



# 

دراسة وتحقيق

و كور المعمل ميل المن الطاق كالمورية - جامعة الانور

ا كتبة الأسكندرية	ول ۱ <b>۱) همن</b> د ۱۱۰-	الطبعة الا - ١٤١١ -
492,783	رشح الشعسية	
<u> </u>	رقم الثسجيل	

مُعْلِيْكُونِ لِمُنْكُونِ لِمُنْكُونِ لِمُنْكُونِ لِمُنْكُونِ لِمُنْكُونِ لِمُنْكُونِ لِمُنْكُونِ لِمُنْكُونِ \* شامات المناسل المناسلة على الم



## بسيكينة الزمز الزحي

#### مقـــــن بعة

الحمد الله ، خلق الإنسان ، وعلمه البيان ، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء ، وأفصح من نطق بلغة الضاد ، وأبلغ من تكلم بلغة البعرب ، فأعجز كل فصيح وأعيا كل بايغ ، وعلى آله وأصحابه ، ومن سلك طريقه الى يوم الدين .

#### وبعسلا:

فهذا الكتاب الذي أهدمه لامكتبة العربية هو « حواشي ابن برى وابن ظفر على درة الغواص في أوهام الخواص للحريري » •

ولست بحاجة الى التنويه بمكانة التحقيق ، وبقيمته فى ميدان العمل العلمى ، فهر يصل الحاضر بالماضى ، ويكشف عن تراث الآباء والأجداد فى ثوبه اللائق ، وهو بحتاج من المحقق الى كثير من الجهد والمعاناة ، والتريث والأناة ، حتى يكون عمله جادا ، ومثمرا بما يضفيه على النص المحقق من لمسات علمية تضىء جوانيه ، وتفسر غوامضه ، وتكمل ما قد يحتاج منه الى تكميل .

ولاريب في أن الباعث على اختيار هذا الكتاب ليكون موضوعا للدراسة والتحقيق شهرة الأصل الذي وضعت الحواشي عليه ودارت حوله ، وهو كتاب « درة الغواص في أوهام الخواص للحربري » نهو ذو مكانة رفيعة عند الأدباء والكتاب وعلماء اللغة الفه الحربيري اليعالج فيه الأخطاء والأغلاط والاوهام التي شاعت في بيئة العرباق على السنة الخاصة من العلماء والكتاب والأدباء والشعراء وقد طارت شهرة هذا الكتاب في الآفاق ، وولع به كل غيور يتمنى للغة العربية

ان تبتى فى جميع العصور والأزمان قوية نقية ، تماما كما كان العرب المصحة المخلص يتكلمون بها في هلب المجزيرة العربية وبواديها في عصرى الجاهليه وصدر الاسلام ، ولكن هيهات أن يشذ قانون اللغة العربيه عن سائر القوانين وطبائع الأشياء ، فاللغة العربية كسائر اللغات كانن حي، تنمو وتتطور مع المجتمع الذي يتكلم بها ويستخدمها، ولانسك في أن المجتمع العربي في عصر الحريري كان قد تغير عما كان. عليه في الجاهلية وصدر الاسلام من نواح كثيرة ، وطرأت عليه نظم. وعادات وتقاليد جديدة ، وهذا المتجديد وذلك التغيير وجد في اللغة العربية طواعيه ومرونة فائمة ، فاستطاعت أن تعبر عن كل ذلك، وأن تحتویه ، فلم تضیق الخناق على كاتب حین یكتب ، ولا على شاعر حين ينشد أن يستعمل كلمة تفوهت بها احدى القبائل العربية في العصر الجاهلي ، أو أن ينطق بلفظة أجازها اللغويون ، أو يعبر باسلوب أو تركيب ارتضاه بعض النحويين البصريين أو الكرغيين ، بل أفسحت اللغة العربية صدرها لاستعمال الكلمات المولدة التي شاعت على ألمسنة الكتاب والشعراء ، وضمت الى معجمها الأصبل الألفساظ الأعجمية المعربة الذي عربها العرب وحولوها عن ألفاظ العجم التصبح ألفاظا عربية •

وقد أدرك ذلك ابن برى وابن ظفر ، فسلكا فى حواشبهما على درة الغواص المسلك الموافق لقانون اللغة وطبيعتها الاجتماعية النامية المتطورة ، فصوبا كثيرا مما خطأه المريرى ، والتمسا لذلك التصويب وجها مما جاء فى القرران الكريم ، أو وردت به القراءة المقررانية ، أو نطقت به الأحاديث النبوية ، أو مما أنشده المفصحاء من شعراء العربية، أو من استعمال العلماء الموثوق فى روايتهم ، أو من وروده فى بعض اللغات واللهجات التى تكلفت بها القبائل العربية ، أو من موافقته لسماع أو قياس ،

اذن لا نخطىء القول اذا قلنا ان الكتاب الذى بين أيدينا قد ساهم بقدر كبير فى تذليل الكثير من العقبات أمام الكتاب والعلماء والمستغلين باللغة ، وان له مكانة علمية ، وقيمة كبيرة ، تكمن فى غزارة شواهده ، وفى تصويباته لما خلط فيه الحريرى من الاستقاق ، أو من الأفعال ، وفى تصحيح نسبة بعض الأبيات الى قائليها ، وفى ضبط بعض الأعلام أو التعريف بها ، وفى الشرح والتوضيح ، أو التعليل ، أو الاستدراك على الحريرى فى الألفاظ أو فى الاستعمال ،

بتى شىء آخر له أهميته فى التأكيد على قيمة المواشى ومكانتها، وهو آن حواشى ابن برى وابن ظفر هى الأصل الذى اعتمد عليه الشهاب الخفاجى فى تأليف كتابه «شرح درة الغواص فى أوهام الخواص » وقد لاحظت عند الرجوع الى هذا الكتاب أن قيمته الحقياتية تكمن فيما نقله الخفاجى من حواشى ابن برى وابن ظفر على درة الغواص ، فالشهاب الخفاجى لم يقتبس من الحواشى فحسب ، بل ضمن شرحه الحواشى بأكملها ، واستفاد من آراء أبن برى وابن ظفر ، ومن تعليقاتهما على كلام الحريرى فى الدرة ابن برى وابن ظفر ، ومن تعليقاتهما على كلام الحريرى فى الدرة الخفاجى على الدرة مستمدة من قيمة الحواشى .

وبعد فقد استدعت طبيعة العمل في هذا الكتاب أن نبدأه بمسم الدرابة الذي عرفنا فيه بابن برى وابن ظفر ، فتحدثنا عن اسمهما ، وموادهما ، ونشاتهما ، وأساتذتهما ، وتلاميذهما ، ومؤلفاتهما ، وصفاتهما ، وأخلاقهما ، ثم عن وفاتهما ،

ثم تكلمت عن نسبة الحسواشي التي بين أيدينا الى ابن برى وابن ظفر ، وقدمت من الألالة والبراهيين ما يكفى لاثبات صحة انتساب المراشي اليهما ، وعقبت ذلك بالحديث عن المم الحسواشي

وتأليفها ، وبينت مقياس الصواب اللغوى عد الصريرى فى درته وعند صاحبيه فى الحواشى ، ثم لفت نظر القارىء الى قيمة الحواشى، والى المآخذ التى يمكن أن تؤخذ عليها •

وانشلت بعد ذلك الى ايضاح منهج التحقيق الذى سرت عليه ، فأشرت الى المقارنة بين النسختين اللتين اعتمدت عليهما في التحقيق ، والى تخريج المشواهد من الآيات القرآنية والقراءات ، ومن الأحاديث النبوية ، ومن الأشعار والأمثال، والى تحقيق أقوال العلماء وتخريجها من المصادر والمراجع ، والى الترجمة للاعلام الواردة في الحواشى .

وقد وصفت النسختين اللتين اعتمدت عليهما فى التحقيق وصفاد دقيقا ، وأثبت نماذج منهما فى صدر التحقيق •

ثم يأتى بعد ذلك التحقيق ، وقد فصلت فيه بين كلام المريرى. وبين كلام ابن برى وابن ظفر بوضع كلام المريرى فى سطر مستقل، وكملت بالهامش فى أحيان كثيرة كلام المريرى من الدرة ايكون. التعليق عليه مفهوما بدون الرجوع الى الدرة ، وأثبت على جانب صلب التحقيق أرقام الأوراق المخطوطة ، ثم قمت بعمل الفهارس. المختلفة ، وختمت باثبات قائمة المصادر والراجع ،

هذا ولم يكن العمل فى تحقيق هذا الكتاب واخراجه عملا هينا ولا سهلا ، لأن ابن برى وابن ظفر ذكرا كثيرا من أقوال أئمة اللغة والنحو ، ومن الشواهد القرآنية والشعرية ، وقد كلفنا ذلك جهدا كبيرا للوصول الى ضبط النص والتثبت مما اشتمل عليه الكتاب .

ولعانا استطعنا بعد ذلك أن نخرج نسخة من كتاب « حــواشى. ابن برى وابن ظفر على درة الغواص فى أوهام الخواص » واضــحة

٧

مفيدة ، لنهى، لقراء العربية كتابا ينتفعون به ، آملين أن يحظى عملنا هذا بالقبول والرضا .

والله نسأل أن يوفقنا الى ما فيه الخَسير والسداد لخدمة لغتنا العربية وتراثها التليد ، انه قريب مجيب .

دكتور / أحمد طه حسانين سلطان جامعة الأزهر ــ كلية اللغة العربية بالقـاهرة

## التعريف بابن برى

#### : 40\_\_\_\_\_1

شو عبد الله بن أبى الوحش برى بن عبد الجبار بن برى ، الشيخ الأديب النحوى اللغوى ، المكنى بأبى محمد وبابن برى .

#### وشــهرنه :

ابن برى بفتح الباء الموحدة وتشديد الراء المكسورة ، وبعدها بياء ، وهو اسم علم يشبه النسبة (١) .

ويقال له المقدسى ، "أن أصوله كانوا من بيت المقدس ، كما يقال له للصرى نسبة الى موطن ولادته ودار مقامه حتى وغاته ، ويقال له أيضا الشافعي نسبة الى المذهب الفقهي الذي كان عمله عليه +

## مواده ونشاته ٢

تكاد الراجع التي ترجمت لحياة ابن برى تجمع على أنه ولد ف الخامس من شهر رجب سينة تسع وتسعين وأربعمائة من الهجيرة الموافقة لسنة ١١٠٦ من الميلاد ٠

وقد تربى ابن برى فى حضن والده الذى كان يشتغل بتجارة

<sup>(</sup>۱) وفيات الأعيان ٢٩٢/٢ وما بعدها ، وقد اشترك مع ابن برى في كنيته هذه آخرون: منهم على بن محمد دبن على بن بحر بن برى القطان وابنه الحسن ، والثلاثة من المحدثين وابنه الحسن ، والثلاثة من المحدثين ومنهم على بن برى التاذى ، وعلى بن برى السودانى وأنظر تاجالعروس مادة (ب ر ر) وص ٢ ، ص ٣ من مقدمة تحقيق شرح شواهد الإيضاح الأبى على الفارسى تأليف ابن برى وتحقيق د عيد مصطفى درويش و

الكتب ويحب مجالسة العلماء ويطمع فى أن يرفع ابنه هذا ذكره بعلم

يقول ابن برى « فلما بلغت خمس عشرة سنة حضر الى دكان ( واللذى ) ب وكان كتبيا ب ظافر الحداد ، وابن أبى حصينة ، وكلاهما مشهور بالأدب ، فأنشد أبى هذا البيت :

تكاد يردى تندى اذا ما لمستها وتنبت في أطرافها الورق المضر

وقال: المورق الخضر بكسر المراء فضحكا منه للمنه ، فقال يا بنى: أنا منتظار تفسير منامي(٢) ، لعل الله يرفع ذكرى بك ، فقلت له: أى العلوم ترى أن أقرأ ؟ فقال لى : اقرأ النمو حتى تعلمنى ، فكنت أقرأ على الشيخ أبى بكر محمد بن عبد الملك بن السراج رحمه الله نعالى ثم أجىء فأعلمه »(٣) •

ولاريب فى أن ابن برى قبل أن يتعلم اننحو كان قد حفظ القرآن الكريم ، ونظر فى كتب الأدب والتاريخ والسيرة والأحاديث والفقه وغيرها مما جعله متهيئا التحصيل علوم العربية « وأغلب الظن أن ابن برى فى هذه المفترة رأى ابن القطاع يروى الصحاح ويملى كتبه ولكنه لم يصحبه طويلا ، لأن ابن القطاع عات سنة ١٥ه ( وقيل سنة ١٥٥ ) وابن برى فى يوم ذاك فى السادسة عشرة من عمره » (لا) •

<sup>(</sup>٢) كان والده قد رأى في المنام قبل أن يولد له عبد الله كان في يده رمحا طويلا في رأسه قنديل وقد علقه على صخرة بيت المقدس فعبر له بأنه يرزق ابنا يرفع ذكره بعده ٠

<sup>(</sup>٣) تنظر مادة ( رم ث ) من لسان العرب ١٧٢٤/٣ والمقصود فى كلام ابن برى هو أستاذه أبو بكر النحوى محمد بن عبد الملك الشنتريني وهو غير أبى بكر ابين السراج صاحب الاصول المتوفى ٢١٦ه.

ر (٤) انظر ص ٤١ من مقدمة تحقيق التنبيه والايضاح عما وقع في الصحاح ،

وسرعان ما نضج عقل ابن برى بتحصيله لكثير من العلوم والمعارف جعلته محط أنظار أولى الأمر والسيادة في الدولة الفاطمية ، وجعلته أهلا لتقلد منصب رفيع في الدولة آنذاك وهو رئاسة ديوان الانشاء الفاطمي ، فكان خير خلف في هذه الوظيفة لأستاذه أبي عبد الله النحوى « محمد بن بركات بن هلال السعيدي ت ٥٢٠ه ولأستاذ أبي الحسن النحوى : طاهر بن أحمد بن بابشاذ ت ٤٦٩ه » •

وقد اضطلع ابن برى بمهام هذا المنصب وقام به خير قيام ، فكان لا يضرج الانشاء من الديوان الا بعد أن ينظر فيه ابن برى ، ويصلح ما يراه من الخطأ في اللغة أو في النحو أو في الهجاء ، وقد استفاد ابن برى من وراء هذا المنصب سعة في الاطلاع والتحصيل والتحقيق والمندقيق في مسائل العلم ، حتى صار اماما في النحو واللغة وتصدر المتدريس بجامع عمرو بن العاص ، كما استفاد من عمله بديوان الانشاء توسعة في المرزق براتبه الذي كان يتقاضاه منه ، مما جعله أكثر تفرغا لوظيفته ودروسه ، هذا فضلا عما عاد عليه من شهرة فائقة جعلت طلاب العلم يقصدونه ويقبلون عليه ، فقد «صحبه خلق كثير ، اشتغاوا عليه وانتفعوا به » .

## اس\_\_اتفته :

تلقى ابن برى العام على شيوخ عصره من المصريين والقدادمين. على مصر ، فأخذ عنهم علوم النحو واللغة والأدب ، ومن هؤلاء :

ا ـ على بن جعفر بن على السعدى ـ أبو القاسم ـ المعروف بابن القطاع ، المولود سنة ٤٣٣ه والمتوفى سنة ٥١٥ه ، وهو عالم. باللغة والأدب ، انتقل من موطن ولادته صقلية الى مصر ، وكان يعلم ولد الأفضل الجمالى ، وله عدة تصانيف منها : كتاب الأفعال، وكتاب

أبنية الأسماء ، والدرة الفطيرة في المتار من شعراء المرزيرة « أي صداية » ، والشاف في القواف ، وغرائد الشدور ، وقلائد النحور « في الأدب » ، وغيرها(ه) •

ولا يشك فى أن ابن برى قد أفاد كثيرا من التامذة (٦) على شيخه ابن القطاع « كبير نحاه صقائية والموييها » (٧) وخير دليل على ذلك أن ابن برى قلد شيخه فى عمل حواش على الصحاح ، ونقل عنه فى تلك الدراشي (٨) ، وفى حواشيه (٩) على الدرة أيضا •

٧ ـ محمد بن عبد الملك بن محمد « أبو بكر » النحوى الأندلسي. الشنتريني ، من أئمـة العلماء بالعـربية في الأندلس ، ومن أهـل شنترين في غربي قرطبة ، سكن اشبيلية ورحل التي مصر واليمنوجاور بمكة مدة ، وتوفى ١٤٥٩ ، وله عدة مصنفات منها « تلقيح الألباب على فضائل الاعراب » و « جواهر الآداب وذخائر الشعراء والكتاب » و « مختصر العمدة لابن رشيق والتنبيه الى أغلاطه » وغيرها (١٠) • وقد كان انشنتريني من أهم أساتذة ابن برى في دراسة النحـوه

<sup>(</sup>٥) مفتاح السعادة ١/٧٧١ ، انباء الرواة ٢١/٢٣٦ ، لسان الميزان ٤/٢٠٩ ، الأعلام ٤/٢٦٩ ٠

<sup>(</sup>٦) ينظر كشف الظنون ١٠٧٢ ، روضات الجنات ٤٣٣ ، خزانة الأدب ٦/٢٧ ٠

<sup>(</sup>٧) المدارس النحوية ٣٣٧٠

<sup>(</sup>٨) ينظر ١٤/١ ( خرأ ) ، ٢٣٦/١ ( ربح ) من التنبيه والايضاح عما وقع في المصحاح ٠

<sup>(</sup>٩) ينظر التعليق رقم ١١٥ الآتي في صلب الحواشي ٠

<sup>(</sup>١٠) ينظس معجم الآدباء ١٢/٧٥، معجم المؤلفين ١٠/٨٥٠ ٣ الأعلام ٢٥٨/١٠

و اللغة والأدب ، وقد لازمه ابن برى حتى قدراً عليه الكتاب السيبويه (١١) •

٣ ــ محمد بن بركات بن هلال بن عبد الواحد السعيدى المصرى . « أبو عبد الله » المولود ٤٢٠ه والمتوفى ٥٢٠ه شريخ مصر فى عصره، عاش مائة سنة وثلاثة أشهر ، له « الايجاز فى الناسخ والمنسوخ » و « كتاب فى خطط مصر » وغيرهما (١٢١) .

أخذ عنه ابن برى العلم ، وانتقل اليه من طريقه «تعليق الغرفة» . وهو تعليقات ابن بابشاذ في النحو(١٣) ٠

٤ ـ عبد المجبار بن محمد بن على بن محمد المعافرى القرطبي .« أبو طالب » المتوف ٢٥٥٩ ، كان اماما فى اللغة والأدب ، وكتب بخطه كثيرا ، وطوف فى بلاد كثيرة ، ودخل الى مصر فى سنة ١٥٥٩ وقد جلس اليه ابن برى وقد تجاوز المخمسين سنة فقرأ عليه (١٤) وراجعات انعكست فى تصانيفه ومؤلفاته ،

## 

تصدر ابن برى التدريس بجامع عمرو بن العاص ، وقد التف حوله كثيرون منهم :

<sup>(</sup>١١) المدارس النحوية ٣٣٨ ٠.

<sup>(</sup>۱۲) بغية الوعاة ١/٩٥، شذرات النامب ٤/٢٦، كشف الظنون ١/٥١٠ ، الأعلام ٦/١٥ ٠

<sup>(</sup>١٣) ينظر الوافى بالوفيات ٢٤٧/١ ، والبغية ١/٩٥ ، والمدارس المنحوية ٣٣٧ ومقدمّة التنبيه والايضاح ٤٣ ٠

<sup>(</sup>١٤) انباه الرواة ٢/٤٨٣ ٠

ا ـ عيسى الجزولى المتوفى ١٠٧ه وهو مغرمى اندلسى أقسام بمصر بعد عودته من الحج مدة من الزمن لزم فيها ابن برى ، وقرأ عليه كتاب المجمل للزجاجى ، وكان اذا سئل عن المسائل التى جمعها في مقدمته المعروفة بالجزولية هل هي من تصنيفك ؟ قال : لا ، لأنها من خواطر ابن برى وتلاميذه ، ولما عاد الى بلاد الأندلس تصدر للتدريس ، وصار له تلاميذ منهم الشلوبين وابن معطى (١٥) .

٢ ــ سليمان بن بنين بن خلف بن عسوض الدقيقى النصوى المصرى المتوفى ٢١٣ أو ١٦٤ه الازم ابن برى مدة الموسمع منه المسرى المتوفى ٢١٣ أو ١٦٤ه الكثيرة المتوعة الوقد ذكر لمه السيوطى وصار علما مشهورا بمؤلفاته الكثيرة المتوعة الوقد ذكر لمه السيوطى أكثر من ستة وثلاثين كتابا في علوم اللغة والنحو والتصريف والمعروض والبلاغة والأدب المنها « لباب الألباب في شرح الكتاب » وكتاب الوضاح في شرح أبيات الايضاح لأبي على الفارسي » و « كتاب النفاق المباني وافتراق المتاني في اللغة » وغيرها (١٦) •

٣ ـ يعينى بن عبد الله بن يميى «أبو الحسن » النصوى المصرى المتوفى مهم النوع المن برى مدة طويلة حتى برع فى لسان العرب وتصادر بالجامع العتيق مدة ، وهو الذي خلف أستاذه فى تصفح الرسائل بديوان الانشاء(١٧) •

عباد المنغم بن صالح بن محمد المتيمى «أبو محمد» القرشى الاسكندرى ، ولمد ٧٤٥ه وتوفى ٣٣٣ه وكان عالما باللغة والأدب،قرآ

<sup>(</sup>١٥) بغية الوعاة ٢/٢٩٠٠ .

<sup>(</sup>١٦) بغية الوعاة ١/٧١٥، بروكلماين ٥/٥٠٥، الأغلام ١٢٢٢٠.

المدارس النحوية ٣٣١ . (١٧) البغية ٢/٣٣٦ ، مقدمة التنبيه والايضاج ٤٤ .

على ابن برى وغيره ، وله مصنفات منها « النوادر والغرائب » و « تحفة المعرب وطرفة المغرب » والأخير في النحو ، رتب على أبواب وفي كل باب آية وبيت من الشعر ومسألة نحوية ومثل(١٨) •

## مؤلف\_اته:

لقد اثرى ابن برى المكتبة العدربية الاسلامية بمجمدوعة من المصنفات ذات القيمة العلمية ، أضافت المى الموروث عن الساف مادة علمية غزيرة تتمثل تارة فى الفقد والاستدراك بالتصحيح والمتصويب الما عدل فيه السابقون عن جادة الصواب ، وتارة فى الشرح والايضاح والبيان لما هو فى هاجة الى أكمال ومزيد من التفصيل الذى يقدرب المسئل المى الأغهام ، وكثيرا ما يجمع ابن برى بين اللونين السابقين « النقد والشرح » فى الكتاب الواحد ، وتلك الطريقة قد غلبت عملى فكر ابن برى وظهرت فى مؤلفاته بصورة مارزة الدرجة يصح معها أن نقول ان ذلك كان منهجا له ، وهذا ليس بعريب على عبقرى مشل نقول ان ذلك كان منهجا له ، وهذا ليس بعريب على عبقرى مشل ابن برى ، وانما هو انعكاس طبيعى الوظيفته فى ديوان الانشاء ، ولتصفحه كل المرسائل التى تصدر عنه ، ناقدا ما يستحق النقدد ،

ا حاشيته على تاج اللغة وصحاح العربية للجوهرى ، وهى المسماة « كتاب التنبيه والايضاح عما وقع فى الصحاح » وصل فيه ابن برى الى مادة « وقش » ، ومواده مرتبة مثل ترتيب الصحاح ، وقد طبعت هذه الحاشية فى جزئين على نفقة مجمع اللغة العربية بالقاهرة ، وقام بتحقيق الجزء الأول منها الأستاذ مصطفى حجازى ، وقام بتحقيق الجزء الأستاذ عبد العايم الطحاوى ، ويرجح أن وقام بتحقيق الجزء الثانى الأستاذ عبد العايم الطحاوى ، ويرجح أن

<sup>(</sup>١٨) البغية ٢/١١٥ ، بروكلمان ٥/٣٠٨، ، الأعلام ٤/١٦٧ .

برى كان قد أكمل الحاشية الى نهاية مواد الصحاح ، بدليل استمرار نقول ليسان العرب عنها بعد مادة « وقش » الى المواد المنتهية بحروف المعلمة (١٩) .

والمنهج المغالب على ابن برى فى هذه الماشية هو العناية بالشواهد الشعرية ، واكمال الناقص منها ، ونسبته الى قائله ، وتوضيح ما يحتاج منها الى توضيح .

٢ - شرح شواهد الايضاح لأبى على الفارسى ، وهو كتاب يحتوى على شرح الشواهد التى وردت فى كتاب الايضاح العضدى وكتاب الايضاح النادسى ، وكتاب المتكملة «أى تكملة الايضاح » وكلاهما لأبى على الفارسى ، وقد قام أبن برى بشرح تلك الشواهد مرتبة بحسب ترتيبها فى أبولبها ، وهى تبلغ ثلاثمائة وأربعة وعشرين شاهدا ، وقد حقق هذا الكتاب الدكتور عيد مصطفى درويش وطبع على نفقة مجمع اللغة العربية فى سنة ١٩٨٣م ،

٣ ــ اللباب فى الرد على ابن الخشاب ، وقد أشيع خطأ أن هذا الكتاب صفعه ابن برى للدفاع عن الحريرى فى درة الغواص، والصواب أنه فى المراد على انتقادات ابن الخشاب للحريرى فى مقاماته ، وقد طبع الكتاب دون تحقيق ملحقا بمقامات الحريرى مع نقد ابن الخشاب عليها عدة مرات (٠٠) •

٤ ــ حاشية على المعرب للجواليقي ، وهي عبارة عن نقد وزيادات

<sup>(</sup>١٩) انظر ص ١١ من مقدمة التحقيق للجزء الأول من التنبيله والايضاح •

<sup>(</sup>٢٠) انظر ٢٩ ، ٣٠ من مقدمة التحقيق لشرح شواهد الايضاح الأبي على الفارسي ٠

على معجم انجـوالميقى فى الكلمات الأعجميـة ، وترجد منها نسخة مصورة فى معهد المخطوطات العربية تحت رقم ١١٢ لغة ، وتقـع فى ٣٤ ورقة ، ويرجع تاريخ كتابتها الى سنة ٧١٠ ه (٢١) ٠

٥ ـ غلط الضعفاء من أهل الفقه ، وهو عبارة عن مجموعة من الأخطاء التي ترد في الألفاظ التي يستعملها الفقهاء من الأقطار المخالفة •

٦ حاشية على درة الغواص للحريرى ، وهى الكتاب الذى نقوم بتحقيقه ونشره لأول مرة فيما نعلم، وسنخصه بمزيد من الحديث فيما يأتى بعد .

٧ ــ التصيدة الحالية أورادها صاحب السأن العسرب في عشرة أبيات من بحر البسيط ، بنيت قافيتها على لفظ الحال ، وفيها ذكـر المعانى المختلفة لهذا اللفظ(٢٢) •

٨ \_ الأخبار في اختلاف أئمة الأمصار ، وهو كتاب مفقود ٠

## صــــــ أته والخلاقه 🕏

تذكر الصافر التي ترجمت لدياة ابن برى أله كان يلبس الثياب الفاخرة ، معمما ، ملتحيا ، ميمون الطلعة ، مبارك الصحبة ، وكان يعتمد في تدبير أمور معيشته على راتبه الذي كان يتقاضاه من وظيفته حديوان الانشاء .

مكان ابن برى منتظمًا في المضور الى حلقات دروسه التى كان. يلقيها على طلابة في جامع عمرو بن العماص ، محبا لتسلاميذه محبوبا

<sup>(</sup>٢١) يراجع في ذلك فهارس معهد المخطوطات ٠

<sup>(</sup>۲۲) لسان العرب مادة (حول) ۱۰۵۹/۲ .

منهم ، معروفا بسلماهته وبساطته ، لا يحب التكلف فى كلامه ، ولا يتقيد باعراب اذا تكلم الى النساس ، ويكره التفاصح والمحلقة والتشدد ، ويضيق بمن يخاطبه باعراب اذا تكلم فى أمور الدنيا وقد المنل من قلوب الناس منزلة سامية رفيعة بفضل تفوقه على أقرانه، فهور شيخ العربية بمصر ، بل الم يكن فى الديار المصرية مثله وهو الامام المشهور فى علم النحو واللغة والرواية رادراية ، علمة عصره ، وحافظ وقته ، ونادرة دهره » «كان جم الفولية ، كنير الاطلاع ، عالما بكتاب سيويه إرهاله ، وبغيره من الكتب اللحوية قيما باللغية وشراهدها مه وكانت كتبه فى غاية الصحة والجودة ، واذا حشاها وشراهدها مه وأكثر الرؤساء بمصر استفادها منه وأخذوا

## وفـــاته:

بعد حياة حافلة وشهرة فائقة لقى العالم الجابيل الشيح أبو مدمد عبد الله بن برى ربه ، وصيعدت روحه الى بارقها فى ايلة السينة السابعة والعشرين من شهر شوال سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة من الهجرة (٢٤) •

<sup>(</sup>٢٣) انظر في ذلك بغية الوعاة ٢/٣٤ ، ٢٩٢/٢ ، وانباه الرواة ١٠٠/٢ .

<sup>(</sup>۲۶) هذا ما عليه معظم المؤردين ، وحققه الدكتور عبد مصطفى درويش فى مقدمة تحقيق شرح شواهد الايضاح: انظر ص ۸ ، ۹ منها ومراجعه بالهامش •

## التعريف باين ظفر(١)

#### 

هو: محمد بن عبد الله أبى محمد بن محمد بن ظفر المنعوب بحجة الدين ، وحجة الاسلام ، وشمس الدين ، وبرهان الدين ، والمكنى بابن ظفر ، وبأبى عبد الله ، وأبى هاشم ، وأبى جعفر .

ويتال في نسبته : المغربي الصقالي ، والمجازي المكي، والحموى، والماكي ، والنحوى اللغوى الأديب الناشر الناظم ، الواعظ المسكلم المفسر الفقيه الغرضي .

أما قولهم له الصقلى أو المغربى فذلك نسبة الى أصله ، فقد كانت أسرته من صقلية ، وأما الحجازى فنسبة الى الموطن الذى ولد أو نشأ فيه ، وأما الحموى فنسبة الى الدار التى أقام فيها واستوطنها أخيرا حتى مات ، ويقال له المالكى نسبة الى الذهب الفقهى الذى كان متضلعا فيه ، ولا يتعارض ذلك مع ما أثبتته بعض المراجع من أنه

<sup>(</sup>۱) تنظر ترجمته فی ۱۹/۸۶ ـ ۶۶ معجم الادباء ، ۱۹۰۶ ـ ۷۹۷ وفیات الأعیان ، ۱/۱۱ ـ ۱۶۱ الوافی بالوفیات ، ۲/۶۶۲ ـ ۲۸۸ وفیات الأعیان ، ۱/۱۶۱ ـ ۱۶۲ الوافی بالوفیات ، ۲/۶۶۲ ـ ۲۸۸ ۱۶۹ العقد الثمین فی تاریخ البلد الآمین ۱۶۸۳ المختصر فی أخبار البشر ۱۷۱۰ سیان المیزان ، ۱۸۸۱ مقتاح السعادة ، ۱/۱۲۱ ـ ۱۶۲۱ ـ ۱۹۶۱ بغیه الوعاة ، ۲/۲۲ سیر اعلام النبلاء ، ۱۰۱ ، ۱۲۲ ، ۱۲۱ ، ۱۷۱ ، ۱۷۲ ، ۱۸۸۱ ، ۱۷۲۳ کشف الظنون ، ۲/۲۰ هدیة العارفین ، ۱۸۸ روضات الجنات ، ۲/۲۰ ـ ۱۲۰۳ تاریخ الآدب العربی ، ۱/۲۰۰۲ الاعلام دوضات الجنات ، ۲/۲۰ ـ ۱۲۰۳ تاریخ آداب اللغة العربیة لزیدان ، مقدمة کتاب انباء نجباء الابناء ، ۱ ـ ۳ من کتاب سلوان المطاع فی عدوان مقدمة کتاب انباء نجباء الابناء ، ۱ ـ ۳ من کتاب سلوان المطاع فی عدوان

حرس فقه الشافعى بعدما نزل بحماة ، وبقية ألفاظ النسبة المذكرة عشمه بسعة علمه ، وبالعلوم التي برز فيها .

وشهرته التى غابت عليه ابن ظفر بفتح الظاء والفاء ، لأنه المصدر من قولهم ظفر بالشىء يظفر ظفرا اذا فاز به ، وبعضهم يقول ابن ظفر بضم الظاء والفاء ، والضبط الأول أشهر •

## مولده ونشاته :

ولد محمد بن ظفر في صقلية ونشأ بمكة (٢) ، أو ولد فى مكه ونشأ بصقلية (٣) ، أو ولد فى مكه ونشأ وصقلية ونشأ بصقلية (٣) ، وكانت ولادته فى شهر شعبان سنة سبع وتسعين وأربعمائة من المهجرة ، الموافقة لسنة أربع ومائة وألف من الميلاد ولاريب فى أنه قد حفظ القسر آن الكريم ، وتلقى علوم الدين واللغة والآنب فى وقت مبكر من حياته ، حتى أن أحد كتبه وهو « كتاب أنباء نجباء الأبناء » يقال أنه ألفه بعد الثلاث سنين من عمره وقبل البارغ ، هكذا أشير الى ذلك فى صدر الكتاب الذكور (٤) ،

## رحالاته وأساتذته:

تذكر لنا المصادر التي عنيت بالترجمة لابن ظفر أنه كان يحب التجرال والمترحال في طلب العلم ، ولم يكن متعلقا بشيء من متاع

 <sup>(</sup>۲) انظر : ۱۹/۱۹ معجم الأدباء ٤/٥٩٥ وفيات الأعيان ، ۱/۱۱.
 ۱الوافي بالوفيــــات ٢/٦٦ هدية العارفين ، ۲٤۱/۱۰ معجم المؤلفين .
 ۲۳۰/۲۲ الاعلام .

<sup>(</sup>٣) انظر: العقد الثمين ٢/٣٤٤ ، وتاريخ الآدب العربي ١٦٠/٦ (٤) الكتاب المشار اليه مطبوع في مطبعة التقدم بدون تاريخ للطاعة . وهو يقع في مائتي صفحة من القطع دون المتوسيط ، وهو محفوظ في دوار الكتب المصرية تحت رقم ( ١٩٣٧ تاريخ ) .

ألدياة الدنيا يثنيه عن السعى وراء العام آخذا ومعطيا متعاما ومعلما على وهو القائل :

یا معازی بالعام من ذل جهلی ومریحی بالزهاد مان کل کلی

ما عرفت السرور ما ذقت طعم الرو ح يوما حتى جعلته شهداى

أنت حسب عن كال شر فكن لى هـ اديا مرشدا والا فمن لى

فدخل الى مصر وتلقى العلم على شهوخها ، ولقى أبا بكر. الطرطوشى(٥) بالاسكادرية ثم رحل الى أفريقية وأقام بالمهدية مدة ، ونسهد الحروب بها ، وأخذت من المسلمين وهو هناك ، ئم انتقل الى الأندلس ولقى أبا بكر بن العربى(٦) ، وابا الوليد الدباع(٧) ، وروى.

<sup>(</sup>٥) هو محمد بن الوليد بن محمد بن خلف القرش الفهرى الأندلس فقيه وآديب ، وهو من أهل طرطوشة بشرقى الأندلس ولد ٤٥١ه و تفهه بيلاده ثم حج وزار العراق ومصر وفلسطين ولبنان ، وأقام مدة في الشام وسكن الاسكندرية وتولى التدريس بها حتى توفى ٥٢٠هـ وله مصنفات منها كتاب عارض به احياء علوم الدين للغزالي ، ومختصر تفسير الثعلبي، وغيرهما ٠ انظر الأعلا ١٣٣٧/٠ \_ ١٣٤٠٠

<sup>(</sup>٦) هو محمد بن عبد الله بن محمد المعافرى الاشبيلي المالكي أبوبكر ابن العربي ولد في اشبيلية ٤٦٨ هـ، ورحل الى المشرق وبرع في علوم. كثيرة وصنف كتبا في الحديث والفقه والأصول والتفسير واؤدب والتاريخ وولى قضاء اشبيلبة ومأت بقرب فارس ودفئن بها سينة ٤٤٠ هـ • ينظر الوافي بالوفيات ٣٠٠٣ ، الأعلام ٢/٠٣٠ •

<sup>(</sup>٧) هو يوسسف بن عبد العزيز اللخمى الأندى ، أبو الوليد بن الدباغ ، مؤرخ كان محدث الأندلس في عصره ، له طبقات المحدثين والفقها- وله ٤٨١هـ و توفى ٥٤٦هـ انظر الأعلام ٢٣٨/٨ .

عن الحافظ السافى (٨) ، ثم عاد الى مصر ، وقدم بعداد (٩) ورحل منها الى حاب ، وأقام فيها بمدرسة ابن أبى عصرون ، ولما وقعت فيها الفتنة بين الشيعة وأهل السنة خرج منها الى ماة التى قضى فيها بقية عمره ، وفيها النقى بالشبيخ تاج الدين المندى الذى حكى (١١) عن نفسه قائلا : « أحلت على ديوان حماة برزق ، فسرت اليها الأجل عن نفسه قائلا : « أحلت على ديوان حماة برزق ، فسرت اليها الأجل بينا مناظرة فى النحو واللغة ، فأوردت عليه ممائل فى النحو فلم بينا مناظرة فى النحو واللغة ، فأوردت عليه ممائل فى النحو فلم يمش فيها ، وكان حاله فى اللغة قريبا ، فاما كاد المجلس يتقوض عالم أبن ظفر : الشيخ تاج الدين أعلم منى بالنحو ، وأنا أعلم منه وتفرقنا » ولعل الرواية الصحيحة « الأول مملم والثانى مسموع » باللغة ، فقلت ابن ظفر المرواية الصحيحة « الأول مسلم والثانى مسموع » وأنا نائن مؤلفات ابن ظفر من المكثرة وعاو القيمة بمكان ، فضلا عن عبارات الثناء والاطراء التي جرت على الألسنة وحبرتها أقلام العلماء عبارات الثناء والاطراء التي جرت على الألسنة وحبرتها أقلام العلماء الذين ترجموا له ،

(٨) هو أحمد بن محمد بن سلفة ( بكسر السين وفتح اللام ) الأصبهاني، صدر الدين أبو طاهر السلفي ، حافظ مكثر ، ولد ٨٧٨هـ رحل في طلب الحديث وكتب تعاليق وأمالي كثيرة وبني له الأمير العادل عدرسية في الاسكندرية سنة ٢٥٥ه فاقام الى أن توفى فيها ٢٧٥ه. ينظر الاعلام ١٢٦/١ .

<sup>(</sup>٩) الْفُورُ بالإشارة الى مقدمه بغداد صاحب العقد الشمين ٢٤٤/٢ تقلد عن أبي الحسن القطيعي في « ذيل تاريخه لبغداد » •

#### صيفاته وأخلاقه :

لم يكن ابن ظفر من أصحاب الوجاهة ، فيقال انه كان قصير القامة : دميم الخلقة ، غير صبيح الوجه ، كما لم يكن أيضا من ذوى اليسار ، فقد عاش حياته فقيرا يقتات من راتب له هو دون الكفاف ، كان يتلقاه من وظيفة له في ديوان حماة ، ولم يزل يكابد الفقر الى أن مات عتى قيل انه زوج ابنته في حماة بغير كفء من الحاجة والضرورة، وان الزوج رحل بها عن حماة وباعها في بعض البلاد ، ومع ذلك فقد كان صابرا محتسباً حسن الظن بالله يعزى نفسه فيقول :

على قدر فضل المرء تأتى خطويه ويعرف عند المصبر فيما يصيبه

ومن قل فيما يتقيد اصطباره فقد قل فيما يرتجيه نصيبه(١١)

وأما أخلاقه : فقد كان الرجل محمود السيرة «وكان صالحا ورعا زاهدا مشتغلا بما يعنيه » « مشهورا بالخير والعام والعبادة »(١٢) وفوق ذلك كان يعظ الناس ويذكرهم في الساجد بمثل قوله :

أيها المستجيش من ألسن الموعا ظ قد أسهبورا وما أبقظوكا هـاك بيتا يغنيك عن كل سجع وقـريض كانوا به وعظهوك.

<sup>(</sup>١١) المرجع السابق •

<sup>(</sup>١٢) ١/٢٤٢ ١- ١٤٢ بغية الوعاة ٢/٤٤٢ العقد الثمين .

## لا تشاغل بالناس عن ملك النا سي المناوك (١٣) سي الله المناوك (١٣) من المناولا المناوك (١٣) من المناوك (١٣) مناولا المناولا المناوك (١٣) مناولا المناوك (١٣) مناوك (١٣) مناوك (١٣) مناولا المناوك (١٣) مناوك (١٣) مناولا المناوك (١٣) مناوك (١٣) مناوك

#### مؤافياته:

لابن ظفر مؤلفات كئيرة ذات موضوعات متنوعة تنتمى الى عنوم النحو واللغة والأدب والتاريخ والتفسير والفقه والفرائض والعقيدة والحكمة والفلسفة والوعظ والارشاد وعلم الهيئة ، وقد أمكننا أن نحصى من بطون المصادر والمراجع التى عنيت بالترجمة لابن ظفر نحو ثلاثة وثلاثين مصنفا نسبتها كتب التراجم اليه ، وهى:

اللوك ، ويحتوى على فوائد جمة فى الأدب والتاريخ ، والمحمة والنوادر ، ألفه ابن ظفر فى سنة ١٥٥٨ لقائد مقلية أبى عبد الله محمد بى أبى القاسم على القرشى ، وقد طبع الكتاب فى مصر سنة ١٢٧٨ على المحبر ، وتوجد منه نسخة أو نسخ فى دار الكتب المصرية(١٤) ، وهو يقع فى ثلاث ومائة صفحة من القطع المتوسط، وفي المال أوله سلسلة من الرواة تفيد اتصال رواية الكتاب بمؤلفه ، وطبع أيضا فى تونس ١٢٧٩ هو فى بيروت ١٣٠٠ هاوترجم الى الانجليزية والتركيبة وطبعت الترجمة فى استانبول ١٢٠٥ ه ( ذكره الصفدى وبروكلمان وزيدان وآخرون )(١٥) ٠

<sup>(</sup>۱۳) ۱/۱۱۱ ـ ۱۶۲ الوافي بالوفيات ٠

<sup>(</sup>١٤) النسخة التي اطلعت عليها تحت رقم (أدب ١١٧٥) ٠

<sup>(</sup>١٥) ولا يعول على كلام حاجى خليفة فى ٩٩٨ من كشف الظنون ، لأنه خلط بين اسم مؤلف الكتاب وبين اسم من أدبدى له ، فقال « سلوان المطاع في عدوان الاتباع «لأبى عبد الله محمد بن محمد ، وهو أبو عبد الله محمد بن أبى القاسم بن على القرشى المعروف بابن ظفر المكى حجة الدين النحوى المتوفى عبد الله عنه النحوى المتوفى ١٩٨٥ هـ صنفه لبعض القواد بصقلية سنة ٥٥٤ ، والصواب ما ذكرناه فى الصلب ٠

٧ ــ كتاب آذباء نجباء الأبناء ، وهو الكتاب الذي قيل عنه أنه الفه وهو دون البلوغ،وهو في سيرة بعض مشاهير الصاحبة وأبنائهم، وأخبار أهل الورع والتقوى ، وقصص ملوك العرب في الجاهلية ، وملوك المغرس ، وقد طبع الكتاب بمصر في مطبعة المتقدم (دون تاريخ) على ذمة المسيد مصطفى القباني الدمشقى ، وذمة السيد محمد على ذمة المسيد مطفى القباني الدمشقى ، وذمة السيد محمد ماشم الكتبى ، ثم أعيدت طباعته في سنة ١٣٢٧ه ، والطبعة الأولى اطلعت عليها في دار الكتب المصرية ( ١٩٣٧ تاريخ ) وتقع في مائتي صفحة من القطع دون المتوسط ، ( ذكره الصفدى وبروكلمان وزيدان وآخرون ) ،

٣ ـ كتاب خير البنسر(١٦) بضير البشر ، وغيه يتحدث عن علامات المنبرة لخاتم النبيين محمد على ، وبخاصة ما ورد منها في التوراة والانجيل ، ويتحدث أيضا عن الارهاصات التي سبقت مولده على أل التي في أقوال أحبار اليهود: ، وعلى ألسنة كهان العرب والمجن ، وقد طبع الكتاب بمصر على الحجر في سنة ١٢٨٠ه وتوجد منه نسخة في دار الكتب المصرية ( المراجع السابقة وابن خلكان والزركلي ) ،

\$ - كتاب بنبوع الحياة في تفسير القرران ، ويقع في مجلدين أور خمسة مجادات (١٧) مقال ابن حجر «أورد فيه أحاديث فيها تحريف وزيادة ، فكأنه يذكر ذلك من حفظه »(١٨) ( الراجع السابقة وهدية العارفين وكشف الظنون ) •

<sup>(</sup>١٦) البشر بكسر الباء وفتح الشين جمع بشرى .

<sup>(</sup>۱۷) القول بأنه يقع في مجلدين لجورجي ذيدان ۸۷/۳ من اريح آداب اللغة العربية ، وقال انه محفوظ في باريس ودار الكتب المصرية، وقد ذكر مؤلف مدية العارفين ٢/٢ أنه خمسة مجلدات ،

٥ ــ كتاب تفسير القرآن ، وهو غير السابق ، وأكبر منه حجما ،
 ويقع في اثنى عشر مجلدا • (ذكر ذلك الصفدى )(١٩) •

٢ \_ كتاب أكسير كيمياء التفسير (٢٠) ٠

٧ \_ كتاب أساليب الغاية فى أحكام آية ، يقول ابن ظفر « هو كتاب ضمنته أحد عشر أسلوبا تفضى بسالكها الى العلم بالملاهر المستنبط من قول الله سبحانه « يا أيها الذين آمنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم »(٢١) الآية »(٢٢) .

 $\Lambda$  — كتاب مثنى الاستيناق للمعونة والاشراف ، يقول ابن ظغر « وهو كتاب استوعبت فيه مسائل ذلك التأليف الشريف مشفوعة بنضب براهينها »( $\Upsilon\Upsilon$ ) ، ومنه يفهم أنه شرح للكتاب السابق عليه • ( ذكره بروكلمان  $\Upsilon$ / $\Upsilon$ ) •

ه \_ كتاب الإشتراك اللغوى والاستنباط المعنوى ، وواضح من اسمه انه يعنى بموضوع دلالة الألفاظ • الصفدى ١٤١/١ ، ومقدمة أنباء نجباء الأبناء ، والأعلام ٢/٠٣٠ •

١٠ ــ كتاب ملح اللغة ، وهو فيما اتفق لفظه واختلف معناه على

<sup>(</sup>۱۸) انظر لسان الميزان ٥/٣٧١ - ٣٧٢

<sup>(</sup>١٩) نص على ذلك الصفدى في الوافي بالوفيات ١٤١/١ ـ ١٤٢.

<sup>.</sup> والزركلي لم يفصل بينه وبين سابقه

<sup>(</sup>٢٠) المرجع السابق ، ومقدمة كتاب أنباء نجباء الأبناء ٠

<sup>(</sup>٢١) الآية رقم ٦ من سيورة المائلة ٠

<sup>(</sup>۲۲) نص على ذلك ابن ظفر في ص ٣ من سلوان المطاع في عدوان الآلانباع ، وبروكلمان ١٦٣/٦ .

<sup>(</sup>۲۳) نص على ذلك ابن ظفر في ص ٣ من سلوان المطاع في عدوان ١٨٠ تماع ، أيضا ٠

حروف المعجم ، وموضوعه كسابقه • الصفدى ١٤١/١ ، والأعلام. ٦/ ١٤٠ •

١١ \_ كتاب القواعد والبيان ، وهـ و مختصر في علم النحـ و ١٠ ( الصفدى ١١/١ ، مقدمة أنباء نجباء الأبناء ) •

۱۳ ــ الحاشية على درة الغواص ، أو اسمها كما ورد في الترجمة المتى ذكرت في صدر « أنباء نجباء الأبناء » : ايهام الغواص في ايهام النواص في بيان غاط المريري (ينظر معجم الأدباء ١٩/٨٤ ــ ٤٩ كالوافي بالوغيات ١/١٤١) العقد المثمين ٢/٥٣ هدية العارفين ٢/٢٩ كشف الظنون ٧٤١ ، معجم المؤلفين ١/١٤١ ، الأعلام ٢/٣٠) •

١٤ \_ التنتيب على ما في المقامات من الغريب ( مقدمة أنباء نجباء الأبناء ، والأعلام ٦/ ٢٣٠ ومعجم الأدباء ١٨/١٩ ) •

۱۵ \_ كتاب الجنة من فراق أهل السينة ، وهو في الاعتقاد + ( المصفدى ١/١٤١ ) +

١٦ - كتاب المعادات ، وهو فى الاعتقاد أيضا . ( المسفدى .
 ١٤١/١ ومقدمة أنباء نجباء الأبناء .

۱۷ ــ كتاب التشحين فى أصول الدين • (الصفدى ١/١٤١) • ١٤١ ــ كتاب الاشارة الى عـلم العبارة • (الصفدى ١/١٤١) ومقدمة أنباء نجباء الأبناء) •

١٩ \_ كتاب مالك الأذكار في مسالك الأفكار (الصفدى ١/١٤١) ومقدمة أنباء نجباء الأبناء) •

- ۲۰ \_ كتاب المدود الواقية والعود الراقية (الصفدى ١٤١/١)٠٠
   ۲۱ \_ كتاب نصائح الذكرى (الصفدى).
  - ٢٢ \_ كتاب رياض الذكرى (مقدمة أنباء نجباء الأبناء) ٠
- ٣٧ \_ كتاب أرجوزة في الفرائض والولاء (الصفدى ١٤١/١) و.
- ۲۶ \_ كتاب الانباء عن الكتاب المسمى بالاحياء ( المسفدى الامراء ومقدمة أنباء نجباء الأبناء ) •
- ٢٥ ــ كتاب كشف الكشف في نقض الكتاب المسمى بالكشفة ( الصفدى ١٤١/١ ومقدمة أنباء نجباء الأبناء )
  - ٢٦ \_ كتاب أعلام النبوة ( هدية العارفين ٢/٩٦) ٠
- ٧٧ \_ كتاب بيان الصور في معرفة الأوقات بالآلة (هدية العارفين)
- ٢٨ \_ كتاب المقدر بين سنة وشهور ومنازل قمر (ف علم الميقات) . ( هدية المعارفين ) •
- ٢٩ \_ كتاب فوائد الوحى المرجز الى فرائد الوحى المعجز (مدمة أنباء الربناء ) •
- ٣٠ \_ كتاب المسنى فى الفقه على مذهب مالك بن أنس ( مقدمة أنباء نجباء الأبناء ) •
- ۳۱ \_ كتاب معاتبة الجرى على معاقبة البرى في اعتقاد أبي حنيفة والأشعرى ( السابق والصفدى ١٤١/١ ). •
- ٣٧ \_ كتاب البرهانية في شرح أسماء الله الحسنى ( مقدمة أنباء نجباء الرمناء ) •

٣٣ \_ كتاب اللجود الواصب ( مقدمة أنباء نجباء الأبناء ) •

هذا وربما كانت هناك مصنفات أخرى لم تسجل لنا كتب التراجم أسماءها ، لأن ابن ظفر \_ كما قال ياقوت فى معجم الأدباء \_ كان يقطن حلب ويقيم بمدرسة ابن أبى عصرون ، ولما وقعت فيها الفتنة بين الشيعة وأهل السنة نهبت كتبه فيما نهب (٢٤) •

## أشبعاره:

أشارت المراجع التى ترجمت لابن ظفر الى أنه كان يقوك الشعر ، ولكن ماأثر عنه لم يتجاوز المقطوعات الصغيرة ، وشعره أقرب الى النظم منه الى الشعر ، وقلما يخرج عن موضوعات الحكمة والموعظة والزهد والصبر والمتضرع الى الله تعالى ، ومن تلك الأشعار قوله (٢٥) فى شخص عزيز عليه :

حملتك فى قلبى فهدل أنت عالم بأنك محمد ول وأنت مقيدم

ألا أن شخصا في فـوَّادى محله وأشستانه شخص على كريم

ومنها قوله (٢٦) في طلب الصفح والعفران من خالقه :

بباء البـــراءة عند الغلــو

وسيبين سرورى بالعسرفه

<sup>(</sup>٢٤) ١٩/٨٩ معجم الأدباء ٠

<sup>(</sup>۲۰) ۲۹۰/۶ <u>۳۹۰ وفیات الاعیان</u> ۰

<sup>(</sup>٢٦) ١٤١/١ ـ ١٤٢ الوافي بالوفيات ٠

وبالميم من مسرحي عندما تبشريني آيية أو مسفه

أقسل عبدك المذنب المستجير

بعف وك من سوء ما أسلفه

ومنها قوله(٢٧) في اللجوء الى الله وتفويض الأمر الميه "

آيا من يعسول في المسكلات

عاى ما رآه ولابره اذا أشكل الأمر فابرأ به

المى من يرى منه ما لم تره نكن بين عطف يقيك المضوف

وللطف يهـون ما قـدره اذا كنت تجهـل عقبى الأمـور

ومالك حسول ولا مقددة فهام ذا العنى وعسلام الأسى

ومم المدذار وفيم الشدرة

## تلاميسته ؟

الم تكشف لنا الراجع عن كل تلاميذ ابن ظفر ولا عن الكثير منهم ، اذ لم تفصح لنا الا عن تلميذين التقيا به في دار مقامه حماة :

( أولهما ) أبو المحاسن عمر بن على القرشي ، الذي أخـــذ عن

<sup>(</sup>۲۷) ۸ من كتاب سلون المطاع في عدوان الانباع ٠

ابن ظفر وسمع منه ، وقد سأل عنه بحماة فى شهر ربيع الأول سنة سبع وستين ، فقيل له مات منذ أيام رحمه الله(٢٨) .

(ثانيهما) القاضى الفقيه الخطيب نجم الدين عز القضاة أبو البركات محمد بن على أبى محمد الأنصارى الموصلى الحاكم والخطيب بمدينة سيوط، الذي قال عن كتاب «سلوان المطاع فى عدوان الأتباع » أنبأنا به الشيخ العالم حجة الدين أبو هاشم محمد ابن أبى محمد بن ظفر رضى الله تعالى عنه بقراءته عليه من أصله بخطه بثغر حماة صانه الله تعالى وحماه فى شهر رجب من مضله بثغر حماة صانه الله تعالى وحماه فى شهر رجب من مناة محمد بن طفر ركم) ٠

## وغـــاته :

تتردد المسادر التي ترجمت لابن ظفر في التأريخ لوفساته بين سنة ٥٦٥ه أو ٥٦٧ه ٠

ويكاد صاحب كشف الظنون ينفرد بالتاريخ لوغاة ابن ظفر بسنة ٨٩٥ م ١٠١، ١٠١، ١٠١٠ في الصفحات ١٠١، ١٠١، ٩٩٨، ٩٧٢٠ وهذا الانفراد يجعلنا نشك في صحته ٠

أما التأريخ لوغاته بسنة ٥٥٥ فتكاد المراجع تجمع عليه ، وهو ما آثبته ياقوت ، وابن خلكان ، والصفدى ، والسيوطى ، ويروكلمان، وكحالة ، وزيدان ، والزركلى ، وغيرهم ، وهذا ما يرجح صحة هذا التاريخ لولا ما أثبته صاحب العقد الثمين نقل عن أبى المسن القطيعي في ذيل تاريخ بعداد من أن تلميذ ابن ظفر عمر بن على القرشى سأل عنه بحماة في شهر ربيع الأول سنة سبع وستين غقيل المات منذ أيام رحمه الله ٠

<sup>(</sup>٢٨) العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين ٢/٤٤ نقلا عن أبي الحسين القطيعي في ذيل تاريخه لبغداد •

<sup>(</sup>٢٩) انظر ص آ ، ٢ م نسلوان المطاع في عدوان الاتباع .

## نسبة الحدواشي ألى ابن برى وأبن ظفر

من أصول المنهج العامى في تحقيق كتب التراث أن يقدم المحقق بين يدى الكتاب الذى يراد تحقيقه من الأدلة والأمارات التى تكفى في اثبات صحة انتساب الكتاب الى من ألفه ، وندن اذ نسب على تلك القاعدة يحق انا أن نثبت هنا عددا من الأدلة والبراهيين التى تؤكد وتقوى نسبة الحواشى التى بين أيدينا الى العالمين الجليلين : ابن برى وابن ظفر ، وهى :

١ ـ انه ليس من الغريب ولا من المستبعد أن يقوم ابن برى وابن ظفر بوضع حواش تنقد أو توضح بعض ما ورد على لمسان الحريرى فى درة الغواص ، فكلاهما نحوى لغوى أديب كما أسلفنا فى المترجمة لهما ، وهما متعاصران أدركا بعضا من الزمن الذى عاشه الحريرى ، ولاريب فى أنهما سمعا كثيرا عن الحريرى ومؤلفاته عموما ، وعن الدرة والمقامات خصوصا ، وقد دعاهما ذلك الى النظر فى هذين الكتابين وعمل دراسات حولهما ، تتمثل فى شرح المقامات أو الدفاع عنها ، كما أشرنا الى ذلك عند الحديث عن مؤلفاتهما ، ثم فى صنع الحواشى التى بين أيدينا ،

٧ \_ أثبتت المصادر التي ترجمت لابن ظفر أن له عملا علميا يدور حول درة المغواص يسمى في معظمها «كتاب الحاشية على درة المغواص » كما في وفيات الأعيان ٤/٥٣ ، والوافي بالوفيات ١٤١/١١ . وما بعدها ، والمعتد الثمين ٢/٥٤ ، وهدية العارفين ٢/٣٩ ، وكشف المظنون ٧٤١ ، ومعجم المؤلفين ١٤١/١٠ ، وقد يسمى كما في بعضها الإخر « الرد على الحريري في درة المغواص » وهو ما نجده في بغية اللوعاة ١/٢٤١ – ١٤٣ ، وفي كتاب الأعلام للزركلي ٢/٠٣ ،

كذلك أثبتت المراجع أن ابن برى له مؤلف يسمى «حاشية أو حواش على درة الغواص » أو «شرح درة الغواص » كما ف معجم الأدباء ١١/٥٠ ، انباه الرواة ٢/١١ ، والكامل في التاريخ. ١٥٨/١١ ، وبغية الموعاة ٢/٣٠ ، وكشف المطنون ١٤١ ، وتاريخ الآدب العربي ٥/١٥٠ ، ٣٠٤ ،

٣ \_ أثبتت فهارس دار الكتب المصرية فى الجزء الثانى الخاص باللغة العربية ، وكذلك فهارس معهد احياء المخطوطات العربية فى الجزء الأول ص ٣٥٢ أن كتاب «حواش على درة الغواص » كما فى فهرسة معهد المخطوطات من تأليف : أبى محمد عبد الله بن برى المتوفى ٣٨٥ه وأبى عبد الله محمد بن ظفر ٠

ع جاء فى مقدمة النسختين اللتين اعتمدنا عليهما فى التحقيق « بسم الله الرحمن الرحيم ، المحمد لله رب العالمين ، وأفضل المصلاة وأشرف النسليم على سيدنا محمد خاتم النبيين والمرسلين ، وعلى الله وصحبه أجمعين آمين ، أما بعد : « فهذه حواش لطيفة وتحقيقات شريفة على الكتاب المسمى بدرة الغواص فى أوهام الخواص منسوبة للشيخين الامامين الجليلين أبى محمد عبد الله برى وأبى عبد الله محمد بن ظفر رحمهما الله تعالى ، يشار فيها الى الأولى بقال الشيخ أبو محمد أو قال أبو محمد، والى الثانى بقال محمد بن عبدالله والخواص أبو محمد بن عبدالله والخواص الشعف أبو محمد بن عبدالله والخواص المنافية والمحمد بن عبدالله والخواص المنافية والمنافية والمنافية

وكتب على ظهر الصفحة الأولى من المجموع المخطوط بدار الكتب الما المصرية « حاشية لطيفة ونكات شريفة منسوبة الى أبى محمد عبد الله ابن برى ، والى الشيخ أبى عبد الله محمد بن ظفر » وكتب مثل ذاك على ظهر الصفحة ب / ق ٤٢ ، وذلك قبل أن تبدأ الحواشى مباشرة .

رجاء في عتب انتهاء الحواشي من نسحة دار الكتب المصربة

( ٥٥/أ ): « تمت الحاشية بحمد الله وعونه وحسن توفيقه ، فرحم الله المحسيان لها ، وغفر لهما ذنوبهما ، وفعل كذلك بوالدينا ومسايخنا وغفر ذاوينا وستر عيوبنا انه جواد كريم رءوف رحيم » •

ه مما يؤكد نسبة الحواشى الى ابن برى وابن ظفر مجيى، نقول المتأخرين عن تلك الحواشى مطابقة لما ورد فيها ، وأكثر من نقك عنها شهاب الدين المخفاجى فى شرحه على درة الغواص ، وكاسيرا ما كان يصدر العبارة المنقولة بقوله : « وفى المحواشى » ، أو بقوله ؛ « قال ابن برى » ، وذلك كما فالصفحات التالية من شرح الخفاجى على درة الغواص ( الطبعة الأولى مطبعة الجوائب ١٣٩٩ه ) •

 $a_{0}$   $r_{0}$   $r_{0$ 

ولمنا ملحوظة على نقول الخفاجي عن المحواشي المذكورة منها:

(أ) لم يذكر الخفاجي اسم ابن ظفر صراحة بينما تردد اسم ابن برى في معظم الصفحات السابقة التي أثبتنا أرقامها من شرح المدرة ، وإذا نقل كلام ابن ظفر يقول «وفي الحوراشي» وأما إذا نقل الدرة ، وإذا نقل كلام ابن ظفر يقول «وفي الحوراشي» وأما إذا نقل الدرة ، وإذا نقل كلام ابن ظفر يقول «وفي الحوراشي» وأما إذا نقل الدرة ، وإذا نقل كلام ابن ظفر يقول «وفي الحوراشي» وأما إذا نقل الدرة ، وإذا نقل كلام ابن ظفر يقول «وفي الحوراشي» وأما إذا نقل الدرة ، وإذا نقل كلام ابن ظفر يقول «وفي الحوراشي» وأما إذا نقل المدرة ، وإذا نقل ال

كلاما لابن برى فأحيانا يصدره بمثل العبارة السابقة ، وغالبا ما مدرره بعبارة «قال ابن برى » •

رب ) كان الشهاب الحفاجي أحيانا ينسب كلام ابن ظفر الى ابن برى فيصدره بقال ابن برى ، في حين أنه كلام ابن ظفر ، وذلك كما في الصفحات التالمية من شرح المدرة للخفاجي ( الطبعة الأولى – اللجوائب ١٢٩هـ) ص ٥٥ – ١٨ – ١٣٢ – ١٣٦ – ١٣٠ – ١٠٠ – ١٥٠ - ١٥٠ - ٢١٠ – ٢١٠ – ٢١٠ • ٢٤٠ •

(ج) وأحيانا أخرى كان يخلط كلام ابن ظفر بكلام ابن برى ويصدره بقال ابن برى ، وذلك كما فى اللصفحات التالية من شرح الدرة ١٤٣ ـ ١٧٥ ـ ١٨٩ ٠

(د) وفى بعض المواضع كان ينقل كلام ابن ظفر دون أن ينسبه الليه ولا المي غيره كما في الصفحات ١٥٧ ــ ١٧٧ ــ ٢٠٨ ــ ٢٠٧ ٠

وهذا وغيره يمكننا أن نفسره بأن الشهاب الخفاجي قد اعتمد على حفظه وذاكرته في اثبات النقول عن المصواشي ، واللذاكرة قاد تخطيء ، أو بأن الخفاجي نظر الى الحواشي على أنها من صنع ابن برى على جهة المتغليب ، وقاد يؤيد ذلك أنني عندما أحصيت الحواشي المنسوبة لابن برى وابن ظفر، والذي نقوم بتحقيقها، وجدنها تزيد في مجموعها على مائتين وخمسين حاشية تتوزع بين ابن ظفر وابن برى بنسبة الثلث الأول والثلثين للثاني ، هذا فضلا عن طول فلس ابن برى في حواشيه ، وفي مناقشته لصاحب الدرة ،

لكن الذي ينبغى المتأكيد عليه فى النهاية هو أن الخفاجي عندما نقل عن الحواشى المنسوبة لابن برى وابن ظفر كانت على الصورة التي بين أيدينا ، بدليل مواهقة نقوله لكلام ابن ظفر المذكور فيها .

٧ - يحدثنا الشيخ عبد القادر المغربى «كما جاء في مجلة المجمع العلمى بدمشق - المجلد الخامس - الجزء الثالث ص ١١٠ - عدد شعبان ورمضان ١٣٤٣هـ - ١٩٢٥م » - أنه اطلع على نسخة مخطوطة من نظم درة المغواص للشاعر الأدب المصرى : عمر بن محمد بن حسن سراج المدين الوراق ، المشهور بالسراج الوراق المتوفى ١٩٥ه جاءت أبياتها في نحو مائلة وثمانين بيتا من الشعر الرجز السلم في عبارته الواضح في بيانه واشارته ، وأولها :

سألت نظمى درة الغواص فخذ جواب صادق الاخلاص وتأوها مآخرا ابن برى شيخ النماة سيبويه مصر

وهو هنا يخاطب من اقتراح عليه نظم درة الغواص ، ويريد بقوله ( مآخذ ابن برى ) مواضع المؤاخذة التى كان يراها ابن برى أحيانا . في كلام الحريرى ، أو مراده بالمآخذ الشواهد الشعرية التى كان يستند اليها ابن برى في تخطئة الحريرى تارة ، وفي تأييده تارة أخرى ، وكان السراج الوراق اذا ضاق عليه النظم عدل عنه الى النثر ، ومن الأبيات التى نظم فيها كلام الحريرى :

وقسولهم انساغ لى الشراب وهم ولكن ساغ لى الشسراب

وفي الكتاب وهو الحق المبين وقد قرأت سائغا للشاربين

ومنسه بيت جاء في الشعر القسديم

ثم أتبعه بنظم كلام ابن برى في المواشى:

قال ابن بری سےاغ وانساغ ورد مطہاوعا من الثہاثی ورد

وابن درید المبر قد أوماً لهبا وابن درید المبر قد أوماً لهبا في اللهي

ثم ختم أرجوزته بقلوله:

قد انقضت فيوائد البصري

قرينها فيوائد المسرى

شيخا البلاد أبوا محمد

نظمتها كالعقد للمقليد

ليسمل المفظ على الطلاب

ويخسرج القول عن الاسهاب

واسال الرحمن أن ينفعنا

بما قصدناه وأن يرحمنا

والمراد بالبصرى الشيخ أبو محمد الحريرى ، وبالمصرى الشيخ. أبو محمد ابن برى .

٧ ـ يفهم أيضا من كلام ابن برى فى كتابه « التنبيه والايضاح عما وقع فى الصحاح » أنه نظر فى درة الغراص ، وقام بتوضيح أو تصويب بعض ما جاء فيها ، ـ وهن ذلك ما جاء ح١ / ١٠٥ تعتيبا على البيت :

أسليم ان مصابكم رجلا أهدى السلامة تحية ظلم قال الشيخ \_ رحمه الله \_ [أى ابن برى]: البيت للحارث

المخزومي وليس للعرجي كما ظنه الحريري فقال في درة الغواص هو للعرجي ، وصوابه أظليم ترخيم ظايمة ، وظليمة تصغير ظلوم تصغير الترخيم ، ويروى (أظلوم ان مصابكم ، و وظليمة هي أم عمران زوجة عبد الله بن مطيع ، وكان الحارث ينسب بها، ولما مات زوجها تزوجها ، ورجلا منصوب بمصاب ، بمعنى ان اصابتكم، رجلا، وظليم خير ان أه ،

وهذا التصويب في نسبة البيت يوافق ما ورد في المواشى على التعليق رقم (٩١) ٠

\_ وجاء ف ١١١/ - ١١٢ من التنبيه والايضاح: وذكر الجوهري في هذا الفصل [ظبظب] بيتا ارؤية شاهدا على الظبظاب ، وهو شيء من الوجع:

كان بى سلا وما بى ظبظاب

قال الشبيخ ـ رحمه الله ـ صواب انشاده: (وما من ظبظاب) .

#### بى والبلى أنكر تيك الأوصاب

وفي هذا البيت شاهد على صحة السل ، لأن ابن الحريرى ذكر في كتابه درة المعواص انه من غلط المعامة ، وصوابه عنده السلال ، ولم يصب في انكاره السل ، لكثرة ما جاء في أشعار الفصحاء ، وقد بذكره سيبويه في كتابه أيضا أه .

وكلام ابن برى هنا بروافق ما ورد فى المواشى على التعليق رقم ( ٢١١) ٠

هذا ويمكن للقارئ أن يقارن كلام المتنبيه والايضاح بكلام المحواشي على درة الغواص في المواضع المتالية :

- المحدیث عن جمع حاجة على حوائح ف ١٩٩/١١ ٢٠٠٠ من التنبیه والایضاح وفی الحاشیة علی التعایق رقم ٧٦ ٠٠
- و الكلام عن المتوت والتوث ( بالتاء والشاء ) في ١/١٥٩ من.
   التنبيه والايضاح وفي الحاشية على التعليق رقم ٨٨٠
- ◄ كلامه عن المطرمذة والمطرمذ في ٢/٧٠ من التنبيه والايضاح.
   وفي الحاشية على المتعليق رقم ١٧٤ ، ١٧٥ .
- ◄ كلامة عن معنى (أوخش) فى ٢/٩٧٣ من التنبيه والايضاح
   وفى المحاشية على التعليق رقم ٧٨ ، ٧٩ ٠

٨ ــ يتأكد الناظر في حاشية ابن الطيب الفاسي على القاموس من المسماة (اضاءة الراموس وافاضة الناموس على اضاءة القاموس) من أن ابن ظفر له كتاب يسمى «حاشية أو حواش على درة الغواص» وأن ما نسب اليه من الأقوال في الحواتي التي نقوم بتحقيقها صحيح ولا يتطرق الشك اليه الأن ابن الطيب الفاسي من علماء اللغة المحقين الشهود لهم بطول الباع في التحقيق والتدقيق ، وله شرح على درة الغواص صرح به في حاشيته على القاموس في أكثر من موضع ، وهو تلميذ الشهاب الخفاجي صاحب الشرح المشهور على الدرة ، وخلاصة القول في ذلك أن ابن الطيب الفاسي خبير بالأشروح والحواشي التي صنفت حول درة الغواص ، فاذا ما نسب ابن الطيب الى ابن ظفر أنه شرح الدرة أو نقل عنه من شرحه على الدرة ، ووافق نقله كلام ابن ظفر المذكور في الحواشي التي نقوم بتحقيقها كان ذلك علامة دالة ابن ظفر المذكور في الحواشي التي نقوم بتحقيقها كان ذلك علامة دالة على صحة نسبة بغض الحواشي الي ابن ظفر كصحة نسبة بعض الحواشي الي ابن ظفر كصحة نسبة بعض المواشي الي ابن طفر كمحة نسبة بعض المواشي الني ابن طفر كمي به ابن بري ب

ومن ذلكمثلا أن ابن الطيب علق على ما جاء في القاموس المجيط ١١٤/١

« وهو قريبى وذو قرابتى ، ولا تقل قرابتى » قائلا : هو « أي المفيروزابادى » تابع فيه للحريرى في درة الغواص ، ونسبه الجوهرى المعامة ، ووافقه عليه الأكثر ، وقد أوضحت في شرح الدرة أن ما منعوه وأذكروه من ذلك معروف مسموع جار على القواعد لو سلم لهم غايته أنه على حذف مضاف كقوله تعالى « ولكن البر من آمن بالله »(۱) أي ولكن ذوى البر ، وقال تعالى « لن تنفعكم أرحامكم » ، (۲) أي أي ذووا أرحامكم ، وجوزه محمود الزمخسرى في الأساس على أنه مجاز ، وصرح غيره بأنه صحيح فصيح نظما ونثرا ، ووقع في كلام النبوة « هل بقى أحد من قرابتها » قال في النهاية :أى أقاربها ، سموا بالمصدر ، وهو مطرد ، وصرح في التسهيل بأنه اسم جمع لقريب كما عليه في المصابة انه اسم جمع لقريب كما قيل في المصابة انه اسم جمع لصاحب ، وأشار الشيخ ابن ظفي الى الأول مقتصرا عليه كالشهاب تقليدا له ، وتمام البحث هناك والله أعام (٣) أ٠ه ٠

وهذا الذي قاله ابن الطبيب الفياسي عن اشيارة ابن ظفر الى التسمية بالمصدر مناقضا قول الحريرى في الدرة « وبقولون هو قرابتي والصواب أن يقال ذو قرابتي »(٤) - هو بعينه الذكور في الحاشية على التعليق رقم ١٠٠ من صلب التحقيق ، وهي من حواشي ابن ظفور •

وعلق ابن الطيب الفاسي أيضا على قول صاحب القاموس وعلق ابن الطيب الفاسي أيضا على قول صاحب القيام والمجاوس من القيام والمجاوس من

 <sup>(</sup>١) الآية رقم ۱۷۷ من سورة البقرة ٠

<sup>(</sup>٢) الآية رقم ٣ من سورة الممتحنة \* .

<sup>(</sup>٣) النظر م ١/٢٥٥ مِن اضاءة الراموس بتحقيق دِ٠ أحمِم سلطان

<sup>(</sup>٤) ص ٧٢ من درة النواص للحريرى .

الضجيعة ومن السجود » قائلا : وكون القعرود والجلوس مترادفين كما صدر به ذهب اليه جماعة ، واقتصر عليه الجوهرى وغيره، ورجمه العلامة ابن ظفر ، ونقله عن عروة ابن الزبير ، ولاشك أنه من فرسان الكلام أه (٥) •

وهذا الذي نسبه ابن الطيب الى ابن ظفر هو المذكور فى الحاشية على التعليق رقم ١٨٦ من صلب التحقيق ، وهى من حواشى ابن ظفر، ونقله الزبيدى فى مادة ( قعد ) ٢٩٩/٢ من تاج العروس س

وعلق ابن الطيب الفاسى في موضع آخر على قول صاحب القاموس ١/٣٩٨ « والمائدة الطعام والخوان عليه الطعام » عائلا : قلت هو الذي صرح به فقهاء الملغة ، وجزم به الثعالبي وابن فارس في فته اللغة ، واقتصر عليه الحريري في درة الغواص ، وزعم أن غيره من أوهام الخواص ، وقد حققنا في شرحها أنه يجوز اطلاق المائدة على الخوان مجردا من المطعام باعتبار أنه وضع أو سيوضع ، وقال ابن ظفر : ثبت لها اسم المائدة بعد ازالة الطعام عنها كما قيل لقحة بعدالولادة أه ه (٢) .

وهذا الذى نقله ابن الطيب عن ابن ظفر هو نص الماشية على التعليق المحادى والعشرين ، وهى من حواشى ابن ظفر ، ونقله أيضا الزبيدى فى مادة (ميد) ٢/٧٠٠ من تاج العروس •

<sup>(°)</sup> انظر ۳۸۸ من اضاءة الراموس بتحقیق د٠ فتحی الدابولی ٠ (٦) انظر ٤٦٥ من اضاءة الراموس بتحقیق د٠ فتحی الدابولی

<sup>﴿</sup> رسالة دكتوراة ) •

#### دراسة على (( حواشي ابن بري وابن ظفر ))

### تمهيد في الحديث عن اسم الكتاب وتأليفه:

لم تتفق المصادر والراجع على تسمية الكتاب الذي هو موضوع التحقيق باسم واحد ، فهو يسمى فى بعضها «حاشية على درة الغواص» وفى البعض الآخر «حواش على درة الغواص» ولا ندرى على وجه التحقيق ان كانت تلك الأسماء من اطلاق المؤلفين ، أو أحدهما ، أو من اطلاق كانت تلك الأسماء من اطلاق المؤلفين ، أو أحدهما ، أو من اطلاق المناب غيرهما ، وأيا ما كان الأمر ، فإن أنسب اسم يطلق على الكتاب الذي بين آيدينا هو «حواشي آبن برى وابن ظفر على درة الغواص» لكونه مناسبا لمصمون الكتاب ، لأن كل موضع على فيه ابن برى أو ابن ظفر على كلام الحريرى يطلق عليه حاشية ، ومجموع تلك التعليقات هو « الحواشي » ، كما أن النسختين اللتين اعتمدنا عليهما في التحقيق قد صدرتا بعد تسمية الله وحمده ، والصلاة والتسايم على نبيه بهذه العبارة ،

« أما بعد ٠٠ فهذه حواش لطيفة وتحقيقات شريفة على الكتاب المسمى بدرة الغواص في أوهام الخواص ٠٠ » ٠

ولهذا آثرنا أن يكون اسم الكتاب « حواشى ابن برى واين ظفر على درة المغواص » وليس حاشية ، ولا الحاشية على درة المغواص.

أما من ناحية تأليف الحواشى فلا ندرى على وجه التحقيق أيضا كيف تداخلت تعليقات ابن برى وابن ظفر ، وهل نظر كل منهما في الدرة وعلى عليها تعليقات مستقلة دون أن يطلع على تعليقات الآخر،

ثم هيأ الله له من جمعها ورتبها على النصو الذى هي عليه الآن ؟ أم هل تعاقبت نظراتهما في الدرة على نسخة واحدة ، فكتب أحدهما تعليقاته على هو امشها ، ثم كتب الآخر تعليقاته في مواقعها من ذات النسخة وذات المهوامش ؟؟

الأمران محتملان ، والذى نتخيله أن ابن ظفر كان قد بدأ بكتابة تعليقاته على درة الغواص ، ثم وقعت النسخة وعليها التعليقات فى يد العالم المصرى ( ابن برى ) فقام بوضع تعليقاته فى أماكنها المناسبة من ذات المنسخة التى كان ابن ظفر قد علق عليها من قبل، وقد يرجح هذا التخيل عدة أمور ":

أولها : ما ورد في بعض المراجع من الاشارة الى أن ابن برى كان قد زار دمشق (١) ، وليس هناك ما يمنع أن يكون أبن برى فى أثناء تلك الزيارة قد حاز النسخة المعلق عليها بتعليقات ابن ظفر، مثم قام بعد ذلك بوضع تعليقاته عليها •

ثانیها : أن التعلیقات المشترکة بین ابن ظفر وابن بری قسدم. فیها مس غالبا مس کلام ابن ظفر علی کلام ابن بری ، مما یحملنا علی القول بأن نظرات ابن بری فی درة المعواص وتعلیقاته علیها جاءت تالیة لنظرات ابن ظفر وتعلیقاته علی الدرة •

ثالثها: ان أكثر التعليقات الموجودة في الحواشي من صنع ابن برى وتأليفه ، وهي تكاد تجاوز نسبة النالثين الي المثلث من مجموع. المتعليقات ، كما أنها أكبر قيمة وأجل أثرا من انتقادات ابن ظفر

<sup>(</sup>۱) ينظر ص ٥ من مقدمة تحقيق شرَح شواهد الايضاح الآبي على الفارسي ، كِماً ينظر المرجع المنقول عنه وهو ص ٩ من الرد على ابن المنجيباب لابن برى . •

وتعليقاته بوهذا يوحى بأن نظرات ابن برى جاءت متأخرة عن نظرات ابن ظفر فى الدرة ، لأن المعتاد فى طبائع الأشياء أن تكون مراحل النضج والاستواء متأخرة عن غيرها من مراحل البدايات .

رابعها: الشارهون الدرة الغواص المعتمدون فى المسرح على هذه المدواشي كثيرا ما ينسبون المكلام الوارد فيها ألى ابن برى ، حتى. وان كان من تعليقات ابن ظفر ، مما يشير الى أن النظرة الأخيرة فى المواشى كانت لابن برى .

وأما السبب الباعث على التأليف غهو ما يبدو لنا من اتجاه ابن برى وابن ظفر فى حواشيهما على خرة الغواص ، وأنهما كانا يختلفان مع الحريرى فى الأخد بمبدأ التتقية اللغوية ، فحيث كان الحريرى يرى أن الصواب اللغدوى ينحصر فى الأفصح والقياس والكثير والمختار والمعرب الجارى على أوزان الكامات العربية ، وأن ما عداه من الفصيح والشاذ والقليل والجائز والمعرب غير الجارى على أوزان اللعرب وكلامهم ليس صوابا ولا يجوز التكلم به ووالمدين على المشيان ينظران الى تلك الاستعمالات التي خطأها الحريرى على المناها مستويات لمغوية لا تخرج عن دائرة الصواب اللغوى ، وأن منع التكلم بهذه الستويات يضيق الاستعمال اللغوى ، ويحجر الواسع ، وهذا البدأ أخذ به الشهاب الخفاجي الذي اعتمد في شرحه للدرة اعتمادا كليا على جواشي ابن برى وابن ظفر ،

## مقياس الصواب اللغوى عند الحريرى في الدرة وعند صاحبيه في الحواشي

الناظر في درة الغواص يرى أن منهج الحريرى فيها ما هوا الا امتداد لمناهج أسلافه اللغويين الذين عرفوا بالتشادد في مقياس المصواب اللغوى ، كالكسائى المتوفي ١٨٩ الذى ألف كتابا بعنوان « ما تلحن فيه العوام » وأهداه الى هارون الرشيد ليتفصح به ، وكالأصمعى المتوفى ٢١٦ه الذى كان لا يجوز الا أفصح اللغات ويافى ما سواها ، ويستشهد بالشعر البدوى القديم ولا يستشهد بالقرر آن ولا بالحديث ، ولا يعتد باستعمالات العاماء وكلامهم مهما بلغت مكانتهم ، ولا يحتج باللهجات ، ويتوقف عند السماع ولا يلجئ الى القياس ، وكأبى حاتم السجستانى ( تلميذ الأصمعى ) المتوفى ٥٥٥ه اللذى لم يكن يعترف بالكمات المعربة في زمه ، ويلمن من يساك طرق المجاز ، وكابن السكيت المتوفى ٢٥٤ه ، وكابن قتيرة المتوفى ٢٥٠ه . طرق المجان ثقابي المتوفى ١٤٤٩ ، وكابن قتيرة المتوفى ٢٥٠ه .

وقد توجت تلك الجهود البذولة فى تنقية الملغة العربية مما ظهر بها من أخطآه فى استعمالات العامة أو فى استعمالات المخاصة من عاماء اللغة والشعراء والكتاب والمخطباء والفقهاء والقراء والمحدثين ومن فى مستواهم ـ توجت بظهور أبرز الكتب التى ألفت فى التنقية اللغوية فى القرن المخامس الهجرى ، وهو كتاب «درة الغوالص فى أوهام الفوية فى القرن المخامس الهجرى ، وهو كتاب «درة الغوالص فى أوهام المفاود سنة ٢٤٤ه فى بليدة فوق البصرة تعرف بالمسان ، المتوفى المواود سنة ٢٤٤ه فى بليدة فوق البصرة تعرف بالمسان ، المتوفى بالبصرة ٢١٥ه ، وقد كان كتاب « درة الغواص فى أوهام المواص من أهم أعمال الحريرى ، حيث استطاع أن يرسم فيه صورة حية الواقع اللغة العربية فى البصرة أو فى العراق بوجه عام ، ركز فيها

على ما أصاب العربية فى ألسنة الخاصة من الانصوبين والشعراء والمكتاب والمثقفين فى بيئة العراق ، فكان كتابه بمثابة المرآة التى تبرز الأخطاء اللغوية التى انتشرت فى العراق فى زمن الحريرى وما قبله ، اذ كان « لكل اقليم أخطاؤه الخاصة ولهجاته المنحرفة »(٢). •

ولكن الملاحظ أن الحريرى فى كتابه « درة المعراص فى أوهام. المخواص » فاق كل من سبقه من المتشددين ، حتى انه يرى الأخذ بالفصيح المقابل للأفصح وهما وخطأ يجب تنزه اللسان العربى عنه ، فنراه مثلاً يقول ":

« ومن وهمهم أيضا فى باب الامالة أنهم يقولون: هذه بكسرة الهاء الأولى ، والأقصح أن تفخم الهاء ولا تمال » (٣) ، ومال هذا الموقف المتشدد هو الذى جعل عالمين كابن برى وابن ظفر يقفان من الحريري موقف الناقض لتشدده ، والميسر لما عسره على المتكلمين ، والمتسس وجها يصحح ما زعمه الحريري وهما أو خطأ ، وسوف نلتقط من كلام الحريري ومن كلام المحشين ما يوضح اتجاه كل ومذهب فى التشادد أو فى التسهيل والتيسير على الناطقين باللغة العربية ،

۱ \_ جاءت عبارات الحريرى وانتقاداته فى كثير من المواطن، مصادمة لما وردت به الأحاديث النبوية الشريفة ، ومن ذلك قرب الحريرى فى ص ۳۷ من الدرة :

« ويتوارين العله ندم ولعله قدم ، فيلفظاين بما يشتمل على المناقضة وينبىء عن المعارضة ، ووجه الكلام أن يقال : لعله يفعل . أو لعله لا يفعل ، لأن معنى لعل التوقع لمرجو أو لمخوف ، والمتوقع .

<sup>(</sup>٢) ص ٤ من التصدير لكتاب درة الغواص في أوهام الخواص ٠

<sup>(</sup>٣) ص ٢٣١ من الكتاب السابق •

إنما يكون لما يتجدد ويتولد ، لا لما انقضى وتصرم « يعنى أن لعل لا تدخل على الماضى ، وانما تدخل على المضارع غتخاصه للاستقبال •

ولا ندرى ماذا يقول الحريرى فيما أورده ابن برى من شواهد نثرية وشعرية تقيد دخول لعل على الماضى فى الاستعمالات الفصيحة ، ومنها الحديث النبوى المشهور « وما يدريك لعل الله اطلع على أهل يدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم » ومنها البيتان اللذان ساقهما ابن برى ، وهما من الشعر الفصيح المطج به ، وفى أحدهما يقول امرؤ القيس :

وبدلت قرحا داميا معد صحة لعل منايانا تحولن أبؤسا وف الثاني يقدول الفرزادق "

لعلك في حدراء لت عملي الذي تخيرت المعزى على كل حالب(٤)

ومن ذلك قول الحريرى أيضا فى ص ١٧٦ من الدرة: « وكذلك يقولون: اشتكت عين فلان ، والمصواب أن يقال: اشتكى فلان عينه، لأنه هو المشتكى لا هى » وعبارة الحريرى « والمصواب » تعنى أن الاستعمال السابق عليها خطأ يجب العدول عنه ، مع أنه استعمال محيح ، وجاءت به الأحاديث الشريفة ، وقد ساق ابن ظفر شاهدا على صحيح ، وجاءت به الأحاديث الشريفة ، وقد ساق ابن ظفر شاهدا على صحة ما أنكره الحريرى وهو الحديث الذى روته أم سامة فى الاحداد ، وهو قولها:

« جاءت امرأة الى رسول الله عليه فقالت: يا رسول الله: ان ابنتى توفى عنها زوجها ، وقد أشتكت عينها أفأكدلها ؟ فقال رسول الله المناه الله الله الله الله المناه المناه

<sup>(</sup>٤) تنظر الحاشية ٣٨ والهوامش التي عليها ٠

الى النبى عليه أسندت الفعل اشتكى الى العين ، ولم ينكر عليها أحد فصاحة ذلك ، لجواز أن يكون المراد من (اشتكت عينها )، مرضت دينها ، فلما تضمن الفعل اشتكى معنى الفعل مرض عومل معاملته فى الاستاد (٥).

٢ ـ ومن أمارات المتشدد في مقياس المصواب اللغوى عند المحريري أنه لم يكن يستشهد في كلامه الا بالقراءة المسهورة ، أما ما عداها من القراءات فليس حجة عنده ، ومن ذلاك قول الحريري في ص ۲۷ من الدرة: « ويقولون المشورة مياركة ، فيينونها على مفعلة، والمصواب أن يقال فيها مسورة على وزن مثوبة ومعونة ٠٠ كان الأصل في مشورة « مشورة » على وزن مفعلة مثل مكرمة ، فنقلت حركة الواو الى ما عبلها ، وسكنت هي فقيل « مشورة » وفي ذلك نرى أن المريري يصوب مشورة بالقياس على مثوبة بضم الشين والثاء ، لكون المقراءة المشهورة نهيها « لمثوبة من عند الله خير لو كانوا بيعاً الون » ـ ٣٠١ البقرة ٠٠ بضم الثاء من مثوبة ، ويخطىء مشورة باسكان الشبين ، حتى وإن كان لها نظير في القراءة القرر آنية التي قرأها مجاهد وقتادة وأبو السمال ( لمثوبة ) بفتح الملام والميم والواو والباء واسكان الثاء ، لكونها قراءة غير متواترة ، وغير مقيسة من ناحية الصرف ، لأن قياسها أن تنقل فتحة الواو الم الثاء الساكنة ، ثم تقلب الواو ألفا ، وام يرتض المدسيان (٦) تخطئة المريري المشورة ، باسكان الشين ، لأن هذا يصادم ما قرره العلماء من أن القراءة الشاذة تثبت بها اللغة ، أي اذا ثبت في القسراءة ( مشوبة ) عبسكون النَّاء ، صح أن يقال مشورة ، بسكون الشين .

<sup>(</sup>٥) تنظر الحاشية ١٦٤ والهوامش التي عليها •

<sup>(</sup>٦) تنظر الحاشية ٢٧ ٠

ومن ذلك أيضا قول الحريرى فى ص ٨٣ من الدرة: « ومن خصاتص بين الظرفية أن الضم لا يدخل عبيها بحال ، وآما من قسرا (لقد تنظيم بينكم) بالرفع فاته على بالبين الوصل » وقد خالفه ابن برى فيما ذهب اليه ، فقال « الرفع فى بين جائز على اى معنى اردت بها »(٧) وساق شاهدين على قوله من الشعر الفصيح انشدهما أبو عمرو على رفع بين وهى ظرف مكان ، وقد أسفر تحقيقنا لهذه المسألة عن تجويز العلماء لما منعه الحريرى ، ومنهم الزمخسرى فى المسألة عن تجويز العلماء لما عند الآية (لقد تقطع بينكم) : ومن رفع فقد أسند آلفعل الى الظرف ، وكذا جوزه أبو عبيدة فى مجان رفع فقد أسند آلفعل الى الظرف ، وكذا جوزه أبو عبيدة فى مجان وابن يعيش فى شرح المفصل ٢٠٢٨ ، والسيوطى فى الهمع ٢١١/١ ، والنيوطى فى الهمع ٢١١/١ ، والنيوطى فى الهمع ٢١١/١ ، وكذا قال الشهاب الخفاجى فى ص ٣٧ من شرحه على درة الغواص : قال ابن مانك وغيره : ان بين من الظروف المتصرفة فيصح رفعها على كل حال ،

٣ ـ وقف الحريرى من بعض اللغات واللهجات موقف المتزمت المتشدد ، فكان فى بعض الأحيان يذكر اللهجة ويقال من فصاحتها ، وذلك نامسه فى قـوله فى ص ٣٦ من الـدرة: « وفى مع لغتـان ، أفصحهما فتح العين منها ، وقد نطق باسكانها ، كما قال جرير :

فریشی منکم وهوای معکم وان کانت زیارتکم لاما

وفى أحيان أخرى لا يتوقف المريرى عند حد المفاضلة بين. اللهجتين ، بل يرفض احداهما ، الكونها خارجة عن القياس في رأيه ، فنراه يقول في ص ٥١ من الدرة : « ويقواون هبت الأرياح مقايسة

<sup>(</sup>V) تنظر الحاشية ٨٥ ·

عبى قولهم رياح ، وهو خطا » مع ان جمع الريح على أرياح أثبتته المعاجم النعويه كالصحاح والقامودس ( داده : روح )(٨) وقد ذب ابن برى على ثبوت حدايته عن اللحياني ، وعلى ثبوت السنعماله في كلام الفصحاء أمثال عمارة بن عقيل الشاعر الفصيح ، وناهيك بما صرح به الشهاب المحفاجي في ص ٢٥ من شرحه على درة المعواص فقدا صرح بثبوته سماعا ، وبان القياس لا ينفيه ، لأن العسرب قالت في جمع عيد أعياد لئلا يلتبس بجمع عود ، وكذلك قالوا أرياح في جمع ريح ، لئلا يلتبس بجمع عود ، وكذلك قالوا أرياح في جمع ريح ، لئلا يلتبس بجمع روح ( بفتح الراء ) ،

ومن ذلك أيضا قول الحريرى فى ص ١٩٩ من الدرة: «ويقولون: دخلت الشآم وهو غلط قبيح وخطأ صريح ، لأن اسم الباد الشام » والذى رفضه الحريرى ووصمه بالقبح والغلط ما هو الا لغة مسموعة عن العرب ، قتل ابن جنى : « وقد جاء الشآم لغة فى الشام » (٩) وقال ابن ظفر عن الشآم : انها لغة لم يبلغه جوازها ، وقد روينها ذلك ، وفيه ثلاث اغات : فصحى وهى الشأم بالهمزة ، ثم الشام، ثم الشآم ، وكذلك صحح !بن برى الشآم ، لكونها لغة مسموعة جاءت فى شعر مجنون بنى عامر ، وفى شعر النابغة الذبيانى ، والفرزدق ، وأبى اللحام التغلبى ، وأبى الأخزر الحمانى (١٠) .

على المتكلمين باللغة ما كان واسعا ، ويبدو ذلك فى عدم ارتضائه ما نقله بعض العلماء الموثوق المن واسعا ، ويبدو ذلك فى عدم ارتضائه ما نقله بعض العلماء الموثوق بهم ، حتى وان أيبدوه بما تحصل لهم من الشواهد المحتج بها ، ومن ذلك قلوله فى ص ٢٠ من الدرة : « ويقولون : قرأت المحواميم والطواسين، ووجه الكلام فيهما أن يقال : قرأت آل حم ، وآل طس ؟»

<sup>(</sup>٨) تنظر الحاشية ٥٧ .

<sup>(</sup>٩) ينظر النسان العرب ٢١٧٧/٤.

<sup>(</sup>١٠)، تنظر الحاشية ١٩٠١ •

فهر هذا ينكر الحواميم والطواسين جمعين لحاميم ، وطاسين ، في حين أن غيره جوز ذلك ، وقد ذكر أبن ظفر في الحاشدية (١٨) أن الجه عين أقرهما أبو عبيدة معمر بن المثنى في كتابه مجاز القرآن ( ٧/١) وأنشذ عليهما شعرا منسوبا الى سليمان بن يزيد العدوى، وقد أقر أحدهما أبو العباس ثعلب في أماليه ١٩١/٥ ، فقال « وقولهم الطواسين مثل القوابيل جمع قابيل » ، كما أن الشهاب المنفاجي في حص ٣٤ من شرحه على درة المغواص صرح بأن ما أنكره الحريري ورد في الأثار ، وسمع في فصيح الأشعار ،

ومن ذلك أيضا نرى المريرى يفرق فى الاستعمال بين صيغتى الفعل وافعال من الألوان ، تعيقول فى ص ٣٣ من الدرة « ويقولون • قد الصفر وجهه من المرض ، واحمر خده من الخجل ، وعد المحققين انه انما يقال:اصفر واحمر ونظائرهما فى اللون الخالص الذى قد تمكن واستقر وثبت واستقر ، فأما اذا كان اللون عرض لسبب يزول ومعنى يحول ، فيقال فيه : اصفار واحمار ، ليفرق بين اللون الثابت والمتلون يحول ، فيقال فيه : اصفار واحمار ، ليفرق بين اللون الثابت والمتلون العارض ، وعلى هذا جاء فى المحديث « فجعل يحمار تارة ويصلفار أخرى » •

والحريرى هنا متابع للخليل بن أحمد فى كتابه أنعين ( ٢٢٦/٣ حمر ) ، ولكن هذه التفرقة ليست محل اجماع ، اذ هناك من العلماء الذين يوثق بكلامهم أيضا من لم يفرق بين احمر واحمار ونظائرهما، ومن هؤلاء ابن جنى الذى قال فى ج١ ص٠٨ من المنصف « اعلم أن افعالت أنما هى مقصورة من افعاللت لطول الكلمة ، ولا شىء يقال فيه افعاللت الا ويقال فيه افعاللت ، اللا أنه قد تقل احدى اللغتين فيه افعالدى » ، كما جاء فى الصحاح مادة (حمر ) « وقد احمر الشىء واحمار بمعنى » وقال الرفاءى فى حاشيته على

شرح بحرق على لامية الأفعال ص ٢٩ « الأكثر أن يقصد عروض المعنى اذا جيئ بالألف ، ولزومه اذا لم يجأ بها ، وقد يكون الأمر بالعكس ، فمن قصد المازوم مع ثبوت الألف ، قوله تعالى فى وصف المجندين « مدهامتان »(١١) ومن قصد العروض مع سقوط الألف قواهم : احمر وجهه خجلا واصفر وجلا ، ومنه قراءة ابن عامر ( ترور عن كهفهم ذات اليمين) (١٢) » ، وقد ناقض الحريرى نفسه عندما قال في المقامة الكوفية :

قد دفع الليك الذي اكفهر اللي دراكم شرعثا مغبرا

آخاسفار طال واسبطر حتى انثنى محقوقفا مصفرا (١٣)

وعندما قال فى المقدامة الحرمية « فازورت مقلتاه ، واحمدت وجنداه » (١٤) حيث استعمل ما جاء على صديغة افعل فى اللون العارض على عكس ما زعمه تحقيقا هنا فى درة الغواص(١٥) •

و \_ الحريرى يتشدد فى عبوار المعرب غير الجارى على أوزان الكلام المعربى ، فينكر فتح الدال من إ دستور ) والسين من الكلام المعرب ) مع جواز كونهما من الكلمات التى عربتها العرب ولم

<sup>(</sup>١١) الآيلة رقم ٦٤ من سورة الرحمن •

<sup>(</sup>١٢). الآية رقام ١٧ من سورة الكهف ، وتنظر القراءة في كتاب السبعة لابن مجاهد, ٣٨٨ .

<sup>(</sup>۱۳) ص ٤١ من شرح المقامات للحريرى ، ١/٩٥ من شرح المقامات اللشريشي "

<sup>(</sup>١٤) ص ٢٣٤ من شرح المقامات للحريرى ٠

ر (١٥١) تينظر الحاشية ٣٣ ، ٣٤ من الحقيق •

المحريرى فتح للسيين من شطرنج معلا رأيه بانه « من مدهبهم اذا المحريرى فتح للسيين من شطرنج معلا رأيه بانه « من مدهبهم اذا درب الاسم الأعجمى رد الى ما يسعل من نظائره في لغتهم وزنا وصيغة ، وليس في كلامهم فعلل بفتح الفاء » (١٦) وقد رد عليه ابن برى في المحاشية ١٦٥ بما ورد في كلام سييويه ٤/٣٠٣ من أن العرب ربما ألحقت المعرب بأبنيتها ، وربما لم تلحقه ، ويضاف الى ذلك أن ابن القطاع نقل عن سييويه فعلل بفتح الفاء ، ومشل له بكلمة (برطح) وهو حزام الدابة ، وقال الواحدى : الكسر أحسن(١٧) وهذا يعنى أن فتح الشين من شطرنج يجوز التكلم به واستعماله سواء قلنا بجريانه على كلام العرب أو بعدم جريانه ، وقد أثبتت سواء قلنا بجريانه على كلام العرب أو بعدم جريانه ، وقد أثبتت الفتح بعض المعاجم اللغوية كلسان العرب والمصباح المنبر (١٨) .

## قيمة المتواشى :

المواشى التى بين أيدينا قدمة لغوية كبيرة ، نستطيع أن نبرز بعضها فى النقاط الآتية :

۱ ـ من أهم ما يميز هذه الحواشي غزارة شواهدها الشـعرية التي وصلت في مجملها الى حـوالي مائة وستين شاهدا من الشـعر والرجز الفصيح ، ولهذه الشواهد قيمة كبيرة في الرد على الحريري ، واثبات أن ما أنكره أو قال من قيمته وفصاحته انما هو من كـلام العرب ومن لغتهم الحية التي كانت نتردد على السـنتهم ، فاذا كان المحريري في ص ٤ من الدرة قد استطاع أن يجزم بأن لفظ (سائر) المحريري في كلام العرب بمعنى الباقي ، وأن استعماله بمعنى الجميع يستعمل في كلام العرب بمعنى الباقي ، وأن استعماله بمعنى الجميع

<sup>(</sup>١٦) تنظر ص ١٧٦ من درة الغواص ٠

<sup>(</sup>١٧) تنظر ص ١٥٨ من شفاء الغليل .

<sup>(</sup>١٨) تنظر ص ٣١٢ من المصباح المنيز ، ٢٢٦٣٪ من لسان العرب

يعد من أوهامهم المفاضحة ، وأغلاطهم الواضحة ، ٠٠٠ فأن أبن برى قد أمكنه أن يصحح ما غاطه الحريري ووهمــه ، وأن يقدم الحجــة القوية على صحة ما ذهب اليه ، فنراه يسوق ثمانية شواهد شمعرية فصيحة استعملت فيها كامة ساعر بمعنى الجميع (١٩)، •

وكذا عندما أنكر الحريرى(٢٠) جمع حاجة على حوائج استطاع ابن برى أن يسوق ثمانية(٢١) شواهد من الشعر الفصيح تصح ما زعمه الحريرى خطأ ، وقدم ابن برى أيضا (٢٢) أحد عشر شاهدا ليؤكد أن لفظة (بين) لا يازم فيها الدخول على المثنى أو المجموع كما زءم(٢٣) المحريري ، وانما يجوز فيها أن تتوسط بين المفردات .مع تكرارها ٠

٢ \_ من الأمور المهمة والمبارزة في حواشي ابن بري وابن ظفر على درة الغواص ما فيها من تصويبات لما خلط فيه المريرى من الاشتقاق ، ومن ذلك أن المريرى (٢٤) سوى بين المتواتر والتارات في الاشتقاق ، حيث جعل التارات مأخ وذة من المواترة ، وقد نبه لبن برى على أن ذلك غلط بين ، لأن المواترة فاؤها واو ، وعينها تاء ، أي من مادة ( وتر ) أما التارات فهي مأخوذة من مادة ( تير ) عى فاؤها تاء ، وعينها ياء(٢٥) ٠

ومن ذلك أن ألاحريرى في ص ١٧٩ من الدرة جعل (المنسأة)مأخوذة

<sup>(</sup>١٩) تنظر الحاشية رقم ٢٠

<sup>(</sup>۲۰) درة الغواص ۱۷ - ۷۱ ۰

<sup>.(</sup>٢١) تنظر الحاشية رقم ٧٦٠

<sup>(</sup>۲۲) تنظر الحاشية رقم ۸۳ .

<sup>(</sup>۲۳) درة الغواص ۷۹ ۰

<sup>(</sup>۲٤) السابق ٦٠

ر ٢٥) تنظر الحاشية رقم ٥٠٠ .

من الفعل (ينس) ، وجعل (ينش) مأخوذا من لفظة (التناوش) الواردة في قوله تعالى «وأنى لهم المتناوش - ٥٢ سبأ » وقد بين ابن برى وجه المغلط في كلام الحريري ، وأنه او كانت المنسأة مأخوذة من (ينس ) بمعنى يسوق ، أكان المواجب أن يقال فيها (المنسة) ، وأيضا او كان الفعل (بينش) بمعنى يسوق مأخوذا من (التناوش) الكان الراجب أن يقال فيه (بينوش) ، لأن التناوش من النوش ، أي واوى المعين (٢٦) ،

ومم أخطأ المريرى فى اشتقاقه أنه جعل (المواساة) مشتغة من الأوس ، وقد بين ابن برى أن المواساة مأخوذة من الأسوة ، أى مما لامه واو ، ولا يصلح أن تكون مشتقة من الأوس ، لكون عينه واوا، ولامه سينا (٢٧) •

٣ ــ استطاع المحشيان أن يكشفا عن وجه الصحة فى كشير من الخلفاظ التى خطأها الحريرى ، ومن ذلك انه يخطى و تغشرم وهو متغشرم ) والصواب [عنده] أن يقال فيه (تغشمر) (٢٨) وقد تتبه ابن ظفر الى صحة ما خطأه الحربيرى على جهة القلب المكانى ، ونظائره : جهجهت بالسبع وهجهجت به : نفرته ، وزحزحت الشى وحزدزته اذا حركته (٢٩) .

ومن ذلك أيضا تعليظ المريري لن « يقولون فلان شحاث بالثاء

<sup>(</sup>٢٦) تنظر الحاشية رقم ١٦٩ ٠

<sup>(</sup>۲۷) تنظر درة الغواص ص ٤٥٤ ، والمعاشية رقم ٢٣٧ والهوامش.

<sup>(</sup>۲۸) درة الغواص ص ۱۱ ۰

<sup>(</sup>٢٩) تنظر الحاشية رقم ٩ ٠

المعجمة بثلاث ، والصواب فيه شحاذ »(٣٠) وهذا الذي خطأه الحريري صوبه ابن ظفر ، وخرجه على جهة البدل (٣١) ، وهو ما قاله كثير من العلماء ، وقد نقله نصر الهوريني عن حاشية ابن الطيب الفاسى وأثبته على هامش القاموس المحيط (٣٢) .

٤ ــواستطاع المحشيان أن يصوبا كثيرا من اللغات المواردة فى الأفعـال ، ومن ذلك تصــويب ابن ظفر للفعلــين اللذين خطاهما الحريرى (٣٣) وهما ( عمىء الرجل ودفىء اليوم ) ، لأن الأول أثبته ابن القطاع فى أفعاله (٣٤) ، والثانى أثبته ثعلب فى فصيحه (٣٥) ،

ومن ذلك أيضا تصويب ابن برى للفعل المضارع (يذخر) بضم المضاء ، الأن مضارع فعل المفتوح العين الأصل فيه أن يجيء على يفعل أو يفعل بالكسر والضم ، ليخالفوا بين الماضي والمضارع ، وعلى ذلك فالذي يضم العين من يذخر براعي الأصل والقياس المطرد في أمثاله، والذي يفتح براعي حرف الحاق ، وقد أثبت المضم الجوهري في المصحاح ، وابن منظور في اللسان ، أما الفتح فقد أثبته الفيروزاباني في القاموس المحيط ، والفيومي في المصباح المنير ، فلا وجه اذن لما نص عليه الحريري من تخطئة الضم (٣٦) ،

<sup>(</sup>۳۰) درة الغواص ۲۲۰ •

<sup>(</sup>۳۱) تنظر الحاشية رقم ۲۰۹۰

<sup>(</sup>٣٢) ينظر هامش القاموس المحيط ١/٢٥٤٠

<sup>(</sup>۳۳) درة الغواص ۱۲۹

<sup>(</sup>٣٤) الأفعال لابن القطاع ٣/٣٥٠

<sup>(</sup>۳۵) فصیح ثعلب ۲۷۹ ۰

<sup>(</sup>٣٦) تنظر ص ١٣٤ من الدرة ، والحاشية ١٢٤ وهوامشها من التحقيق ٠

' و مما يزياد من قيمة حواشي ابن برى وابن ظفر على الدرة تُصحيح نسبة بعض الأبرات الشعرية الى قائليها ، ومن ذلك أن الحريرى نسب الى العرجى هذا البيت :

أظلوم ان مصابكم رجلا أهدى السلام اليكم ظلم فلم فصدوب أبن ظفر نسبة البيت ، وقال انه للحارث بن خالد المخزومي ، كما صوب روايته وهي :

أظليم أن مصابكم رجلا أهدى السلام تحية ظلم فقال: هكذا البيت: أظليم، واسمها ظليمة، كما جاء في أول الشيعر:

قوى من آل ظليمة الأحرم فالعبرتان فأوحش الحطم وليس اسمها ظلوم كما ذكر أبو محمد الحريري(٣٧) •

ومن هذا القبيل ما نجده في ص ١٤٨ من درة الغواص ، حيث نسب المريري المي عروة بن أدية \_ تصغير أداة \_ هذين البيتن : اذا وجدت أوار الحب في كابدي القبات نحو سمّاء المقوم أبتردا هبني بردت ببرد الماء ظاهره فمن لنار على الأحشاء تتمدد

فصوب (٣٨) ابن برى نسبتهما ،وقال: ذكر ابن قتيبة وابن النحاس واليزيدى انه ابن أذينة تصفير أذن ، وكلام ابن برى في مصله المصديح ، فقد أثبت ذلك ابن قتيبة في ٢/٥٨٤ من الشعر والشعراء ،

<sup>(</sup>٣٧) تنظر ص ٩٦ من الدرة ، والحاشية ٩١ وهوامش التحقيق . (٣٨) تنظر الحاشية رقم ١٣٦ .

وفى ٤٩٢ من المعارف ، كما أثبته ابن منظور فى لسان العرب مادة المرد )، •

ومن ذلك أيضا أن الحريرى فى ص ٢٥٤ من الدرة نسب المي مقرون بن عمر الشيبانى قوله:

فما أنا من ريب المنون بجبأ وما أنا من سبب الآله بيائس

فقال ابن برى (٣٩) صوابه أن ينسب الى مفروق ( بالفاء الموحدة في وسطه وبالقاف المثناة في آخره ) وهو ابن ( عمرو ) بالواو في آخره ، وليس ابن عمر ٠

٢ ــ هذا وتبدو قيمة المــواشى فى أشياء أخرى عديدة منها ضبط(٤٠) بعض الأعلام المتى وردت فى الدرة ، أو التعريف بها، ومنها شرح(٤١) كلام الحريرى وتوضيحه بذكر نظائره ، أو بتعليله ، ومنها الاستدراك(٤٢) على المريرى فى الألفاظ ، أو فى الاستعمال •

<sup>(</sup>٣٩) تنظر الحاشية رقم ٢٣٨ ٠

<sup>(</sup>٤٠) تنظر الحاشية رقم ٤٤ ٠

<sup>(</sup>٤١) تنظر اللحاشبية رقم ٢٤ ، ٧٢ ·

<sup>(</sup>٤٢) تنظر الحاشية رقم ١٣٩ م ٢١١ ، ١٥٨ .

#### للآخذ على المحواشي

أولا:

١ - وقع ابن برى فيما وقع فيه الحريرى ، وذلك عندما جعل أحد الوجهين الجائزين خطأ ، ومن ذلك أن الحريرى يقول فى ص ٨، من الدرة « ويقولون للمريض مسح الله ما بك بالسين والصواب مصح » فيعلق ابن برى على كلام الحريرى قائلا : وأما قوله از الصوب مصح فغلط ، وعلل ذلك بأن الفعل مصح لا يتعدى بنفسه وانما يتعدى بالباء أو بالهمزة ، مع أن الثابت فى المعاجم يضالف م ذهب اليه ابن برى ، فابن منظور نقل عن ابن سيدة أن مصح يتعدى بنفسه ، وكذلك صرح صاحب القاموس المحيط بأنه ورد متعديا بنفسه وبالباء ولازما ، وقد أثبت ذلك الخفاجي فى شرحه على الدرة(١) ،

ومن ذلك أيضا تعليق ابن برى على البيت الذى ساقه الحريرى في ص ٨٤ من الدرة ، وهو:

بيتا تعانقه الكماة وروغه يوما أتيح له جرىء سفع

قال ابن برى: والصواب تعنقه الكماة ، لأن تعانق لا يتعدى (٢) ، وبالتحقيق فيما قاله ابن برى تبين أن تعدية ما كان على وزن تفاعل محل اختدلف بين النحوين واللغويين ، فهى جائزة عند ابن درستويه وأبى زيد ، وتابعهما ابن السيد البطايوسى ، وأجازها يونس والخليل ، ومال الى رأيهما ابن عصفور وابن هشام ، وعلى ذلك ،

<sup>(</sup>١) تنظر الحاشية رقم ١٧ وهوامش التحقيق ٠

<sup>(</sup>٢) تنظر الخاشية رقم ٨٧٠

فقول ابن برى ( والصواب ) لا محل له لما فيه من تخطئة ما لم. يتفق على منعه (٣) ٠

٢ ــ يؤخــ ف عـلى ابن برى أنه فى بعض الأحيـان يكرر كــ لام المحريرى فى التعليق دون زيادة عليه ، وذلك نلمسه فى الحاشية ١٦٧ حيث نرى الحريرى يتول «وقالوا تنسمت منه علما وتنشمت ١٠٠ الخ» فيعلق ابن برى قائلا: « نشم الناس فى الأمر أى ابتدأوا به » وهذا النعليق موجود بنصه فى ص ١٧٨ من الدرة ٠

ومن ذلك تعليق ابن برى فى الحاشية ٥١ بقوله « ويقال ذرته الربيح تذريه وتذريه » وذلك موجود بنصه فى ص ٤٧ من الدرة ٠

وفى ص ١٨٨ من الدرة منع المحريرى تعدية الفعل شال بنفسه، وجعل الوجه المقبول فيه أن يعدى بالهمزة أو بالباء ، وفى التعليق قال ابن برى : يقال شال الشيء يشول شولا : ارتفع ، وشلت به شولا رفعته .

وهذا يفهم منه أن ابن برى يمنعكالحريرى تعدية الفعل شال بنفسه ، مع أن المنصوص عليه فى بعض المعاجم يضالف ذلك ، قال الفيومى فى المصباح المنير (ص ٣٢٨ شول) : شلت به شولا من باب قال رفعته ، يتعدى بالحرف على الأفصح ، وأشلته بالراف ، ويتعدى بنفسه لغة ، ويستعمل الثلاثى مطاوعا فيقال شاته فشال أه (٤) .

س ـــ يؤخذ على ابن برى فى بعض المواضع أنه يعلق على بعض. كلام المديرى ، ويهمل البعض الآخر دون تعليق ، ومن ذلك قــوك

<sup>(</sup>٣) ينظر المغنى ١١٦/٢ ـ ١١٧ ، وقصيح ثغاب بشرح الهروى ٧٠ وشرح الدرة للخفاجي ٩٧ ٠

<sup>(</sup>٤) تنظر الحاشية رقم ١٧٧ وهوامش التحقيق •

الحريرى فى ص ٤٩ من الدرة « ويقونون للمأمور بالبر والشم : بر والدك بكسر الباء ، وشم يدك بضم الشين ، والصواب أن يفتصا جميعا ، لأنهما مفتوحان فى قولك : يبر ويشم » وقد نبه ابن برى على أن (شم) بضم الشين صواب أيضا ، لأن أهل اللغة ذكروا لغتين فى الماضى ، فقالوا : شممته ، أشمه ، وشممته أشمه ، والدك المصحرة ، ولم ينبه ابن برى على أن الفعل الآخر (بر والدك ) يجوز فيه أيضا لغتان ، لأن الماضى منه جاء من بابى (علم وضرب) يجوز فيه أيضا لغتان ، لأن الماضى منه جاء من بابى (علم وضرب) كما قال صاحب اللسان وصاحب القاموس ، وعلى اللغة الأولى يكون كما قال صاحب الباء ، وعلى الثانية يكون الأمر بكسر الباء (٢) .

على ابن برى أيضا أنه يطلق بعض الأحكام دون بانتأكد من صحتها ، ومن ذلك تعليقه على تفريق الحريرى في ص ٣٣ من الدرة بين احمر واصغر اللتين تقالان فيما ثبت واستقر من الألوان وبين احمار واصفار اللتين تقالان فيما يعرض منها هقال ابن برى في المحاشية ٣٣ « هذا القول غير معروف عند أحد من البصرين » ثم قال « ولم يذكر أحد أن بينهما فرقا » وقد أثبتنا في التحقيق أن الذى قاله الحريرى نص عليه الخايل بن أحمد في مادة (حمر) من كتاب ألعين ، وهو من البصرين ، كما بينا أن التفريقة التي أشار اليها الحريرى معروفة ادى العلماء ، وقد ذكر ذلك الأزهرى في التهذيب ، وابن منظور في اللسان (مادة : حمر ) إ(٧) .

وأيضا جاء في كلام ابن برى وهو يعلق على ضبط الشين من ﴿ الشطرنج ﴾ : «على أن أثمة اللغة لم يذكروا اللفظة الا بفتح

<sup>(</sup>٥) تنظر الحاشية رقم ٥٤ .

<sup>(</sup>٦) تنظر الحاشية رقم ٥٤ وهوامش التحقيق ٠

<sup>(</sup>V) تنظر دوامش التحقيق على الحاشية ٣٣ .

الشين ، وقد ذكرها ابن السكيت فى كتابه اصلاح المنطق بفتح. الشين ، وهذا غير صحيح ، لأن ابن السكيت فى كتبه اصلاح المنطق. اقتصر على الكسر ، وليس على الفتح كما ذكر ابن برى ، وقد تابعه على هذا الغلط الخفاجي فى شرح الدرة(٨) .

#### ثانيا :

ا بيؤخذ على ابن ظفر برحمه الله باعتماده على الذاكرة، في بعض التصويبات ، ومن ذلك أن المريري في ص ١٤٢ من الدرة ذكر حديثا مرويا عن ابن عباس وعن على بن أبي طالب : وهو مول النبي عليه اذا تروج الرجل المبرأة الدينها وجمالها كان غيها سداد من عوز » فقال ابن ظفر مصوبا الرواية « انما هو لمالها وجمالها » (٩) ولا أدرى من أين جاء ابن ظفر بهذا التصويب ، مع أن المثبت في كتب الأحاديث موافق لما أورده المريري •

ومن ذلك أيضا تصويب ابن ظفر للرواية التي تقول :

الحمد الله الذي لم يأتنى أجلى حتى كسانى من الاسلام سربالا قال : «وأما انشاك بعضهم « الحمد لله اذ» فانه غير معروف» (١٠) وقد خان المتوفيق ابن ظفر في تعليقه ، لأن المثبت في رواية البيت

الذكور (الحمد لله اذ) ، وهو عكس ما قاله ابن ظفر ، وكذا أورده ابن هنية في ٢٢٣ من الشعر والشيعراء ، والمرزباني في ٢٢٣ من معجم الشيعراء .

<sup>(</sup>٨) تنظر الحاشية ١٦٥ وهوامشي التحقيق ٠

<sup>(</sup>٩) تنظر الحاشية رقم ١٣١ وهوامش التحقيق. ٠

<sup>(</sup>١٠) تنظر الحاشية رقم ٢٠٧ وهوامش التحقيق ٠

وقد على ابن ظفر على قول المريرى فى ص ٨٤ من الدرة:

« ويتنقون بينا باذ ، والمسموع عن العرب بينا زرد قام جاء عمرو ،

بلا اذ » فقال : علم الرئستاذ أبى محمد [ المريرى ] رضى الله عنه

تاخر عن انشائه المقامات ، وكل ما فى المقامات الا قليلا على الوجه

الذى أنكره ، ومنه « فبينا أنا أطوف وتحتى قرس قطوف اذ رأيت »

ومنه « فبينا أنا عند حاكم الاسكندرية اذ لدخل عليه شيخ عفرية »

ومنه « فبينا أنا أسعى وأقعد اذ قابلنى شيخ يتأوه » • هكذا ساق

ابن ظفر العبارات الثلاث مقتطفة من كلام المريرى فى المقامات ،

وبالتحقيق فيما قاله المريرى وجدنا أن العبارات الثلاث مصدرة

بلفظة ﴿ بينا ﴾ لا بلفظة ﴿ بينا ﴾ (١١) •

۲ ــ یؤخذ علی ابن ظفر مجاراته للحریری فی بعض تصویباته،
 ومن ذاك تعلیقه علی كلام الحریری الوارد فی ص ۱٤۰ من الدرة ،
 حیث یقول الحریری :

« ويقولون فيه شغب بفتح الغين فيوهمون فيه ، والمصواب شغب باسكان الغين » فيعلق ابن ظفر قائلا : « الكلمة على ما وصفها به ٠٠٠ الخ » (١٢) فنراه يجارى الحريرى فى تغليطه شغب بفتح الغين ، مع أن الفتح صححه ابن دريد فى ١٩٢/١ من الجمهرة ، وحكاه ابنجنى فى ١/٤٨ ، ١٩٧ ، ٢٣٥ من المحتسب وكذا فى ٢/٥٠٧ من المنصف ما يفيد جوازه ، وأجازه أيضا الزمخشرى فى ٢٣٧ من المرة ، وأجازه أيضا الزمخشرى فى ٢٣٧ من المساس ، والشهاب الخفاجي فى ١٤٧ – ١٤٨ من شرح الدرة ، وابن الطيب القاسى فى مادة (شغب) من حاشيته على القاموس المحيط.

<sup>(</sup>۱۱) تنظر الحاشبة رقم ۸٦ ، وينظر شرح المقامات للحريرى ٧٨، ٣١٢ ، ١٤٪

<sup>(</sup>۱۲) تنظر الحاشية رقم ۱۲۸ .

٣ ـ ويؤخذ عليه ضعف تعليقاته في بعض الأحيان ، وذلك خلطه في الموضع الذي غلط(١٣) فيه الحريرى من يقول : سارر غلان غلانا وقاصصه وحاجمه ، والمساررة والمحاجمة ٠٠ ، بغك الادغام ٠ قال ابن ظفر(١٤) محاولا نقض كلام الحريرى : مما رويناه أن النبى عليه السلام قال لنسائه « ليت شعرى ، أيتكن صاحبة الجمل الأزبب تخرج ـ ـ أو قال تسير ـ حتى تنبحها كلاب الحواب » فالأزبب هو الأزب ٠ وهذا لا يصلح لنقض كلام الحريرى ، لأن الذى في ١٩٦/٢ من النهاية لابن الأثير ، وفي ١٨٠١ من الفائق للزمخشرى أن فك الادغام في الأزبب [ أو الأدبب ] النما هو لمزاوجة المحواب ٠

ومن ذلك أيضا تعليقه على قول المريرى في ١٧٣ من الدرة: « ويقولون لمن نبت شاربه قد طر شاربه بضم الطاء ، والصواب أن يقال طر بفتح الماء » •

قال (١٥) ابن ظفر فى تعليقه على العبارة السابقة : انما الطرير من الشباب المتلىء لحما ، وكذلك الترير ، وقد طر جسمه وتر،وهى المطرارة والمتالوة والأولى أن يكون التعليق على الفعل (طرا) من حيث بناؤه للمعلوم أو المجهول ، وأن تكون الاجابة بما ورد فى اللسان منقولا من التهذيب ، وأنه يقال : طر شاربه بفتح المطاء وبضحها ، والأول أفصح ، كما أن التسوية فى كلام ابن ظفر بين الطرير والترير، والفعلين طروتر خلاف ما فى المعاجم اللغوية التى نصت على أن الرجل الطرير هو من له هيئة حسنة ، وهو ذو الرواء والمنظر والجمال، الرجل الطرير هو من له هيئة حسنة ، وهو ذو الرواء والمنظر والجمال، وأن الترارة هى المسمن والبضاضة وامتلاء الجسم من اللحم ورى العظم م

<sup>(</sup>۱۳) تنظر درة الغواص ص ۱۱۳ ٠

<sup>(</sup>١٤) تنظر الحاشية رقم ١٠٢٠

<sup>(</sup>٥) تنظر الحاشية رقم ١٦١ وهوامش التحقيق •

٤ ـ شرح الشعر بما يقصر عن رسم الصورة البيانية التي قصدهاالشاعر ، وذلك نامسه فى التعليق على البيت الذى أورده الحريرى ضمن أبيات (١٦) ايسون بنت بحدل زوج معاوية بن أبى سفيان. والتى تقول فيه:

وخرق من بنى عمى نحيف أحب الى من علج عليف

قال ابن ظفر « العلج المحمار ، والعليف المعلوف »(١٧) ، والأليق أن يفسر العلج بما جاء في المصباح(١٨) : ورجل علج : شديد ٠٠٠ وكل ذي لحية علج ، وأن يفسر العليف بما ورد في المعجم (١٩) الوسيط، وأنه ما يعلف للسمن من الدواب ولا يرسل للمرعى ٠

<sup>(</sup>١٦)) تنظر درة الغواص ص ٥٣٠

<sup>(</sup>۱۷) تنظر الحاشية رقم ٥٨ ٠

<sup>(</sup>١٨) المصباح المنير ص ٤٢٥ (علج ) ٠ ٠

<sup>(</sup>١٩) المعجم الوسبيط ٢/٥٤٥ (علقتَ ) ٠

# منه\_\_اج التحقيق

المحمد المخطوطات العربية المرموز لها بالرمز (ط) ، ونسخة دار الكتب المصرية المرموز لها بالرمز (ب) ، ونبهت في الهوامش على الفروق بين النسختين ، وقد لاحظت أن نسخة دار الكتب المصرية تتميز بخلوها من السقط ، على عكس نسخة معهد احياء المصرية تتميز بخلوها من السقط ، على عكس نسخة معهد احياء المخطوطات العربية ، التي سقطت منها بعض الكلمات ، وأحيانا بعض المعبارات ، وتتميز نسخة دار الكتب المصرية أيضا بأن الشواهد الشعرية فيها قد ضبطت بالقلم، ولهاتين الميزتين تكون نسخة دار الكتب هي النسخة الأصيلة ، وتكاد تكون بعينها المثبتة في صلب التحقيق ، وقد وضعنا كل زيادة في احدى النسختين على الأخرى بين معمرغين هي حدال الكتب المحرية المحرية المحرية المحتون بين معمرغين

٢ ــ قمت بتخريج النمواهد على الموجه الآتى "

أ ـ نسبت ما لم ينسب من الشعر الى قائله ، ويينت بحره الشعرى ، وأشرت الى مواضع البيت أو الأبيات من ديوان الشاعر ان كان له ديوان ، ووثقت ذلك من كتب اللغة والأدب أيضا .

ب \_ وضعت الآيات القرآنية بين قوسين ( ) وأشرت في المهوامش المي رقم الآية وأسم السورة المشتملة عليها •

ج \_ خرجت المقراءات المرآنية من كتب المقراءات ومن كتب التفاسير التي عنيت باشبات المقراءة ، وأشرت في الموامش المي موطنها منها .

د مد خرجت الأحاديث النبوية من كتب الأحاديث ، وأشرت في

الهوامش المى راوى الحديث ، والى موطنها من تلك الكتب باثبات الجزء والصفحة ، وقد وضعتها في الصلب بين قوسين أيضا () •

ه \_ وضعت الأمثال بين قوسين ( ) وأشرت في الهوامش الى موطنها من كتب الأمثال •

٣ ـ قمت بتحقيق الأقوال التي نسبها المحشيان الى العلماء : وخرجتها من المصادر والمراجع ، وأشرت في الهوامش الى مكانها في المصدر أو المرجع باثبات الجزء والصفحة .

٤ ــ ترجمت للأعلام المذكورة في الحواشي ، وأثبت المترجمة في المهوامش ، وأشرت الى مواضعها في كتب الترجمة ٠

ه \_ وضعت كلام المريرى فى سطر مستقل ، وهو المصدر دائما
 بلفظة ( قوله ) ، ووضعت على يمين تلك اللفظة رقما مسلسلا ،

وحرصت على أن يكون كلام المحشى مستقلا مبدوءا به السطر ، وهو المصدر دائما بعبارة «قال محمد بن عبد الله » أو بعبارة «قال أبو محمد » •

وقد أطلقت على كلام المحشى المذكور فى أسفل كلام المسريرى الموازى لرقم من الأرقام المسلسلة (حاشية ) ، فاذا قلت فى الدراسة انظر حاشية رقم (١) أو رقم (٠٠) مثلا ، فاننى أعنى كلام المحشى الذى على به على كلام الحريرى المقابل الرقم المذكور ٠

وقد فصلت بين كل حاشية وأخرى بثلاث نجوم وسط السطر هكذا \* \* ليعلم المقارى، انتهاء الحاشية ، وبدء تعليقة جديدة وحاشية جديدة ٠

٢ - حددت بالهامش موقع أقوال الحريرى من درة الغواص ، بالإشارة المي صفحاتها في الدرة ، واذا كانت العبارة المثبتة من كلام

الحريرى لا تفهم الا بنكميل من الدرة كملتها حتى يسهل على القارىء فهم كلام الحريرى دون الرجوع كثيرا الى درة الغواص ، وحتى يتسنى للناظر في الحواشي فهم كلام المشيين أيضا .

اثبت على جانب صلب التحقيق أرقام الأوراق المخطوطة من النسختين اللتين اعتمدت عليهما ، ووضعت شرطة مائلة هكذا (/) لندل على بدء الورقة المخطوطة ، وفى مقابلها يوضع رقمها ورمز النسخة المخطوطة ، وهو اما (ب) واما (ط) .

٨ ــ قمت بعمل الفهارس المختلفــة ثم باثبات قائمة المحــادر
 والمراجــع •

# وصف النسخة بن اللتين اعتمانا عليهما في التحقيق أولا: نسخة معهد احياء المخطوطات العربية:

رمزت الى هذه النسخة فى هوامش التحقيق بالرمز (ط) ، وهو فى الأصل نسخة مكتبة عاشر أفندى ، ورقمها هناك ٧٨٣ ، وقد كتبت فى سنة ١٠٧٠ه بخط رقعة جميل ، وتقع فى ٣٨ ورقبة من المحب المتوسط ١٠ × ١٨ سم ، وهى مصورة على الميكروفيلم المحفود بمكتبة معهد احياء المخطوطات العربية تحت رقم ١١١ لغلة ، ومسطرته ١٧ سطرا ، وعدد كلماته ١٠ كلمات وتتبع النسخة نظام التعقيبات لبيان تسلسل الأوراق ، وهذه النسخة لها صورة بمكتبة مجمع الملغا العربية تحت رقم ٢٩٢١٠ ٠

وعلى ظهر الورقة الأولى من هذه النسخة كتب: الله حى ، بسم الله المرحمن الرحيم ، وقف هذا الكتاب مصطفى رئيس الكتاب السابق ارحمة الله المخالق ، وسلمه للمتولى ، وحكم بصحته حاكم الشرع الشريف ، وشرط الاستفادة منه لأولاده قلم قمر ، وبعدهم يعهد المخطوط اللي كبار العائلة ، وأخزى الله من السنراه وباعة سينة ١١٥٤ ٠

وتحت العبارة السابقة كتب: ١٧ سطر، اشارة الى عداد الأسطر فى كل صفحة وعلى يسار العبارة كتب: من كتب العبد عبد الباغى عارف بن ممحد العدريف بعمتى زادة ، عنى عنهما ، وتحته كتب : هو الله المالك الأحد عن عباده: مصطفى بن محمد •

وتوجد على هامش هذه النسخة بعض التعليقات التى لبست من صلب المخطوط وهى اما لكاتب النسخة واما لقارئها ، بدليل أن بعض التعليقات كتبت بنفس القلم والخط الذين كتبت النسخة بهما ،

ولم يوقع في نهاية ذلك النوع من التعيمات بما يوضح اسم الكاتب، مما يدل على أنه كاتب النسخة كلها •

ولاريب في أن هذا الكاتب كان على دراية بعلوم اللغة ومصنفاتها، فهو ينقل هوامشه الموجودة على الورقة الثانية من شرح المغنى للدماميني ، ومن حاشية المولى حسن جلبي على المطول ، ومن بحر المعوام ، وينقل هامشه المدون في الورقة الثالثة من شرح سقط الزند، وفي المورقة الرابعة ينقل من شرح مولانا الشهاب المفاجى ، ومن حاشية الطبيي على الكشاف ، ٥٠ وهكذا ، وهو أي الكاتب أمين غيما ينتل ، وعند انتهاء النقل يقول : انتهى ، واذا عن له رأى مضاف ينتل يقول : انتهى ، واذا عن له رأى مضاف

وأما البعض الآخر من التعليقات فقد دون فى الهامش بخط أقل جاءدة ، وبقام مغاير بعض الشيء ، وكانت تزيل غالبا باسم المعلق ، فدكتب في نهاية التعليق «محمد » أو «محمد الموصلي » كما في هامش الورقة هامش الورقة الحادية عشرة ، أو «محمدم » كما في هامش الورقة ١٨ ، أو «م » كما في هامش الورقة ٣٣ ٠

ويبدو أن هذا المقارىء صاحب المتعليقات المشار اليها كان عالما .

باللغة أيضا ، بدليل أنه كان يراجع نصوص التعليقات التى اقتطعها،
ابن ظفر من درة الغواص ، وفى معظم الأحيان كان يرد قول المحسى
ويلتمس التعليل المناسب اكلام صاحب الدرة ، ويعتمد فى جل هوامشه
على العقلوالمنطق .

وخلاصة القول أن كاتب النسخة (ط) ، وقارئها ممن لهم علم ومعرفة باللغة ، وهذا يجعلنا نحكم بصحة النسخة والاطمئنان اليها، وان كانت المقارنة بينها وبسين النسخة (ب) مدوى المضوطة في

دار الكتب المصرية \_ أثبتت أن كلمات سقطت من (ط) وأحيانا عبارات تصل المي سطر أو سطر ونصف ، وقد أكمانا ذلك من النسخة (ب) وأثبتنا في الصلب نسخة كاملة ومصححة .

; :

والى القارىء نماذج من أوراق النسخة (ط):

overted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)



ظهر الورقة الأولى من النسخة ( ط ) وعليه وقف وتمليك

بسسم مدانسن صم جمدینه رنبان این وانفرال تسلوهٔ وانبرنشسه رایسیده ترمواند سر والرسين وولي كرويج اجمين أوين الأجب فندوحوا فلطبغة وتجنت شرية من كما بالسني بدرة الواص في واح م خاص مسر يستين الأبي الجليطين إرث وبرائد وإرث والمتعوا مذعور فبالخلوج ماء تدنعا لاطرائيا الالاول منابقال لطبخ ارغداوفال بعدوالان فابغال ندن عمداسات والترسيخ بتياره في الوزم والهدام فث البيضالهم الأوفت الي مسداد وبرجبين ونعالوك ولسه وعايكه كالمثرب فراقد بت فوزن طوز لدوعي أكمه مغب منيان الام رر والطالام أمن كرا وامرا كاس ريا واك فيصغيرا بيرة الرم الأتواقع مل ملاكان تطفير المكال في والسائر و تراهم مولون جان المانرين خان الصلموم فاليك بالله المعظم ويرآ المحترية وَلِهُ وَلَهُ مِن مَا مُنْسَنُ الْ بِعِزُ الرَّافِيةِ وَلِيرَا مِن الْكِينَ الْرَقِي وقال دوازة ومؤساني بامن العبع ذمنه وسازالي الأداك منجذ والكراوعي نابكون السارم السيركا مربي اصريمان السؤرع فالبغير والبينة تعقفي لانس والسائر يقني الأكروات في المرور واجب في فورا فَيْ لُوهِ ، مِنْ مُونِهُ لِمَا الْمُعَتَّ الْعَلَيْتِ لِمُنْ اللَّهِ مِنْ فَاللَّهِ مِنْ فَاللَّهِ م

الصفحة الأولى من الورقة الثانية من النسخة ( ط ) وفيها تبدأ الحواشي

وق نت العن في خذف المن الين لي وبدا أبيا بها عندا الله و النوي وبدا الذي توضيط المواد والمن وبدا الذي توضيط المواد والمن وبدا النوي والنوي والنوي والنوي والنوي والنوي والنوي والنوي والنوي والنوي النوي والنوي و

الصفحة الثانية من الورقة الاخيرة من النسخة (ط) وفيها تنتهى الحواشي

## ثانيا : نسخة دار الكتب المعرية :

وقد رمزت اليها في حواشي التحقيق بالحرف (ب) ، وهذه قيدت في فهارس المخطوطات مرتين ، قيدت في الجزء الثاني من غهرس اللغة العربية برقم ١٩٨ مجاميع م = ١٠٠٣١ ميكروفيلم • وقيدت في فهرس المخطوطات المبدوء بحرف الحاء برقم ٩٥٤٨ه = ٨٧٣٤ رقم التحدوير •

وبعد الاطلاع عليهما وجدتهما نسخة واحدة مكررة صورت احداهما عن الأخرى ، أو صورتا عن أصل واحد ، حيث تتفقان في كل شيء شكلا ومضمونا ، ونقع كل واحدة ضمن مجموع مكرر أيضا .

ويبدأ المجموع بدرة الغـوالص فى أوهام الخواص للحـريرى، كوينتهى عند الرقة 13 ، وفي أعلى الورقة 27 ب كتب العنوان المتالى:

« هذه حواش شريفة وتحقيقات لطيفة على كتاب درة الغراص في أوهام الخواص ، منسوبة الى الشيخ الامام أبى محمد عبد الله ابن برى ، والى الشيخ أبى عبد الله محمد بن ظائر رحمهما الله تعالى آمين آمين » •

ثم تبدأ الحواشى من أول الورقة ٤٧ ، وتنتهى فى منتصف المورغة ٥٥ منتصف المورغة ٥٥ منتصف المورغة ٥٥ منتصف المورغة ٥٥ منتصف المحمد ١٤  $\times$  ٢٢ من ، ومسطرتها ٣٥ منظرا ، وعدد الكلمات الموجودة قى السطر الواحد ١٣ كلمة ٠

وهذه النسخة مكتوبة بخط نسخ معتاد ، وتتبع النسخة نظام التعقيبات لبيان تسلسل الأوراق ، وتمتاز عن نسخة معهد المخطوطات بأمرين : أولهما : أن نسخة دار الكتب تكمل الكامات والعبارات التى سقطت من نسخة دار المخطوطات ، وهذا أمر يتبينه من يتبسح

مواضع المقارنة بين النسختين والتي أثبتناها بالهوامش ، وثانيهما : أن معظم الرَّبيات الشعرية في هذه النسخة (ب) مضبوطة بالقلم ، وتفترق النسخة (ب) عن (ط) في أن الرَّولي تكاد تخلو من الهوامش ، وأحيانا تكتب الهمزة ، وكذيرا ما تهملها ج

وعندما تنتهى الحواشي على الدرة في الورقة ٥٥/أ ، يبدأ في كتاب المتكملة والذيل على درة الغواص ، تأليف أبى منصور الجواليفي ، وبعده تأتى بديعية ابن جابر الهوارى الأندلسي ، ثم رسالة فيما يقرأ بالضاد المعجمة للحضكفي ، وأخيرا يختم المجموع بكتاب الملاحن لابن دريد ، وقد سجلت أسماء الكتب الستة على ظهر الورقة الأولى من المجموع تحت عنوان « مجموعة أدبيات » ، وأثبت عنوان الكتاب الذي نحققه بلفظ « حاشية لطيفة ونكات هريفة منسوبة الى أبى محمد الذي نحققه بلفظ « حاشية لطيفة ونكات هريفة منسوبة الى أبى محمد بالأفراد « سية ) ، كما هو مثبت في بعض كتب التراجم ، لكنا الثرنا أن نثبته بلفظ « حواشي » ، كما هو مدون في فهرس المعة العربية بدار الكتب المصرية ، وكما أثبت في بعض كتب التراجم ، لكننا العربية بدار الكتب المصرية ، وكما أثبت في بعض كتب التراجم ، وكما نص عليه في أول النسختين ط ، ب .

هذا ، وتوجد عدة تمايكات على ظهر المجموع منها:

- اندرج في سلك ملك فقير رحمة ربه الأزهرى محمد بن عبد الله المدنوشرى ، ثم المقرىء والأشعرى الشافعى الأزهرى ، عفى عنه وعن والده ، آمين آمين ٠

ـ استصحبه الفقير الحاج حافظ السيد محمد أمين عفى عنه البارى ، وفي أسفل ذلك ختم صغير يحمل اسمه ،

م ويوجد ختم كبير على اليمين يقرأ بصعوبة ، وهو يفيد أن المجموع أودع خزانة المكتبة الخديوية سنة ١٢٠٩ه ٠ والى القارئء نماذج من أوراق النسخة (ب) :



سن واششریغه و تحقیقات تطیعه واکناً به « و الغواص نیا و صاول نخداص منسونهٔ الماکسیخ آلاما م! پیمه به عبدالله بن بری والاله به الایمه الله عدین هم دحمها الله تعالمامین ا مین

الصفحة الثانية من الورقة ٤٢ من النسخة (رَبُ )؛ وعليها عنوان الحواشي واسال حدد الرحمة المناق المنطقة والمناق والمنطقة والمنطقة المنطقة المنطقة المنطقة المنطقة المنطقة والمنطقة وال

. فَاكْتُنَوْ انْ بِعِدْ رَأَ لُمُونَفِسَدُ . وَلِمِيْدِلُهُ مِنْ سَكَابِرَالنَاسَ عَاوِره .

وناكب أدوالوت به المراجع المرا

مغيرسا وبيان الصائب وقعته و وساب المستولة المعيوب والكواب على المستولة المعيوب والكواب على السنة ترامع في البرات و المنطقة المتعالمة المستولة المنطقة المنطقة

من المستنف الذاحير . . فلاياتنا منكم كناب بروعة ، فلن تتعكم اسد سما براننا سرناعيما ع دفا لست دوالرسنة ، مقرّسا بن بها مناله بموقعته ، وسآبرالسيرالا ذاك مجذب

ودالاذاك استنتنى التحريب من السيروسابراذا بعن الجيع وقالت الواحد عد . دوانمن بنور بالمام من بعد وردها منا من الدافل سايرالاهام

تغالت الاحوض . في تعلقها لنا لباسة كما وقد النوم سَاكِيرَا لِحُدُّ السِرِّ . في المؤرِّ سَاكِيرًا لِحُدُّ السِر زانسند الوزيز بدا المنعد في

المنترة لما أنفل الدن كاهلى ، وجا بيريا ما كه وتعدراء

160

ويعالاً مكنوا من فلست منا بعد الدّام تأبيلنا سمعتنوا بوالداب تأبيلنا سمعتنوا بوالداب و الدّام تأبيلنا و الدّام و الدّام

ابغنغعلنا حلالا غيره رمسين حلنا فآل أبويخد المعيم ان التفت الذك المنطعة النشيج والتو الثاب ضعيف حبدا نتوك م التي عالها الشري إعام وضعاعده العلمة لتباالي قالت ابوغد قدم و قوله الشريم إم عاميرا له لقب كلمته عنا بَّطَ سُرَّالَفِ لنابت بدن تأقط بشراج لم و معلا اسماعي له وأما الصبع في مهام عامد وليس اسه البشن وميجا لزلما عنداحسا سبالانشان بألقتنل وتتكيها طيدابشري امعاسر بالثامات السبع أياتما لمت معد فالدابوعبيد وعديد إلدات الارتاء المدابدة على الشئ وهوماهوك سنآ التواترك التكابح عدا لفظه فسوي بيثما ويدشا صدله فزالا ترزقماني ما بيصلاله يشيكم العدول من آلمتنا للإالجائز كليس عناطا كنا لتشيير باعبداله نزيم لسبت المتامات سأالمواسرة واستراصل ساالمواتره منافعالمنا لتضيع وفانعله واووالتارة مبنية تناسمعتبل عينا لفعل كرحكها يتكرها فالديد فالتهية فاتبعنا بعندمعن إب بزالاهلاك ا وحدكاب بين علاك الامرفضواد والمدد واعروالا مد بلغط الانباع يكنيفنا الموالاه لم بيهن أنتآ تاللتا بعيزم والانتباع ستعدي وتقالانعل سالايوم المالنفديولالتخيير عناه كالديك هذاد فعالان المكتابع هوالمتوالي بغيرفمل مكناتا فاسراهناهوالنب دهيلهه ابوعهد رجه الله وقالت ابوعهد فبلأه تارأت سالم الزة خلط بهذلان المواترة فأوها والأزعينها تآ والنادة فادها تآ وعينها بآبدالهعها عَلَيْتِيَ وَقَالَتُ إِسْ حَمْ عَسْهَا وَاقْدُمَا خُودُةُ مِنْ الشَّيُّ رِحُهُ وَالرِّسُولُ فَا لَب

م التوروبها بينا معهل مبري به الما ويت والمؤسد و المؤسد و التوريد و المؤسسة والمؤسسة والمؤسس

وَكُمِن يَنِهُ فَ القَبْنُ صَدِّعًا فِتَسْنَعَني مِهِ كُمُدُ يَتَ الحِرُورِ أَنْسُهُا . مدري وقد متنون لجاعة مذالكسراعل اوهامال فالتعداما تعول مترت على النفياذا اطلعت منه علما البينزعن غيرك ولابستعلالعنورونا مومعلوم منهينيّاك العصبحانة وكذتكما عثرماعليهم مفرر وفرابت أن اكتشعن عن عُوَارها والبّع على التعرب مناعارها فاكنب ابومجد ملَّا لها ليُوب عَوَ الْرُوعُ وَالْ وَعُوالُ وَوَ فَمَا وَلَدُ الْهِرِينِينِ وَلَهِم الله بحذ ف الالك أب ما وقع قال معد ف و حل على هذا الكاتِر وعتنف فعسف لأعسرخ بادالحلة واباحة حذف الالف من قوله ليم ألله كثوه الأعال الااحيارالنعل فالعلة مقنض محكها ماوحدت سترلوكات العلة وحدقها احيالوا الغعل وجدا أثبانها عنداظها ووقداديث عذالاستاذبوج السبعد أألو لدية إلذي قتله خطأ مؤ ... و وما عدلوافيه عذرسوم الكتابة في سعنن ا كلصائدًا إلى مًا لَسُهُ خَاكِلُ مِنْ عَدْلُ عِنْ الْمُسْتَارِعِدُلُ عَنْ سُنَيْ الاصابة فقد بيعدل إلى المؤمَّمة ، انكوعليهمنه ومدروم فركاب العلوة سلام عليك ابها النبي وبعده سملام علينا وعاعاه السالمسا لما لمنشاكر مع التكرير وبداخذ البيثا فع يرصي النطث مع فصا حَتْه وع له مالعربية فالالتسبيماند فائنا وزعون فنْغُولا آنارسول دتك ما وتنصر ما اسرها با با عد وزعون ثم اختنتم ذيك بغوله والسيلام على من ابتع الدي وَهِذَالْمِبِ قَادَمَا فِي ذَكُوا بِوَيُ وَلَكُنَّهُ شَيْرَعَنَّ فُنْكُر ﴿ وَالْعَسْكَانُ وَتَعَالِ اعلَم

عبت الحاسشية عهدان وعون وحسنانوفيقه فترحاله مغنا لي المحيشيان لها دعنز لها دُنوبها د معل كذنك يوالدبا ومستأعنا وعفرد مؤميا دُستزعيو<sup>نا</sup> اشجواد کریم رو

الصفحة الأولى من الورقة ٥٩ من النسخة ( ب ) وفيها نهاية الحواشي

حوالتي أبن برى وابن طفره عباب درة الغواص في أوها المحواص المحري

أ (٦ - حواش)



## فينيز للنفا التجر التحفير

لا ربنا أتمم لنا نورنا واغفر لنا إنك على كل شيء قدير »(١٠)

الحد لله رب العالمين ، وأفضل الصلاة وأشرف التسليم على سيدنا محد ١٤٠٠ خاتم النبيين والمرسلين ، وعلى آله وصحبه أجمين ، آمين .

أما بهد: فهذه حواش لطيفة وتحقيقات شريفة على السكتاب المستى بدرة النواص فى أوحسام الخواص [ مفسوبة ] (٢) للشيخين الإمامين الجليلين: أبى محمد عبد الله بن برى ، وأبى عبد الله محمد بن ظفر ، رحمهما الله تعالى ، يشار إلى الأول منهما بقال الشيح أبو محمد ، أو قال أبو محمد، وإلى الأانى يقال محمد بن عبد الله .الخ ، والله سنبحانه [ وتالى ] (٣) ولى المتوفيق والهداية ، فنسأله بفضله الدميم أن يوفقنا إلى السداد ، وهو حسبى ونعم الوكيل .

## ا ـــ قوله ؛ وعلى آله<sup>(٤)</sup> :

قال محمد بن عهد الله بن محمد بن ظفر ؛ قوله « رعلي آله » مرغوب عنه

<sup>(</sup>١) الآية ٨ من سورة التحريم ــ ثبتت في ب وسقطت من ط٠

<sup>(</sup>٢) ثبت في ط وسقط من ب ٠

<sup>(</sup>٣) ثبت في ب ، وسقط من ط ٠

<sup>(</sup>٤) ص ٣ من درة الغواص في أوهام الخواص ٠

لأن الإضمار برد السكام إلى أصولهن كثيراً ، وأصل (١) آل : أهل ، بدليل قولك في تصغيره أهيل ، والوجه (٢) أن تقول : وعلى أعله ، إلا أن تظهر فتقول : وعلى آل عد م ...

\* \* \*

٣٠٠٠ قوله : سائر (١١) :

(١) قال ابن جنى فى كتابه سر صناعة الاعراب ١١٤/١ : « انما اصلها وإجل المراب أيدلي الهام عبزتي، فصارت فى التقدير : أأل ، فلمساء توالت الهمزتان أبدلوا الثانية ألفا » •

(۲) حاصل الاقوال في أضافة آل الى المصلم ثلاثة : الاول : يمنع اضافته الى المضمر ، وهو ملاهب الكسائي ، وتابعه فيه أبو جعفر النحاس ، وأبو بكر الزبيدي في ٤١ ــ ٤٢ من لحن العامة .

والثاني: يجيز اضافته الى المضمر ، وهو مذاهب المبرد ، ورواه أبو على البغدادي عن أبي جعفر ابن قتيبة عن أبيه ، ولم ينكره ·

والثالث: توسط فقال بجوازه في قلة من الكلام وهو رأى أبي على الدينورى المشهود بتحتن ثعلب، وقد جاء آل في الشيعر مضيافا الى المضمر كما في بيت عبد المطلب:

وانصر على آل الصهابيب وعابديه اليوم آلك وكما في قول خفاف بن ندبة :

أنا الفارس الحامي حقيقة والدى وآلى كما تحمي حقيقة الك

ينظس الاقتضِاب للبطليوسي ٣٥ ، ٣٩ ، وسر صناعة الاهسراب ١١٨/١ ٠

(٣) قول الحريري في الدرة ص في وتمايه ... فيستعملون سنسائرا بمعنى الجميع وهو في كلام والعربيد يمعني الباقي .

قال أبو محمد: قال ابن دريد<sup>(۱)</sup> في بعض أمالية <sup>(۲)</sup>: سائر الشيء يقع على معظمه وجله [و] <sup>(۲)</sup> لا يستفرقه ، ألا تراهم يقولون : جاء في سائر بني فلان ، أي جلهم ومعظمهم ، ولك سائر المال أي معظمه ، ويدل على صحة قوله : قول مضرس<sup>(2)</sup>:

فَمَّا حَسَنَ ۗ أَن يُمُّذِرِ المرهِ نفسَهُ وليس له من سائرِ الناسِ عاذرُ (٠) وقال ذو الرمة (٦) :

(۱) هو : محمد بن الحسن بن درید بن عتامیة الازدی البصری اللغوی ( أبو بكر ) ولد بالبضرة ۲۲۳ هـ وتوفی ببغداد ۳۲۱ هـ وله مصنفات منها جمهرة اللغة • ینظر : تاریخ بعداد ۱۹۵/۲ ـ لستان المیزان ۱۳۲/۵ ـ الاعلام ۲/۸۰ ط بیروت •

(٢) نقله السيوطي في المزهر. ١٣٦/١.

(٣)، الواو سبقطت من ط ٠

- (٤) هو : مضرس بن ربعی بن لقیط بن خالد بن نقنلة الاسدی شناعر حسن التشبیه والوصف ، قال البغدادی : أنه شاعر جساهل، وقال المرزبانی : له خبر مع الفرزدق ، تنظر خزاتة الادب ۲۹۲/۲ هرح الحماسة للتبسریزی ۲۰۲/۳ ، ۱۰۲/۳ الاغنتآلام ۲۰۰/۷ مل میسروت ،
- (٥) البيت من بحر الطويل ، وهو في شرح الحماسة للتبريزي المراح ، وشرح شنواهد الكشاف ٢٩١/٤ ، والمرتخز ١٣٦/١ ، وشرح الدرة للخفاجي ٩ ، وكشف الطرة للالوسى ٢٦٣ ،
- (١) ذو الرمة غيلان بن عقبة بن بهيس بن مستمسود بن حارثة المستمري، ولي ٧٧ من وتوفق ١١١١ هن وله تديوان شمر ، ينظر : الستمر والشعراء ١٠/٤٠ ١٧٥ معجم القاب الشعراء ١٠/٤٠ ٢٠ الاغلام المسعراء ١٠/٤٠ .

مُعَرِّساً في بياضِ الصبح وَقَعَتُهُ وسائرُ السَّبْرِ إِلَا ذَكَ مُنجِدُبُ (١) وأنكر أبو على (٢) أن يكون السائر من السؤر الأمرين ؛ أحدها : أن السؤر بمعنى (٣) البقية بموالبقية تقتضى الأفل، والشائر يقتضى الأكثر والثانى ؛ أنهم قد حذفوا عهما في نحو قوله:

والثانى ؛ أنهم قد حذفوا عهما في نحو قوله:

والثانى ؛ أنهم قد حذفوا عهما في نحو قوله:

[ وإنما ذلك ] - (١٦ - لكونها لما اعتلت بالله اهتلت بالحدف ولو

(١) البيت من البسيط ، وهو في السديوان ١٢ ، والمقساييس ٤٦٤ ، وخزانة الأدب ٣٠٤/٢ وجمهرة أشعار العرب ٩٤٠ ، والمثبت في الخزائة «وسائر الليل الاذاك منجلب » •

(٢) أبو على هو الحسن بن أحمد بن عبد الغفار بن محمد بن سليمان بن أبان الفارسى الفسوى ، ولد ٢٨٨ هـ وتوفى ٣٧٧ هـ له ... المصنفات : البصريات والبغداديات والحجة في القراءات السبع وغيرها • ينظر : معجم الادباء ٢٣٢/٧ ، بغية الوعاة ٢٩٦/١ ، الاعسلام ٢٩٦/١ •

رُسُ) ذكر السؤر بهذا المعنى في جمهرة اللغة ٢٠٠/٣ ، ٣٣٩/٢ من وفي شرح ابن خالويه على مقصورة ابن ديد ١٦٩ .

(٤) في ب و ط فهي ، وذلك خسلات ما في الديوان والمصادر الآتيـــة :

(٥) جزء من بيب من بحرالطويل لابني ذؤيب الهذل ، وهو بتمامه : وسود ماء المسرد فاها فلسونه كلون النؤور وهي أدماء سارها وهو في ديوان الهذليين ٢٤/١ ، وشرح أشعار الهذليين ٧٣/١ ، والمحمل لاين فارس ٢٨٢ ، والصحاح واللسان « سير » وتاج العروس ( سيسار ) •

الله الله عن من من ط ٠

كانت المين همزة فى الأصل لما جاز حذفها • وقال ابن ولاد (١) ؛ سائر يوافق بقية فى نحو قولك : أخذت من المال بعضه وتركت سائره ؛ لأن ما تركيه [هو] (٢) بمنزلة البقية ، ويفارقها من جهة أن السائر حقه أن يكون لما كثر ، والبقية حقها أن تسكون لما قل ع ولهذا تقول ؛ أخدت من السكتاب ورقة وتركت سائره ، ولا تقول ؛ توكت بقيته ،

وقوله (٣) إن سائرا بمنى الباقى لا شاهد (٤) له عليه ؟ لأن السائر يستعمل للا كثر ، والمهتيسة للا تل ، وكذلك (٥) قال أبو على ، من جعل سائراً مأخوذاً من سار يسير فإنه يجيز أن يتال : لهيت سائر الهوم أى الجماعة التي يسير فيها هذا الاسم وبنتشر ، وعلى ذلك قول ابن الرقاع (١) :

وَحُبِواً وَزِبًّانًا وَأُربَدَ مِلْنَطِ تُونُّق لْلْيُغَفِّر له سائر الذنب (٧٧)

<sup>(</sup>۱) ابن ولاد هو: إبو الحسن محمد بن ولاد التميمي ، تحسوى الحد عن المبرد وتعلب ولد ۲۶۸ هـ وتوفى ۲۹۸ هـ له المقصور والمدود ويظر : انباله الرواة ٣/٢٦٢ ، وبغية الوعاة ١/٩٥١ ، ومعجسم المؤلفين ١/١٥١٠ •

<sup>(</sup>٢) ثبت في ب وسقط من ط ٠

<sup>(</sup>٣) أي الحريري ٠٠

<sup>(</sup>٤) بل له شاهدان من الشعر ذكرها الحريري في الدوة ص ٥

<sup>(</sup>٥) في ط « ولذلك ، والصواب ما اثبتناه من ب ا

ولام مو عدى بن زيد بن مالك بن عدى بن الرقاع العامل ، شاعر الموى مداح لهم ، كان حيا سنة ٩٩ هـ ، ينظر الشعر والشعراء ٢٥٣، معجم الشعراء ٢٥٣ ، الاعلام ٢٥٣/٢ ،

 <sup>(</sup>٧) البيت من الطويل ، وهو في تهديت الاسساء واللغات ٢/٤١٠،
 وشرح الدرة للخفاجي ٢ ٠٠٠

وقال ابن أحر(١):

فلا يأتنا<sup>(٢)</sup> منه كتاب بروعة فلن تَمدَّموا منسائر الناسراعياً (٣) وقاً ل ذو الرّمة :

مُمَرَّسًا لَى بِياضِ الصبح وَقَمْتُهُ وسائر السير إلا ذاك مُنْجَذَبُ (١٠) في قسوله في إلا تُذاك ، أستثنى البَمْريس من السدير ، فسائر إذاً بمنى الجيم ،

وقال الراجز :

لو أن مَن يَزْجُرُ بِالخَمَامِ يَتُومُ يُومِ وَرُدُهِمَا مَعَسَامِي الْوَ أَنَّ مَن يَزْجُرُ بِالخَمَامِ الْأعلامِ (\*)

. (١) ابن أحمر هو عمرو بن أحمر بن العمرد الباهليّ « أبو الخطاب » أدرك الاسلام وتوفّي ٦٠ هـ •

ينظر : معجم الشمراء ٢٤ ، المؤتلف والمختلف ٤٤ ، الاعسلام ٥/٧٧ .

- (٢) في ط فلن ياتنا ، والصواب ما أثبتناه من ب ٠
- (۳) البیت من الطویل ، وجو فی تهذیب الاسماء واللغات ۱۲۱/۱ وعجزه فی کشف الطرة ۲۹۳ ، وشرح الدرة ۹ وآخره « زاعیا » والمثبت فی ب و ط « ناعیا » •
- (٤) تقدم الكلام على بحر البيت ومراجعه ، والتعريس ؛ هو نزول القوم من سفن في آخر اللايق م القعون التيه وقعة اثما ير تحلون اومعنى الوقعة : النومة في وجه المدحى ، ومعنى منجنبة ؛ ماض .
- . (٥) هذه ثلاثة البيات من مسطوع الرجل و اثبتهسا أبو منصدود الجواليقي في ص ٤٨٠ من شرج ادب الكاتب، كان انشلاه اياها أبو زكريا عن أبي العلاء اللعرى ، وهي شاهه على الله سنطاترا قد يكسون بمعثق الجميسم و

وقال الأحوص(١):

فَجَلَتْهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ

تذكرت لما أثقل الدَّيْنُ كاهلي وجاء يويد ماله وتعذَّرَا رجالاً مَضُوَّا مني فلست مُقايضاً بهم أبداً من سائر الناس مَعْشَرَا (٥) وقال ابن أحر (٦) :

قَضِيبًا من الرِّ بِحَان غَلَّسَهُ النَّدَى (٧)

وشرح أدب الكاتب للجواليقى ٤٨ ، والقساموس المحيط ٤٣/٢ سيار ، وتاج العروس « سأر » واضسانة الراموس، ٩٨ بتحقيق نه مصطفى عبد الحفيظ ، ١٧٨ بتحقيق د٠ احمد طه سليم « رسائتان » ٠

<sup>(</sup>۱) الاحوص: هو عبد الله بن محمد بن عبد الله الانصارى ، من شمعراء الاسلام ، توفى فى دمشق عام ١٠٥ هـ ، ينظر : الشعر والشعراء ١١٨/٥ ، طبقات ابن سلام ٥٣٤ ، فوات الوفيات ٢١٧/٢ ـ ٢١٩ ٠

<sup>(</sup>٢) في ط وقز ، والصواب ما أثبتناه من ب والمراجع الآتية ٠

<sup>(</sup>٣) البيت من بحر الخفيف ، وهو في كتساب شعر الاحسوص الانصاري ١٣٥ ، وتهذيب الاسماء واللغات ١٤٠/١

<sup>(</sup>٤) ابن المغربى: هو الحسين بن على بن الحسن بن على بن محمد ابن يوسف بن بحر بن بهرام ، ولد ٧٧٠ هه وتوفى ٤١٨ هـ أديب ، له تصانيف وديوان شعر ، ينظر : لسان الميزان ٢/١٠٣ ـ مرآة الجنان ٣٠١/٣ ، شدرات الذهب ٢٠٣٠/٣ .

<sup>(</sup>٥) البيتان من بحر الطويل •

<sup>(</sup>٦) سبقت ترجمته ٠

<sup>(</sup>٧) صدر بيت من بحر الطويل ، وعجزه كما أثبت في هامش ط من بحر العوام :

<sup>(</sup>أمالت جناحيه وسائره ندى) ٠

وقال المعرى (١) :

أَشْرِبَ المِمْلُونَ (٢) حبَّك طبعاً فهو فرضُ في سمانو الأديان (٣)

٣\_ قوله (تعالى)(١) ٥ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوهُ بِالْمُصْبَةِ ﴾ (١) النح .

قال ( ابن برى ) (٦٠) : الصحيح في الآية أن الباء للتعدية : نمزلة الهمزة في المعنى ء كأنه قال والله أعلم ما إن مفاّعه لتنيء العصبة .

(۱) المعرى: هو أحمد بن عبد الله بن سليمان بن محمد بن أحمد ابن سليمان المعرى « أبوز العلاء » شاعر حكيم توفى بالشام ٤٤٩ هد ينظر : وفيات الاعيان ١١٦٣/١ ، شذرات المذهب ٣٠-٢٨ ، مسرآة الجنسان ٣٦/٣ .

(٢) في ب العالمين ، والصواب ما أثبتناه كما في ط٠

- (٣) البيت من بحر الخفيف ، قاله أبو العلاء في الشريف أبي ابرااهيم العلوى الموسوى ، وهو في شروح سقط الزند ٢٦٢/١ ، تهذيب الاسماء واللغات ١/١٤١ ، شرح الشفاء ١/٣١٠ ، اضاعة الراموس ٩٩ درسالة دكتوراه ، د٠ مصطفى عبد الحفيظ » ، تاج العروس « سار » ، والرواية في المراجع المذكورة عدا الاول « طراا » بدل « طبعا » ، والارجح ما في النسخ والديوان ٠
  - (٤) سقط من ب ، وثبت في ط ٠
- (°) الآية ٧٦ من سورة القصص ، وقد استشبهد الحريرى بها في ص ٦ من الدرة على ان القلب من سنن العرب ، وتقدير الآية عنده : ما ان العصبة تنوء بمفاتحه ، أى تنهض بها على تثاقل .
- (۱) فی ب ، ط : قال : ب · والصواب ما أثبتناه ، وأصل كلام ابن بری المذكور وفحواه فی اصلاح المنطق ۱۶۸ ، والتأویل المذكور هو قول الفراء كما ذكره ابن السكیت ·

ومثله: كَا زَلَّتِ الصَّفُواهِ (١) بِالْتُنَزَّلِ (٢)

أى أزات الصفواء المتنزل .

ومثله قول قيس بن الخطيم (۱۳ : ديّارَ التي كادت (۱۶ ونحن على مِنَّى تُحِلُّ بنا لولا نَجَاء الركائبِ (۱۰) أي فتجملنا حلالا غير محرمين بحلنا .

\* \* \*

ع \_ قوله : للتي يقال لها أبشرى أم عامر فجمل هذه الـكلمه لقباً

### الن ١٠٠٠ إلخ

(١) في ب الصفراء ، بالراء وهو تصحيف ٠

(۲) عجز بيت من بحر الطويل ، وهو لامرىء القيس ، وصدره « كميت يزل اللبد عن حال متنه » ، وهو بتمامه في ديوان امسرى القيس ۲۰ ، وشرح الحماسة للمرزوقي ۲۱٪ ، والمنجد لكراع ۱۷٪ ، والشعر والشعراء ۱۳۱/۱ ، وجمهرة أشعار العرب ۱۵۷ ، وتاج العروس « حول » ، والعجز في المقاييس لابن فارس ۲۹۲/۳ ، والصفواء الصخرة الملساء ، المتنزل: الطائر الذي ينزل على الصخرة فتحطمه ،

- (٣) هو قيس بن الخطيم « أو الحطيم بالحاء بن عدى الاوسى ، شاعر صنديد أدرك الاسلام ، ولم يقدر له الدخول فيه ، له ديوان مطبوع ، جمهرة أشعار العرب ١٦٨ ، الموشح ٣٢٠ ، الخزانة ١٦٨/٢ .
  - (٤) فيي ط « كانت » وفي ب « كادت » وهما روايتان ·
- (۵) البیت من بحر الطویل ، وهو فی دیوان قیس ۷۱ ، وجمهرة أشعار العرب ۲۸۲ ، والاضداد لابنالانباری ۹۸ ، ۲۸۲ ، وتاج العروس •
- (٦) کلام الحریری فی ص ٦ من الدرة عن بیت السنفری :

  لا تقبرونی ان قبری محرم علیکم ولکن أبشری أم عامر
  وقد ذکر أن جملة « أبشری » اما النفات ، واما لقب علی جهسمة
  الحکسیایة ،

قال أبو محمد توهم في قوله أبشرى أم عاص أنه لقب للضبع كبراً بط شراً لقب لثابت (١) ؛ لأن تأبط شرا جملة جملت اسما علما له ، وأما الضبع فاسمها (٢) أم عاص وليس اسمها أبشرى (٢) ، ويقال لحسا عند إحساس الإنسان بالنتل وتحكيمها فيه : أبشرى أم عاص .

قال أبو محمد: الصحيح أنه النفت إلى مخاطهة الضبع، والقول الثاني ضيعين ِجدًا (١).

#### \* \* \*

## • قوله: بالتَّارات ِ السَّبْع .. الخ (٥) ·

(۱) هو ثابت بن جابر الفهمي المعروف بتأبط شرا ، وهو شـــاعر عداء من فتاك العرب ، في الجاهلية ، له ديوان شــعر ، وتوفي سنة ۸۰ ق٠هـ • ينظر الاشتقاق ٢٦٦، الاعلام ٩٧/٢ •

(۲) عبارة الحريرى في ص  $\Gamma$  من الدرة « وأم عامر كنية الضبع » ومي أنصبح من عبارة ابن برى  $\cdot$ 

- (٣) في ط البشرى ، وهو تحريف صوابه ما اثبتناه كما في ب ،
- (٤) هذا التعليق لابن برى ورد في النسختين ط ، ب مقدما على عبارة الحريري ، ورأينا تأخيره الى هذا الموضع لكي يستقيم الكلام •
- (٥) كلام الحريرى في ص ٨ من السدرة : لا ينبغى أن يقسسال للمتتابع متواتر ، لان التتابع يكون للشيء يجيء بعضسه في اثر بعض بلا فصل ، أما المواترة فيكون بينها فصل ، ودليله كسبلام على كرم الله وجهه عن المواودة ، وأنها لا تكون مواودة حتى تأتى عليها التارات السبع، قال الحريرى : وأراد بالتارات السبع : طبقات الخلق السبع المبينة ني قال الحريرى : وأراد بالتارات السبع : طبقات الخلق السبع المبينة ني آيات سورة المؤمنون ، ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين ، بالمغيرة والمات المناه على المبينة المنات سورة المؤمنون ، ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين ، بالمغيرة والمات المنات المن

قال عند : قال (۱) أبو عبيد (۱) في غريب الحديث : الوتيرة للداومة على المشيء (۱) ، وهن مأخوذ من النواتر والتقابع ، هذا لفظه فسوى بينهما، ولا نشاهند له في الأثر (٤) ، وقصارى ما يحصل له تسليم بالمدول عن الحقار المناجائز ، وليس غلطاً .

قال محمد بن عهد الله بن محمد : ليست البتارات من المتواترة في شيء ؟ ( لأن )(أصل بناء المواترة من فعل ثلاثي سميح فاء فعله واو (٦) ، والمتارة مهنيسة من اسم معيّل (٧) هين الفعل ، وجمعها تير ، قال محمد في الآية

<sup>(</sup>١) قول أبي عبيه موجود في غريب الحديث له ٢٤/٤ - ٢٥٠

<sup>(</sup>۲) مو أبو عبيد القاشم بن سلام الهروى الازدى ، ولد ١٥٧ مر وتوفق بمكة ٢٤٤ هـ ، كان من كبار العلماء بالحديث والفقه والادب وتوفق بمكة ٢٤٤ هـ ، كان من كبار العلماء بالحديث والفقه والادب وينظر : تهذيب التهذيب ١٥٧٧ ، غاية النهاية ٢٧٧١ ، الاعلام ٥/١٧٦ .

<sup>(</sup>۱۲) في ط على الشهر، وهو تحريف صوابه ما انبتناه من ب وعريب الحقيمت لابن سلام ً .

ر٤) الى آلا شاهه للحرايرى فيما أثر عن على كرم الله وجهه يدل.
 على فؤق دلالي بين المتنائج والمتواتر .

<sup>(</sup>٥) ليسبت في ب ولا ط ، والما زيلت لتحسين الاسلوب ٠

<sup>(</sup>١) جاء في المصباح المنير « وتر » ٦٤٧ : والوتيرة الطريقة ، وهو على وثيرة واحدة ، وليس في عمله وتيرة أى فترة ، قال الازهرى ، الوتيرة المداومة على الشيء والملازمة ، وهي مأخوذة من التسواتر وهو المتالخ ، يقال تواترث الخيل اذا جاءت يتبع بعضها بعضا ، ومنه جاها تتري متتابعين ٠٠٠ الغ ،

<sup>(</sup>٧) جاء في تهذيب اللغة ٣٠٩/١٤ : قال الليث : تارة ألفها تُؤَالو، وجمعها تير ، وتجمع على تارات أيضا ٠٠

(فأتبعنا بعضهم بعضا) (١) :أى فى الإهلاك (٢) ، وقد كان بين هلاك الأمم فعسول فى مدد ، وهو فى الآية بلفظ الإنباع الابلغظ المتواترة ، لم يبق إلا أن النتابع لازم ، والإنباع متعد ، ونقل الفعل من اللزوم إلى التعدى لا يغير معناه ، وايس هذا دفعا ؟ لأن المتتابع هو المتوالى بغير فعمل ، لكن إنما فاصل هذا هو الذى ذهل عند أبي محمد (٣) ،

وقال أبو محمد: جُمَّلَة ثارات من المواترة غلط (٤) بين؛ لأن المواترة ﴿٥) فَأَوْمَا وَاوَ (٦) ، وعَيْمَا تَاء ، والتّارة فاؤها تاء ، وعينها ياء (٧) ، بدليل جمها

<sup>(</sup>١) الآية رقم ٤٤ سورة المؤمنون ٠

<sup>(</sup>٢) مثلا التفسير في الكشاف ٣٣/٣٠

<sup>(</sup>٣) يقصد المحشى أن أبا محمد الحريري تنبه للفاصل الموجدود بين كل رسولين في الآية «ثم أرسلنا رسلنا تتري» ولم يتنبه الى الفاصل الزمني بين هلاك الامم في بقية الآية « فاتبعنا بعضهم بعضا » •

<sup>(</sup>٤) في اللسان ٢/١٥٤ قال ابن سياه في قولهم : يا تارات فلان ، والتي وردت في بيت حسان : « وعندى أنه مقلوب من الوتر الذي هو اللم اه » وعلق الشهاب الخفاجي في ص ١٦ من شرحه على المدرة قائلا : فأى مانع يمنع من القول به في التارات جمع تارة بمعنى الحالة، وهذا الذي جنع اليه المصنفية .

<sup>(</sup>٥) في ط المتواترة ، والصواب ما أثبتناه من ب ٠

<sup>(</sup>۱) هذا ما نصت عليه معاجم اللغة ، قال الجوهرى في الصنحاح ١٤٣/٢ « وتر » ؛ والمواترة المقابعة ولا تكون المواترة بين الاشيئاء الا اذا وقعت بينها فترة ، والا فهى مداركة ومواصلة ومثل ذلك في لسان العرب ٤٧٥٨/٦ « وتر » ، وفي القاموس المحيط ١٥٢/٢ « وتر » ، وفي الساس البلاغة ٤٩١ « وتر » ، وفي مختار الصنحاح ٧٠٨ •

<sup>(</sup>۷) ذکر الجوهری فی مادة ( تیرً ) : وقعل ذلك تارة بعسه تارة أى مرة بعد مرة ، والجمع تارات وتير ا

هل تبرأ . وقال آبن جنى (۱) : عينها واو (۲) مأخوذهٔ (۲) من النور وهو الرسول ، قال :

وَالْقُورُ فِيهَا بِينِهَا مُعْمَلُ يُرضَى بِهِ الْمَأْتِيُّ وَالْمُسِيَلُ (الْ)

\* \* \*

# ٣- قوله : قوله تعسالی « ثُمَّ أُرسَكُمْنَا رُسُكَنَا كَثْرَى » (١) إلى قوله : وروى عَبَدُ خَيْرٍ (١) . • النخ

(۱) هو أبو الفتح عثمان بن جنى الموصلى ، عالم باللغة العربية ، وأله قبل ٣٣٠ هـ وتوفى ٣٩٠ هـ ، له تآليف أشهرها الخصائص وسر صناعة الاعراب والمحتسب ، ينظر : تاريخ بغداد ١١/١١٣ ، انبد المرواة ٣٢٥/٢ ، النجوم الزاهرة ٢٠٥/٤ .

- (۲) هذا ما یکاد پرجمع علیه علماء اللغة کما نقلناد سسابقا عن المتهدیب ۲۰۹/۱۶ ، وهو فی المقاییس ۲۰۹/۱۶ ، وفی اللسان منقول عن ابن الاعرابی ۲۰۹/۱۱ ( تور ) ، وفی القاموس المحیط ۲۸۱/۱ ( تور ) ، وفی الساس البلاغة ۶۰ ( تور ) ، وفی الصباح المنیر ۷۸ ( تور ) .
  - (٣) في ط ماخوذ ، والصواب ما أثبتناه من ب ٠
- (3) البيت من السريع وهو في الصحاح ( تور ) ، وفي التهذيب للأزهري ٢٠٩/١٤ ، وفي الجمهرة ١٤/٢ ، وفي المقاييس ١/٨٥٣ وفي اللسان ١/٥٥٥ ، وفي أساس البلاغة ٤٠ ، وفي تاج العروس ( تور ) وفي شرح الدرة للخفاجي ١٦ ٠
  - (٥) الآية ٤٤ من سيورة المؤمنون ٠
- (۱) حو أبو عمارة عبد خير بن يزيد الخيواني من همدان روى عن على بن أبى طالب كرم الله وجهه ، وشهد معه وقعة صفين تنظر الطبقات الكبرى ٦/٢١/٦ •

قال محمد بن عبد الله بن محمد: نعم هددا الأثر (١) إذا صبح وسلم من ألله المتحريف شاهد لما ذكره ، وقد آن أن يصرح بالمقصود ، وهو أن المتتابع أله المتوالى الذى لم يتخلله فاصل يبطل حكم تواليه نسقاً ، فإن اليومين قد فصلت بينهما ليلة ، ولسكنه فصل لا يبطل حكم تقايمهما .

#### \* \* \*

## ٧ ـ قوله : أَزِفَ الترخُّلُ غير أَن رِكَابَنَا الخ (٢) .

قال أبو محمد ؛ قوله (۲) أزف وقت الصلاة إشارة إلى تضايقه ومشارفة تصرد ، كلام محميح ؛ ألا ترى أن زمان الساعة الأولى إذا قرب من الساعة الثانية نقد أشرف زمانها على التصرم ، يتم قال بعد هذا : إن أزف بمعنى دنا وآفق ، لا بمعنى حضر ووقع ، وهذا نقض (٤) مافدمه ، ولم يذهب دنا وآفق ، ولم يذهب

(١) يعنى الاثر المذكور في الدرة ص ٨ وهو قول على كرم الله وجهة في كيفية قضاء أيام رمضان : اقضها ان شبقت متتابعة ، وان شبت تتب ي .

(۲) في ط ركائباً ، وهو تحريف ، والعبارة صدر بيت للنابغة الذبياني وعجزه ٠

مُنَا تَوْلُ بُرِحَالِنَا وَكَانَ قَلَمُ ) والبَّبِيْتُ مِنْ بِحَرَ الْكَامِلُ وَهُو فَيَ ديوانُ النابِغَةُ ٦٤ ، ٨٩ ، وفي المقاييس ٢٠/١ ، وفي خـــرُانةُ الادبُّ ١٩٧/٧ ، ١٩٨ ، ١٩٨ ، ٣٩٤/١٠ ، ٢٦٠/١١ .

(٣) هو اشارة الى قول الحريرى في ص ٩ من الدرة ، وعندى أن ذلك تحريف في المعنى ، لان العرب تقسدول : ازف الشيء بمعنى دُندًا واقتربَ ، لا بمعنى حضر ووقع ، •

(٤) لم ينتقض كلام الحريري لانه أسر كما قال الخفاجي في أشرح الدرة ص ١٨ سـ يعنى : وما تضايق فقد وقع وحضر ، فهذا كناية عمسا

إلى هذا أحد ، إنما يذهبون إلى تضايق زمان الصلاة ومشارفة تصرمه إذا ورب زمان الساعة الأولى من الساعة الثانية فقد أشرف على التصرم ، وكما ازداد قربا منه كان إشرافه على القصرم أزيد ، فأما قوله سبحانه (أزفت الآزفة) (١) فقد ذكر فى تأويلها ما فيه كفاية وغناء يُعنى الجواب عنها .

\* \* \*

٨ / ـ قوله : ويقرلون : زيد أفضَلَ إخوتِه الخ (٢) :

قال أبو محمد : هذه المسالة أول من منعما (٣) من البصريين الزجاج (٤)،

أراد أحمد ومع هذا يرد على الحسريري أنهم استعملوا الازف يمعنى الغسيق •

قال البغدادى في ذيل الفصيح ص ١١ تقسول : أزف الوقت . قرب ، وأزف الترحل : دنا ، والازف الضيق أ٠ه ٠

وقال الزمخشرى في ص ٥ من الاساس : ومن المجاز : في عيشه أزف أي ضييق ٠

﴿(١) الآية ٥٧ من سورة النجم •

(٢) الحريرى في ص ١١ من الدرة جعل هذه المسالة مما يخطئون فيه ، لان أفعل الذي للتفضيل لا يضاف الا الى ما عو داخل فيه كسسه لا يضاف الى النساد، لخروجه عن أن المساد في جملتهن \*

(٣) كذلك منعها ابن جنى فى الخصائص ٣٣٣/٣ لنفيس العلود التي ذكرها الحريرى ، وقال فى ٣٣٦/٣ : وصواب المسألة أن تقسول ذيد أفضل بنى أبيه ٠٠٠ وأن تقول ذيد أفضل من الخوته ، لأنه يدخول من الرقفت الاضافة فجازت المسألة أمه ٠

(٤) هو ابراهيم بن السرى بن سهل الزجاج ( أبو اسحاق ) أبحوى

(V - - elle)

ع ع ب

وأَجَازُها(١) ابن خالويه (٢) رواية ودراية ، فالرواية ما حكاه(٢) ابن درياد عن أبي حاتم <sup>(1)</sup> عن الأصمعي (<sup>0)</sup> :

لغوي مفسر ، توفي ٣١٨ هـ ٠

ينظر : وفيات الاعيان ١/١٦ ــ ٣٢ ، بغية الوعاة ١/١١٤ ــ ٤١٣. معجم المؤلفين ١/٣٣٠

(١) قال الشبهاب الخفاجي في شرح الدرة ص ٢٠ : وما قسال المصنف ( أي الحريري ) مشهور ، وقد خسالفه فيه كثيس من محققي النحاة ١٠٤/٢ : وجاء في حاشية ياسين على شرح التصريح ١٠٤/٢ : ان أفعل انما يلزم كونه مضافا الى جنسه اذا أضيف الى نكرة أو معرفة وقصد به حقيقة المفاضلة ، أما اذا قصد به الزيادة المطلقة أو أول بمسا لا تفضيل فيه فلا • ونبه عقب ذلك على أنه يصبح أن يضاف أفعل إلى ما هو جزؤه اذا لم يكن المضاف البيه مفضولاً ، وعلى ذلك يصبح تحسسو يوسف أفضل الخوته أعجب

(٢) أهو الحسين بن أحمله بن خالويه بن حمدان الهمسدائي ( ابسوء عبه الله ) نحوي لغوي توفي ۷۷۰ هـ ۱۰

ينظر : وفيات الاعيان ١/٤٣٣ ؛ نزحة الالباء ٣١٧ ــ ٣١٢ ، انباه الزواة ١/٤٢٤ إزر ، الله بالمراس

(٣) شيبه الحكاية المذكورة يوجد في كتاب تعليق من أمالي ابن دريد ٨٨ - ٩٢ : وينظر المقتصد في شرح الايضياح لعبد القساهر " الجرجاني ١٩٨٢ ك العراق ١٩٨٢ م٠

(٤) أبو حاتم هو سهل بن محمد بن عثمان بن يزيد السجستالي البصرى ولد ١٧٢ م أوتوفي ٥٥٦ م .

ينظل : وفيات الأغيان ٢/١٥٠ ، بغية الوعاة ١١/٦٠١ ، ومعجم

المؤلفين ٤/٥٠٠ . (٥) الاصمعي مُو عَبِدُ اللكُ بِن قسريب بن عبد الملك بن عل بن امسع الباملي (إبو سبعيد) . أن الفرزدق (١) سئل عن نصيب (٢) فقال : هو أشعر أهل خلاته ، ومثلة . قولهم : على أفضل أهل بيته ، وأما الدراية فأن يكون أفضل إخوته على أفضل الإخوة ، كقوله تعالى لا يتلونه حق تلاوته » (٣) أى يتيلونه حق النلاوة ، انته بي كلامه .

ومما يتوى ما ذهب إليه قول الشاعر :

قَعَلْتُ أَبِمِهِ لِللَّهِ خَيْرِ لِلدَّانِهِ فَوْ أَبَّا فَسَلَّمَ أَنْخُرُ بِذَاكِ وَأَجْزَعَا (٤)

فقوله خير لداته بمنزلة أفضل لداته . ومثله :

عرب البيام عدة مؤلفات وينظر : البينام الرواة ١٢٢ م له عدة مؤلفات وينظر : البينام الرواة ١٩٧/٢ ، بغية الوعاة ١١٢/٢ ، هدية العارفين ١٩٧/٢ .

(۱) الفرزدق هو همام بن غالب بن صنعصنعة المدارمي التمييمي تؤفق الدارم وله ديوان مطبوع م

ينظر: معجم ألقاب الشعراء ١٧٧، معجم الشعراء ٢٦٥، الموشيح ١١٧٠، ٩٩، ١١٧٠

: (٢) هو تصييب بن رباح مولى عبد العزيز بن مروان أمن فحسول الشعراء الاسلاميين .

به الاستحميين يُنظر: الشعر والشعراء ٣٦٠، معجم الادباء ٩/٨٢٨ . (٣) الآية ١٢١ من سورة البقرة .

(٤) البيت من بعر الطويل ، قاله دريد بن الصّمة لما قتل دُوَّاب .. الاسدى قاتل أخيه عبد الله بن الصمة ، وهو في الكتاب لسيبويه ٣/٣٤, .. الشعر والشعراء ٢/٧٥٧ ، أمالى ابن السبحرى ٢/٣٧٧ ، اللسبن مرح الدرة ١٩ ، كشف الطرة ٢٥ .

ولم أرَ قوماً بشلنا (۱) خيرَ قومِهم أنلُّ به مناعلى قومهم فخرا (۲) ومثله قول أبى عبد (۳) الرحمن العُتبى يوثى على بن سهل: يا خيرَ إِخُوانهُ وأَعْطَفِهِم عليهسم راضياً وغَضَمَانا (٥)

\* \* \*

٩ ـ قوله : ويقولون لمن يأخذ الشيء بقوة وغياً لهاة (٥) قد تغَشَرُ مُ وهو مُتمشَرِم (١) النخ •

(١) في ط مثلثا وهو تصحيف صوابه ما أثبتناه ٠

- (٢) البيت من بعر الطويل ، قائلة ذيادة بن زيد الحادثي ، وهو في خزانة الادب ٢٨٨/٤ ، ٣٦٤/٤ ، وشرح الكافية للرضى ٢٨٨/١ ، وشرح الدرة ١٩ ، وكشف الطرة ٢٦ ،
- (٣) مو محمد بن عبيد الله بن عمرو ، أبو عبد الرحمن الاهوى ،
   من بنى عتبة بنأبى سفيان ، شاعراديب وله بالبصرة وتوفى بها ٢٢٨هـ ،
   ينظر : المعارف ٣٢٥ ، الموشسيج ٤٢٠ ، تاريخ بغداد ٣٢٤/٢ ،
   وفيات الاعيان ٢/٢٢٠ .
- (٤) البيت من يحن المنسرج وهو في الكامل ٣٦٨/٢، وفي شرح الدرة ١٩، وكشف الطرة ٢٦٠
- (٥) في ب بغلظة وقوة ، والصحيح ما أثبتناه كما في ط وبالدرة
   ص ١١/ ٠
- (٦) تمام كلام الحريرى ص ١١ والصواب أن يقال فيه : تغشسر وهو متغشمر أه و وتابعه في ذلك الصفدى ١٨٨ ، واقتصرت المعاجم على غشمر ولم تشر الى أن فيها قلبا ينظر التهذيب ٢٢٨/٨ ، الجمهسسرة ٣٣٩/٣ ، اللسان ٥/٣٦١ •

قال محمد (۱) بن عبد الله بن محمد: الناب (۲) معروف في (۳) كلامهم، وهما (۶) يضاهي هذا قولهم : تجمعشر وتحجشر (۵) إذا غلظ واجتمع خلقه ، ونجهجهت بالسيم وهجمجت به أى نفرته ، وزحزحت الشيء وحزحزته (۲) إذا حركته لتزيله ، والناب أمر لازم الهمض الألسنة كالمشمسة (۷) .

#### \* \* \*

## ١٠ ــقوله:ويقولون فلان يَشْتأهِلُ الإكرام وهو مُستأدِل للإنام (٨) .

(١) في ط أبو محمد ، وهو تحريف صوابه ما أثبتناه من ب ٠

(۲) القلب يكنون في الكلمات والجمل ، والاول نقل الحرف من
 مكانه ، والثاني نقل الكلمة من مكانها في الجملة .

وقد عقد البن فارسى اللقلب بابا في ٣٢٩ من الصاحبي ، اوكذلك السيوطي في ٢٧٦/١ من المزهر •

- (٣) في ب (من ) والصحيح ما أثبتناه من عَلَ ،
  - (٤) في ب، طد (قمن ما ) ٠
  - نی ب تحجرش وهو صواب محتمل ٠
    - ﴿٦) في ظ وحرجزته وهو تصحيفُنَا •
- (٧) في لسمان العرب ٥/ ٣٩٩٥: اللثغة « أن تعدل بالحرف الى محرف غيره » كالراء التي تجعل غينا أو لاما ، وكالفسماد التي تحول أفاء ، وكالسين التي تصير ثاء ، ولكن اللثغ لا تثبت به الملغة كما قال المخفاجي في شرح الدرة ص ٢١ .
- (٨) تمام كلام الحريري ص ١٣ ولم تسمع هاتان اللفظاتان في كلام العرب ولا صديبهما أحمد ، ووجه الكلام أن يقال فسلان يسمينهمي المتكرمة ٠

قال محمد بن عهد الله بن محمد : قالوا (۱) هو أهل لسكذا وقد تأهل له فاستأهل، استفعل من هذا أصله الهمز (۲) وتسميل الهمز جائز وهذا كقولهم استأسد الرجل، واستأبر النخل، واستنوق الجل، أى صار كالناقة، فإذا استعمل مستأهل، في أنه صار أهلا له كان جائز (۲) والذى حكاه أبو (۱) محمد من قديمة عهدة الاختزاع، منقول من أدب (۱) الحكانب، وعلى أبى (۱) محمد بن قديمة عهدة الاختزاع،

<sup>(</sup>۱) في التهذيب ٦/٨١٤ (أهل) وخطأ بعض الناس قول القائل: فلان يستأهل أن يكرم ٠٠٠ وأجاز ذلك كثير من أهل الادب ، وأما أنا فلا أنكره ولا أخطىء من قساله ، لاني سسمعته • والزمخشرى في الاساس قال في ص ١١: وفلان أهل لكذا وقد استأهل لذلك هرو مستأهل له ، سمعت أهل الحجاز يستعملونه استعمالا واسعا •

<sup>(</sup>٢) في ط الهمزة ، والصواب ما أثبتناه من ب ٠

<sup>(</sup>٣) في ذيل الفصيح ص ١٠ ونقول فلان يستحق كذا وهو أهب لكذا ، فأما قولهم يستأمل فهو مستأهل فمولد ، ومعناه عند العرب الذي يأكل الأهالة وهي الشحم ، أقول : استعماله بمعنى الاستحقاق ساتغ في القياس ، فيستأهل يستفعل من لفظ الأهل مثل يستأصل ويستأسد من لفظ الاصل والاسد أ م والخلاصة أن ما أنكره الحريري وغلطسه مسموع عن العرب الفصحاء كما قال الازهري ، ومستعمل لدى المولدين، ولا يمنع منه القياسي .

<sup>(</sup>٤) هن أبو محمد الحريري ٠

<sup>(</sup>٥) هو في أدب الكاتب ٤٠٦ ونصه : ويقولون فلان مستاهل لكذا ، وهو خطا .

<sup>(</sup>٦) حو عبله الله بن مسلم بن قتيبة الدينسورى ، ولمد ٢١٣ ، وتوفى ٢٧٦ هـ له مؤلفات كثيرة في اللغة والغريب والاخبار ، ينظر ، وفيات الاعيان ٢٧/٣ هـ \$\$ ، انباء الرواة ١٤٣/٢ ، بغية الوعاة ٢/٣٠ م

وعلى إمامنا هذاء لهذه الانباع، وكأن ابن قتيبة جُملهذا من أغلاظ العامة، فجمله صاحب هذا الكتاب من أغلاط الخاصة .

\* \* \*

۱۱ – قوله : ويقولون إذا أصهدو اسَهِرنا البَارحةَ وسَرَيْنَا الهارحةَ ، والحُنتار (۱) مالخ

قال محمد بن عبد الله بن محمد: أكثر ما في هـذا إذا سلم قيـل إنه عدول عن المختار إلى الجائز ، فلا يسمى غلطاً ، (وإلا فإنه) (٢٠ تحكم لا شاهد عليه .

\* \* \*

١٢ - قوله : على ما نقله ثملب ..الخ

قال أبو محمد : الذي قاله (٢) أبو العهاس تعلب (٤) صحيح ، لأن

<sup>(</sup>۱) تمام كلام الحريرى فى ص ١٤ من الدرة: والاختيار فى كلام العرب على ما حكاء تعلب أن يقال مذلدن الصبح الى أن تزول الشمس: سرينا الليلة، وفيما بعد الزوال الى آخر النهار: سهرنا البارحة أمد ومثله فى ذيل الفصيح ص ٣، وتقويم اللسان ١٦١، وتثقيف اللسان ١٢٨، وشرح أدب الكاتب للجواليقى ٩٤، ولسان العسرب ١٧٧٤؛ ( برح ) مع اختلاف فى تحديد الوقت للعبارتين م

<sup>(</sup>٣) في ب ، ط ( وعلى أنه ) ، والصواب الذي تسينقيم مسه العبارة هو ما اثبتناه ٠٠

<sup>(</sup>٣) جاء في لسان العسرب ٢٤٧/١ : قال تعليه : حكى عن أبي ريد انه قال : تقول من غسدوة الى أن تزول الشمس : رأيت الليلة في معنامي ، فاذا زالت قلت : رأيت البارحة أده .

<sup>(</sup>٤) ثملب مو أحمد بن يحيى الشديباني ، الكوفي ولد ٢٠٠ه.

البارحة فى الليالى نظير أمس فى الأيام [لأن أمس ] (١) للهـوم الذى قبل يومك الذى أنت فيه ، والبارحة الليلة التى قبل ليلتك التى أنت فيها ، فينبغى على هذا أن لا (٢) يقال رأيته البارحة حتى يكون فى الليلة الثانية أو دحل فى حدما (٣) ، لأن ما بعد الزوال داحل فى حدما (٣) ، لأن ما بعد الزوال داحل فى حدما (١) ، لأن ما بعد الزوال داحل فى حدما الليل والمساء، وعلى ذلك قولهم (ما أشبه الليلة بالهارحة ) (٤) معناه : ما أشبه ما نحن فيه من الحال بما مضى .

\* \* \*

وتوفى ببغداد ۲۹۱ هـ ٠

ينظر : وفيات الأعيان ١٠٢/١ ومعجم الأدباء ١٠٢/٥ ، الانسماب للسمعاني ٢٥٥٥ ٠

(١) سقط من ط ، وثبت في ب ٠

(٢) سقط من ط ، وثبت في ب ، وهو الصواب ٠

(٣) فى شرح الدرة للخفاجى ص ٢٤ : جاء فى صحيح البحسارى عن أبى هريرة ٠٠٠ « وان من المجاهرة أن يعمل الرجل بالليل عملا ثم يصبح وقد ستره الله ، فيقول عملت البارحة كذا وكذا ٠

وفى صحيح مسلم فى الرؤيا أن النبى صلى الله عليه وسلم كان الذا أصبح قال : مل رأى أحد منكم البارحة رؤيا ؟ قال الخفاجى : ان ما ذكر يدل على صحة ما أنكره المصنف وعلى قصاحته ٠٠٠ فثبت أنه مختسار لصدوره عن المختار أقصم الناس

(٤) هذا مثل ، أول من قاله طرقة بن العبد ، وهو عجز بيت من يحرر السريع ذكره العريرى في ص ١٥ من الدرة ، وهو بتمامه :

كُلْهِم أُوفِع مِن تُعسلب ، ما أشبه الليلة بالبارحه

قالة طرفة حين كتب عصرو بن تعند بقتلة الى عامله بالبعدسوين ، وحو فى ديوان طرفة حن ١١٥ ، وفى المستقصى رقم ٥٦٨ ، ١٩٦٥ ، وأنى قصل المقال ٢٢٧ ، والمثل أيضا فى مجمع الانمثال رقم ٣٨٣١ وجمهستونم الإمثال وقم ٢٠٧ ، وعيون الاخبار ٣/٢ ، وتهذيب اللغة ٥/٧٠٠ ،

## ١٣ ـ قوله : والْمَشْرُ قَةُ ، وشَرْنَةَ لُو الشمس (١) :

قال محمد بن عبدالله : مشرقة هو الموصع الذى يكن من الربح وتشرق الشمس عليه فى الشتاء . وقال أبو نحمد : يقال مشر قة ومشرقة وشرقة ومشراق (٢) . وهو موضع القمود فى الشمس ، ولهذا لزم أن يكون فى الشتاء ، لأن القمود فيها غير ضائر .

#### \* \* \*

١٤ - قوله ' ومما ينتظم في هذا السُّمْط قولهم : ظَالَّ يَفْمَلُ كَذَا (٣)

<sup>(</sup>١) تمام كلام الحسريري في ص ١٥ من الدرة: لا تكون الا تحى الشياء ٠

<sup>(</sup>۲) مده أربع لغات ذكرها الجوهرى وهي مشرقة بضنه السراء وفتحها ، وشرقة بفتح السين وتسكين الراء ومشراق أ م وزاد غيره أن المشرقة مثلثة الراء ، وأنه يقال مشريق تحمنه يل أيضا ، ينظر الصحاح ٤/١٥٠٠ ، وتهذيب اللغة ٨/٧١٧ ، والجمهرة ١٥٠٠٤ . واللسان ٤/٥٢٠ ( مادة : شرق ) في الجميع ،

<sup>(</sup>۳) تمام كلام الحريرى ص ١٦ من الدرة: ظل يفعل كذا وكذا: اذا فعله ليلا أعمد وهذا ما قالة ابن مسيدة ، ونقله ابن منظور في اللسنان جد ١/ ص ٣٩٣ ( بيت ) ، ونقله الازهرى في التهذيب عن الفراء ١٤/٣٣٣ ( بيت ) وگسذلك عن الليث ١٤/٧٥٤ ( طلل ) .

<sup>(</sup>٤) الآية ٢٥ من سورة الواقعة ، وقد جاء في اللسعان ٢٧٥٣/٤ ( طائل ) : ظل نهاره يفعل كذا ١٠٠ لا يقال ذلك الا في النهاد ، فكنه قد سمع في بعض الشمس طل ليله المحمه ه

## ٥ - قوله: ومن أوهامهم أيضا في هذا النن قو لهم: لاأ كامه قط (١) -

قال أبو محمد ليس مذا من أوهام العوام (٢) فضلا عن الخواص-\* \* \*

٦٦ ــ وقوله : أَطُُّ .

قال محمد بن عبدالله: وأما قط بتخفيف الطاء فهو اسم مبنى على السكون مثل قد وكلاها بمنى حسب (٣)

\* \* \*

(۱) علل الحريرى ذلك في ص ۱۷ من الدرة بأن العرب تستعمل لفظة قط فيما مضى من الزمان ، كما تستعمل لفظة آبدا فيما يستقبل منه أده وذلك ما نقله الازهرى في التهذيب ٢٦٣/٨ عن الليث ، قسال توقال الليث : وأما قط فانه هو الابلد الماضى ٠٠٠ ونقله ابن منظور أيضا عنه في اللسان ٥/٣٦٧٢ ( قط ) وتابعهم الصفدى في ٤٢٥ من تصحيح التصحيف ٠

(۲) قال ابن الجوزى فى ص ١١٥٣ من تقويم اللسان : والعسامة تقولهما فى المستقبل ( لا أفعل هذا قط ، ولا أفعله أبدا ) ، وكذا نسبه صاحب المغنى الى العامة ، وقال انه لحسن ، ينظر ١٥١/١ منه ،

(٣) المنسوب لابن ظفر في هذه العبارة هو نص كلام الحريرى ، ، ص ١٧ من الدرة ، وهو كلام صحيح ان فهم منه النسوية بين قط الخفيفة وقد في المعنى ، أما ان كان المراد منه عدم التفريق في المعنى بين قط الخفيفة وقط المسددة المضمومة الطاء فجمهور اللغويين والنحاة يفرقون بينهما ، فيذمبون الى أن الاولى معناها الظرفية كما قال صاحب الارتشاف بينهما ، فيذمبون الى أن الاولى معناها الظرفية كما قال صاحب الارتشاف بينهما ، أو الزمان كما عبر الجوهرى ١٩٥٢/٣ ، أي انها ظرف زمسان لاستغراق ما مضي كما في المغنى ١/١٥١ ، أما الذا كانت بمعنى حسب

# ١٧ ــ قوله : ويقولون للمريض مَسَاحَ اللهُ مَا بِكَ فالسين الخ(١) .'

قال الشيخ أبو محمد رحمه الله (٢) : الصواب مسح الله ما بك ، وكذا ذكره الهروى و كنه المعروف بكتاب الغريبين (٤) ، قال : ويقال مسح الله ما يك ، أى غسل عنك وطهرك من الذنوب . وأما قوله : إن الصواب مصح بالصاد فغلط . لأن مصح فعل لايتمدى إلا بالباء ، يقال (٥) مصحت بالشيء : ذهبت به ، فلو كان بالصاد لقيل : مصح بالله بما يك أى أذهبه ، أو تعديه بالهمزة فتقول : أمصح الله ما بك ، يقال مصح بالشيء . ذهب به ، ولا يقال مصححه ، لأن مصح فعل لا يقعدى إ بنفسه ك فعلى هذا ذهب به ، ولا يقال مصحه ، لأن مصح فعل لا يقعدى إ بنفسه ك فعلى هذا

فهى مفتوحة مجزومة أى ساكنة الطاء كما نقل الفراء والكسائى فى اصلاح المنطق ٩٠ ، وفى التهذيب ٢٦٣/٨ ، وفى الكتساب ٣/٢٨٦ ، ٢٨٦/ ٢٦٨ ، ٢٢٨/٤ ، وانظر اللغات الواردة فيها فى مجالس ثعلب ١٥٧/٤، والخلاصة أن التسوية بينهما فى المعنى لم يقل بها أحسد ، وإن ورد فليس فصيحا ، قال ابن الجوزى فى ١٥٣ من تقويم اللسان : وربمسا استعملت العامة كل واحدة فى موضع الاخرى ٠

<sup>(</sup>١) تمام كلام الحريرى ص ١٨ من الدرة : والصواب فيه مصح ٠

<sup>(</sup>۲) فی ط ( رح ) مکان ( رحمه الله ) ۰

<sup>(</sup>٣) الهروى هو أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن الهروى العبدى الفاشانى ( أبو عبيه ) عالم باللغة والحديث وغيـرهما ، توقى ٤٠١ هـ ينظر : وفيات الاعيان ٧٩/١ ، شدرات الذهب ١٦١/٣ ، معجم المؤلفين ٢/١٥٠ ٠

<sup>(</sup>٤) الغريبين ١٧٧/٣ مخطوط بدار الكتب المصرية ٠

<sup>(</sup>٥) دالد القيل بنصه في الصنحاح ٤٠٥/١ ( تعميع ) ، وقريب منه ما في اللسمان ٦/١٣/٦ ( مصمع ) ٠

القول لا يصح أن ينال: مصح الله ما بك، فإن زدت نيه الهاء فقلت: مصح الله عما بك، فإن زدت نيه الهاء فقلت: مصح الله بما بك، جاز، كا تقول: ذهبت به أى أذهبته (١)

\* \* \*

۱۸ ـ أقوله : ويقولون قرأت الحواميم والطواسين (۲۶ :
قال محمد بن عبدالله : قد أنشد أبو عبيدة (۳)

(۱) جاء في اللسان ٦/٤٢١٤ ( مصح ) : قال ابن برى : هذا يقدل على غلط النضر بن شميل في قوله : فيقال مصحت به أو آمصحته بمعنى أذهبته أده لكنه قال عقب ذلك قال ابن سيدة : ومصح الله ما بك مصحا ومصحه ، أذهبه أده فعداه ابن سيدة بنفسه كما فعل النضر بن شميل ونقله عنه الحريرى • وكذا جاء في القاموس المحيط ( مصبح ) ١/٩٤٠ لازما ومتعديا ( بالباء وبنفسه ، قال : مصح كمنع مصوحا : ذهب • • • وبالشيء ذهب به ) ، ولبن الناقة ذهب ، والله تعالى مرضك أذهبه كمصحه أدهب وقال التخفاجي في شرح الدرة ٣٢ : فثبت من هذا أنه يكون متعديا ولازما • وانظر أيضا ١٧٥ ــ ١٧٦ من تقويم اللسان لابن الجوزى •

(۲) تمام كلام الحريرى في الدرة ص ۲۰: ووجه الكلام فيهما أنّ يقال: قرأت آل حاميم وآل طس ومضل ذلك في تصحيح التصحيف ١٢٤، وتقويم اللسان ٧٢، وذيل الفصيح ٢٠٨، والمزهر ١٩٨٨ وفيه: قال ابن خالويه في كتاب ليس: الحواميم ليس من كلام العرب وانما هو من كلام الصبيان، تقول: تعلمنا الحواميم، والما يقال آل حاميم ١٠ه وفي الصحاح أيضا ٥/١٩٧٤ (طسم): والطواسيم والطواسين سور في القرآن جمعت على غير قياس، وأنشد أبو عبيدة « الابيات التي في المصلب) والصواب أن تجمع بذوات، وتضاف الى واحد، فيقال دوات طاميم، و ذوات حاميم ١٠ه.

(٣) هُو معمن بن المثنى العميس بالولاء ، البصرى توفي ٢٠٩ هـ له مجان القرآن وغيره ،

علقت بالسبع الأوانى طوّات وبدين بمسدها قسد أمييت ويمثن بالسبع الأوانى طوّات وبالطّواسيم التي قد تُلِّمَتُ (٢) وبالطّواسيم التي قد تُلِّمَتُ (٢) وبالطّواميم اللّوانى فُسَلَت (٣) وبالحواميم اللّوانى فُسَلَت (٣) وبالحواميم اللّوانى فُسَلَت (٣) والذي ذكره أبو محمد (٤) نقله عن أبي عبيد في كتابه الموضوح في غريب (٥) الحديث ، وهذا الرجز حجة (١) عليهما .

ينظر : وفيات الاعيان ٥/٥٣٠ ، انباه الرواة ٢٧٦/٣٠

٠ (١١) في ط تليت ، والصواب ما أثبتناه من ب٠

(۲) ط اللواتي تليت ، والصواب ما أثبتنساه من ب ومجسسان القسيرة ن ·

(٣) الابيات من مسطور الرجز ، وهي في مجياز القرآن ١٩٧٤ منسوبة الى سيليمان بن يزيد العدوي ، وهي في الصيحاح ١٩٧٤/٠٠ . وهي ألسبان ٢٦٧٢/٤ .

وشرح الدرة للخفاجي ٣٤ ، والشطر الاول والماني في تفسيين

(٤) أي الحسريرى ٠

(٥) الذى ذكره الحريرى منقول من غريب الحديث لابن سيالام
 ٩٣/٤ ـ ٩٤ ، وفيه :

قال الفراء: قوله (أى أبن مسعود): آل حاميم انما هو كقوالله: آل فلان كأنه نسب السيور كلها الى حاميم، وأما قول العامة: الجواميم فليس من كلام العرب •

(٦) في شرح المخفاجي على الدرة ص ٣٤: قد تبع المصيف في علم المعض من تقدمه ، والصحيح خلافه ، فانه ورد ما أنكره في الآثار ، وسمع في فصيح الاضعار ، وأنشد الابيات المذكورة .

وقال: هذا: حجة على من أنكره ٠٠٠ الخ ٠

وقال أبو محمد ؛ قد حكى ثملب فى أماليه (١) الطواسين ، وجملها مثل القوابيل جمعقابيل ، وحكى أيضا الطواسيم ، على أن تسكون الميم بدلا من . اللغون ، وأنشد أبو عهيدة :

حلفت بالسبع اللوانى طولت وبمثين بعسدها قسد أمثيت وبمثاث ثنيت وكررت وبالطواسين التي قسد ثلثت وبالحسواميم اللسوائى سبعت وبالمفصسل اللوائى فصسلت فاستعمل الطواسين والحواميم من غير ذكر آل ، وقال الأشتر (٢) : يذكّر نمى حاميم والرّمج شاجِر فَهَا تَلاَ حاميم قبل البَّقَدُم (٣) يذكّر نمى حاميم والرّمج شاجِر فَهَا تَلاَ حاميم قبل البَّقَدُم (٣)

<sup>(</sup>۱) قال ثعلب فى أماليه ٥٩١/١٢ : كل مسا جساء على تقطيع الاسماء لم ينكروا جمعه ، وقولهم الطواسين مثل القوابيل جمع قابيل، ومن قال الطواسيم بناه على أنهم يقلبون النون ميما أده

<sup>(</sup>٢) هو مالك بن الحارث النخعي المعروف بالاشتر ، شهد الجمل : وصفين ، وتوفى ٣٧ هـ ينظر :

مرآة الجنان ١٠٦/١ ، الأعلام ٣/٢٨٠ .

<sup>(</sup>۳) البيت من بحر الطويل وهو لكعب بن جدير المنقرى كما في شرح أدب الكاتب للجيواليقي ص ٣٥٩ ، أو لشريح بن أوفى العبسى قاتل محمد بن طلحة في يوم الجمل كما في شرح شواهد الكشياف ١٩٣/، وفي اللسان ٢/٢٠٠١، وفي مجازالقرآن لابي عبيدة ١٩٣/، أو للاشعث بن قيس كما في الاقتضاب ٣/٣٥٥، أو لعصام بن مقشعر البصرى كما في معجم الشعراء للمرزباني ١١٤٠.

وينظر البيت أيضا في الخصائص ١٨١/٢ ، والمقتضب للمبرد ٢٣٣/١ ، وثلاثة كتب في الحروف للخليل وابن السكيت والرازي ص ١٦٠ ، والحماسة البصرية ٢٣٠/١ ، والاستقاق لابن دريد ١٤٥ ، وشرح الدرة للخفاجي ص ٣٤ ، وكشف الطرة ٢٢٥ .

### ١٩ \_ قوله : كـقولك (١) : خرج وأخرجته :

قال الشهيخ أبو محمد : إذا قلت خرجت به وأردت بالباء ألتعدية ، فالمه بالباء كالمعنى بالهاء كل المحية أخرجته ، وإذا أردت بالباء الصحبة ولم ترد بها معنى هميزة التعدية ، فالباء وما بعدها في موضع الحال ، أى خرجت وهو صحبتى ، ولم يختلفوا(٢) في إلى أن الباء إذا كانت المتعدية

(۱) في ط (كقوله) وهو تحريف صوابه ما أثبتناه من ب، ومن الدرة ۲۰ ، وأول الكلام ويقولون أدخل باللص السبحن فيغلطون فيسه أده وعلة ذلك عند الحريرى أتهم يجمعون بين أداتى تعدية وهما الباء والهمزة على معدى واحد ، وهو ممتنع في الكلام ، ثم أضاف الحريرى : أنه لا فرق بين معنى الباء والهمسسزة عند أكثر النحويين ، أما المبسرد فغرق بينهما كقولك ٠٠٠ الخ ٠

(٢) في قصيح تعلب ٢٧: وذهبت به واذهبت بالالف بمعنى واحد ٠٠٠، وأدخلته المدار ودخلت به الدار بمعنى واحد أرصا أصل السهيلي فقال الروض ٢/١٤٨: وكذلك تسامح النحويون أيضا في الباء والهمزة وجعلوهما بمعنى واحد في التعدية ٠٠٠ الى أن قال : قاتما الباء تعطى مع التعدية طرفا من المساركة في الفعل ولا تعطيه الهمزة ٠٠٠ فلابد من طرف من المساركة اذا قلت : قعدت به ، ودخلت به ، وذهبت به ، بخلاف أدخلته وأذهبته أه ه .

وجاء فى المغنى ١/٩٦ : المعنى الثانى للباء : التعدية ، وتسمى الماء النقل أيضا ، وهى المعاقبة للهمزة فى تصيير الفاعل مفعولا ، وأكثر ما تعدى الفعل القاصر ، تقول فى ذهب زيد ، ذهبت بزيد وأذهبتسمه ، ومنه « ذهب الله بنورهم » وقسسرىء أذهب الله نورهم ، وهى بمعنى المقراءة المشهورة ، وقول المبرد والسهيل ان بين التعديتين فرقسا ٠٠٠ ، مردود بالآية احس ،

<sup>(</sup>٣) زيدت ( في ) على النسختين لتحسين الاسلوب ٠

لا تخرج عن معنى الهمزة ، فالذى أجازه أبوالعباس صحيح إذا أراد الحال ، ولم يقل أبو العباس إنها للتعدية في هذا ،

#### \* \* \*

# ٢٠ - قوله : تُنْبِيُّ بِالدُّهْنِ (١) اللَّحِ .

قال أبو محمد : قوله الهمزة (٢) في أنبت بممى نبت ، عبارة غير صديدة ، وكأنه إيريد بقوله أصلية أنها زيدت في أصل بناء السكلمة ، وليست للقمدية التي يقهدو دخولها على السكلمة بعد أن لم تسكن ، فسكانها أصلية . وقوله نفته كون هذه (٢) القراءة بمنى قواءة من قرأ: ( تنبت بالدهن ). (٤) بعتم (٩) الثاناء سه الا يصبح إلا أن تسكون الباء فيهما في موضع (١) الحال ، أى تنبت ودهنها فيها ، والأجود أن تسكون الباء للتعدية عيدي قرأ يفتسح التاه ، وتسكرون فيمن ضمها مصلة بمحذوف في موضع نصب على الحال ، أى تنبت الدهن ، ومثل ذلك : تنبت الدهن ، ومثل ذلك : خرج زيد بسلاحه أي مقسلحاً ، فموضع الهاء وما بعدها نصب على الحال ،

<sup>(</sup>١) الآية رقم ٢٠ من سورة المؤمنون ٠

<sup>(</sup>٢) عبارة الحريرى ص ٢١ من الدرة ( أنبت بمعني نبت والهمؤة فيهسما أصلية ) •

<sup>(</sup>٣) أى (تنبت) بضم التاء وكسر الباء، وهي قراعة ابن كثمر فأبى عمرو، ينظر: الحجة لابن خالويه ٢٥٦٠ وأبى عمرو، ينظر: الحجة لابن خالويه ٢٥٦٠

<sup>(</sup>اللاسمة على قراءة نافع وعاصم وابن عامر وحمزة والكسائى • ينظر المرجعان السابقان •

<sup>(</sup>١) هذا رأى ابن جني أثبته في المحتسبَ ٢/٨٨ ، ٨٩ .

ولو كانت الباء المتعدية لسكان المدى أخرج بالسلاح ، وإن جعلت الباء (المدة (۱) فيمن ضم النساء تشارك المعنيان ، وقوله : والمعنى إن الدهن ينبتها المس بصحيح (۲) ، بل المعنى أنها تنبت الدهن ، لأن الدهن لاينبتها، وإنما ينبتها الماء ،

قوله : فيكون تقدير السكلام \*\*\* إلخ .

قال أبو محمد : قوله فلما كان الفعل في المعنى قد تعلق بمفعولين احتيج إلى تقويته فى التعدى بالباء \_ غلط مينه وممن تأوله ، لأن الباء ليست لتعدية هنا عند أحد من النحويين (؟) على قراءة من قرأ بضم التاء ، وإنما قالوا (٤) فى تصحيح هذه القراءة أن يكون المفعول محذوفا ، والباء في موضع

<sup>(</sup>١) قال ابن جنى في المحتسب ٨٩/٢ فأمسا من ذهب الى زيادة الباء أى تنبت البهمن فمضعوف المنهم، وزاد حرفا لا حاجة به الى اعتقاد زيادته ٠

<sup>(</sup>۲) وقال ابن جنى فى المحتسب أيضًا ١٩/٢ : ونحن نعلم أن الدمن لا ينبت الشبجرة ، وانما ينبتها الماء ، ويؤكد ذلك قراءة عبد الله ( تخرج بالدمن ) أى تخرج من الارض ودهنها فيها .

<sup>(</sup>٣) قد يفهم من كلام ثعلب في أماليه ١٦٤/٤ أن الباء للتعدية على قراءة الضم ، وقال في الآية (تنبت بالدهن ) الاختياد فتح التاء، وتنبت ( بضم التاء ) لا يحتاج الى باء ، وهي قليلة في اللغة ، انه يقال خرجت به وأخرجته وذهبت به وأذهبته أده .

وقد يفهم من كلام الجوهري في الصحاح ٢٦٨/١ ، وقد صرح اللخفاجي بشيء من ذلك عندما قال في صن ٣٨ من شرح الدرة : لنا أن لقول الباء متعلقة بتنبت معدية له ، لان التعلق والتعلى يكونان بمعنى • (٤) هذا القول هو أحد الآراء التي ذكرها الحريري في الآية على

<sup>, (</sup> ۸ - جواشی ٰ)

الحال ، فیکون تقدیر الکلام : تنبت و دهنها فیها فلیس ، هاهنا مفعولان (۱۶ یکون الثانی منهما معدی بالباء ، و ایا هو مفعول و حال

#### \* \* \*

# ٢١ ــ قوله : ويقولون الم يتخذ لتقديم الطمام علميه مائدة (٢٧ م

وعب قال محمد بن / عبد الله : قد يثبت (٣) لما اسم المائدة بمد إزالة الطمام عنها ، كا قبل لقحة بمد الولادة .

#### \* \* \*

٢٧ - قوله : ولا يقال أيضا للبستان حديقة إلا إداكان عليه حائط إلى قوله (٤٠ : ولا للسرير أريكة . . إلين .

==

قراءة الضم فى ص ٢٢ من السلارة ، وكان ابن جنى قد نص عليه لى المحتسب ٨٩/٢ ، فقال : وكذلك من قرأ ( تنبت بالدحن ) قد حدف مفعولها ، أى تنبت ما تنبته ودهنها فيها .

- (١) قال الخفاجي في ص ٣٨ من شرحه على الدرة : لا يبعد الدري يتعدى انبت بالباء لمفعول ثان ا.ه. .
- (۲) تمام كلام الحريرى في اللوة ص ۲۲ والصحيح أن يقال له خوان الى أن يعضر عليه الطعام فيسمى حينئذ مائدة وكذا في تصحيح التصحيف ٤٦١ ، وفي اللسمان منسموها الى الفارسي ٢/٥ ٤٣ ، وفي مختار الصبحاح ١٤٠ .
- (٣) وفي اللسان ٢/٥٠٥ (ميد) والمائدة اسم الطعام نفسه وان لم يكن هناك خوان ، وكذا في القاموس ١/٣٣٩ ، وقال الخفاجي في شرح المدرة ص ٣٨ : لا مانع من اطلاقه عليه باعتبار أنه وضم عليه أ، مسيوضع مجسازا .
- (٤) تمام كلام الحريرى ص ٢٤ من الدرة : ولا للاناء كوز الا الدا

قَالَ مُحَمَّد بن عبد الله : قد قال الشاعر : خُدُودٌ جَفَتُ في السَّير (١) حَتَى كَأْمَا

يُبَاشِرُنَ بِالْمِوْزَاءِ(٢) مَسَّ الأَواثِكِ (٢)

فسمى الفراش أرائك ، والمحكَّس اسمَ الحكل واحد من الخر والزجاجة على انفرادها ، قال الله سبحانه (وكأساً دهافا) (أ) أى ملاًى ، وقد نص على ذلك المحراع (٥) وغيره وهذا الذى ذكره في فصل منعقد في فقه (٦)

كانت له عروة ، والا فهو كوب ، ولا للمجلس ناد الا وفيه أهله ، ولا للسرير ٠٠٠ أ٠هه ٠

قال اليخفاجي في شرحه ص ٣٩ : هذا برمته من فقه اللغة واكثر، منقول ، فالكناس لا تطلق على الاناء بل على الشراب وعلى مجموعهما ١٠هد . وانظر في ذلك أيضا معاني القرآن واعرابه للزجاج ٥/٦٣ ،

- (١) في مل الستر وهو تصحيف صوابه ما أثبتناه من ب ٠
  - (٢) في ط بالفرا وهو تحريف صوابه ما أثبتناه من ب ٠
- (٣) البيت من بحر الطويل ، قائله ذو الرمة ، وهو في ديسوائه صلى ٥٠٩ ، والمعزاء: الارض الصلبة ، الاراثك: السرر ، ومعناه من شدة النوم يرون الارض الصلبة ذات العجارة مثل الفسسرش على الارائك ، والبيت نقله الخفاجي في ص ٤٠ من شرح الدرة مصحفا ومحرفا .
  - (٤) الآية رقم ٢٤ من سورة النبأ •
- (٥) مو على بن الحسن الهنائي المشهور بكراع النمسل ، مصري لغوى توفي ٣١٠ هـ له المنجد في اللغة وغيره ٠

ينظر : انباء الرواة ٣٢٠/٣ ، بغيــة الوعاة ٣٢٣/٢ ، هــادية العارفين ١٧٦٧١ ·

(٦) جاء في فقه اللغة ص ١٥: لا يقال كاس الا اذا كان فيها

### 1 - M = . .

اللغة للثمالبي (١) ، والاعتراض متطرق على أكثره .

\* \* \*

٣٣ ـ قوله : لأن الشيء لا يضاف إلى ذاته ٢٠٠ .

قال محمد بن عبد الله أفد قال الله سبحانه: ( يَوْمَ تَأْتِي (٣) كُلُّ مَهْسِ تَجَادِلُ عِنْ نِهْمَنِهِ ) (٤) .

وقال سبحانه: ﴿ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِن حَبِلِ الْوَرِيدِ ﴾ • وقال سبحانه: ﴿ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِن حَبِلِ الْوَرِيدِ ﴾ • والحَبْلُ هُوَ الْوَرْيَانَ، فأضافه إلى نفسه (٦) ، ولا مُسَكَر لقولهم: رأيت

مَشْرَابِ وَالْآَنْهِي تَرْجَاجِةُ مَ وَلاَ يَقَالُ مَا لَكُهُ الاَ اذَا كَانَ عَلَيْهَا طَعَامُهُ وَالاَ فَهِي خُوانُ مَ وَلاَ يُقَالَ كُوْرَ الاَ اذَا كَانْتُ لَهُ عَرُوهُ وَالاَ فَهُو كُوبِ \* \* \* \* الْبَحْ \*

(۱) هو عبد الملك بن محمد بن اسماعيل الثعالبي النيســــابوري ( أبو منصور ) عالم لغوثي ولد ٣٥٠ هـ وتوفي ٤٢٩ هـ ٠

ينظرُ : فرَّحة الالماء ٣٦٥ ، البداية والنهاية ٢٠/١٤ ..

" (٢) كلام الحريرى في الدرة ص ٢٤ عن بيت عبد القيس بن خفاف البرجين وهو يوان المداد الم

ووقع لسان كحد السنسنان ورمحا طويل القنساة عسولانا أقال : ولو كان الرمح هو القناة لقال : رمحاً طويلا ، لان الشيء لا يضاف الى ذاته أحد ٠٠

ا (٣) فَي اطار الماتني ) وهو تصنعيف صوابه ما اثبتناه .

(٤) الآية رقم ١٩.١ من سورة النحل •

(٥) الآية أرقم ٦٦ "مَنْ سورة : قُ ١٠ الله عبد، المبدرة المبدرة

(٦) جاء في شرح الاشموني ٢٤٩/٢ : ( ولا يضاف المشمم الما به التحد . . . معنى ) كالمرادف مع مرادفه والموصوف مع طسفته ، لان المضاف يتخصص أو يتعرف بالمضاف اليه ، فلابد أن يكون غيبسره في

فلانًا نَفْسَهُ ، "وكذلك ذاته وعينه (١) · ·

### ٢٤ سقوله لأن تاء التأنيث تحذف في النسب (٢).

قال أبو بحمد ؛ إن الوجب حذف تاء التأنبث من الامم عند النسب إليه ، من جهة أن الإسم لما نقل عن المسمى إليه ، وصار من حيز الصفات المن المن المعذ كر والمؤنث ، سقط ما كان يجرى يمنى ذلك الاسم ، وصار الحد كم المنقول إليه ، فلهذا ذكرت ما كان مؤنثا لما وصنت به

المعنى ، فلا يقال قمح بر ) ولا رجل فاضمسل ٠٠٠ ( وأول موهمسا اذا ورد ) أى اذا جاء من كلام العرب ما يوهم جواز ذلك وجب تأويله أ٠هـ ٠

وهذا رأى البصريين الذى أخلا به الحريرى ، أما الكوفيون - كما في حاشية ياسين على شرح التصريح ٣٤/٢ - فيحتجون بأن العسرب أجازيت أن تعطف الشيء على نفسه اذا اختلف اللفظان ، وان كان الاصل في العطف اللغايرة ، والمضاف والمضاف اليه كالمعطوف والمعطوف عليسه

والنظر الصَّاحبي ٤٠٨ باب آخر من الاضافة .

(۱) قال ابن جنى فى الخصائص ٢٤/٣: فان قلت: فقد تقول مررت بزيد نفسه ، وهذا هو نفس الحق ، يعنى أنه هو الحق لا غيره ، قيل : ليس الثانى هو ما أضيف اليه من المظهر ، وإنما النفس هنا بمعنى خالص الشيء وحقيقته ، والعرب تحل نفس الشيء من الشيء محل البعض من الكل ، وما الثانى منه ليس من الاول أه ه .

(۲) كلام الحريرى في ص ٢٥ من الدرة: ويقولون لمن يحمسل الدواة دواتي باثبات التاء، وهو من اللحن القبيح والخطسا الصريح، ووجه الكلام أن يقال فيه: دووى ، لان تاء التأنيث تحذف في النسب، كيها يقال في النسب إلى فاطمة فاطبي ٠٠٠ النم،

En commence of the commence of

مذكرا في محسو رجل طلحى ، وأنته كا نؤنث الصفات نقات : اصرأة طلحية ، ولو لم تحذف تاه التأنيث من المنسوب إليسه لوجب أن تقول طلحتية ، فتجمع في الصفة علامتي تأنيت (۱) . ولهمذا المعنى أيضا إذا نسبت إلى مثنى وعجوع نقلته إلى الإفراد ، لانتقاله عن ذلك المعنى ، حيث صار من حقه المفرد ، فلذلك قلت في زيدان وزيدون : زيدى (۲) ، فإن وصفت به مثنى أو مجروعا قلت : زيديّان وزيديّون ، فجمعته وثنيته جمع الصفات وتثنيتها ، وعلى ذلك قلت في الفسب إلى مساجد ، مسجدى ، النقلته عن معنى الجمع إلى مهنى المفرد ، فإن جعلت مساجد اسماً علماً فواحد ثم تنسب إليه لم تفيره ؛ لأنك نقلته من إفراد إلى إفراد (٣) ،

<sup>(</sup>۱) ويضاف الى كلام ابن برى أن تاء التأنيث لو أبقيت فى المنسوب اليه فى النسب للزم وقوعها حشوا بين الاسم والياء المشددة وهي لا تقم حسسوا ٠

ينظر: شرح الكافية ١/٣١، شرج الشافية ٢/٦ التبيسان في تصريف الاسماء ٢٢٦٠

<sup>(</sup>٢) السر في ذلك أنك لو نسبت البهما على لفظيهمـــا لاحتمــع اعراب بالحروف ، واعراب بالحركات .

ينظر: الكتاب ٣٧٢/٣ ـ التبيان في تصريف الاسماء ٢٤٥ ٠

<sup>(</sup>٣) القاعدة في جمع التكسير أن ينسب إلى مفرده ، ولا ينسنب الى لفظه الا في حالتين ؛

الاولى : اذا لم يستعمل له واحد من لفظه أو استعمل له واحست

والنانية : اذا كان علمنا بالوضع أو بالغلبة كمدائن وأنصسار " هذا ويجوز عندالكوورين النسب الى لفظ جمع التكسير مطلقا من يقائل

### ٢٥ قوله : ويتولون : بعثت إليه بغلام (١٦) إلخ.

قال أبو محمد : اعلم أن بعثت يقتضى مبعوثا متصرفا بنفسه ومبعوثا به متصرفا كان أو غير متصرف ، كقولك : بعثت زيدا بكتاب أو بغلام ، فلهذا ألزمته الباه ، ومثله أرسلت يقتضى مرسلا ومرسلا به ، وقد يكون المهموث به مما يتصرف ومما لايتصرف ، فعلى هذا لاينكر (٢) بعثت إليه بغلام ، أى بعثت رسولى إليه بغلام ، وعلى ذلك قول الجعدى (٣) : فإن يسكن ابن عَفّان (٤) أميها فإن يسكن ابن عَفّان (٤) أميها فأ يَبعث إلى البّر الأمينا (٥)

(۱) تمام کلام الحریری ص ۲۷ ۰۰۰ وارسلت الیه هدیة فیخطئون فیهما ، لان العرب تقول فیما یتصرف بنفسه بعثت وارسلته ۰۰۰ ویقولون فیما یحمل بعثت به وارسلت به ۰۰۰ الخ ۰

(٢) جاء في اللسان ٣٠٧/١ ( بعث ) : بعثه يبعثه بعثاً : أرسله وحدم ، وبعث به : أرسله مع غيره أهم ٠

وقال الخفاجي في شرح الدرة ص ٤٢ : ما زعمه ( الحسريرى ) ممنوعا صرح ابن جنى بجوازه في شرح ديواني المتنبي ٠٠٠ فلا انكار المائكره المصنف ( الحريرى ) ، واستشهد صاحب كشف الطرة على جواز ( أرسله ) فيما لم يتصرف بنفسه بقوله تعالى ( وهو الذي يرسسل الرياح ) ٠

(٣) الجعدى هو قيس بن عبد الله بن عدس الجعدى العامرى ، شاعر مخضرم ، صبحابي توقى نحو ٥٠ هد ٠

ينظ : طبقات فحول الشعراء ١٠٣ ، الوشع ٦٤ ، القساموس المحيط مادة ( نبغ ) •

(٤) دو الخليفة الثالث عثمان بن عفان بن أبى العاصى بن أمية سروطا ، وقبل البيت :

ولد ٤٧ ق٠هـ وتوقّى مقتـــولا ٣٥٠ هـ • ينظّر تجـريد أســماء الصمابة ٢١٠/١ ، الشبذرات ٢٠/١ ، الاعلام ٢١٠/٤ •

وه) البيت من الواقر ، قاله في لام أبي موسى الاشتعرى لما ضربه

وعلى هذا يحمل قول المقنبي (٧) . بَعَتُمُتَ إِلَى المُسِيحِ بِهِ طَبِيهِ ا

لأنه جمله من جملة الطرف التي أهداها إليه ، ويشهد بصحة ذلات قوله في البيت الذي بليه .

ولستُ بِمُنْكِيرٍ مِنكَ الهَدايا ولكن زِدْتنى فيها أَدِيهَا وقال محمد البعثة بالغلام مقصورة إذا صحبه من يوصله إليه ، ثم كان الحال أن يكون الغلام هدية .

\* \* \*

٢٦ \_ قوله : وآجرك الإله على عَليل . . بمثت النح

قال أبو محمد : إذا تنبت أن المقتول الثناني ليتمثت وهو المعموث به يكون

سوطا ، وقيل البيت :

رايت البكر بكر بنى تمدود وأنت أراك بكر الاشعرينا ينظر البيت فى شمعر النابغة ٢١٠ ، والاغانى ٥/٣٠ ، وشرح الدرة ٤٢ ، وكشف الطرة ١٥٧ ٠

(١) المتنبى هو أحمد بن الحسين بن الحسس بن عبد الصسمه الجعفى الكوفّى (أبو الطيب) شاعر حكيم ·

ولد بالكوفة سينة ٣٠٣ هـ، ومات مقتولا ٣٥٤ هـ، ينظر : وفيسان الاعيان ١٢٠/١، الكامل في التاريخ ٨/٥٦٦، معجم المؤلفين ٢٠١/١٠

(۲) عجز بيت من الوافر صدره (وآجرك الاله على عليل) قاله أبو الطيب في شخص اسمه الوكيل بعثسه على بن المكرم التميمي لى المتنبى بأبيات شعرية ، ينظر البيت في ١٥٥/١ من التبيسان في شرح ديوان أبي الطيب ، وفي ١٠/١ من ثمار القلوب في المضاف والمدسنوب ، وفي ٢٠٦ من شرح اللذة للتخفاجي ، وفي ١٥٦ من كشف الطرة ، وفي ٢٧ من السدرة ،

مما يتصرف ومما لايتيصرف لم يحتج فى بيت أبى الطيب إلى هذا اللِمَأْويلِي الصميف (٢) الذي تأوله ؟ وقد بينته في الحاشية التي قبل هذه .

> \* \* \* \* ۷۷ ــ قوله : مَشُوزَة على أُوزِن مَثُو بَة (۲):

قال محمد : الأصل مأملة ، وقد قرىء ( لمثوبة من ٣٠) عند الله (٢٠) إقرأ بها مجاهد (٥) .

وقال أبو محمد : مشورة ومثوبة ضمالشين والثاء فيهما هواليجياس (٦٪

(۱) المراد به تأويل الحريرى لبيت المتنبى الملكسود ص ٢٧ من المدرد، قال الحريرى:

ومن تأول له فيه قال : أراد به أن العليل لاستحواذ العلمة على حسمه وحسه قلم التبحق بحياز ما لا يتصرف ينفسه ، فلهذا عياتي الفعل اليه بحرف الجر كما يعدى الى ما لا حس له ولا عقل أنهم .

(۲٪ كلام الحريرى ص ۲۷ : ويقولون المشورة ٠٠٠ على مفعله ، والصواب فيها مشورة على وزن مثوبة ٠٠٠ وكان الاصل مشهورة على مفعلة ( بضم العين ) أمه ٠

وهذا ما أثيبته القاموس المجيط ٢/٥٠٠

(٣) (من) يسقطت من ط ، والصواب الثباتها كما في ب والآية ٠
 (٤) الآية ١٠٣٠ من سورة البقرة ٠

(٥) أثبيت هيذه القراءة صياحب الكشاف ٣٠٢/١ ، وهي في تفسير البيضاوى ١٠/٣،١ ، والبحس المحيط ١٠/٩٠ ــ ٣٢٥ ، والمنف إلا بن جنى ١٠/٥٠ ، والسان العرب ١٩٥١ .

و مجاهد هو ابن جبر المكى أبو الحجاج المخزومي القارى موتى قيس بن السائب المخزومي توفى ١٠٣ هـ أو ١٠٤ هـ ينظر : المعارف 258 ـ 250 ، تهذيب التهذيب ٢/١ ٤٠٠

(٦) أي الاعلال يالنقِل فيهما هو القياس ، إذ الاصيل مسويه ومشورة ، ينقلت ضيمة الواد فيهما الى الثام والثبين الساكنتين • هذا

(وقد حكى أدل اللغة )(١) فيهما الإسكان ، فيكونان مما شذ التصحيح · فيهما تنبيها على الأصل ، وقد قرىء لمثوبة بضم الثاء وإسكانها .

\* \* \*

٧٨ ـ قوله : وعلمه قول الشاعر : فإيَّاكَ إيَّاكَ أَلْمِرَاءَ الخ (٢)

قال أبو محمداً: البيت للفضل (٢٦) بن عبد الرحمن القرشي يقوله لابنه القاسم بن الفضل وقبله : أ

ومن ذا الذي يرجو الْأَبَاءِلُد نَّغُمُهُ

إِذَا هِو (٤) لَمُ تَصْلُحُ عَلَيْهِ الْأَقَارِبِ (٥)

باعتبار الاصل ، أما قراءة مجاهد مثوبة باسكان الثاء وفتح الواو فشاذة، وقياسها مثابة حيث تنتقل الفتحة الى الساكن قبلها .

(١) انظر المراجع السابة ــة في التعليق قبل السابق ، وانظر اللســان ، والتاج ، والمصباح (شور) .

(٢) البيت بتمامه:

( فاياك اياك المراء فانه للشر دعاء وللشر جالب )

وبحرم الطويل ، وهو في الكتساب ٢٧٩/١ ، وشرح شواهده للشنتمرى ١٠٢/١ ، وشرح أبياته للنحاس ٩١ ، والخصائص ١٠٢/٠ ، وللشنتمرى ١٤١/١ ، وشرح المفصل ٢٥/٢ ، وشرح الكافية ١٨٣/١ ، وشرح الاشموني ٣/٠٨ ، والمغنى ٢/١٩٠ ، واللسان ١٨٨/١ ومعجم الشعراء للمرزباني ١٧٩ ، وشرح الدرة ٤٤ ، وهو شاهد على تكرار الماك بدون الواو ،

(٣) هو الفضل بن عبد الرحمن بن العباس بن ربيعة بن الحارث ابن عبد المطلب ، شيخ بنى هاشم وشباعرهم وعالمهم في عصره توفى ١٧٢ هـ • ينظر: نسب قريش ٨٩ ، المرزباني ١٧٩ ، الاعلام ٥/١٥٢ .

(٤) سقط من ط والصواب اثباته كما في ب

(٥) البيت من بنحو التأويل ، ومو في خسسوانة الادب ٣/٥٦ . هما

# ٧٩ \_ قوله : والمستمحسن في هذا قول يحيي بن أكثم (١) :

قال محمد: قول يحيى هو (٢) قول أبى بسكر الصديق (٢) ( رضى الله عنه )(٤) فما معنى أقوله: والمستحسن في «ذا ؟ وأما كلام (٥) الصاحب (١) فسوءة تستر لامنقبة تشهر .

\* \* \*

F . 1 " "

وشرح الدرة للخفاجي ٤٥ ، وكشفّ الطرة ٣٧ ، وفَى الآخير : ما منعه الحريرى من حذف الواو بعد إياك غير الكررة قد أجازه الخليل وغيره على تقدير عامل آخر أو فعل يتعدى الى مفعولين ٠٠٠ الخ ٠

- (۱) هو يحيى بن أكنم بن محمسه بن قطن التميمى الاسسيدى المروزى ، ولد ۱۵۹ هـ وتوفى ۲۶۲ هـ فى عهد المتوكل العباسى ، ينظر وفيات الاعيان ۲۱۷/۲ ، تاريخ بغداد ۱۹۱/۱۶ ، النجسوم الزاهرة ۲۱۷/۲ .
- (٢) أى لا فرق بين عبارة أبى بكر ( لا وعافاك الله ) وعبارة يحيي بن أكتم ( لا وأيه الله أمير المومنين) اللتين في ص ٣٠ ــ ٣١ من الدرة .
- (٣) هو أول الخلفاء الراشدين عبد الله بن أبى قحافة بن عشمسان
   بن عامر بن عمرو بن كعب بن لؤى •

ينظر الاصابة ١٠١/٤، تجريد أسماء الصحابة ١٥٢/٢، جمهرة الساب العرب ١٣٦٠.

- (٤) في ط ( رض ) والصواب ما أثبتناه من بنه ٠
- (٥) أى ما عبر به الصاحب حين سمع عبارة يحيى وهو قواله (والله لهذه الواو أحسن من واوات الاصداغ في خلود المرد الملاح ، فنجعل واوات الاصداغ للغلمان مع أنها خاصة بالنساء ، ولذا كانت عبارته مذمومة .
- (٦) الصاحب هو اسماعیل بن محمد بن اسماعیل بن قریش بن عباد اللخمی ، لقب بدی الوزارتین ، وتوفی ٤١٤ هد ینظر : البیان المغرب ۱۹۳/۳ ، بنو عباد بأشبیلیة ۲۸ ، الاعلام ۱۹۳/۳ ،

وسر قوله : ﴿ وَفَتَرَحَتُ أَبُو اَبُهَا ﴾ (١) وتسمى هذه الواو واو الثمانية اللخ والرحمة : ماذكره في الواو من قوله (وفتحت أبواجها) منقول (٢) ، ولحمة غير (٣) ظاهر الوجه ، لأنه لاعدد فيه نصا ولا استنباطا ، وهذه الواو هي الحالية (٤) كواو قولك : خرجت ودخل فلان ، أى في حال دخوله ، والمراد أنهم جاؤوها وهي مفتحة الأبواب فدخلوها وللم ينتظروا أن تفتح لهم ، وذلك لكرامتهم ، وأما وفد (١) النار فلهم وقفوا على النار عندما جاؤوها حتى فتحت أبواجها إهانة لهم ، وليبغتوا بمشاهدة عذابها .

\* \* \*

<sup>(</sup>١) الآية ٧٣ من سورة الزمر ٠

<sup>(</sup>٢) جاء في حاشية الدسوقي على المغنى ٣١/٢ ، ٣٢ : واو الثمانية هي الداخلة على لفظ الثمانية حالة سرد العدد ، فمتى أتى لفظ ثمانية حال سرد العدد أتى هؤلاء القوم بواو ، وفي الدماميني : أن هذه الواء لغة فصيحة لبعض العرب ١٠هـ .

<sup>(</sup>٣) قال ابن هشام في المغنى ٣٥/٢ : واو الثمانية ذكرها جماعة من الأدباء كالحريرى ، ومن النحويين الضعفاء كابن خالويه ، ومن المفسرين كالثملبي ٠٠ ثم قال في ٣٥/٢ : وأقول لو كان لواو الثمانية حقيقة لم تكن الآية منها ، اذ ليس فيها ذكر عدد البتة ، وانما فيها ذكر الأبواب وهي جمع لا يدل على عدد خاص ، ثم الواو ليست داخلة عليه بل على جملة هو فيها ٠٠.

<sup>(</sup>٤) في المغنى من الموضع السابق: الوالو في ( وفتحت ) مقحمة عند قوم ، وعاطفة عند آخرين ، وقبيل هي وأو الحال ، وهو قول المبرد والفارسي وجماعة ،

<sup>(</sup>٥) في ط ( ورد ) وهو صواب وما أثبتناه من ب أوضيح ٠

### ٣١ ـ قوله : فإنه من ضرورات الشعر (١) .

قال أبو محمد: ليس (٢) هذا من ضرورات الشهركا ذكر ، لأن الظروف التي لانتمكن والحروف متى أخبر عنها على غير (١) طريق الحركاية وجملت اسما للحرف أو الحكامة أعربت كقولك : ليت حرف بمن ، و إن جملته اسما للحكامة لم تصرفه ، فقلت : ليت تنصب الأسماء، وكذلك عند تجرى عذا المجرى ، كقولك عند تخفض مابعدها وهند مخفض ما بعدها، وعلى ذلك قول أبى الطبيب :

ويمنه في عِمَّن سِوى ابن محمَّدِ أيَادٍ له (٤٤) عندي يَضِيق بها عند الله وعلى وقال (٦) جعلمها أمرين لهذين اللفظين اللفوظ بهما ، ولو لم يجمَّلهما اسمين لحسكاها .

<sup>﴿ (</sup>١) كلام الحريري في ٣٢ من الدرة عن (عند) وأنها لا تُقع مي تصاريف الكلام الا مجرورة بـ ( من ) فأما قول الشاعر :

کل عند لك عندى لا يساوى نصف عند

فانه من ضرورات الشعر أ ه ٠

<sup>. (</sup>٢) قال الخفساجي في ٤٩ من شرح الدرة : ما ذكره ليس من الضرورة في شيء فان كل كلمة أريد بها لفظها تعرب أو تحكي، ويجوز فيها الصرف وعدمه باعتبار اللفظ أو الكلمة قياساً مطردا ١٠٠٠ النج ٠

الله سقط من طوثبت في ب

<sup>(</sup>٤) في ط لها والصواب ما أثبتنام من ب٠

<sup>(</sup>٥) البيت من بحر الطويل ، وهو من قصيدة يمدح بها محمد بن ثنيال بن مكرم · ينظر : ديوان المتنبي ٢/٣٧ ، وشرح الخفاجي على الدرة ٤٩ ، وكشف الطرة ص ٥٥ ·

<sup>(</sup>٦) رواية الحديث في البخاري ١٨/٤ ( إلادب ) : وكره لكم قيل وقال وروايته في سنن البدارمي ٢١٩/٢ في الفائق ٢٣١/٣ : ونهي عن

# ۲۷ مـ قوله ؛ والصواب فيه تَمَمَّرَ بالدين المفالة إلى قو أه ؛ واستشمله عليه بما روى(١) الخ

قال محمد: الرواية في الحديث (٢) على ماذكر، مم إن من استعمل هذه اللفظة بإعجام المين قاصداً إلى تشبيه (٣) الوجه الحمر غضبا بالوجه المحلى بالمغرة ، فلذلك وجه صحيح ، كا يقال: تحمم وجه الرجل إذا اربد (٤) ، فسكا كما سود بالحمم المحمل المناهد المناهد

\* \* \*

==

قيل وقال • وهو في ٦/٩ من ارشاد السارى ، وفتح البارى ٦/٩٠ وعمدة القسارى ٢٤٧/١٢ والخلاصة أن التبوين يبحوز فيهما وان كان الأشهر عدمه ، وعلى الأول فهما السمان معربان وقد تدخلهما الألف واللام وعلى الثاني هما فعلان مبنيان على الفتح أو اسمان والفتح على الحكاية أهد

- (۱) الحريرى فى ص ٣٣ من الدرة يخطى تمغر بالغين المعجمة ، ويصدوب تمغر بالعين المهملة ، وكذا فى ديل الفصسيح ص ١٠ وتقول تمعر وجه الرجل بالعين المهملة اذا تغير عند الغضب ، فأما تمغر فبمعنى احمر كلون المغرة أ ه ويفهم ذلك من التهذيب ٣٨٩/٢ ، ومن الصحاح ٨١٨/٢ ( معر ) ٠
- (٢) المراد حديث البن عباس وهو أن الله أمر جبريل عليه السلام بقلب بعض المدائن ، فقال يا رب: ان فيها عبدك الصالح ، فقال : يا جبريل ابدأ به ، فاته لم يتمعر لى وجهه قط ، أى لم يخضب لأجلى ، فرواه بالعين المهملة ، وغلط من رواه بالغين المعجمة ونسبه الى التصحيف درة الغواص ص ٣٣٠.
  - (۳) فی ط نسبته ولصواب ما اثبتناه من ب
    - (٤) في ظ أزبدًا وهو تصبحيثنا .

# ٣٣ ــ قوله : إنما يقال أحرّ وأصفر إلخ (١)

قال أبو محمد : هذا القول غير (٢) مُعروف هند أحد من البصريين ، الا ترى أن الخليل (٢) وسيبويه (٤) وجميسم أصحابه يرون (٥) احمر

(١) كلام الحريرى فى المدرة ٣٣ ويقلولون قلم اصفر وجهله من المرض ، واحمر خدم من الخجل ، وعند المحققين أنه انما يقال اصفر والحمر ٥٠ فى اللون المخالص الذى قد تمكن واستقر وثبت واستمر ، فأما اذا كان للون عرض ٠٠ فيقال فيه اصفار واحمار ١٠٠٠ الله ٠

(۲) بل هو معروف عند البصريين ، ومنهم الخليل الذي قال في ٢٢٦/٣ من العين (حمر): تقول قد احمر الشيء احمرارا اذا لرّم لونه فلم يتغير من حال الى حال ، واحمار يحمار احميرارا اذا كان عرضا حادثا لا يثبت ، كقولك جعل يحمار مرة ويصفار مرة أ هو وقد نقلُ الأزهري هذه العبارة بنصها في كتابه التهذيب منسوبة الى الليث ، وذلك في مادة (حمر) ٥/٥٥ ، وأما صاحب اللسان فقد ذكر ذلك في (حمر ٢/٩٨٩) وذكر قبله رأيا يوافق ما قاله ابن برى هنا ، قال ابن منظور : وقد احمد الشيء واحمار بمعنى ، وكل افعل من هذا الضرب فمحذوف من افهال وافعل فيه أكثر لخفته أ هر .

(۳) هو الخليسل بن أحمسه بن عمرو بن تميم الفراهيسدي الأزدي البصرة ( أبو عبد الرحمن ) ولمد ١٠٠ هد وتوفى ١٧٠هد بالبصرة اله كتساب العسين وغيره ٠ ينظر : معجم الأدباء ٧٢/١١ ، وفيسات الأعيان ٢٤٤/٢ ، انباه الرواة ٧٢/١١ ٠

(٤) سيبويه هو عمرو بن عثمان بن قنبر (أبو بشر) الملقب سيبويه أديب نحوى ولد ١٦١هـ أو ١٧٧هـ أو ١٨٠هـ

ينظس : معجم الأدباء ١١٤/١٦ ، النباه الرواة ٢/٣٤٦ ، معجم المؤلفين ١٠/٨ .

(°) في ط ، ب ( يروون ) والصواب ما أثبتناه ·

مقصوراً (۱) من احمار ت وادهم مقصورا (۲) من ادهام ، كا جملوا مفملا مقصووا من إمنها مفال ، فقول ومقوال بمعنى مقصووا من إمنها أولو وجب لهذا المعنى عندهم ، وكذلك احرواحمار بمعنى (۲) لافرق بينهما إولو وجب لهذا المعنى في احمار واصفار لوجب في ابياض وادهام ، ولم يذكر أحد (٤) أن بينهما فرقاد ) في المعنى .

\* \* \*

۳۵ ـ قوله: وعند المحققين (٦) .

أَوَّالَ مَحَمَدَ : إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ القَّحَقِيقَ فَلَمَ قَالَ فَى الْمُقَامَةُ الْسَكُوفَيَةُ : حِقَى الْنُمُنَى مُعُقُونَهَا مُصَفَرًا (٧٧)

(۱) في ط ( مقصور ) والصواب مقصورا ٠

(٢) المرجع السَّابق .

(٣) في المنصف لابن جنى ١٠/١: أعلم أن افعللت الما هي مقصورة من افعاللت ، لطول الكلمة ، ومعناها كمعناه ، قال سيبويه : وليبس شيء يقال فيه افعاللت ، ولا شيء يقال فيه افعاللت الا يقال فيه افعاللت ، ولا شيء يقال فيه افعاللت الا يقال فيه افعاللت ، الا أنه قد تقل احدى اللغتين في الشيء وتكثر الأخرى أحد وانظر الصحاح ٦٣٦/٢ ( حمر ) .

(2) علم مما نقلناه أن هناك رأيين ، وهناك رأى ثالث يتوسط فلا يُجرم باتحاد احمر واحسار في العني " كما لا يجرم بالتفريق العلم الآرام الثلاثة في حاشية الرفاعي على شرح بخرق على لامية الافعال ص ٢٩٠٠

(٥٥) الشقط امثل ط وثبت فئ ب ١٠

(١) لا يَنْكُنْنَا أَنْ تَصَفَّ حَسِيْبُويَهُ وَابِنُ جَنِي وَالْجُوهِرِي وَالْاَرْهُرِي الْأَرْهُرِي الْمُوعِرِي وَالْجُوهِرِي وَالْجُوهِرِي وَعَلَيْهُ مِنْ الْمُعَالِدِهِ وَعَلَيْهُ مِنْ الْمُعَالِدِهِ وَعَلَيْهُ مِنْ الْمُعَالِدِهِ وَعَلَيْهُ وَالْجُمَالِ وَعَلَيْهُ وَالْجُوهِرِي وَالْجُوهِرِي وَعَلَيْهِ وَعَلَيْهِ وَعَلَيْهِ وَعَلَيْهُ وَعَلَيْ

(٧) عجز بيت من الرجز ذكره الحريرى في مقاماته ، وقبله :

وقال في الْحُرِمَيَّة : فازوَرَّت مُهلتاهُ ، واحرت وجنتاهُ (١) .

#### \* \* \*

### ۲۵ مع فلان فيوهمون فيه (۲) :

قال أبو محمد: لا يمتنع في قياس العربية أن يقال : اجتمع زيد مع همرو ، واختصم جعفر مع بسكر ، بدليل جواز اختصم زيد وهمرا ، واستوى الماء والخشبة [ وواو المفعول معه هي بمني مع ومقدرة بها ، فكما يحوز استوى الماء والخشبة ] (٣) كذلك يجوز: استوى الماء مع الخشبة ؛ واستوى في هذا مثل اختصم ، أي في أن المساوة تسكون بين اثنين فصاعدا ، كالاختصام ، فإذا جاز في هده الأفعال دخول واو المفعول معه جاز فيها دخول مع كتولهم : استوى العهسد والحر في هذا الأمر(٤).

قد دفع الليل الذي الكفهرا الى ذراكم شلعنا مغيرا أخا سلفار طال واستبطرا حتى انثنى محقوقفا مصغرا ينظر شرح مقامات الحريري له ٤١ ، وشرح المقامات للشريشي ١٩/١ ، وشرح الدرة للخفاجي ص ٥١ ٠

- (۱) ينظر قوله في المقامات ٢٣٤ ، ومعنى ازورت مقلتاه : انقلبت ومالت عيناه .
- (۲) تمام كلام الحريرى في ص ٣٤ من الدرة: والصواب أن يقال اجتمع فلان وفلان أ هد لأن افتعل وتفاعل يقتضى وقوع الفعل من أكثر من واحد
  - (٣) ما بين القوسين سقط من ط وثبت في ب
- (٤) قال سيبويه في الكتاب ٢٩٧/١ : قولك ما صنعت وأباك ٠٠ انما أردت ما صنعت مع أبيك أحم ٠

# ٣٦ \_ قوله : فَرِيشِي منكم وهَواى مَعْدَكُمُ (١) .

قال أبو محمد: ذكر سيبويه في «ذا البيت أنه أسكن مع لغمرورة (\*\*) الشمر ؛ ولم يجمله لغة ، لأنه عنده اسم معرب فلا يجوز إسكانه إلاضرورة وليس الإسكان لغة كما ذكره الحريري (٣) -

قال السيرافى : مذهب سيبويه أن ما بعد الواو منصوب بالفعل ، لانها بمعنى مع ، وهى والواو يتقاربان ، فانهما جميعاً يفيدان الانضمام ، فأقاموا الواو مقام مع ، لأنها أخف فى اللفظ أهد ينظر هامش الكتاب ٢٩٧/١ • وقال الأزهرى فى التهذيب ٢٤٨/٣ : وقال النحويون هي كلمة تضم الشيء الى الشيء أهد ويستفاد من معانى الحروف للزجاجي ص ٣٧ أن الواو تكون بمعنى مع •

(۱) هذا صدر بيت من بحر الوافر ، وعجزه ( وان كانت زيارتكم لماما ) وقائله جرير وقد نسبه الحريرى اليه في ص ٣٦ من الدرة ، وهو في ديوان جرير ١/٢٥٠ ، وفي الكتاب ٢٨٧/٣ نسبه سيبويه الى الراعى ، وصوب المحقق أنه لجرير ، وهو في شرح المفصل ١٢٨/٢ ، وشرح التصريح ٢/٨٤ قال وهو للراعى كما قال الشاطبي أو لجرير كما قال العيني ، وهو في شرح الأشموني ٢٦٥/٢ ، واللسان البلاغة ١٨٦

(۲) في الكتاب ٢٨٦/٣ ــ ٢٨٧ : وقد جعلها الشاعر (أي جعل مع ) كهل حين اضطر ، وذكر بيت جرير ·

(٣) ما ذكره الحريرى ذهب اليه كثير من النحويين ، قال ابن هشام في مغنى اللبيب ٢/٢١ : وتسكين عينه ( أي عين مع ) لغة غنم وربيعة لا ضرورة خلافا لسيبويه ١٠هـ ٠

وجاء في شرح الأشموني ٢٦١/٢: وزعم سبيبويه أن تسكين العين ضرورة وليس كذلك، بل مي لغة ربيعة وغنم، فانها مبنية عندهم على السكوناه.
وذهب أيضا صاحب المصباح ٥٧٦ الى أن اسكانها لغة لبني ربيعة أع وينظر في ذلك أيضا شرح الدرة للخفاجي ص ٥٢٠.

٢٧ \_ قوله : فلما قال لا فإن كانتَا اثْنتَينِ فَلَمْمَا النَّلْمَانِ ﴾ (١) أَفادِ النَّلْمَانِ ﴾ (١) أَفادِ الخبر أن فر ض الثلثين للأختين اللخ ٠

قال محمد : خير من هذا أن تصرف الصفات إلى كونهماشقيقتين أو لأب، أو كانت إحداها شقيقة والأخرى لأب ؛ فإن هذه أحوال يتغير فيها حكم / الميراث ، واسكن الرجل لم يمن بالفقه •

\* \* \*

٣٨ \_ قوله : ويقولون : كَعَلَّهُ نَدَمَ الخ (٢) .

قال أبو محمد : اعلم أن لعل و إن كان معناها ماذكر فإن مخرج الكلام بها مخرج المشكوك فيه والمظنون (٣) ، والشك والظن يكونان فيما مضى وفيما يستقبل ، يدل على صحة ذلك قول الفرزدق :

<sup>(</sup>١) الآية رقم ١٧٦ من سورة النساء ٠

<sup>(</sup>۲) تمام كلام الحريرى ص ۳۷ من الدرة : ووجه الكلام لعله يفعل أو لعله لا يفعل ٠٠ ، لأن التوقع انها يكون لمما يتجدد ويتولد أ هوكذلك في ذيل الفصيح للبغدادى ص ٢١ : ولا تقل لعله قام بالماضي أما ابن مشام في المغنى ٢/٣٢١ فقال : ولا يمتنع كون خبرها فعلا ماضيا خلافا للحريرى أ هو ٠

وقال الخفاجي في شرح الدرة ٥٣ : تجوز بها عن لازمها وهو الشك والغلن وذلك يكون في الساخي والمستقبل ·

<sup>(</sup>٣) جاء فى تهــذيب اللغة ١٠٦/١ : عل ولعــل حرفان وضَّــعا للنرجى فى قول النحويين ، وأثبت عن ابن الأنبارى أنه قال : لعل يكون ترجيا ، ويكون بمعنى كى ، ويكون ظنا كقولك لعلى أحج العام ، معناء أهننتى سأحج ، وفى الصبحاح ٥/٥/١٠ : لعل كلمة شك أ هـ ٠

كَمَلَّكَ فَى حَدْرًاء لُمْتَ عَلَى الذى تَخَيَّرَتِ الْمِمْزَى عَلَى كَلَّحَالِبِ (١) ومثلة قول امرىء النيس (٢) :

وَبُدُّ أَتُ وَرُحاً دامياً بعد صحّة لمّل مَنافانا تَحَوَّ أَنَ أَبُوُسَا ١٦٠

ومثله قول النبي لَيُتَالِينِهُ ﴿ وَمَا يَدُرِيكُ لَمَلَ اللهُ اطْلُعَ عَلَى أَهِلَ بِدَرَ فَقَالَ اعْلُوا مَاشَئْتُم فَقَدَ غَفُرتَ لَسَكُمُ ۗ ﴾ اعملوا ماشئتم فقد غفرت لسكم ﴿ ﴾

\* \* \*

٢٩ ـ قوله : فَكَمَا لَا يَعَالَ : مَا أُبِّيَضَ هَذَا الثَّوْبِ ، وَمَا أُغُوَّزَ هَذَا

### اللفرس(٥) ،

(۱) البيت من بحر الطويل ، وهو في ديوان الفرزدق ١/٩٧ ، قاله في هجاء جرير ، وبعده :

عطیــة أو ذی بردتین کانه عطیــة زوج للأتان وراکب

- (۲) هو امرؤ القيس بن حجر بن عمرو بن معاوية بن الحارث ٠ الكندى يمانى الاصل توفى ٨٠ ق ٠ هـ ينظـــر : الشعر والشــعراء ١/٥ ١ ، طبقات ابن سلام ٤٣٠٠
- (٣) البيت من الطويل ، وعجزه في الديوان ١٨٨ ( فيالك من نعمور تحولن أبؤسا ) وهو في جمهرة أشعار العرب ٤٢ ، والشعر والشعراء ١٢٦/١ ، وخزانة الأدب ١/٣١١ وشرح مقصورة أبن دريد لابن خالويه ١٩٦ ، وشرحها لابن هشام اللخمي ٥٩ ، ١٧١ ، ٢٤٢ ، والمغنى ٢٢٣/١. وكشف الطرة ٣٥٨ .
- (٤) رواه على بن أبي طالب كما في البخاري 1878 ، 1878 ، 1981 ، وفي مسلم 1981 ، وفي سسنن أبي داود 198 ، وسسنن الترمذي 198 ، وسنن الدارمي 198 ، ومسند أحمد 1/10 ، 199 ، والنهاية لابن الأثير 198 ،
- (٥) كلام الحريرى في الدرة ٣٨ أنه لا يجوز التعجب من العيوب والألوان ، وقد أوضح الخفاجي في شرح الدرة ٣٨ أن الكوفيين أجازوا

قال محمد قد قال الأول:

أمَّا الملوكُ فأنت اليوم ألأَّمُهُمْ الْوَامَا وأَبْيضُهُم سِرْ بال طَبَّاخِ (١)

\* \* \*

# ٤٠ قوله : فهو هاهنا من همى القاب<sup>(۲)</sup>:

قال محمد . لاوجه فى قوله : هو من عمى الغلب ، لأن الغمل منهما مما ثلاثى ، عمى بصره ، وعمى وعمه قلبه ، والأصل للبصر ، وهو فى الغلب استمارة، وقد قال (٣) أبو عبيدة فى قوله سبحانه «فهو فى الآخرة أعمى» (٤) أي أشد حمى ، ويؤيده قوله « وأضل سبيلا » .

\* \* \* \* الغ (٥) عَطيت بَطْنَكَ سُؤْلَهُ الغ (٥) عَطيت بَطْنَكَ سُؤْلَهُ الغ

التعجب من البياض والسواد ، لانهما أصسول الآلوان ، وكما ورد بناء أفعل التفضسيل في الحديث ( ماؤه أبيض من الورق ) أي من الفضسة ، جاز بناء صيغتي التعجب منه لاستوائهما في أكثر الآحكام .

(٦) البيت من بحن البسيط ، قائله طرفة ، وهو في ديوانه ١٦ ، والبخزانة ٢٠٠/٨ ، واللسان والصحاح ( بيضً ) وكشف الطرة ٩٣ ٠ (٢) الحريري ٣٩ من الدرة يرى أن أفعل بني من العمى في الآية (فهو في الآخرة أعمى ) لكونه ليس من أفعال العيوب ، ولم يقصد به عمى البصر ٠

- (٣) ينظر مجاز القرآن الآبي عبيدة ١/٣٨٦ :
  - (٤) الآية ٧٢ من يسورة الاسراء :
- (٥) صدر بيت من الطويل تمامه ( وفرجك نالا منتهى الذم أجمعا ) قاتله حاتم الطائى ، وهو فى ديوانه ٦٨ ، والخزانة ٢٧/٩ ، والشمعر والشمراء ١/٥٥٨ ، وتثقيف اللسماني ٢٠٦ ، وتقويم اللسمان ٨٤ : وتصميح التصميف ، وأمالي القالي ٢/٣٥٣ ، وشرح الآشموني ١٢/٤ :

قال أبو محمد: وقبله: أبيتُ خَضِيمَ الْـكَشْح مُضْطَامِرً الخَشَا من الجوع أخشَى الذَّمَّ أَن أَنَضَلَّمَا (٢)

\* \* \*

٢٤ \_ قوله : كا قالت العرب : أَلْفُ صَنْمُ وَأَلْفُ أَوْرَعُ (\*).

قال أبو محمد : قال الشاعر :

ولو طلمونى بالْمَتُوق أنيتُهُم بألف أؤدُّيهُ إلى القوم أقرعًا (\*)

\* \* \*

(۱) صدره كما في ديوان حاتم الطائي ٦٨ ( أبيت خميص البطن) مع اختلاف طفيف ، وهو في اللسان ٢٨/٣ قال : وحكى أبو عبيدة أن تأنيثه ( أى البطن ) لغة أ ه ، وهذا ينقض كلام الحريري الذي يؤكد أن البطن مذكر في كلام العرب ،

(۲) قال الحريرى في ص ٤١ من الدرة: ونظير تأنيثهم البطن وهو مذكر تأنيثهم الألف أيضا في العدد ٠٠ والصواب أن يذكر ١٠٠نخ. وقد جاء في تهذيب اللغة ٥/ ٢٨٠ والألفا من العدد معروف، وثلائة الآلاف الى العشرة ٠٠ ويقال ألف أقرع الأن العرب تذكر الألف، وان أنث على أنه جمع فهو جائز، وأكثر كلام العرب على التذكير أهد ونقل أنك صاحب اللسان ١/٧٠١، وقال الجوهري انه مذكر ١٣٣١/٤، وقال ابن السكيت في اصلاح المنطق ٦٢: ويقال ألف صتم أي تام ٠٠ وفي ص ٢٩٩: وتقول عدا ألف وألف أقرع ولا يقال قرعاء أهر ٠٠

(٣) البيت من بحر الطويل ، قاله قراد بن حنش كما في الخزانة ٧/٤٧٣ ، وهو تهذيب اللغة ١/٦٢ ، وفي اللسان ١/٨١ ، ٤/٥٤٠٣ عقق ، ٥/٧٥٣ قرع ، وقد ذكر في المقاييس دون نسبة ، وروايته ﴿ فلم قبلوني ﴾ مكان ( ولو طلبوني ) ، و ( من المال ) بدل «الى القوم» •

### ٤٣ - قوله · ويقولون للخبيث ذاعر (١) :

قال محمد : ما المانع من كون الخبيث ذاعرا بالذال الموسومة (٢) ، لأنه يذعر الناس أى يخيفهم ، إذا قصد هذا فهو سميح (٣) ، وقد سبق أبو محمد إلى هذا التغليط ، والحق متهوع من عقل .

\* \* \*

٤٤ - قوله : ومنه قول زُمَّ مَل (٤)

قال أبو محمد : هو زُمَيْل بن أبيّر (٥) ، ويقال وُبيّر الفزارى قاتل ابن دارة (٢٦) وهو القائل :

(١) يرى الحريرى فى ص ٤٣ من الدرة: أن الخبيث هو الداعر بالدال المهملة ، من الدعارة ، أما الذاعر فهو المفرع ، من الزعر • (٢) اللوسومة أي المعجمة •

(٣) جاء في لسان العرب ١٣٧٩/٢ ( دعر ): ورجل داعر: خبيت مفسسه ، وفي الحبديث ( كان في بني اسرائيل رجل داعر) ويجمع على دعار ، والدعرة: القادح والعيب ، ورجل دعرة فيه ذلك ، وحكاه كراع ذعرة بالذال المعجمة وسكون العين وذعرة ، قال والجمع ذعرات ، فالما المعاملة فهو الخبيث ، والمعارة الفسق والفجور والخبث، والمراة داعرة أه ثم قال في ١٠٥٣/٣ (ذعر) ورجل ذاعر وذعرة وذعرة دعرون ،

(٤) أي بيته :

أخارج هلا اذ سفهت عشيرة كففت لسان السوء أن يتدعرا

هو نميل بن أبير ، ويقال وبير بن عبد مناف بن عقيل الفزارى ترجمته في الاصابة رقم ٢٩٧٣ .

(٦) هو سالم بن مسافع بن عقبة البهسمى الغطفائي ، شماعر مختبرم مات نبحو ٣٠ مد ينظر خزانة الأدب ٢٩٣/١ ، الأعلام ٧٣/٣ .

أَنَا زُمَيْلُ قَاتِلِ ابن دَاره والكاشف السُّبَّةَ مَن فَزَارَهُ (١) وزميل والزاى المعجمة ، وأبير أصله وبير فعلبت الواو همزة .

#### \* \* \*

# ٤٥ ـ قوله : اسم سذوم المضروب به الثهل (٢).

قال أبو محمد: المشمور عنسد أهل (٣) اللغة سدوم بدال غير معجمة ، وهي قرية قوم فوط ، ومنه قاضي سدوم . وقد يمكن أن يكون بالذال قبل (١) المتعريب ، فلما عرب أبدات الذال دالا ، فعلى [هذا] (٥) يتوجه قول أبن قتيمة إنه سذوم بالذال ، ير بد أن أصله بالذال ثم غيرته العسرب ، وذكر [(٢) ] أهل الأخبار أن سدوم ملك سميت به النرية .

<sup>(</sup>۱) البيت من الرجز ، وهو في الشعر والشعراء مع ترجمة ابن دارة ۱/۸۰۶ والشطر الأخير « والراحض المخزاة عن فزارة » ، وروايته في خزانة الأدب ۲/۱۰۱۲ ، ۱۹۰/۱۱ « وغاسل المخزاة عن فزارة » وهر مي شرح الحماسة للتبريزي ۲/۳/۱ ،

<sup>(</sup>۲) عد الحريرى في ص 25 من الدرة أربع كلمات يلفظها الناس بالدال وهي بالذال المعجمة، ، ثم قال: وألحق بها ابن قتيبة اسم سدوم -

<sup>(</sup>٣) نعم وقد نقل الجوهرى فى ١٩٤٩/ من الصحاح عبارة ابن برى بنصها ، وكذا فى التهذيب ٢٠/٣٧٣ ، لكن صاحب القاموس ضبطه بالذال المعجمة فى ٤/٨٢٨ ، وفى معجم ما استعجم ضبط بالوجهين ، ونسب اعجامه الى أبى حاتم ، وكذا في معجم البلدان ٣/٢٠٠٧ ، ومراصه الاطلاع ٢٠٠٧٠ .

<sup>(</sup>٤) ينظر لسان العرب ٣/١٩٨٠ (سلم) ،

<sup>(</sup>٥) أضيف « هذا » لتحسين العبارة وليست في النسختين و

<sup>(</sup>٢) فبي ط كلمة زائدة وهي ( أن ) • `

قال عمرو بن دراك المهدى (١).

و إِنَى إِن قَطَعْتُ حِبَالَ قَيْسِ وَخَالَفْتُ الْمُزُونَ عَلَى تَمْهِمِ

لَأَعْظُمُ فَجُرةً مِنَ أَبِى رِغَالِ وَأَجُورُ فَالَا حَكُومَةِ مَنْسَدُومَ (٢)
وقيل إِنْ سَدُومُ هَنَا اسْمَ القرية ، وتقديره مِنْ أَهُلَ سَدُومُ .

\* \* \*

٤٦ ـ قوله ؛ الْقَنَاذِعُ .

القناذع هو العنكبوت(٣ .

\* \* \*

٤٧ ـ قوله: وَلَمْ اللَّهِ مُجَذَّفٌ بِهِ اللَّهِ خَذَافُ (٤٠).

وأبو رغال : رجل وجهه نبى الله صالح عليه السلام على صدقات ، فأساء السيرة فقتلته ثقيفًا ، وقيل هو دليل أبرهة الى البيت وهو الذى يرجم قبره بمكة · ينظر اللسان ( رغل ) والسابق من المستقصى ·

<sup>(</sup>۱) هو عمرو بن دراك بكسر الدال وتخفيف الراء ، وقالوا اسمهر عمر ، وسلماء المرثدى عمرو بن دراك بتشلديد الراء • ينظر معجسم الشعراء ۲۱۷ •

 <sup>(</sup>٢) البيتان من بحر الوافر ، وهما في المستقصى في أمثال العرب ١٠٥٥ ، وفي شرح الخفاجي على الدرة ص ٦٠٠ البيت الثاني وصدره :
 لهو في الفخر فوق أبي رغال ٠

<sup>(</sup>٣) في الصحاح ١٢٦١/٣ ، وفي اللسمان ٥/٥٥٠ ، وفي القاموس ٧٥/٠ : القناذع : الكلام القبيح والفحش ، والقناذع الدواهي ولا أدري من أين جاء اللحشي بهذا التفسير ، مع أن الحريري فسر القنادع بالدواهي كما في الدرة ص ٤٥ .

<sup>(</sup>٤) أورده الخريرى في ص ٤٥ من الدرة ضممن الآلفاظ التي تنطق بالدال والذال ، وقد جاء في الصحاح ١٣٣٥/٤ : قال ابن دريد: مجداف السفينة بالدال والذال جميعا ، لغتان فصيحتان أ جو ؟

قال محمد: من هذا النمط: جذل الخشف وجدل ، وجدن أى شدن (1) ، ورجل ذحراح أى شدن (٣) ، أى متفر ه ق ، والذفل و دعامه (٣) ، أى متفر ه ق ، والذفل والدفل : القطر ان (٤) ، وذأفت على الجريح ودأفت مثل وقفت (٥) ، واستذف الأمر إذا [تيسر] (٦) .

#### \* \* \*

# ٤٨ ـ قوله جَذَّ الحهل وجَدَّه أى قطعه (٧) .

(۱) هكذا في النسختين (شدن) ولعل صدوابها (مشي) ، لأن السيوطي في المزهر ٢/٧٤ نقل عن القالي : الجادل الخشب (ار الخشف) الذي قد قوى على بعض المشي ، وهو بالذال المعجمة قليل ، ويقال وجادن بالدال غير معجمة ، وهو الكثير الذي عليه أكثر العرب أهر (٢) ذكر ذلك السيوطي في المزهر ٢/٥٤٥ ، وابن السكيت ني الإيدال ١٤٠ .

- (٣) جاء في اللسان ٣/١٥٠٣ ( ذعع ) : قال الآزهري : ودعاع مالدال المهملة تصحيف ٠
- (٤) جاء في القاموس المحيط ٣٧٦/٣: الدفل القطران والزفت ،
   وجأ في ٣٧٩/٣ منه: الذفل القطران الرقيق .
- (٥) في اللسان ١٤٨١/٣ : الذأف الاجهاز على الجريح ، وفي حديث خالد ( من كان معه أسير فليذنف عليه ) ويروى بالدال المهملة ٠
- (٦) فى ط بياض مكان السكلمة التى بين القوسسين ، وقد جاء في اللسان ١٥٠٥/٣ : واستنف : أمكن وتهيأ ، يقال خد ما استنف لك أى خد ما تيسر لك ، واستنف أمرهم واستنف بالدال والذال حكاها ابن برى عن ابن القطاع .
- (٧) أورده الحريرى فيما يقال بالدال والذال في ص ٤٦ من الدرة وكذلك نقله السيوطي في المزهر ٢٦/١٥ عن شرح العلقات للنحاس د

قال أبو محد : حُبِها لمَ يذهب و إن كان وَصَلُها قد ذهب (۱) \*\* \*\* \*\* عوله في خلْقًا جَدِيدًا (۲) \*\*

قال أبوعمد : نمت لخلق أو خبر بمد خبر .

\* \* \* \* • • توله : کین ترانی أذّری وَادّری (۲۲) • •

قال محمد: كيف بلتحم به أذرى وأدرى ، وهاكلمتان قد انفردت كل واحدة بمعنى واختصتا بصيغة واحدة 1 إعما يلتحم به ما قدمناه من المكامات اللانى ينطق بكل واحدة منهن بالدال وبالذال بمعنى و احد

\* \* \*

<sup>(</sup>۱) هذا تعلیق ابن بری علی البیت الذی أورده الحریری:

ابی حبی سلیمی أن یبیدا وأمسی حبلها خلقا جدیدا
والحبل: الوصل ، خلقا: بالیا ، جدیدا: مقطوعا والبیت من
الوافر ، قائله الولید ابن یزید ، ینظر المقاییس ۲۷۷۱ ، والآضداد
لابن الأنباری ۳۵۲ ، شرح أدب الكاتب للجوالیقی ۲۲۰ ، والاقتضاب
۱۹۳۷ ، والاشتقاق لابن درید ۵۰۱ ، والمنجد لكراع ۱۹۲۲ ، الصحاح

<sup>(</sup>۲) الأولى أن يقال (قوله جديدا) حتى يستآيم التعليق عليه بعده (۳) أردف الحريرى في ص ٤٦ من الدرة هاتين الكلمتين للألفاظ التي تقال بالدال والذال ، والمذكور هنا صدر بيت من الرجز عجزه «غرات جمل وتدرى غررى » وهو في الصحاح مادة (درى) ٢٧٣٣، وفي تاج العروس ١٠/١٦٠ (درى) ومعناه: كيف تراني أذرى تراب المعدن ، وأختل مع ذلك هذه المرأة بالنظر اليها ، وأدرى مأخوذ من أدراه أي ضنله على المتعل ومناه على المتعل ومناه على المتعل والمتعل وا

١٥ - قوله ؛ يقال : ذَرَنْهُ الربيح تذروه (١) .
 قال أبو محمد ؛ يقال ذرته الربيح تذروه وتدريه (٢) .

قال أبو محمد : انشلى وانشال ، واندمق واندخل مى مطاوعة (٤) لتولك أشايته وأشاته وأدمنته وأدخلته [ ] (٠) قال : ولا يَدِى ف حَمِيتِ الْقَوْمِ تَنْذَحِلُ (١)

(۱) كلام الحريرى بتمامه من الدرة ص ٤٧ : يقــال ذرته الريخ تذروه وتذريه أ هـ وعلى ذلك فلا معنى للتعليق بعده ٠

(۲) كذا جاء في اللسمان ۱٤٩٩/ (ذرى) ، وفي الصحاح ٢٣٤٥/٦ ( ذرى ) وكان الأجدر بالمحشى أن يبين الفعل الماضي ، وأنه يجيء ثلاثيا مخففا ومضعفا ومزيدا بالهمزة ، فيقال ذرته الربح وأذرته وذرته وينظر القاموس المحيط ٢٣٠٠/٤ .

(٣) الحريرى فى ص ٤٨ من الدرة يمنع أنصاف الشيء اليه وانفسده الامر عليه « والعلة فى امتناع انفعل منهما أن مبنى فعل المطاوعة المصوغ على انفعل أن يأتى مطاوع الثلاثية المتعدية » أ هـ •

(٤) فى المنصف لابن جنى ٧١/١ : ومعنى اللطاوعة أن تريد من الشيء أمرا ما فتبلغه اما بأن يفعل ما تريده اذا كان مما يصبح منه الفعل واما بأن يصبح منه الفعل ـ وان كان مما لا يصبح منه الفعل ـ وان كان مما لا يصبح منه الفعل ـ كأطلقته فانطلق ، وقطعته فانقطع أحد وهذا يعزر كلام ابن برى فى الرد على الحريرى بأن انفعل يأتى مطاوعا للرباعى المتعدى أيضا .

(٥) هنا عبارة في ط ، ب يحسين حذفها وهي (ومثل ذلك أشبليته وأشتلته وأدخلته ) .

(٦٦) عجز بيبيه من بحق البسيط ، صدره ( لا بخطوتي تتعاطى في

ومثل ذلك : وأَجَلْقُهُ فانْجال ، قال الفرزدق : ومثل ذلك اللَّنْجَالِ وَأَبِي اللَّهُ اللَّنْجَالِ (<sup>613</sup> وأَبِي اللَّهُ اللَّنْجَالِ (<sup>613</sup> وأَبِي اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللِّهُ اللَّهُ الللْهُولِيلِي الللْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللْهُ اللَّهُ الللْهُ الللْهُ اللَّهُ الللْهُ اللَّهُ الللْهُ اللللْهُ اللَّهُ اللْ

\* \* \*

٣٥ ـ قوله كما شذ قولهم انشرَب الشيء المبنى من ستريب وهولازم (٢)

قال أبو محمد: لا يجوز أن يأتى انفعل مطاوعا لفعل لازم ، فأما انسرب الوحشى في سربه إذا دخل فهو مطاوع لأسربته ، كاكان انطلق مطاوعاً لأطلقته (٣).

.

غير موضعها ) وقائله الكميت ، وهو في المعاني المكبير ٢/٨٥٨/ . المحتسب ١٩٥٨ ( العجز ) ، الاقتضاب ٢/٨٥٧ ، أدب الكاتب ٤٤٧ . شمعر المتنبي جمع داود سلوم ٢/٥٩ ، شرح المقصورة لابن خالويه ٥٢٥، شمرح أدب المكاتب للجواليقي ٣١٩ ، المنسع ١٩٠ ، شرح الملوكي في المصريف ٥٠ ( العجز ) .

- (۱) البيت من بعص الكامل ، وهو في ديوان الفرزدق ٢ / ١٦٦ من قصيبة يفخر فيها بقومه ، ومطلعها « لا قوم أكرم من تميم اذ غلت » والبيت المذكور هنا مذكور في الاقتضاب ٢٨٨/٢ ، وفي شرح أدب الكاتب للجسواليقي ٣١٩ ، وأدب الكاتب ٣٥١ ، واللسان ٧٣٠/١ ( جول ) والكلاب : واد كانت فيه وقعة مشهورة بين سلمة وشرحبيل ابني الحارث جهد امرىء القيس ، سمى بالكلاب لما لاقوا فيه من شر ، والمسوم المعلم ، والمنجال من الجولان .
  - (۲) هذا كلام الحريرى في الدرة ص ٤٩ وينقضه ما في الصحاخ العرام ١٤٧/١ ، والتهذيب ١٤٧/١ ، وتاج العروس (سرب) ، فكلها أثبت (انسرب) ،
  - (٣) جاء في شرح الدرة للتخفساجي ص ٦٣: وما ذكره المسنف ( أي اللحريري ) هو مذهب أبي على الفارسي ، والصبحيح ما اختاره غيره،

قال أبو محمد: قد ذكر أهل اللغة شميمة أشَّمه ، و شمَّمَهُ أشُّمه، والأولى أفسح ٢٠٠٠ .

#### \* \* \*

### • • ـ قوله : وإنما اعتبر بحركة ثانيه (٣)

قال أبو محمد : إنما اعتبر بحركة ثانيه ؛ لأنها حركة عينه نقلت إليه ، إذ الأصل نيسه يودد (٤) ويشمم ، ويخفف ، فنقلت حركة العين إلى الفاء

وهو المذكور في الحواشي ، واختاره ابن عصفور ، وقال ردا على غيره ؟ وأما ما جاء من منهوى ومنغوى من هوى أى سقط ، وغوى أى ضل فيجوز أن يكونا مطاوعين لأهويته وأغويته كما في أدخلته فالدخل ، وليس ذلك بشاذ ، وهو عنده مقيس ، وهذا مخالف لما ذكره اللصنف أ هه وينظر رأى أبي على الفارسي في المنصف ١/٧٧ ــ ٧٣ سيث خص مجيء انفعل من اللازم بضرورة الشعر .

(۱) الحريرى فى ص ٤٩ من الدرة يخطى، بر والدك بكسر الباء، وشم يدك بضم الشين، لكونهما مفتوحين فى يبر ويشم .

(۲) كلام ابن برى يصلح لنقض كلام الحريرى في الفعل الثاني ، أما الأول وهو ( بر) بكسر الباء أمر من ( بر ) على فعل بكسر العين قهو صمحيح أيضا ، لأنه قد جاء في لسان العرب ٢٥٣/١ ( برر ) : والبس شمد العقوق ، والمبرة مثله ، وبررت والدى بالكسر أبره برا ، وقد بر والده ببره ويبره ( بفتح الباء وكسرها ) برا ، قيبر ( بفتح الباء ) على بررت ( بفتح الراء ) وهو بررت ( بكسر الراء ) على بررت ( بفتح الراء ) وهو بر به وبار عن كراع أ هر وفي القاموس ٢٠٧١ بررته كعلمته وضربته ،

(٣) أى اعتبرت حركة أول الفعل الأمر بحسركة ثانى المفسارع للعلة التي ذكرها ابن برى .

(٤) هكذا في النسختين ط ، ب وهو محتمل ، وربما كانت يبرر لتناسب موضوع المناقشة • وأدغم، فعلمت بهذا أن قوله : ( و إنما اعتبر بحركة ثانيه دون أوله لأن زائد ، والزائد لا اعتبار به ) كلام لا معنى له (١) .

### \* \* \*

## ٥٦ ــ قو له : والعلة في إثباتها في فعلى التجب (٢) .

قال أبو محمد : ظاهر قوله والعلة فى إثباتها يقتضى أن الهمزة فى قولهم؛ ما أشره ، هى الهمزة التي كان يجب أن تظهر فى قولك هو أشر منسه لو نطقت مها ، وليس الأمر كذلك ، لأن اليمزة فى قولك : ما أشره ، هى همزة النقل للتعدية للفعل ، اللازمة لحكل فعل متعجب منه ، وأما الهمزة فى قولك : أشر منه ، فليست همزه نقل ، بل هى همزة زائدة ليد كملة صيغة أفعسل الذى هو اسم ، وكان حقها أن تسكون موجودة ، وإنما حذفت لحكيرة الاستعال فى هانين اللفظة بن " وربما نطق فيهما بالأصل ()

<sup>(</sup>١٥) وانما المعنى في التعليل الذي قاله ابن برى ، وهو الموافق الكلام الصرفيين ينظر: ١٥٢ ـ ١٥٣ من المغنى في تصريف الافعال للشيخ عضيمة •

<sup>(</sup>٢) كلام الحريرى ص ٥٠، ٥٠، من الدرة في الفرق بين التغضيل والتعجب من الحير والشر، فالصواب أن تحذف الهمزة في التفضيل فيقال عو شر من فلان ، وفلان خير من فلان ، وتثبت في التعجب فيقال : آخير بزيد وأشرر به ( والعلة في اثباتها في فعل التعجب أن استعمال حاتين اللفظتين اسما أكثر من استعمالهما فعلا ، فحذفت في موضع الكثرة ) والحريرى هنا متابع لابن السكيت في اصلاح المنطق ٢٠٧ حيث قال : ولا تقل أخير الناس ولا أشر الناس .

<sup>(</sup>٣) ويوجد سبب آخير ذكر في شرح التصريح ١٠١/٢ : قال الإخفش لأنهما لما لم يشتقا من فعل خولف لفظهما فعلى صدا فيهما شدوذان ، حذف الهمزة ، وكوئهما لا فعل لهما أ ه

وواضح أن ما صوبه الحريرى رمى بالشذوذ كما في هذا النص وواضح أن ما صوبه الحريرى من شرح الدرة : وقد صح وروده

كول رؤبة (١) :

بِلاَل خير النَّاس وابن الأُخْيَرِ (٢) وكفراه، من قرأً « سَيَعلمُونَ غَدًّا مَنِ الْـكَذَّابُ الْأَشَرُ » (٣)٠

\* \* \*

٧٥ - قوله ؛ ويقولون ؛ هبت الأريّاح مقايسة على قولهم رياح ، وهو خطأ (٤) قال أبو محمد : لم يحك الأرياح أحد (٥) من أول اللغة غهر اللحياني (٦)

نشراً في أحاديث وقع بعضها في صحيح البخاري ، وقال الكرماني أنها تدل على أنه فصيح صحيح •

- (١) هو رؤبة بن العجاج عبد الله بن رؤبة ٠٠ من بني زيد مناه
   من تمييم توفى ١٤٥هـ وهو من رجاز الاسلام وفصـحائهم ٠ الســـعو
   والمشمراء ٩٤/٢ ، الخزانة ٣٨/٣ ، ٥٤ ، الوفيات ٢/٣٢ ٠
- (۲) شطر بیت من الرجز ولیس فی دیوان رؤیة المطبوع، ینظر می المحتسب ۲۹۹/۲ ، شرح التصریح ۱۰۱/۲ ، شرح الاشبمونی ۴۳/۶ ، شرح المدیرة ۶۶ ، کشف المطرة ۰۰ .
  - (٣) هى قراءة أبى قلابة كما فى السابق من شرح التصريح وكمدا
     فى الدرة ٥١ « والاشر : بفتح المشين وتشديد الراء » ، والآية رقم ٢٦ من
     سبورة القمر ،
    - (٤) تمام كلام الحريرى ص ٥١ : والصواب أن يقال هبت الارواح أهوتابعه الصغدى في تصحيح التصيحف ٩٤ ، وابن الجوزى في تقويم اللمان المران ١١٢ ، وهو ابن مكى في تثقيف اللسان ص ١١٢ ٠
    - (٥) جاء في الصحاح (روح) : الربح واحدة الرياح والارياح ، وق: تجمع على أدواح ، لان أصلها الواو وفي القساموس ٢٢٤/١ (دوح) : والربح مؤنثة ، وجمعها أرواح وأرياح ورياح أ هر وقال الخفاجي في شرح المدرة ٦٥ : فقول المصنف الارياح في جمع ديم لمحن مردود ، لثبوته سماعا ، والقياس لاينفيه ، لان العرب قالت في جمع عيد أعياد لشسللا يلتبس بجمع عود ، فكذلك قالوا أرياح لللاً يلتبس بجمع دوح .
    - (٦) اللحياني هو على بن حازم اللحياني ، لنسوي عاصر الفراء ،

وَقد استعمل هذه اللفظة عمارة (١) بن عقيل في شعره (٢) .

\* \* \*

٨٥ - قوله : أَحَبُ إلى مِن عِلْج عَلِيف ٣٥ •
 قال محر : العلج : الحجار، والعليف : المعلوف (٤٠) .

\* \* \*

٥٥ ــ قوله : ويقال في فَمَلَ مِن الْمُدَوِّدِ : قَدْ دَادَ وَأَدَادَ ، وَدَوَّدَ

وَدِيدٌ (٥) ٠

=

وتصدر في أيامه ، وأخذ عنه ابن سلام ، كان حيا قبلَ ٢٠٧ هـ ينظــر : معجم الادباء ١٠٣/١٤ ، نزهة الالباء ١٧٦ ، انباه الرواة ٢/٥٥٠ .

- (١) هو عمارة بن عقبل بن بلال بن جرير بن عطية الخطفى ، شاعر فصيح أخذ عنه البصريون ، مات ٢٣٩ هم ينظر : معجم الشعراء ٢٤٧ نزهة الالباء ١٧٤ ، الاعلام ٧٠٩/٢ ٠
- (۲) حكاية أرياح فى جمع ريح عن عمارة جاءت فى الخصائص ١٨٥ ، وفى مجالس العلماء للزجاجى ١٤٨ ، وليس فيها نص الشعر الذى هو موضع الشاهد .
- (٣) استشهد الحريرى فى ص ٥٢ ـ ٥٣ من الدرة على أن جمع الربح أرواح بأبيات ميسون بنت بحدل زوج معادية التى كانت تسكن الشام ، ثم قالت وهى تحن الى البادية :

لبيت تخفق الارواح فيه أحب الى من قصر منيف وخرق من بنى عمى نحيف أحب الى من علج عليف

(٤) في المصباح المنير ٤٢٥ : العلج حمار الوحش الغليظ ، ورجـــل علج : شديد ، وكل ذي لحية علج أ هـ وفي الوسيط ٢/٥٤٣ : العليف ما يعلف للسمن من الدواب ولايرسل للمرعى أ هـ .

ره) هذا كلام الحريرى في الدرة ص ٥٤٠ . (١٠) حداثي) قال أبو محمد : صوابه أن يقال في الفعل من المدود : دود ، ومن الدائد : داد يداد ، ولو أنه قال في الفعل من الدود ، لم يكن علمه انتقاد (١) .

٠٠- قوله: فلم يأيه الكسائي لقوله: "مرة (١٠) .

قال أبو محمد : ذكر أبو أحمد (٣) بن جعفر البلخى أن المجلس (٤) الذى جرى بنهما إنما كان فى بيت شعر سأل اليزيدى (٥) الكسائلي (٦) عن

(۱) عبارة اللسان 1 / 200 «دود »: وقد داد الطعام يداد دودا » وأداد يديد ، ودود يدود ، وديد : صار فيه الدود ، فهو مدود ، كل بمعنى اذا وقع فيه السوس أ ه هذا وتصح عبارة الحريرى على تقدير مضاف محذوف « أى من مادة المدود » وحينئذ فلا يرد قول المحشى عليه • وينظر شرح الدرة للخفاجي ص 10 •

(٢) كلام الحريرى في الدرة ص ٥٤ : أن اليزيدى سبأل الكسائي بحضرة الرشيد : كيف تقول : تمرة مذنبة أو مذنبة ؟ فلم يأبه الكسائي لقوله ، وظن أنه قال بسرة ، فقال : أقول مذنبة « بكسر النون المشددة ، اذا بدا الارطاب من أسفلها ، فقال اليزيدى أخطأت !! التمرة لاتذنب ، وانما البسرة تذنب .

(٣) لعله أحمد بن جعفر بن موسى بن الوزير يبحيى بن خالد بن يرمك ٠٠ ولد ٢٢٤ هـ وتوقى ٣٢٤ هـ وكان كنير الروائية للاخبار منصرفا في فنون منالعلم كاللغة والنحو والموسيقى ٠ ينظر وفيات الاعيان ٢٣١/٥ الاعلام ١٠٧/١ ٠

(٤) هذا لاينفى أن مجلسا أخر جرى بين الكسائى والليزيدى على نحو ما ذكره الحريرى ، لان العسكرى قال فى التصحيف والتحسريف، ١٢٤ : « اجتمع الكسائى واليزيدى عند الرشيد فجرت بينهما مسائل كثيرة » •

(۱) اليزايدى هو يحيى بن المبارك بن المغيرة العدوى ( أبو محمد ) عالم باللغة والادب ، ولد ١٣٨ ه بالبصرة ، وتوقى ٢٠٢ ه ، ينظر : تاريح بغداد ١٤٣/١٤ ، الخزانة ٤/٢٦ ، النجوم الزاهرة ١٧٣/٢ .

(٥) الكسائى : هو على بن حمزة بن عبد الله الاسدى الكسوفي

إعرابه ، وهو :

مَا رَأَيْنَا خَرَبًا 'نَقَرَ عنه الْهَ 'ضَ صَقَوْ (1) لا يكون الْمَهر مُهرُ

نقال الكسائى: يجب أن يكون مهر منصوبا على أمه خبر كان، فنى المهيت على هذا إفواء ٢٠٠٠، فقال اليزيدى: الشعر صواب، لأن الكلام قد تم عند قوله إلا يكون ، شم استأنف فقال المهر مهر ، فضرب الأرض بقلنسو ته وقال أنا أبو محمد ، فقال له يحيى (٣) أتتكنى بحضرة أمير (٤) المؤمنين؟ بتمام الخبر .

\* \* \*

=

« أبو الحسن » مقرىء لغوى نحوى شاعر ، نشأ بالكوفة وتوفى بالرى ينظر : انباه الرواة ٢/٢٥ ، بغية الوعاة ٢/٦٢/ \_ ١٦٤ ٠

(۱) البيتان من الرمل، وهما فى مجالس العلماء للزجاجى ١٩٥، التصحيف والتحريف للعسكرى ١٢٤، معجم الادباء ١٧٨/١٣، وفيسات الاعيان ٢٣١/٢، شرح الدرة ٧٧، نشأة النحو ٤٤٠

(٢) الاقواء: اختلاف حركة الروى المطلق بضم وكسر، وهو يختلف عن الاصراف الذى هو اختلاف حركة الروى المطلق بفتح وغيره « نشأة النحو للطنطاوى ٤٤ » • ولكن الذى فى القاموس المحيط ٢٨١/٤ وأما الاقواء بالنصب فقليل أ ه مما يدل على أنه لافرق بينهما عند أهل اللغة •

(۱۲) هو يعيى بن خالد البرمكى الوزير السرى الجـــواد ، مؤدب الرشيد ومعلمه ومربيه ، ولد ۱۲۰ هـ وتوفى ۱۹۰ هـ ينظــــر : تاريخ بغداد ۱۲۸/۱۶ ، الوفيات ۲۲۳/۲ ، البداية والنهاية ۲۰٤/۱۰ .

(٤) هو الخليفة العباسى هارون الرشيد بن محمد المهدى بن المنصور « أبو جعفر » خامس خلفاء بنى العباس ، ولد ١٤٩ هـ وتوفى ١٩٣ هـ كان عالما أديبا راويا له غزوات ومجالس ، الاعلام ٨ /٦٢ ٠

## ۲۱ سقوله : وإذا أرطبت جميعها قيل لها معوة (۱) . قال أبو محمد : أنشد ابن الأعرابي (۲۶ :

يا بِشْر يا بِشْرُ ألا أنت الْوَلِيِّ إِن مُتُ فادنني بِسدَّار الزَّيدي

\* \* \*

٧٤ب ٣٧ ـ / قوله . ولا نطَفَتُ به إلا معرفا حيثما وقع فى الكلام (٤). . أ الحراث .

(١) ذكر الحريرى ذلك في ص ٥٥ من الدرة لينبه الى أنالكسائي الايخفى عليه أن البسرة اذا أرطبت من قبل ذنبها فهى مذنبة ، فساذا بلغ الارطاب نصنها قيل لها مجزعة ، وإذا بلغ تلثيها قيل لها حلقانة ، وإذا بلغ تلثيها قيل لها حلقانة ، وإذا بلغ تلثيها قيل لها مغوة أص وينظر ذلك باستيعاب أكثر من مجالس تعلب ٢٥٣/٦ ، اللسان ٢٨٨٨٤ ، القاموس ٢٩١/٤ .

- (۲) هو محمد بن زیاد المعروف بابن الاعرابی ( أبو عبدالله (ا لغوی راویة نسابة ، ولد بالکوفة ۱۵۰ هد و توفی بسرمند ای ۲۳۱ هد ینظر : بغیة الوعاة ۱۰۰/۱ ، تهذیب الاسماء واللغات ۲۹۰/۲۰۰
- (٣) الابيات من مشطور الرجز ، وهي غير منسوبة في لسان العرب ١/٤٢٣٨ ( مو ) ٠
- (٤) عبارة الحريرى في ص ٥٧ من الدرة : ويقولون هذه كسبرى وتلك صغرى فيستعملونهما نكرتين وهما من قبيل مالم تنكره العرب بحال ولانطقت به الا معرفا حيثما وقع في الكلام ، والصواب ان يقال فيهما هذه الكبرى وتلك الصغرى ، أو هذه كبرى اللالى ، وتلك صغرى اللجوارى أهد
- (٥) لاتوجد في ب، ولا في طحاشية على قول الحريري السابق ولو ذكرت لم تخرج عن كلام الخفاجي الوارد في شرح الدرة ص ٧٣ وهو « ما أنكره (أي الحريري) صحيح قصيح ، لانه مخرج عن استعمال أفعل التفضيل مجردا عن المفاضلة فيكون مطابقاً مع تجرده عن أل والاضسافة

\_ إقوله: المرب تقول فعله من رأس من غير أن تلحق يه الألفواللام ] (١) .

قال محمد : قد قال أبو الحسن الكراع في كتابه القلب الفراغ يقال : أحد على كلامك من رأس ، ومن الرأس (٢) .

\* \* \*

٣٣ ــ قوله: تأنيث أفمل (٣) .

قال أبو محمد : صوابه تأنيث الأفعل (٤) .

\* \* \*

ب قوله : قَيِشَة صَيِيزَ ى (°)

كما جوزه علماء العربية ، وماتوهمه انما هو اذا بقى على أصل معناه أهـ وينظر شرح المفصل لابن يعيش ١٠٢/٦ ·

(۱) الحريرى هنا في ص ٥٧ من الدرة منابع للجوهرى في الصحاح ٩٣٣/٢ حيث قال « ولاتقل من الرأس ، والعامة تقوله » •

(٢٪ أبن منظور في اللسان ٣/١٥٣٥ أثبت ذلك فَقالَ « وأعد على كلامك من رأس ومن الرأس وهي أقل اللغتين وأباها بعضهم » ا ه

(٣) عبارة الحريرى في ص ٥٨ من الدرة « القسم الرابع من أقسام فعلى بضم الفاء « أن تأتى تأنيث أفعل نحو الكبرى والصغرى » \*

(٤) قال الخفاجي في ص ٧٤ من شرح الدرة مدافعا عن الحريري : انه يريد مؤنث هذا البناء مطلقا ، مع قطع النظر عني تعريفه وتنكيره ، فلا يرد قول المحشى الصواب الافعل أ ه .

(٥) عبارة الحريرى في ص ٥٨ من الدرة « والخامس « أى القسم الخامس من أقسام فعلى » أن تأتي صفة محضة ليست بتأنيث أفعل نحو حبل ، ومن هذا القسمقوله تعالى « قسمة ضيرى » الآية ٢٢ من سورة النجم سد لان الاصل فيها ضورى أ جع ،

قال أبو محمد : صوابه ضُيْرَى (١) ، فلمذا كسرتالضاد ، يتال (٢) ضازه يضيزه إذا نقصه ، ومن قال ضازه يضوزه ، وإنه يقول ضوزى بضمُ المضاد لا غير ،

### \* \* \*

## عج \_ قوله : ولم يحز أن تُعرِّمي من أحدها ﴿ اللهِ عَالَى اللهِ عَالَى اللهِ عَالَى اللهِ عَالَى اللهِ

قال أبو أمحمد: إنما لزمت (٤) الألف واللام في الأفضل والفضلي لتسكون عوضا من لزوم منسك في النسكرة إذا قلمت : أفضل منك ، ولمساكانت منك غير لازمة في « آخر » إذا قلت مررت بوجل آخر ، لم تلزم الألف واللام في قولك « أخرى » وأما « دنيا » فإنها استعملت استعمال الأسماء ، بدليل قوله :

في سَمْي دُنيا طالما قد مُدَّتِ (٥) فلذلك جاز تنكيرها .

<sup>(</sup>۱۲٬۱ توضیح کلام ابن بری یستفاد مما فی شرح الدرة ص ۷۳ ،حیت ورد فی احدی نسخ الدرة قول الحریری عقب الآیة « أن الاصل فیها ضوزی » وورد فی نسخة ثانیة من الدرة ( لان الاصل فیها ضیزی ) وحجتهم أنها نقلت من فعلی الی فعلی أی من ضوزی الی ضیزی لتسلم الآیاء وفیها لغات : ضیزی ، وضوزی ، وضوزی بالهمز ، وضازی علی فعسی مفتوحة ، ( و أنظر مهانی القرآن و إعراب الزحاج ۱۳/۰)

<sup>(</sup>٣) عبارة الحريرى في ص٥٥ من الدرة « واذا كانت فعلى لتأنيث أفعل تعاقبت عليها لام التعريف والاضافة ولم يجز ١٠ النع .

<sup>(</sup>٤) ينظر في تأكيد هذا الكلام: معانى القرآن وأعرابه للزجاج ١٠٠/١، وشرح المنصل لابن يعيش ٦/١٠٠.

<sup>(</sup>٥) صدر بیت من الرجز قاله العجاج وعجزه « حتی انقضی قضاءها فأدت » ینظر دیوان العجاج ص ٥ والخزانة ٨/٢٩٦ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣١٦ وابن یعیش ٦/٠٠ ، والکشاف ٢/٣٠ .

### **٦٥ ــ قوله : نى قول النهشلى(١)** . .

اسمه بشامة بن حزن.

### \* \* \*

٣٦ ـ قوله: على ما أجازه أبو الحسن الأخفش (٢) من زيادتها في الككلام الواجب (٣) ، وأول عليه قوله تعالى ( من جبال فيها من برد (٤) ،

(۱) كلام الحريرى فى ص ٨٥ من الدرة عن ( قعلى) المصدرية ، وانه لا يلزم تعريفها ، ومثالها طوبى ، وجلى الوارد فى بيت النهشلى :

« وإن دعوت الى جلى ومكرمة يوما سراة كرام الناس فادعينا »

والبيت من البسيط ، وهو في الخزانة ١/١٠٨ ، ٣٠١ وفيها : ان البيت وقع في شعر المرقش الاكبر ، وقد رواه المفضل وابن الاعسرابي في نوادره ، وفي شعر بشامة بن حزن النهشلي ورواه المبرد في الكامل ، وأبو تمام في الحماسة ، وفي حاشية ياسين ١/٣٨١ « جلي وان كان تأنيث أجل لكنه خلع عن الوصفية وجعل اسما للحادثة العظيمة » ويقال ان البيت لنهشل بن حرى كما في الشعر والشعراء ٢/٢٤٢ أو لبعض بني قيس بن ثعلبة كما قال ابن يعيش ١٠٠١ - ١٠١ .

- (۲) هو سعيد بن مسعدة المجاشعي بالولاء ، البلخي المسسروف بالإخفش الاوسط توفي ۲۱۵ هـ له مؤلفات في النحو واللغة ومعسساني القرآن ينظر وفيات الاعيان ۲/۰۸۳ ، نزمة الالباء ۱۳۳ ۱۳۵ •
- (٣) كلام الحريرى في ٥٩ من الدرة عن (من) الواردة في بيت أبي نواس:

﴿ إِنَّ الآيةَ ٣٤ من سبورة النور •

قال أبو محمد : الذى قاله أبو الحسن وهو نيما يفسر : وننزل من السماء جبالا فيها بردا ، فجعل من الثانية والثالثة زائدتين (١)

### \* \* \*

## ٧٧ ــ قوله : ويقولون لمن أخذ يمينا في سعيه (٢) الخ .

قال: أبو محمد: لا ينكر أن يقال تيامن إذا أخذ فى ناحية البمين كما يقال إذا أخذ فى حامية البمين كما يقال إذا أخذ فى جهة البمن (٢٠)؛ لأن الأصل فيهما واحد . قال ابن الكابى (٤) والشرق (٥) م إنها سميت البمن بهذا الإسم لتيامنهم إليها ،

<sup>(</sup>۱) تنظر مسألة زيادة «من» الآية في ص ٤٤٨ من اعراب القرآن للنحاس ، ٢٥٦/٢ من معاني القرآن للفراء ، ١٨/١ مـ ٤١٩ من اعراب القرآن المنسوب للزجاج وفيه « وإذا ثبت رأى ثقة بما لا يدفعه قياس لزم قبوله واستعماله » •

<sup>(</sup>۲) کلام الحریری فی ۲۰ من الدرة: ویقولون لمن أخذ یمینا فوت سعیه: قد تیامن ، ولمن آخذ شمالا: قد تشاءم ، والصواب أن یقاد، فیهما: یامن ، وشاءم ، فاما ته من وتشاءم فان یاخذ نحو الیمن والشام ، اهم والحریری هنا متابع للجوهری فی الصحاح ۲/۲۲۰، وکسن الازهری آجاز مامنعه ابن الانباری وابن السکیت والجوهری والحریری ، فقال فی ۱۱/۲۳۷ ، وکرا أجازه ابن منظور فی ۲۲۷۷۱ ، وتیاسر فلان : أخذ ذات الیمین ،وتیاسر فلان : أخذ ذات الیمین ،وتیاسر والن منظور فی ۲۸۸۲۹ (یمن) ، والن منظور فی ۲۸۸۸۹ (یمن) ،

<sup>(</sup>٣) نی ب ، ط الیمین و هو تحر ۲

<sup>(</sup>٤) ابن المكلبى هو هاشدام بن محمد بن السائب ــ أخبارى نسابة توفى بالكوفة ٢٠٢ هـ ينظر معجم الادباء ٢٨٧/٩٠

<sup>(</sup>٥) الشرقى هو الوليد بن حصين الملقب بالقطامي بن حبيب عالم بالادب والنسم توقى ١٥٥ه ، تاريخ بغداد ٢٧٨/٩ .

وقال ابن عباس ( ) رضى الله عنه : استبث الناس وهم العسرب فتيامنت العرب إلى البين فسميت بذلك ، وفي الحديث : (فأسرهم أن يتيامنوا عن الفيميم ( ) أي يأخذوا يمينا ، كذا فسر في غريب الحديث ، ولهدا السبب جاز أن يقال : أيمن الرجل ويمن ويامن وتيامن إذا أخذ في جهسة اليمين أو جهة اليمين ، قال أبو القاسم الزجاجي ( ) قال أهل ( ) الأثر : إنما سميت الشام بهذا الاسم ؛ لأن قوما من كنعان خرجوا عند التفرق فتشامموا اليما ، أي أخذوا ذات الشمال ، فسميت بذلك .

وقال محمد : ما المانع من دخول التفاعل في هذا [ ] (\*) إن كان القيامن مكنيا به عن الموت ؟ لا يمنع منه ، بل هو دليل على جواز

<sup>(</sup>۱) هو عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب القرشي الهاشمي الصحابي ولد ٣ ق٠هـ وتوفي ٦٨ هـ ينظر تقريب التهذيب ٢٥/١ ٠

<sup>(</sup>٢) الحديث في الفائق ١/٣٤٦، والنهاية ٥/٣٠٢ والغميم موضع بن عسفان وضحنان كما في الفائق ٠

 <sup>(</sup>٣) الزجاجى هو عبد الرحمن بن اسحاق البغدادى النهاوندى ،
 توفى بدمشق ٣٣٧ ها له مؤلفات فى اللغة والنحو • ينظر : وفيات الاعيان ٣١٧/١ ، نزهة الالباء ٣٠٦ ، نشأة النحو ١٤٩ .

<sup>(</sup>٤) قول أبى القاسم الزجاجى بنصه فى معجم البلدان ٣١٢/٣، وأضاف : وقال آخرون من أهل الاثر منهم الشرقى : سميت السام ب ( سمام ابن نوح ) فجعلت السين شيئا لتغير اللفظ العجمى أ ه ولم يوافى أبوعبيد البكرى على الرأى الاخير ، ينظر معجم ما استعجم ٧٧٣/٣ .

<sup>(</sup>٥) فني ط ، ب « يمنع منه » ورأينا تأخيرها الى ما بعصه - لا - لاستقيم العبارة ،

## استماله لأن الميت المضجع على يمينه أخذ يمنة (١) .

\* \* \*

## حوله: وذاك (٢) أن العرب تنسب (٣) الخير إلى اليمين والشر

### إلى الشمال .

أى ولذلك تستحب أن تأخذ بيمينها ، قال : إذا ما راية ٌ رُفِعَتْ لِمَجْدِ تَلَقَّاها خَرابَةُ باليَوِينِ (\*)

\* \* \*

٦٨ - قوله : فيفتحون السين من سرداب دم.

(۱) قال الحريرى فى ص ٦٠ ـ ٦٦ من الدرة : وقد يقال فى معنى آخر « تيمن الرجل اذا توسع يمينه ، ويكنى به أيضا عمن مات » فأخلف ابن ظفر من كلامه دليلًا على جواز تيامن اذا أخذ فى جهة اليمين ٠

(٣) في ط « وذلك » وهو تحريف صوابه مافي ب والدرة ٠

(٣) يناسب ذلك ماورد في تفسير الطبرى للآية « انكم كنتم تأتوننا عن اليمين ، قال في ٤٩/١٢ في أحد التفسيرات عن قتادة : قال من قبل الخير فتنهوننا عنه وتبطئوننا عنه ، وانظر حاشية الشهاب على البيضاوى تجد نفس المعنى في ٢٦٧/٧ .

(٤) البيت من الوافر ، قائلة الشماخ بن ضرار ، وهو في ديوانه ٢٣٦ ، والعين ١٥٤/١ ، والتهذيب ١٥٤/١٥ ، والجمهرة ١٨١/٣ ـ ١٣٦٠ والكامل ١/٦٢ ، ٢٨٢ ، والشعر والشعراء ٢١٩ ، والخصائص ١٤٤٢ والروش والمحتسب ٢/٢٢ ، الاغاني ١/٥٦ ، والعقد الفريد ٢/٧٢ ، والروش الانف ١٢٠/٣ ، ثرح المفصل ٢/٣، واليمين في البيت معناها القوة والحق ، أو اليمن او المنزلة الحسنة ، أو اليد اليمني .

(٥) عبارة الحريرى في ٦٤ من الدرة فيفتحون السين من سرداب وهي مكسورة في كلام العرب أه وضبطه بالكسر في القاموس ١٩٢/١

قال محمد : إن خاصيا يقول سرداب الرعى في التخصيص (١) .

\* \* \*

٦٩ \_ قوله : ويتونون في جمع أرضي أراض الخ (٢)

قل أبو عبد الله : قال أبوسعيد السيراني (۲) : إنه يقال أرض وأراض ، وأهل وأهال ، كأن الواحد ليلاة وأرضاة ، وزعم أنه كذا في كتاب سيبويه في أصبخ الروايتين ، وإنما تلت في أصبح الروايتين ، وإنما تلت في أصبح الروايتين ، لأنه روى في الكتاب آهال ، وآراض ، على وزن أنمال (٤) .

وقال الله معرب ، وقال الخفاجي في ٧٧ من شرح الدرة : وأوله قبدلُ التعريب مفتوح ، ولذا قيلُ ان فتحة على العجمية ليس بخطأ ، ولا وجه له أ هر ٠

- (١) هذه العبارة غير مفهومة ٠
- (۲) تمام كلام الحريرى فى ص ٦٥ من الدرة ٠٠ فيخطئون قيه ،لان الارض ثلاثية ، والثلاثى لايجمع على أفاعل ، والصواب أن يقال فىجمعها أرضون بفتح الراء ٠ أه ٠
- (٣) السيرا في هو الحسن بن عبدالله بن المرزبان ، لفوى تحسوى أديب ، ولد بسيراف من أرض فارس سنة ٢٨٤ هـ وثوفي بها ٣٦٨ هـ ينظر : بغية الوعاة ١٠٧/١ ، انباه الرواة ٣١٣/١ .
- (3) جاء فى الكتاب لسيبويه ٩٩/٣٥: العرب قالت أرض وارضان ولم يقولوا آراض ولا آرض و جاء فى ١٦٦/٣ فى باب ماجاء جمعه على غير مايكون قى مثله ولم يكسر هو على ذلك البناء بناء فن ذلك رمط وأراهط ٥٠ ومثل أراهط أهل وأهال ، وليلة وليال ، جمع أهل وليل ، وزعم أبو الخطاب أنهم يقولون : أرض وآراض بافعال كما قانوا أهل وآمال اه ٠٠

وقال السبرائى - كما نقل محقق الكتاب - : والذى عندى أن هذا غلط وقع فى دالكتاب من جهتين : احداهما : أن سيبويه ذكر قيسس

٧٠. قوله : فإذا أفردوا الفدايا ردوها إلى أصلها وقالوا الفُدْوَات<sup>(٢)</sup>.

قال أبو محمد : قد حكى (٢) ابن الأعرابي أنه يقال غدية وغدايا ، وأنشد : ألا لَيْتَ شِمْوى من زِيارة أُمِّيهَ فَ عَديّاتُ تَيْظِ أُو عَشِيّاتُ أَشْقِيهَ (٣)

\* \* \*

24

تقدم أنهم لم يقولوا: آراض ولا آرض والآخرى: أنه اذا قلنا أرض وآراض ، وأهل وآهال فهو على الواحد مثل زند وأزناد ، وقد ذكــر سيبويه مثل هذا فيما تقدم من الابواب ، وأطنه : أرض وأراض ، كمــا قالوا : أهل وأهال ، فيكون مثل ليلة وليال ، فيشاكل الباب أوه .

وكلام الجوهرى في ٥/٥١٥ من الصحاح يؤيد ما قاله السيراني الآل) كلام الجوهرى في ص ٦٦ من الدرة : وقد نطقت العرب بعدة الفاظ غيرت مبائيها لاجل الازدواج ، وأعادتها الى أصولها عند الانفراد ، فقالوا : الغدايا والعشايا اذا قرنوا بينهما ، فاذا أفردوا ٠٠ النح وهو متابع في هذا للفراء ، فقد جاء في اصلاح المنطق ص ٣٧ : قال الفراء في متابع في هذا للفراء ، فقد جاء في اصلاح المنطق ص ٣٧ : قال الفراء في تعليق على بيت - الما قيل الحير - بكسر الحاء - لمكان العين - بكسر العين - كما قالوا « آتيه بالفدايا والعشايا » والغداة لايجمع غدايا أهو وكذلك قال ابن فارس في الصاحبي ٤٨٤ - في باب المحاذاة - والمحاذاة أن يجمع كلام بحذاء كلام فيؤ تي به على وزنه لفظا وان كانا مختلفين فيقولون الغداايا والعشايا ، مقالوا الغدايا لانضمامها الى العشايا أهد .

- (۲) الحكاية بتمامها في الاقتضاب ٣٣٤/٢ ، وعلق ابن السيد في ٢٥٥/٢ قائلًا: فعلى هذه اللغة يقال في الجمع غداياً على غير وجه الازدواج ويجوز لقائل أن يقول هذا أيضًا على وجه الازدواج ، فقال غديات لقهوله عشيات، فيكون بمنزلة قولهم الغدايا والعشاياً ١٠ هـ ٠
- (٣) البيت من بحر الطويل، ينظر في المحتسب ١٦٦/٢، تهذيب اللغة ٣/٩٥، اللسان \_ غدا \_ تاج العروس \_ غدو \_ و \_ عشو \_ والسابق من الاقتضاب، وشرح الدرة ٧٩، وكشف الطرة ٢٠٠

## ٧١ \_ قوله: وقالوا هَنَأَنِي الشَّيءِ وَمَرَأَنِي (١) •

قال أبو محمد : قد حكى أهل اللغة مرأنى وأمرأنى لغتان (٢) .

\* \* \*

٧٢ ــ قوله : وقالوا أيضاً هو رِجْسُ نِجْسٌ ، فإن (٣) أفردوا لفظ فيجْسٍ ، دوها إلى أصلما (٤) .

(۱) تمام كلام الحريرى فى ٦٧ من الدرة ٠٠ فان أفردوا قالوا أمرأنى أهر وهو نص كلام ابن السكيت فى اصلاح المنطق ١٤٩ – ٣١٩ ، وابن قتيبة فى أدب الكاتب ٣٤٠ •

(٢) في الصحاح ٧٢/١ - مرأ - قول للآخفش يفيد أنه يقال مرأني النطعام وأمرأني ، وقول للفراء يفيد أنه لايقال مرأني الا مع هناني ، فأذا أفردوا قالوا : أمرأني أ هـ وكذا قال صاحب الاقتضاب ١٦٩/١ « قند حكى في باب فعلت وأفعلت باتفاق المعنى : مرأني الطعام وأمرأني ، وللم يشترط هناك ما اشترطه هاهنا ، وهكذا قال ابو اسحاق الزجاج في كتاب فعلت وأفعلت ، فالحكم في هذا أن يقال أن هذا المفعل إذا انفرد جازن فيه اللغتان ، وإذا ذكر مع هنا قيل مرأ بغير ألف لاغير على الاتباع أ هـ أكتاب الزجاج ٧٧ ، النهاية ٤/٣١٣ .

(٣) في ط \_ كان \_ وهو تحريف صوابه أثبتناه من ب والدرة \_
 س ٦٧٠٠

(٤) تمام كلام الحريرى في ص ٢٠ ٠٠ فقالوا نجس ، كما قال تعالى ، انما المشركون نجس ، وفي القساموس ٢٥٣/٢ ـ نجس - النجس بالفيتج والكسر وبالبتجريك ، وككتفا وعضيه : ضد الطاهر • وبناء على ذلك يكون النجس بكسر أوله وسيكون ثانيه وزن أصبيل وليس طارئا من أجل مقارنته للرجس •

قَال محمد : (منه (۱) ) قولهم : ماسمعت له حسا ولا جرسا مجمسر الجيم ، فإن أفودوا ردوا الجرس إلى الفتح الذي هو أصله (۲) .

\* \* \*

٧٧ ـ قوله : ومن كل عبن لامة (٣) .

قال أبو عمد : عين لامَّه : أى ذات أمَّم ، واللَّمَمُ الجنون ، وأصابه من الجن لَمَّة (٤) ، قد تسكون لامة من لم به إذا زاره لغة في ألَمَّ به (٥)

\* \* \*

## ٧٤ \_ قوله : لا دُدٌّ مِنْ نَفَرِ ه (٦) .

(١) سقط من ط ، وثبت في ب ٠

(۲) في القاموس ٢٠٣/٢ ـ جرس -: الجرس الصوت أو خفيه و يكسر ، واذا أفرد فتح فقل ماسمعت له جرسا .

- (۳) کلام الحریری فی ص ۱۷ یفید آن و لامة به جاءت لموازنة «هامة» فی الحدیث ـ أعید کما بکلمات الله التامة ، من کل شیطان وهامة ، ومن کل عین لامة ـ وروایة ابن عباس کما فی البخاری رقم ۳۱۹۱ ، وأبی داود رقم ۷۷۳۷ ، والترمذی رقم ۳۰۲۰ ، وابن ماجة رقم ۳۵۲۰ ، وسسسنه أحمد ۲/۲۳۲ وغریب ابن سلام ۱۳۰/۳ .
- (٥) في اللسان ٥/٨٠٠ «لم» قال ابن سيدة : لم به والم والتم: نزل ، وألم به زاره غبا ، الليث : الالمام : الزيارة غبا ، والفعل ألمت به وعليه أ ه .
- (٦) استشبهد الحريرى في ٦٩ من الدرة على أن النفر الما يقع على الثلاثة من الرجال الى العشرة ببيت امرى القيس:

قَالَ محمد : تقسيره النفر بالقوم في البيت المذكور مناقض لما اشترط من أن النفر لما دون العشرة ، فلا شمك أن قومه بنو ثعل ، وهم أمة عظهمة ، ولوقال أسرة ونحوها لسكان الوحه .

### \* \* \*

٧٠ \_ قوله : وعند أكثر (أهل) (١) اللغة أن الرَّاهُطَ بمعنى النَّمَر (٦)

قال محمه. : قد جاء فى الحديث الصحيح : « ثَلَاثَةُ رَهُطٍ » ( أَ نَسمى الواحد رهطا ، وهذا كالذَّوْد ( ) الذى هو فى الأصل للجميع، وفى الحديث .

فهسو لا تنمى رميته ماله لاعد من نفره ورحو من بحن المديد ، ينظر في ديوان الشاعر ١٢٥ ، وفي المعاني الكبير ١٢٥٨ ، ١٠٤٩ ، ١٠٤٩ ، ١٢١٩ والمستقصى رقم ١٢١٩ واللسان « نفر » •

- (١) سقط من ط ، ب ، وأثبتناه من الدرة ٠
- (۲) تمام كلام الحريرى في ص ۷۰ من الدرة ۱۰ الرهط بمعنى النفر في أنه لايتجاوز العشرة كما جاء في القرآن « وكان في المدينة تسمعة رحط » الا أن الرهط يرجعون الى أب واحد بخسلاف النفر أه و وفي المتهذيب ٢/٤٧١ : وبعضهم يقول الرهط من سبعة الى عشرة ومادون العشرة السبعة الى الثلاثة نفر أه وفي الصحاح ١١٢٨/٢ : الرهط مادون العشرة من الرجال أه وحكى ابن الاثير في النهاية ذلك وقال : وقيسل الى الاربعين أه ٢/٣٨٠٠ .
- (٣) هو حديث عبد الله بن عمر ، ينظر في البخاري ــ الاجارة رقم ٢١٥٢ ، ومسند أحمد ١١٦/٢ .
- (٤) في التهذيب ١٤٩/١٤ «ذاد»: قال الليث الدود لايكون الا انا ثا وهو القطيع من الابل مابين الثلاث الى العشر، قلت ونحو ذلك حفظته عن العرب ٠٠ وقال أبو عبيدة: الذود ما بين الثنتين الى التسمع من الاناث دون الذكور أهر ٠

خَمْس ذُورد » (١) روى بالإضافة ، ومصداق جوازه قول الشاعر ؛
 إِن تُخْرِجُو الْحِمَاسَا من حَمَائلَكُم اللَّكُم اللَّهُ عَدَّمَهَا ذَود وَسَبْمُونا (٢)
 إِن تُخْرِجُو الْحِمَاسَا من حَمَائلَكُم \*
 إِن تُخْرِجُو الْحِمَاسَا من حَمَائلَكُم \*
 \* \*

٧٦ ــ قوله • ويتولون في جمع حاجة حواثج (٢٢) .

قال أبومحمدة حاجة عند الخليل على ماوجد فى كتاب المين (٤) أصلما حائجة عظهذا جمعت على حواثج وقد حكى عن ابن دريد وأبى عمرو (٥) ابن الملاء أنها قد سمع (٦) ديها حائجة ،ويدلك على صحة حوائج قول النبئ

(۱) الحديث عن أبي سعيد الخدرى « ليس فيمادون خمس ذود صدقة » ينظر في البخارى تحت أرقام ١٣٤٠ ، ١٣٧٨ ، ١٣٩٠ ، ١٤١٧، وفي البخارى تحت أرقام ١٣٤٠ ، ١٣٥٨ ، وفي البرمدى رقسم وفي مسئلم رقم ١٧٩٩ ، وفي أبي داود رقم ١٥٥٨ ، وفي البرمدى رقسم ٢٢٦، وفي النسائي ٢٤٤٥ ، وفي ابن ماجة ١٧٩٤ عن جابر بن عبد الله ، وفي الدرامي ١٦٤٠ كلها عن ابي سعيد ، وفي مسئد احمد ٢/٣ ، ٥٥ ٢٠ ، وفي ١١/١ عن أنس ، وفي ٢/٢٠٤ عن أبي حريرة ٠

(٢) البيت من بحر البسيط ٠

(٣) تمام كلام الحريرى فى ٧٠ - ٧١ من الدرة : والصواب ان يجمع
 فى أقل العدد على حاجات ، وأن يجمع فى أكثر العدد على حاج .

(٣) في العين ٢٥٩/٣ : والحاج جمع حاجة ، وكذلك الحسوائج والحجات أ هـ وفي هذا النص ايضا نقض لكلام الحريرى ، وأن الثلاثة تصلح جمعا لحاجة • وانظر ( روح ) من العين ، ـ حوج ـ من اللسان وتاج العروس •

(٤) هو زبان بن العلاء بن عماد ۱۰ التميمي المازئي النحوى البصرى المقرى و ينظر البغية ٢٣١/٢ ، الوفيات ١٣٦/٣ ، الاعلام ١/٣٣١ .

(°) في اللسان ـ حوج ـ ١٠٣٩/٢ وحكى المهلبي عن ابن دريد أنه قال حاجة وحائجة ، وكذلك حكى عن أبي عمرو بن العلاء أنه يقال : فر نفسي حاجة وحائجة وحوجاء ، والجمع حاجات وحوائج وحاج وحوج ا هـ وتنظر الجمهرة ٢٠/٢ .

صلى الله عليه وسلم « استمهنوا على إنجاح الحواثيج بالكمّانُ لها » (١) وقال أيضا : « اطلبوا الحواثيج إلى حسان الوجوه » (١) وحكى سيبويه (٣) أنه يقال : تنجز فلان حواثيجه واستنجزها ، وعلى ذلك قول الأعشى (٤) : الناسُ حَول فينَسائهِ أَهُل الحواثيج والمسائلُ (٥) وقال الشماخ :

تَفَطُّعُ بِيننا الحاجات إلا حواج بَعْتَسِفْنَ مع الجرِيُّ (٦)

(۱) ينظر الحديث في ميزان الاعتدال للذهبي ٣١٩٥ ، وكتاب المجروحين لابن حبان ١/٥٨١ ، وكشف الخفاء ١/٥٥١ والفوائد المجموعة للشوكاني ٧٠ ، ٢٦١ وحلية الاولياء ٢/٦٦ ، المصنوعات لابن المجوزي ١٦٥/٢ ولسان الميزان ٢٠٧/٣ هـ

(۲) ينظر الحديث في الجامع الصغير للسيوطي ١٩٧/١ ، كشف البخفاء ٢٠١/١ ، تاريخ أصفهان ١٩٠٩، اللآلي المصنوعة ١٩٨، ، عيون الاخبار ١٣٣/٣ ، آمالي ابن دريد ١٠٢٠ .

(٣) ينظر الكتاب ٧٤/٤٠

(٤) الاعشى هو ميمون بن قيس ، واحد من أصحاب المعلقات ،اشتهر بالاعشى الكبير توفى ٧ هـ ينظر : الشعرو الشعراء ١٠٨/٩ ، الاغانى ١٠٨/٩ الاعلام ٨/٠٠٠٠ ٠

(٥) البيت من مجزوء الكامل ، وهو في ديوان الاعشى ١٥٥ ، وفيه ، « قبابه » بدل «فنائه» وهو من قصيدة يمسدح بها مسروق بن وائل ، د ومطلعها :

قالت سمية من مدح ت ؟ فقلت مسروق بن وائل (٦) البيت من الوافر ، وهو في ملحق ديوان الشماخ ٢٦٤ ، وفي التنبيهات على أغاليط الرواة ١٠٥ ، والمخصص ٢٢٢/١٦ ، واللسلسان وتاج العروس «جرى» والرواية فيهما «يحتملن مع الجرى » والجرى : الرسول الجارى في الامر ، وينظر «حوج» من السابقين •

وقَال الفرزدق :

وَلِي بِهِلادَ السِّنَّدِ عَنْدُ أُمِيرِ هَا ﴿ حَرَائِجٍ جَمَّاتٍ وَعَنْدَى ثُوابُهُا (١٩) وأَنْهُا وأَنْهُا و وأنشذ أبو زيد (٢) :

قَمَنْتُ (٣) 'حوانجى وَوَدَ أَتُ بِشُرًا فِيلُسَّ مُعَرَّسُ الرَّ كُبِ السَّفَابِ (١) وأنشد أبو عرو بن القلاء :

مَر يَعَى مُدَامٍ مِا تُفَرِّقُ بيننا حواثج من إِلنّاحِ مالِ ولا نَخْلِ (\*) وأنشد ابن الأعرابي :

فإن أَصْبِحْ تُخَالِجُنَى هَمُومْ وَنَفْسُ فَي حَوالْجُهَا انتشارًا (٦٠)

(۱) البيت من يحر الطويل ، وهو في ديوان الفرزدق، ١٠٥٨ وروايته سريلاد الهند سروهو ضمن أبيات يعث بها الفرزدق الى عامسل الناحية في السند أو الهند يستعجله في رد رجل يدعى خنيسا ، وفي أخر الابيات :

وهب لى خنيسا واتخا فيه منه لحوبة أم ما يسنوغ شرابها ينظر تاج العروس ٢/٣٥٠ .

- (۲) هو سعید بن أوس بن ثابت بن بشیر بن أبی زید الانصساری ولد ۱۲۲ هـ وتوفی ۲۱۵ ه ینظر : بغیة الوعاة ۱۲۲۱ ، انباه الرواة ۳۰/۲
  - (٣) في ط لمبيت ، والصواب ما اثبتناه من ب ومراجع البيت .
- (2) البيت من الوافر ، ونسبه ابن برى في التنبيه والايضاح ١/٣٣، 27 الى أبى سلمة المحاربي ، وهو في المقاييس ١/ ٣٧٠ دون نسبة ، وينظر في الصحاح واللسان والتاج ـ وذأ ـ حوج ـ ثمم ـ يقال ثممت الشيء ١:١ جمعته ورممته . . .
- (°) البيت من الطويل وهو في اللسان ــ حوج ــ ١٠٣٩/٢ ، وقيه «يفرق» بالياء ، وكذا في تاج العروس ٢٥/٢ . (٦) البيت من الوافر ، وهو في اللسان ــ حوج ــ ١٠٣٩/٢ .

وُقُال هميان (١) 🖈

حق إذا مَا قَضَتِ الْحُواثِيجَا (٢)

وقال آخر :

مُسْتَمْجِلاتِ بذى الْحُواْمِجِ٣١ رَ

وأنشد الفراء (٤) :

نهاد المرء أمثَلُ حين تُنْضَى حوائبه من النَّيْلِ الطويل (٥٠)

(۱) هو هميان بن قحافة من بني عوافة بن سميد بن زيد مناة بن تميم المشهور بالسعدى ، را جز اسلامي كان في العصر الاموى ، ينظر: معجم الشمراء ٤٧٤ الاعلام ٨/٩٥ ، الجمهرة ١٨٢/٣ .

(۲) البيت من بحر الرجز ، وهو في الابل وألبانها وبعده ــ وملأت حلابها الخلا نجا ــ ينظر في الصحاح ۲۱۲۱، اللسان ۲۱۷، ۲۰۷، ۱۲۵٤/۲ اخلا نجا ــ ينظر في الصحاح ۳۵/۲ اضاءة الراموس ۲۲۵ تحقيلي د٠ أحمد الغريب ٠

(٣) في اللسان ١٠٣٩/٢... حسوج - وأنشسيد أبوزيد لبعض الرجاز:

يارب رب القلص النواعج مستعجلات بدى الحواتج

- (غ) هو يحيئ بن زياد بن عبدالله بن مروان الاستعلمي الديلمي « أبو زكريا » نحوي لغوى ولد ١٤٤ هـ بالكوفة وتوفي وهو في الطريق الى مكة ٢٠٧ هـ ينظر: البغية ٣٣٣/٢ ، ترسمة الالباء ٩٨ ، مفتاح السعادة ١٧٨/١ .
  - (٥) البيت من بحر الوافر ، وهو في الصحاح ٣٠٨/١ ، واللسان ١/٠٣٨ ، التاج ٢/٣٠ مادة ـ حوج ـ من الجميع ·

وذ كر (۱) ابن جنى : أن حو اثبج جمع حائجة (۲)، ولم ينطق بها ، وحكى (۴) عن أبى عرو بن العلام والأصمى أن العرب قد نطقت بحائجة (٤) ، وحكى ابن خالويه (۵) في شرح (۱) المقصورة في فضل الخيال وقال وسول الله صلى الله عليه وسلم « النمسوا الحواثج على الفرس السكيت الأرثم الحجل الثلاث المطلق اليد النمنى ، وخير الخيل الحو » (۷) .

(١) في الخصائص ١٢٧/٢ ذكر أسماء الحاجة ، وتصرف الفعلل منها ، لكنه لم يذكر حائجة ولاكيفية جمعها ، وقد قال ابن منظور الله ذكر ذلك في كتابه اللمع ، ولم أجد في اللمع ما أشار الله ابن منظور ، (٦) في ط ٢ ب (حاجة) وعلق الناسيخ فوق اللفظة من ظ ما لعله حائجة ، وهو المناسب للسياق ،

(٣) في اللسان ١٠٣٨/٢ ؛ أن الاصمعي كان ينكر حوائج جسما لحاجة ويقول هومولد ، وفسر الجوهري انكاره بخروجه عن القياس ، لانه كثير في كلام العرب ، وقال ابن برى : وأما قوله مولد ، فانه خطأ منه لمجيئة في الاحاديث وأشعار الفصحاء ، ثم قال ١٠٣٩/٢ على أنه حكى الرقاشي والسجستاني عن عبد الرحمن عن الاصمعي أنه رجع عن هذا القول ، ونحكي عن أبي عمرو أنه يقال : في نفسي حاجة وحسائجة وحسوجاء ،

(٤) في ط ، ب حاجة ، وصوابه حائجة ليناسب السبياق .

(٦) ينظر شرح المقصورة لابن خالويه ٢٦٠ ٠

(٧) السيوطى في الدر المنثور ١٩٨/٣٠ روى المذكور هنا على أنه حديثان ، الاول عن الشعبي وينتهي عند لفظ ( البيد البيمني ) والثاني عن عطاء ولفظه « أن خير الخيل الحو » •

<sup>(</sup>٥) هو الحسين بن أحمد بن خالويه بن حمدان الهمداني الاصل البغدادى ثم الحلبي ، النحوى اللغوى ( أبو عبد الله ) ينظر معجسم الادباء ٢٠١/٩ ؛ انباه الرواة ٢٤/١ ، البغية ١/٩٢٥ .

# ٧٧ ــ قوله : ويقولون لما يكثر ثمنُه مُثْبَن قيوهمون فيه ، لأن المُثْمِنَ على قياس لغة العرب هو الذي صار له ثمن ولو قل(١)

قال أبو محمد : ثمين على قياس شحيم ولحيم ، يقضى بأن فعله ثمن كشحم ولحيم ، ولم أو أحدا من أهل اللغة ذكره ، فإن صبح ثَمَنَ فهو على ما قال ، ولم أو أحدا من أهل اللغة ذكره ، فإن صبح ثمن فهو على ما قال ، وإن لم يصبح حمل على أثمنته في مقاعه إذا غاليت ورفعت السوم ، فيكون على هذا شيء مثمن بمعنى مفالى فيه ، وصرفوغ فيه السوم ، ويكون (٢) عين ومثمن مثل هتيد ومعتد ، وحبيس ومحبيس ، وبهيم ومجهم ،

٧٨ ـقوله :فأما قول الشاءر وألقيت سهمي (٣) .

(۱) تمام كلام الحسريرى ٧٢ : ووجه الكسلام أن يقال فيسه تمين أحمد ·

وهو متابع للجوهرى فى ( ثمن ) ٥/٠٩٠٠ ، وكذا قال البغدادى فى ذيل النصيح ٧ ٠

بي يا الخفاجى على ذلك قائلا في ص ٨٧ من شرح الدرة: يعنى يكونان بمعنى ، وفى القساموس ( وكذا في الصحاح ٥/٢٠٨٩ ): ذى ثمن غاليا كان أو رخيصا ، ومثمن أيضا بفتحها كذلك ، لانه ورد متعديا ، نعم استعماله في أحد أفراده وهو الغالى الثمن بقريئة لا بد قسه أده .

(٣) البيت بتمامه :

والقيت سهمى وسطهم حين أوخشسوا

قما صار لى فى القسام الآثمنية حيث أداد بالشمين الثمن ، كبيا يقال فى النصف تصليف وفي المشر عشير مد الغواص أنها .

الشاعر : هو يزيد بن الطائرية (١) الم

\* \* \*

٧٩ ــ قوله حين أوخشوا : إ

قال أبو محمد: أوخش القوم إذا ردوا السمهام في الربابة مرة بعد أحرى (٢) .

\* \* \*

٨٠ - قوله: في مساق حكاية من من طرف الأعامه ب وعبر التجاريب النح (").

وهذا البيت من بحر الطويل ، قائله يزيد بن الطثرية منسوب في الاقتضاب ١١٧٣ ، شرح أدب الكاتب للجواليقي ٣٩٠ ، تهذيب اللغة ١٣٥/٧ ، ١٠٦/١٥ ، المخصيص ١٣٠/١ ، اللسيان (وخشر ثهن) ، صدره غير منسوب في المقاييس ٢/١٩ ، عجزه غير منسوب بي أدب الكاتب ٧٧٥ ، وهو في المجمل ١٦٢ منسوب لابي الجراح العقيل وصدره في ٩١٩ منه أيضا ،

(۱) هو يزيد بن سلمة بن سمرة بن الطئسرية ( امه ) من بني قشير ، وهو من شعراء بني أمية قتل ١٢٦ هـ .

ينظر الشبعر والشبعراء ٣٩٢ ، الاغاني ٨/٥٥١ ، الاعبلام ٨/٨٠٠ .

(٢) العبارة الملكسورة في اللسان ٦/ ٤٧٩٠ ( وخش ) والي الاقتضاب ٢/ ٤١٢ أوخش الرجل إذا كسب وخشا أوغنمه ا هـ ٠

(٣) في اللارة ٧٢ ويقولون هو قرابتي والصواب أن يقال دوقرابتي كما قال الشماعر:

يبكى الغريب عليه ليس يعرفه ودو قرابته في الحيمسرور أمهد وهو موافق للمحكم ٢٧٧/١ ، والقاموس ١١٤/١ .

ا قال محمد : ما أنكره معروف (۱) ، قال سبحانه (ولسكن البر من آمن) (۲) أى ولسكن ذى البر .

وقال سبحانه ( لن تنفعكم أرحامكم ) (۳) ، أى لن تنفعكم ذوو أرحامكم ولا أولادكم (٤) .

\* \* \*

٨١ – قوله : ويقولون في جمع رحّى و قَفاً : أرحية وأقفية ، والصواب فيهما أرجاء وأقفاء إلخ (٥٠) .

ُ (۱) في أساس البلاغة ٣٦٠ وهو قريبي وقرابتي وهم أقربائي وأقساربي وقرابتي أهم •

وفى اللسان ٥٠٠/٥ ويقال فلأن ذو قرابتي ٠٠٠ ومنهم من يجيز فلان قرابتي والاول أكثر أحمد ٠

وفى التهذيب ١٢٧/٩ ، والمقاييس ٥/٥٠ الامران جأئزان أيضا، وقال الخفاجي في شرح الدرة ٨٩:

ما الكره الحريرى صحيح فصيح نظماً ونشرا ووقع في الحديث ( هل بقي أحد من قرابتها ؟ ) أي أقاربها أدهد ٠

ومثل ذلك في اضاءة الراموس ٢/٥٥٠ و رسالتي للدكتوراه ) .

- (٢) الآية ١٧٧ من سبورة البقرة •
- (٣) الآية ٣ من سورة المتحنة ٠
- (٤) أى أن التسمية بالمصدر أو باسم الجمع جائزة على تقسدين مضاف فيجوز هو قرابتي •
- (٥) استشهد الحريرى فى ٧٤ من المدرة على صحة ما ذهب البه عقول الاصمعى فى ذم قوم (أولئك قوم سلخت أقفاؤهم) وبقول انساعر : فولوا بأقفاء الاماء كأنهم للدى الروع معزى مألهن رعاء وعلل لذلك بأن رحى وقفا تلاثيان ، والثلاثية على اختلاف صيفها تحجمع على أفعلة فعال أنحه -

معن قال أبو محمد : هذا الذي قد أنسكره قد / ورد السماع به ، قالوا (آ) رحى وأرحية وقفا وأففية، وندى وأندية ، وسدى وأسدية لسدى الهسمر ، ولوى وألوية ، وشرى وأشرية ، هسذا بما حملوا فيه المقصدور ، على المهدود في جمعه ، قالوا (٢٠) هباء وأهباء ، وحياء وأحياء ، وغراء وأغراء ، وفناء وأفناء ، ودواء وأدواء ، وأيضا فإن رحى وقفا قد سمع فيهما المد ، فيسكون ذلك على لفة من مدهما ،

وقال أبو محمد أيضاً : اعلم أن أرحية وأقفية إنمها جاء على لعـة من قال رحاه وقفاء ، ولهذا قالوا : أرحية وأقفية ، كا قالوا : عطاء وأعطية ، وسماء وأسمية ، وعلى أنه قد جاء في كلامهم ما حمل فيه لمقصور على المدود قوطم ويحمل فيه المدود على المقصور ، فما حمل من المقصور على الممدود قوطم ندى وأندية ، وسدى وأسدية ، وشرى وأشرية ، وما حمل بيه الممدود على المقصور قولهم هماء وأهماه ، وحماء وأحماء ، وفناء وأهناه ، ودواء وأدواد ،

<sup>(</sup>۱) فى الخصائص ۲/۲٥: يقول ابن جنى ان العرب « شسبهوا حركة العين التابعة لها بحرف اللين التابع لها ، فكأن فعلا فعال ٠٠٠ فنكسيرهم لدى على أندية فى بيت مرة بن محكان (ا فى ليلة من جمادى ذات أندية ٠٠٠) ٠

يشبها بأنهم ألجروا نانى وهو فعل مجرى فعال ٠٠٠

<sup>(</sup>٢) وفي الخصائص ٥٣/٣ : وكما أجروا فتخة العين مجسري الالف الزائدة بعساما مجسري الفتحة أنه وقالوا عراء وأعراء ، وحياء وأحيساء ، وهباء وأصاء ، فتكسيرهم فعسلا على أفعال لتكسيرهم فعسلا على أفعال التكسيرهم فعلى أفعال التكسيرهم فعلى التكسيرهم فعلى أفعال التكسيرهم فعال التكسيرهم فعلى أفعال التكسيرهم فعلى أفعال التكسيرهم فعلى أفعال التكسيرهم فعال التكسيرهم فعلى أفعال التكسيرهم فعال التكسيرهم فعلى أفعال التكسيرهم فعال التكسيرهم التكسيرهم فعال التكسير ا

وإذا كان أرحية وأقفية قد ورداً بهما السماع فلا وجه لإنكارها (١) .

۱۸۷ قوله : كا قال الشاعر : بلاه ليس يشبهه بلاه (۲) و الشاعره و على (۲) بن الجهم ، قال أبو محمد: كان أبو السمط مروان (۱) ابن أبى الجنوب أبى حفصة هجا على بن الجهم فقال :

لَمَهُ لِدُمَا الْجُمِمِ بِنَ بَدُر بِشَاعِر وهذا عَلَى المُعَدِه يَصْنَعِ الشَّمُوا

(١) في اللسان ١٦١٤/٣ (رحا) ابن سيده: الرحى معروفة التى يطحن بها ، والجمع أرح وأرحاء ، ورحى ، ورحى وأرحية (الاخيرة نادرة) ٠٠٠ ، الازهرى عن أبى حاتم قال جمع الرحى أرحاء ، ومن قال أرحية فقد أخطأ ٠٠٠ وكذلك جمع القنا أقفاء ، ومن قال أقفية فقساء أخطأ أده، ٠

وقريب من ذلك ما في المصباح ٢٢٣ ، وأعتقد أن الحريري استند فيما قاله الى شيء من ذلك ، ولا وجه له بالنظر الى ما قاله ابن جني .

(۲) الحريرى فى ص ۷۱ : ويقولون لما يصسان : هو مصسان ، والصواب فيه مصون كما قال الشاعر :

بلاء ليس يشبهه بلاء علماوة غير ذى حسب ودين يبيحك منه عرضا لم يصنه ويرتع منك فى عرض مصون

والبيتان من الوافر ، ينظران في ديوان ابن الجهم ١٨٧ ، عيون الاخبار ٣٩٢ ، طبقات الشعراء لابن المعتز ٣٩٢ ، وفيات الاعيار ٤١/٣ ، شرح الدرة للخفاجي ٩٢ ، كشف الطرة ٣٨٤ .

(٣) هو على بن الجهم بن بدن من بنى سامة من لؤى بن غالب . أديب شاعر مات بحلب ٢٤٩ هـ ، ينظر الاعلام ٢٧٠/٤ .

(٤) هو مروان بن سليمان بن يخيى بن أبي حفصة يزيد ، وله ١٠٥ هـ وتوفي ١٨٧ هـ ينظر الشعر والشيعراء ٢٩٥٠

## ولَسُكُنُ أَبِي قُدْكُانَ جَارًا لِإِنَّالِهِ ﴿ فَلَمَّا تَمَّاطُو الشَّعَرَا أُوهُمَّنِّي أَمْرَا ال

#### \* \* \*

٨٣ ـ قسوله : ويقو قون المال بين زيد وبين عمر بتمكر ير الفظة بين

## فيوهمون فيه الخ (٢) :

قال أبو محمد: إعادة بين ها هنا جائزة على جمسة التأكيد ، كفلوله (اولا تستوى الحسنة ولا السيئة ) (")، فأعاد (لا) الثانية توكيدا ، ويدلله على صحة ذلك قول أعشى (٤) باهلة :

بين الأشَجُّ وبين قيس ٰ باذخر بَيْخ بَخ لوالد. والمولود (٥)

(۱) البيتان من بح الطويل ، وهمنا في شعر مسروان ( جيمه قحطان الرشيدي ) ص ٥٧ ، وطبقات الشمسعراء لابن المعتسز ٣٩٢ ، وشرح الدرة للخفاجي ٩٢ ، وكشف الطرة ٣٨٤ ٠

(٢) تمام كلام الدرة ٧٩ : والصواب أن يقال : بين زيد وعمرو , والعلة فيه أن لفظة بين تقتضى الاشتراك ، فلا تدخل الاعلى مثنى أو مجموع .

(٣) الآية ٣٤ من سيورة فصلت ·

(٤) هو أعشى همدان كما في مراجع البيت الآتية ، واسمه عبد الرحمن بن عبد الله بن الحارث الهمداني ، شاعر مكشر قتله الحجاج ٠ ينظر الاغاني ٣٣/٦ ، الاعلام ٣١٢/٣ ٠

(٥) البيت من بحر الكامل ، وهو في المقاييس ١٥٧/١ دون نسبة. وفي شرح الملوكي في التصريف ٢٣٧ ــ ٤٣٥ ، وشرح المقصورة لابن خالويه ١٩٩ ، وشرح المقصورة لابن هشام اللخمي ١٨٠ ، وشرح المفصل ٤/٨٧ ، المجمل ١١١ ، جمهرة أللنة ١/٥٧ ، وفي الصحاح واللسان ( بخخ ) ، وهو في ديوان الاعشى ص ٣ قال في قيس بن معدى كرب الاسلام . . .

بين النهار وبين الايل قد مُصَلاً (٢)

ومثله قول هدى بن زيد (١) : وُ جُمَل الشمس مِصرَ أَ لا خَفَاء به ومثله قول الطمحان(٣).

وبين مُلاهِيْ فرِيْسن نحتِه تُمْتَى (١)

فما انفك حتى لم يَدَعُ بين هَامَةِ ومثله لابن منقذ الملالي(٥) :

أَى عَيْشِ عَمِثْنِي إِذَا كَنْتُ مَيْهِ بِينَ مَنْمُ وَبِينَ وَشُكِ وَخِلِ (١) وقال ذو الرمة :

على جوانبه الأسباط والمُدَبُ (٧)

بين النمار وبيْنَ الليل من حَقَلم

(١) هو عدى بن زيد العبادى التميمي شاعر جاعلى فصبيح توفي نحو ٣٥ ق ٠هـ ينظر الشعر والشعراء ٢٢٥٠

(٢) البيت من بحر البسيط ، منسوب لعدى في المقاييس ٥/٣٣٠. وهو في الصحاح واللسان والتاج والمجمل ( مصر ) ونسب في اللسان الى أمية بن أبى الصلت وليس في ديوانه ، وهـ و في كشف الطـرة ۸۳۱ ٠

 (٣) هو أبو الطمحان حنظلة بن شرقى من بنى القين من قضاعة توفى ٣٠ هـ ـ الخزائة ٨/٥٥ ، الاعلام ٢٨٦/٢ ٠

(٤) الببيت من بحر الطويل ، والشطر الاخير في النستخة ب ر وبین مملاس فرسن محنة تنقی ) ٠

(٥) مو أسامة بن مرشد بن على بن مقلد بن نصر بن منقلد - الكناني الكلبي ولد ٤٤٨ هـ، وتوفي ٥٨٤ هـ •

ينظر : معجم الادباء ٥/٨٨ ، الاعلام ١٩١/١ ٠

(٦) البيت من بحر الخفيف ٠

(٧) البيت من البسيط ، وهو في ديوان ذي الرمة ٧ ، والمقاييس ٤/٨٧ ، وجمهرة أشعار العرب ٩٣٥٠

والصحاح واللسان ( سيط ) ، وشرح الفرة للخفاجي ٤٠٠٠

وقال امرؤ القيس :

فَعَدُنَّ لَهُ وَصُحِبِتِي بِينَ ضَارِحٍ وَبِينَ الْمُذَّيِّبِ بُعْدُ مَا مُعَا مَّا مِّهَا مَّا إِذَا

وقال آخر:

ما بين الْمُمَّتِهِ الْأُولَى إِذَا أَعَدَرت وبين التي كانت تليها قيدُ أَظْفُهُ رَرِ (١١)

وقِال ابن (٣) الزبير الأسدى :

يَجْمَعُ أَبِن مُروان الأَوْرُ عَمَدُ إِينَ أَنْ أَشْتَرَ هِمْ وَبِينَ الْمُسْتَبِ (3)

ومماكرر فيه بين قول أبي (٥) دؤاد :

ما ساط الموت فاستطال عليهم بين فان وبين حتف أقضهه (٦)

. (١) البيت من الطويل وهو في ديوان امرى القيس ٦٠ ، وخزالة الادب ٩/٤٢٤ ، ٢٥٥ .

(٢) البيت من البسيط ، وينسب الى أم الهيثم ، واسمها عيثة من بنى عامر بن صعصعة .

ينظر: تهذيب اللغة ١٤/ ٣٧٥ ، الاعتماد في نظائر الظاء والضاد ۲۶ ، ولحن العوام ۱۰۹ ، الاستاس ۲۸۹ ویروی ( ازدردت ) بدا، ( انحدرت ) ، ( قیس ) بدل ( قید ) .

(٣) حو عبد الله بن الزبير بن الاشيم الاسبدى ، شسساعر كسوقي توفى ٧٥ هـ - الخزانة ١/٥٣٥ ، الاعلام ٤/٧٨ ·

(٤) البيت من الكامل ، وهو في ديوان ابن الزبير ص ٥٩ ومعنى البيت أن محمد بن مروان جمع بين قتل ابراهيم بن مالك المعسروف بالاشتر ، وقتل مصنعب بن الزبير في سنة ٧١ هـ .

(٥) أبو دؤاد هو جويرية بن العجاج من حي اياد ، يقال له يقدم وهو شاهر مشهور ، ينظر المؤتلف والمختلف ١٦٦ ، - (١) البيت من بعض الرسيط ،

وقال اللمين (١) المنقرى :

فاحكم بين كأرب بن كُلَيب وبين النّيْنِ قَبْنِ بنى عِقالِ (٢) فعلمت بهذا أن إعادة بين لا تفسد المعنى كا ذكر ، ولو فسد المعنى بإعادة بين فى قولك : المال بين زيد وعمرو ، افسد المعنى فى قولك : المال بينى وبين هرو ؛ الأنه الا فرق (٣) بين الاسم المضمر والمظهر فى ذلك ، وقال أبو دؤاد :

بين السَّمَامِ وبيْنَ الْخُيلِ خِلْقَتُهُ حَاطِ طريقتُهُ أَحَسُ يَمْبُوبُ (٤) \*

## ٨٤ - قوله : ومثله قوله تمالى ( يزجى سحابًا ثم يؤلف بينه )(٥) .

(۱) هو منازل بن زمعة التميمي المنقري ( أبو أكيدر ) شماعر هجاء ، مات نحو ۷۰ هـ ٠

ينظر الخزانة ١/١٣٥ ، الشعر والشمعراء ٤٧٤ ، الاعسلام ٢٨٩/٧ .

41

<sup>(</sup>۲) البيت من الوافر ، منسوب في الخزانة ۲۰۸/۳ ، والشمور والشموراء ١٠٠/١ ، وأوله (اساقضي ) •

<sup>(</sup>٣) الحريرى فى الدرة ٨١ يفرق بين كون المعطوف عليه الواقع بعد « بين » مظهرا وكونه مضمرا ، فيمنع اعسادة بين بعد المظهر . ويوجبها بعد المضمر ، وحجته أن البصريين يشترطون لجواز العطف على المضمر المجرور تكرار الجار .

<sup>(</sup>٤) البيت من البسيط، وهو في المعاني الكبير ١٥٩ ، وعجـزه ( خاطي البضيع أجش الصوت يعبوب ) .

<sup>(</sup>٥) الآية ٤٣ من سورة النور ، ويعنى الحريرى ٨١ بقوله (ومثله) أن «بين» في الآية أضيفت الى مفرد لفظا متعدد معنى مثل قول امرى، القيس ( يسقط اللوى بين السخول ) فالدخول أيضب اسم واقع على على أمكنة ، وباعتبارها وقع مضافا اليه .

قَالَ أَبُو محمد : إنما ذكر السحاب ، لأنه اسم جنس والجنس مفسرة مذكر ، ومن أنثه فلاً نه جمع سحاية فأشبه جمع القكسير .

\* \* \*

قال أبو محمد : الرفع فى بين جائز على أى ممى (<sup>٣٥</sup> أردت بها ، أنشد أبو عمرو فى رفع بين :

كَأْنَ رِمَا حَمَا أَشْطَانُ إِنْرِ بَعِيدٌ بَيْنُ جَالَيْهَا جَرُورِ (١) وَإِنْدَ أَيْضًا :

(١) في ط الواشون ، والصواب ما أثبتناه من ب والعرة .

(۲) قال الحريرى فى ص ٣٨ من الدرة : ومن خصائص « بين الطرقية أن الضم لا يدخل عليها بحال ، وأما من قرأ ( لقد تقطع بينكم ) بالرفع فائه عنى بالبين الوصل ، كما عنى الشاعر به البعد فى قسوله لقد فرق الواشين بينى وبينها فقرت بذاك الوصل عينى وعينها

لان لفظة ( بين ) من الاضداد أ م

وكذلك قال ابن الانبارى في كتابه الاضداد ٧٦٠

(٣) قال الخفاجي في ٩٧ من شرح الدرة:

قال ابن مالك وغيره: ان بين من الظروف المنصرفة فيصح رفعها على كل حـــال أ• هـ •

ينظر في ذلك أيضا شرح المفصل ١٢٨/٢ ، شرح الكافية ١٨٩/١ . سرح الكافية ١٨٩/١ . سرائل المهمع ٢١١/١ ، معانى القرآن ٢٠٠/١ ، معانى القرآن ٢٠٠/١ . ٢٠٠٠ . ٢٠٠٠ . مجاز

(2) البيت من الوافر ، قائله مهلهل بن ربيعة ، وهو في المجالس المرجاجي ١٩٠/ ، وحروف المعاني له ٢٨ ، والمحتسب ٢/١٩٠ ، وشرح المحساسة للمرزوقي ٢/٣٩ ، أمالي القالي ١٣٢/٢ .

الله المُشرقُ بين اللَّيْتِ منها إلى الصَّقل (١)

فرفعه كما يرفع مصدر بان يبين بينا وحكى أبو بكر (٢) بن السراج الرفع والنصب فى بين فى قولك فه هذه امرأة أحمر مابين عينيها ، برفع «بين» بأحمر ، وإلناء «ما» ، والنصب على أن يكون «ما» بمعنى «الذى» (٢٦) ، والهين فى هذا الهيت - أى لقد فرق الواشين - بمعنى الوصل ، ألا تراه يقول :

مَهْرَّت بذاك الوصل عيني وَعَيْهُمَا

\* \* \*

٨٦ - قوله ؛ ويقولون : بينا زيد إذ جاء عرو ، ويتلقون بيناً بإذ ، والمسموع عن المرب(٤) إلخ .

قال محمد : علم الأستاذ أبى محمد رضى الله عنه تأخر عن إنشائه ... المقامات . وكل ما فى المقامات إلا قلملا على الوجه الذى أنكره ، منه قوله (°) ( فهيمًا أنا أطوف وتحتى فرس يقطوف إذ رأيت ) وقوله (٢)

<sup>(</sup>۱) عجز بيت من الطويل ، صدره ( اذا هي قيامت تقشيم شواتها ) وهو لمي المنصف ۲/ ٣٢٥ ، اللسان ( بين ) ، مجالس العلماء للزجاجي ١١٠ ، والليت بكسر اللام واد بأسيفل السراة يدفع الى البحسر

<sup>(</sup>۲) هو محمد بن السرى بن سهل البغداني لغوى تحوى له شرح الكتاب ، ينظر : نزهة الألباء ۲٤٩ ، طبقـات النحويين واللغويين ١١٦ .

<sup>(</sup>۳) كلام ابن السراج في كتابه الاصول ۱۷/۲ ، ۱۸ ، وفي حروف المعاني للزجاجي ۲۷ .

<sup>(</sup>٤) تمام كلام الحريرى في ٨٤ من الدرة : ٠٠٠ والمسموع عن العرب بينا زيد قام جاء عمرو ، بلا (، اذ ) م٠ه ،

 <sup>(</sup>٥) حدًا القول في شرح المقامات للحريري ٢١٣ ـ ٣١٣ وقيه :
 المقطوف من الدواب البطيء القصاير الخطؤ .

<sup>(</sup>٦) ينظر السابق ٧٨ ، والعفرية : الخبيث الشديد الدهاء ،

( فهيناً أنا عند حما كم الاسكندرية ) ثم قال (١). ( إذ دخل عليه شسيخ عفرية ) (٢) وقوله ( فهينا أنا أسعى وأقمد ) ، ثم قال (٢) ( إذ قابلني شيخ يتأوه ) (٤)

### \* \* \*

٨٧ - قوله : بينا تمانقه السكاة إليخ .

قال أبو محمد : الصواب بينا تمنقه الكاة ، لأن تعانق لا يتعدى (٢) .

(١) ينظر السابق

(۲) في ط عقربة وهو تصحيف وتحريف صوابه ما أثبتناه من السابق ومن ب ·

(٣) ينظر السابق ١٤١ المقامة الفرضية ٠

(٤) الملاحظ أن أقوال الحريرى الثلاثة مصدرة بلفظ (بينما) به بلفظ (ابينا) كما ذكر ابن ظفر ا

(٥) الحريرى في ٨٤ من الدرة: استشهد على مجيء بينا بلا ( اذا ) سمدها بقول أبي ذريب :

بينا تعانقه الكماة وروغه . يوما أتيح له جرى سلفع

وهذا البيت من الكامل وهو في ديوان الهذليين ١٨/١ ، ومغنى اللبيب ١٨/٢ ، وسر الصناعة ٢٩ ٠

والخصائص ۱۲۲/۳ ، وجمهرة أشعار العرب ۱۳۱۳ ، وتصحیت التصحیف ۱۷۱ .

والصحاح واللسان ( بين ) ، وفي اللسان ١/٥٠٥ : قسان ابن برى : والافصح في جواب بينا وبينمسا الا يكون فيه اذ وإذا ، وقد جاءا في الجواب كثيرا ٠

(٦) اختلف اللغويون والنحويون في تعسدية مساكان على وزن يتفاعل ، فلا تجوز عنه ابن درستويه وأبي ذيد وكذلك قال ابن السيد وأجازها يونس والخليل ، ومال الى رأيهما ابن عصفور ، وابن عشام ،

۸۸ مري قوله: قولهم في الفرصاد توث بالثاء المجمة بشلاث والصحيخ الله بالماء (۱) .

ق ل أ و محمد: حمل (٢) أبو حنيفة أنه يقال بالتاء والثاء ، والماء هي من كلام (٣) الفرس ، والمناء هي المة العرب ، وأنشد البيتين وهما :

رَّوضَةَ مَن رِياضَ الحزنُ أو طَرف من الْقُرُ يَّةِ حَزْن عَير تَحْروث (٤) أشهى وأحلى العيني إن مرَرت به من كو نتج بغداد ذى الرُّمّاز والتُّوث من كو نتج بغداد ذى الرُّمّاز والتُّوث من كو نتج بغداد ذى الرُّمّاز والتُّوث

\* \* \*

٨٩ ـ قوله ﴿ ويقولون أزمنت على المسهر ، ووجه السكلام أزمنت

. المير (٥) ،

ویبدوه آن ابن بری یعتنق مذهب آبی زید وابن درستویه ، ینظر : المغنی ۱۱۳/۲ ـ ۱۱۱۷ ، وقصیح ثعلب بشرح الهبسروی ۷۰ ، وشرح الدرة ۹۷ .

(۱) تابع الحريرى في ذلك ابن منظور في اللسان ١/٤٥٤ وكذا في مختار الصحاح ٨٠ ، وتقويم اللسان ٨٥ ·

(۲) لقل كلام أبى حنيفة فى اللسان ١/٤٥٤ (ا تسوب) ومنه أن التوت لم يسمع فى الشعر الا بالثاء ،، وفى شرح أدب الكاتب للجواليقى ١٩٥/٢ عن أبى حنيفة أنهما لغتان التوت والتوث ، وكذا قال الفيروز ابادى فى القاموس ١/٦٢١ حكاية عن ابن فارس : وليس صحيحا ما حكى عن أبى حنيفة أن المثناة لجن ، وأنه بالثاء المثلثة .

· (٣) صرح بذلك الازهرى في التهذيب مادة ( توث ) وصاحب المصباح ٧٨ ، وصاحب التاج ( توث ) ·

(٤) البيتان من البسيط ، قائلهما محبوب بن أبي العشنط النهشلي كما في الخزانة ٢٥٨/١١ ، والمزهر ٢٧٣/١ ، وكشف الطرة ١٨٥ ، وشرح الدرة ٩٩ ، والمواضع السابقة من اللسان والتاج ٠

(٥) هو قول الحريري في الدرة ص ٨٨ · (١٢ أسم حواشي )

قال أبومحمد: أجاز الفراء أزمعت الأمر وعلى الأمر، وأما الكسائى فلم يجز إلا أزمعت الأمر (١)، والحجة للفراء أن الأعمال قد يحمل بعضها على يمض إذا تقاربت معانبها، كقولة تعالى ( عليحذر الذين يخالفون عن أمره) (٢) فعدى خالف بحرف الجر منجهة أن المخالفة خروج عن الطاعة، وكذلك الإزماع هو المضاء في الأمر والوزم عليسه، وكأنه قال: عزمت على الأمر.

### \* \* \*

## • ٩ ـ قوله : وحالفها في بيت نوب عوامل (٣) .

قال أبومحمد : سميت النحل وبا ، لأمها ترعى وتنوب إلى مكانها ، كا سميت أوبا جمع آئب ؛ لأنها تشوب بعد رعيها إلى مكانها (٤)

<sup>(</sup>۱) رأى الفراء ورأى الكسائى نص عليهما فى اللسان ( زمع ) ١٨٦٢/٣ ، وفى مختار الصحاح ٢٧٤ : والخليل بن أحمد وشمر وغيرم يجيزون أزمع على الأمر ، ينظر التهذيب والقاموس ( زمع ) .

<sup>(</sup>٢) الآية ٦٣ من سورة النور ٠

<sup>(</sup>٣) الحسريرى يستشسهد على أن الرجاء الذي بمعنى الخسوف لا يستعمل الا في الكلام المنفى ، كما في بيت أبي ذريب :

اذا لسعته النحل لم يرج لسعها وحالفها في بيت نوب عوامل

والبيت في شرح ديوان الهذليين ١/١٤٧ ، المعانى الكبير ١٦٧، ، جمهرة أشعار العرب ٢٠ ، اصلاح المنطق ١٢٦ ، الأضداد لابن الانباري ١٠ ، الخزانة ٥/١٤٥ ، المجمل ٤٣٠ ، المقاييس ٢/٥٤٥ ، ويروى ( وخالفها ) بالخاء المعجمة ، و ( عواسل ) بالسين ٠

<sup>(</sup>٤) ينظر هذا في لسان العرب ١٦٨/١ ، ٣/٥٧٠ ، والقاموس المحيط ٢٧٧١ ، ١٣٤ ٠

#### ٩١ ـ قولة :

أَظُلُومُ إِن مُصَابَكُمُ وَجُلا (۱) أَهْدى السلام إِلَيسَكُمُ ظُلُمْ (۲) قال محمد : هذا البيت للحارث (۳) بن خالد الحزومى ، وقبله : أَفُوكَ مِن آلِ ظُلَيْهَة (۱) الحُرْمُ فَالمَيْرَ تَانَ (۱) وَأَوْحُشُ الْخُطُمُ الْمُورِة : الجَهِل الذي عند الميل مِن يَوْن الذاهب إلى منى (۱) والحطيم (۷) موضع بمكة .

(١) في ط (رجل) وهو يجوز خبرا لان ، والأجود النصب على أنه مفعول المصدر •

(۲) البيت من الكامل ، ينظر في شعر الحارث بن خالد المخزومي الربس للعسرجي كما في الدرة ٩٦ ، ووفيات الأعيان ، ٩٢/١ ، وهو في الهمع ٢/٤٢ ، وأمالي ابن الشهجري ١٠٧/١ ومجالس ثعلب ٢٧٠، والبخزانة ١/٤٥٤ ، وشرح شواهد العيني ٣/٢٠٠ ، والاشتقاق ٩٩ ، والسحاح واللسان والتاج (صوب) .

(۳) هو الحارث بن خالد بن العاصى بن هشام المخزومي القرشي، شاعر غزل ، ولاه عبد الملك بن مروان امارة مكة ، مات نحو ۸۰ هـ • ينظر الانفاني ۲۲۷/۹ ، الأعلام ۲۰۱/۱ •

 (٤) في شرح الدرة للخفاجي ١٠٨ ظليمة هي أم عمران ، وزوجة عبد الله بن مطيع ، ولما مات تزوجها الحارث .

(٥٩) العيرتان مفردها عيرة ، وهو موضع بأبطح مكة كما في معجم البلدان ٢٤٧/٦ .

(١٦) منى بالكسر وينون ، ومن أنشه لم يصرفه ، ودو واد. بمدة ينزله الحاج لرمى الجمار ، وسمى بذلك لما يمنى فيه من الدماء ، أى يراق • ينظر معجم ما استعجم ١٣٦٢/٤ ، المراصد ١٣١٢/٣ •

(٧) الحطيم بمكة ما بين الركن الآسود والباب الى مقام ابراهبم وحجر الكعبة الذى فيه الميزاب المراصد ٤١١/١ .

<sup>(</sup>١) في ط (د ان ) وصوابة ( الذ) كتما في ب •

<sup>(</sup>٢) في ط أميَّتة وهو التحريفُ صوابه عا نفي ب ٠

 <sup>(</sup>٣) في ب ، ط ستهم والضنواب ما أثبتناه من شرج الدرة •

 <sup>(</sup>٤) الأبيات مجتمعة في ١٠٠٨ من شرح الدرة ٠

<sup>· (</sup>۵) هو أبو محمد النحريري ·

<sup>(</sup>۱۱) يستفاد مما ورد في ذيل المتصف لابن جني ٣٣٧- ٣٣٨ أن الذي نمال المنازني مو اللواثق بالله .

<sup>(</sup>۷) الواثق هو هارون بن محمد ــ المعتصم بالله ــ بن هــــارون الرشيد ، ولد ۲۰۰ هـ ومات ۲۳۲ هـ ينظر الاغاني ۲/۲۷ ، تاريخ بغداد ۱۵/۱۶ .

<sup>(</sup>٨) معو بكر بن محمد بن بقية الماذني البصري ( أبو عثمان ) عالم باللغة والنحو توفي ٣٤٨ م ينظر الوفيات ٢٥٤/١ ٠

ظلم ، فلمسا سممها الواثق وعلم قصور ابن السكيت ، قال (١) للمازى : ألق عليه شيئا ، فقال له المسازى ماوزن نيكتل من قوله عز وجل « فأرسسل معنا أخانا نيكتل » (٢) ؟ قال ابن السكيت : وزنه نفهل ، قال المسازى : أخطأت ! إيما وزنه نفتمل ؛ لأن أسله : نيكتيل ، أعلت الياء ، الما سكنت للجواب " ، سقطت لالتقاء الساكنين فقال الواثق : أقم عندنا ، فاعتذر له ، فهذره ، ولمها خرج من عنده قال يهتوب به ما دعاك إلى تخطئتي بهين بدى الواثق ؟ قال : ما سألفك عن شيء أظن بأحد جمله ،

#### \* \* \*

٩٧ - قوله ؛ القائى أنهم فى باب التاريخ أرخو باللهالى دون الأهام (٤) .
 قل أبو محمد : ليس باب التاريخ عما غلب فيه المؤنث كالضبع، بل دو محبول على اللهالي فقظ ، كتولات كتهت المنس خلون ، فإن قلت سرت

<sup>(</sup>۱) من هنا الى آخر الحكاية مجلس مستقل كان في حضرة معهد ابن عبد الملك الزيات كما في مجالس العلماء للزجاجي ۲۳۰ ، وطبقات النحويين واللغويين ۸۷ ـ ۸۹ .

<sup>(</sup>٢) الآية ٦٣ من سورة يوسف ٠

<sup>(</sup>٣) الاصبوب أن يقال وذيته تفتل ، لانِ الاعتبال مالحسلف براعي فين الميزان ،

<sup>(</sup>٤) كلام الحريرى في الدرة ٩٩ يفيد ان العرب تغلب المذكر على المؤنث الا في موضعين ، الاول انهم قالوا في تثنية المذكسر والانثى من الضباع : ضبعان ، فأجرى على لفظ المؤنث من من من الجتماع الزوائه ، والثاني أنهم أدخوا بالليالى وهي مؤنثة دون الايام وهي مذكرة ،

خمس عشرة مابين يوم و لهلة ، فقد غلمت المؤنث على المذكر (٩)

\* \* \*

٩٣ ــ قوله: ومن أوهامهم في ( (٢) ) التاريخ إلخ (٣) •

قال أبو محمد : ماله قد قال من أوهامهم ، ثم قال : والاختيسار . الوهم هاهنا به أخلق .

\* \* \*

ع ٩ - قوله: وألحقوا بصيغة الجمع الغلمل الألف والتاء ، فقالوا : أقت أياما معدودات إلخ (٤) .

قال أبو محمد : الألف والتاء قد يراد بها الكثير « إن المسلمين والمسلمات (والمؤمنين والمؤمنين وال

<sup>(</sup>۱) معنى كلام ابن برى أن تغليب الليالي على الايام محتمل في حال . مالو قرن بينهم ال في الكلام ، وتقلم اليوم أو الايام ، ينظم تفصيل أكثر في شرح الدرة ١١٢ – ١١٣ ، واصلاح المنطق ٢٩٨ .

<sup>(</sup>٢) في ط ، ب ـ باب وأسقطناه لكونه ليس في الدرة ص ٢٠٠٠

<sup>(</sup>٣) تمام كلام الحريرى من أنهم يؤرخسون بعشرين ليلة خلت: ، و يخمس وعشرين ليلة خلون ، والاختيار أن يقال من أول الشسهر الم. منتصفه خلت وخلون ، وفي النصف الثاني بقيت وبقين أحد وذلك ليس محل اعتراض من أحد ، ومثله مافي أمالي ثعلب ١٧٨/٤ وذيل النصيح والاشسوني ٢٨/٤ وانما الاعتراض على جعل العدول عن المختار الى المختار وهما ، ولم يقل أحد بذلك .

<sup>(</sup>٤) في ط ، ب معدودة ، والصنواب ما أثبتناه من الدرة ،

<sup>(</sup>٥) ما بين المعقوفين ساقظ من ب ؛ ط ٠

<sup>(</sup>٦) الآية ٣٥ من سورة الاحزاب ٠

<sup>(</sup>٧) ماقاله ابن برى منصوص عليه في معانى القرآن واعرابه للرجاع

بها التليل كتول أبي دؤاد:

خَرَّتْ على تَغَيْنَاتْ مُحْزَ ثِلاَّتْ (''

وكذلك تسكون معدودات للقليل والسكثير، قال الله سبحانه ه وادكروا الله في أيام معدردات ه (۱) فهذه يراد بهدا القليل ؛ لأسها أيام التشريق (۱) وقال سبحانه حكاية عنهم ه لن تمسنا النار إلا أياما معدودات ه (۱) فهسذه للكثرة لأنهجاء في التفسير أنها أربعرن يوما، وهي التي عهدوا فيها العجل (۱) وكذلك الناه في معدودة (۱) أيضا تسكون للقليل والسكثير، قال سبحانه: هوشر وه بثمن بخس دراهم معدودة ه (۷) وقال ه إلا أياما معدودة ه (۸)، وقال أياما معدودة ه (م)، وقال أيضا: معدودة ومعدودات بمنى واحد، قال الله سبحانه: « وشروه بيمني بخس درام معدودة ، فهذه يراد بها تقليل (۱) الدراهم، وكذلك بيمني بخس درام معدودة ، فهذه يراد بها تقليل (۱) الدراهم، وكذلك بيمني بخس برام معدودة ، فهذه يراد بها تقليل (۱) الدراهم، وكذلك بيمني بخس برام معدودة ، فهذه يراد بها تقليل (۱) الدراهم، وكذلك بيمني بخس أياما قليلة ، ودفعت له دريههات يسيرة .

<sup>(</sup>۱) عجز بيت من البسيط ، صدره \_ ذات انتباذ من الحادى اذا تركت \_ ودو في تهذيب اللغة ٤/٣٦١ ، ١/٥/٧ ، اللسان \_ خوى منفن \_ حزل .

<sup>(</sup>٢) الآية ٢٠٣ من سيورة البقرة •

<sup>(</sup>٣) كذا قال الزجاج في معانى القرآن واعرابه ١/٢٧٥ ، والزمخشرى في الكشاف ١/١٥١ .

ردي الآية ٢٤ من سورة آل عمران ·

<sup>(</sup>٥) كلام ابن برى هنا ليس محل اتفاق ينظر الكشاف ١/٢١٪، البيضاوي ٨٣/١ ، النسفى ١٥١/١ .

<sup>(</sup>٦) في ط ، ب معدودات وهو تحريف يأباه السياق ٠

<sup>(</sup>V) الآية ٢٠ من سورة يوسف ·

<sup>(</sup>٨) الآية ٨٠ من سورة البڤرة ٠

<sup>(</sup>٩) مثار ذلك في الكشاف ٢٩٢/١، ٢/٩٠٣ ـ والسيطم الوي (٩) ٢٠٤ ، ١٦٢ ، النسطى ٢/٧٥ ، ١١٥٠ .

# وه \_ قوله: فإن من هاعنا بمونى فى الدالة على الظرفية ، بدليل أن النداء الصلاة إلخ " .

قال أبومحمد: هذا الذى ذكره هو المشهور من مذهب (٢) البصر بين ، و إن كان أهل الكرفة يخالفونهم فى ذلك ، ومن البصر بين من ذهب إلى أن من تركون لا بتهاء المارة في جهم لأسماء من لزمان و المركان و الأحداث و الأشخاص ، تقول : أخذت من ذيد ، وسمرت من البصرة ، و أتيت من غدوة ، قال الله سبحانه « ومن آناء الليل فسبح » (٢) وقال « ومن الله-ل فتهجد به نافلة لك » (٤) وقال الحصين (٥):

منَ الصبح حتى تَفْرُابُ الشمس لا ترى

من القوم إلا خارجيًّا مُسَوِّما (٢)

- (۱) كلام الحريرى في الدرة أن ب من ب تختص بالمكان ومد ومند بالزمان ، ومن في الآية « اذا نودى للصلاة من يوم الجمعة » بمعنى «في» الظرفية •
- (٢) في المغنى ١٤/٢ من تأتي على خمسة عشر وجها احدها ابتسداه الغاية وهو الغالب عليها في غير الزمان ، وقال الكوفييون والاخعش والمبرد وابن درستويه : وفي الزمان أيضا بدليل « من أول يوم » (٣) الآية ١٣٠٠ من سورة ظه
  - (٤) الآية ٧٩ من سورة الاسراء ٠
  - (٥) ص أبو يزيد الحصين بن حمام المرى الذيباني شاعو جاهلي مان قبيل ظهؤر الاسلام ـ الاعلام ٢٦٣/١ .
- (١) البيت من الطويل ، برهو في ديوان الحماسة للتبريزي ١٤٦/١ همرج الدرة ١٤٦/١ ،

وقال آخر :

مِن غُدُوَةً حَتَى كَانَ الشَّمْنَا بِالْأُمْنِي النَّرْبِي تُمكِّمَي الْوَرْسَا (١) .

\* \* \*

٩٦ ــ قوله : لأن التتابع يكون فى الصلاح والخير ، والنتابع (\*) يختص المنكر والشر (\*) إلخ .

\* \* \*

(۱) البيت من الرجل ، وهو في الصنحاح «ورس » بلا نسبة ، وفي شرح الدرة ۱۱۸ •

(٢) في ط والتتابع بالموحدة ، والصواب ما أثبتناه من ب والدرة الكلام أن يقال تتابعت بالياء المثناة ، لان ٠٠ الح ٠

- (٣) في الدرة ص ١٠٣ : ويقولون تتابعت النوائب على فلان ،ووجه
  - (٤) الآية ٤٤ مَنْ سدورة المؤمنون •

(٥) في الاساس «٣٦ تبع»: وقيل أتبعه اذا تبعه يريد به عيراً . كما أتبع فرعسون موسى ، وفي ص ٤١ منسه : وما لكم كتابعتسم وتتايعتم ؟ أده. •

وفى لسان القرب ٢٦/١ قال الليث وأتبع قلان فلانا اذا تبعه يريت به شرا كما أتبع الشبيطان الذى انشناخ من آيات الله فكان من الغلولين ، وكما أتبع فرعون موسى ، وفى الكثماف ٢٧٧/٢ قال « والتبعيزا أمن كل جبار منيسسه » أى أطاعوهم ، وذلك كان في الشر

# عوله وقد اختلف فی سواسیة فقیل می جمع سواه إایخ<sup>(۱)</sup>.

قال أيو محمد : شاهد سواس قول كثير ( ) :

سَوَ اس كَأْسَنَانَ الْخِمَارِ فَلَا تُوى لِي لِذِي شَيْبَةٍ وَنَهُمْ عَلَى نَاشَىءُ فَضَلَّا (٣)

وسواس وسواسية جمع جرى على غير واحده المستعمل ، وذلك الواحد الذي لم يستعمل هو سوساة ، وأصله سوسوة ، ووزنه فعلله ، والذي يدل على صحة ذلك قرلهم ، سو اسوة لغة في سو اسيه (١) .

\* \* \*

قوله: واستماله م المهنكات والمهنكوات في السكداية عن المنكر التاليخ (٥٠) قال محمد : في الحديث الصحمح أن النبي صلى الله علميه وسلم كان

(۱) تمام كلام الحريرى في ١٠٤ من الدرة: وقيل بل وضسسعت موضع سواء ٠

(۲) هو كثير بن عبد الرحمن بن الاسود الخزاعي القحطاني ، شاعر متيم من أهل المدينة توفي ١٠٥ هـ ينظر الوفيات ١٠٦/٤ .

(٣) الببت من الطويل ، وهو في عيون الاخبار ٢/٢ ، واللسسان (٣) الببت من الطويل ، وهو في مجمع الامثال ويرى « ولاترى » والفاء أحسسن موقعا من الواو ، وأنسب للسياق كما قال ابن قتيبة .

(3) في المنصف ٢/٥٤٠ سواسية جمع سواء من غير الفظة ، لان تركيب سواء من سين وواو وياء ، وسواسية من مضّاعف الواو ، واصداه ( سوس) ويدلك على ذلك قول بعضهم في سواسية سواسوة أخسرج الواو على أصلها • وهذا رأى أبي على ذكر في اللسان ٢/٢٠٦ وعنده ان الياء في سواسية منقلبة عن الواو • وينظر شرح المقصورة لابن خالوبه الابا والصحاح ٢/٥٨٠ وشرح الدرة ٢٢٢ •

(٥) ينظر هذا في ص ٤٠٤ من درة الغواص ٥

فى سفو، فقال لسلمة بن الأكوع (١) « ألا تعزل فتقول من هناتك ، (٢) ، وإنحا أمره أن يحدو ، فهل أمره بمنسكر ؟ كلا ، ولسكن الهنات يكنى بها هما يقسر التصريح به ، ولا يمسكن تعيينه من منسكر ومعروف ، وتفرقته بين الهنات والهدرات تحكم معض ؛ لأن الهنات جم هنه ، وهى منقوصة ، أصلها هنوة ، والهنوات جم على الأصل .

#### \* \* \*

٩٨ - قوله: ولا لفظ الربح إلا في الشر ، كما لم يأت لفظ (٣) الرباح إلا في الخبر ، قال سبحانه في الإمطار ﴿ وَأَمْطَرُ نَا عَلَبْهُمْ حِجَارَةً مِنْ سِجِّيلِ ﴾ (٤) البخ .

<sup>(</sup>۱) هو سلمة بن عمرو بن سنان الاكوع الاسلمى صحابى بابع تحت الشحرة ، وغزا مع النبى صلى الله عليه وسسلم سبع غروات ، وتوفى ٧٤ هد ينظر : تجريد أسماء الصحابة ٢٣٠/١ ، تقريب التهذيب ١١٥/١ ، الاعلام ١١٣/٣ .

<sup>(</sup>۲) الحديث في النائق ٤/٤/١ ومعنى من هناتك : من كلماتك أو من أراجيزك وفي النهاية ٥/٢٧٩ منله ، وقبله : وقد يقال في فسلان هنات أي خصال شر ، ولا يقال في الخير ، وواحدها هنت وقد يجمع على دنوات ، وقيل واحدها هنة تأنيت هن وهو كنساية عن كل اسسح جنس أهد .

وكذا في الصبحاح ٦/٢٥٣٦ ، ٢٥٣٧ ، ومثله في الصباح ٦٤١ ، واللسان ٦٤١٦ والاساس ٤٨٨ .

<sup>(</sup>٣) في طُ لَفَظَّةً : وهو تحريفُ ، والصواب ما أثبتناه •

<sup>(2)</sup> الآية رقم ٧٤ من سورة الحجر، وصدر كلام الحريرى ١٠٦: وذكر أهل التفسير أنه لم يأت في القرآن لفظ الامطار ولا نفظ الربيج الله في الشر ٠٠٠ المخ

قال أبو محمد: قد جاء أمطر في الخير في السكتياب العزين، وذلك في بقوله تعالى ﴿ مَامَا رَأُو ۗ مُ عَارِضٌ مُسْتَقَبِلَ أَو دِيتِهِمْ قَالُوا هَذَا عَارضٌ مُسْتَقبِلَ أَو دِيتِهِمْ قَالُوا هَذَا عَارضٌ مُسْتَقبِلَ أَو دِيتِهِمْ قَالُوا هَذَا عَارضٌ مُعْطِرُنا ﴾ \* الأنهم لم يويدوا به إلا الرحة (٢٠).

\* \* \*

٩٩ \_ قوله: وهذا هو مهنى دعائه (عليه السلام) (٣) عند عصوف (٤)
 الرياح: (اللهم اجعلها رياحا ولا تجعلها ريحا) (٥٠).

قال محمد ، فأين قول الله تعالى ﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ خَاصِيمًا ﴾ (١٠)

\* \* \*

- (٢) قال ابن المنيو في الانتصاف ( هامش الكشساف ٢/٩٣) . فليس للشر خصوصية في هذه الصيغة الرباعية ، ولكن اتفق أن السمه لم ترسل شيئا سوى المطر الا وكان عدابا فظن الواقع اتفاقا في الوضيع ولو أرسل الله من السماء أنواع الخيرات والارزاق كالمن جاز أن يقال فيه أمطرت السماء خيرات أحه •
- (٤) في ط ، ب عصوب بالباء الموحسدة ، وفي الدرة بالفاع وحو الصحواب •
- (٥) هو جزء من حديث ابن عباس ، ينظر في الدر المنثور ١٦٥/١.
   المطالب العالية لابن حجر ٢٢٨/٣ .
  - تفسير القرطبي ١٩٨/٢ ، المعجم الكبير للطبراني ٢١٤/١١ ، القائق ٢/٠٨ ، النهاية ٢٧٢/٢ ٠
  - (٦) الآية ٣٤ من سورة القمر ، ولا تصنلح ردا على الحريوي ، لاق الكلام في لفظ الربيح لا في معناه ،

<sup>(</sup>١) الآية ٢٤ من سورة الاحقاف ٠

# ١٠٠٠ - قوله ، وإني الأرجُو مِلْحَها في بُناُونِ كُم (١) الخ ،

قال أبو محمد : أول القصيدة :

الآحدَّت الْمِرْقَالُ وَاشْتَاقَ رَبُّ لِلهِ عَنْ كُرُ أَرْمَاماً وأَذْكُرُ مَمْشِرِي

\* \* \*

۱۰۱ ـ قوله: وإلى قبمثرى تبمثرى "(۱۰

قال أبو محمد: صوابه: قيمغرى بنير تنوين (٣) لأنه علم، وباقلاء همزه للعانيث، فلأبد من قلبها وارا، وأما همزة علياء فزائدة للالحاق أ، إن مثلث تركتها همزة (٤).

\* \* \*

(١) صدر بيت من الطويل لابي الطمحان القيني وتمامه :

ر ويما بسطت من جله ،أشعث أغبر ) وهو بتمسامه في العسبائي الكبير ٢٠٢ ، الاشتقاق ٤٥٢ ، المخصص ٢٦/١ ، الخزانة ٥٥/٨ ، الكبير والشجراء ٣٩٥ ، ٣٩٦ ، اللسان ٣/٣٤٤ ، اللبرة ١٠٨ ، شرح المدرة ١٠٤ ، تشغف الطرة ٣٠٠ ،

وقد المستشمهد به الحربيري على ان الملح انسارة الى اللبن والرضاع، ولا يُكنى به عما يؤتدم به والا فهو تحريف .

(۲) عدًا من الامثلة التي أوردها الحريرى في ص ١١٣ لحدف ألف المقصور عند النسب إذا كانت الالف خامسة •

(۳) لو نون قبعثری کان النسب الیه اقبعثروی ، لان آخر المنون به بیری میرزی میرز

كما قال سيبويه ٣٥٤/٣ ـ ٣٥٥ من الكتاب ٠

(٤) هذا صحیح وموافق نا-فی شرح العصریح ۲۰/۳۲۰ ـ ۳۳۰ ، وشرح الاشمونی ۱۸۸/۶ وادق من کلام الحریری ۰

# م، ١ \_ قوله ؛ فيتولون : المساورة والمفاصصة والحاججة والمشاققة<sup>(1)</sup>

قال محمد: بما رويناه أن النبى علميه السلام فال لنسائه: ( ايت شعرى أيتكن ساحبة الجمل الأزب تخرج - أو قال تسير - حتى تنهجها كلاب الحوأب لأرب ، و الأرب ،

#### \* \* \*

۱۰۳ ـ قوله : ويقولون نقل فلانرحله إشارة إلى أثماثه وآلاته ، وهو وهم يتافى الصواب ، ويهاين المقصود به (۳) فى لغة المرب.

قَالَ مَحَدَ : قَالَ اللهُ سَبَحَانَهُ : ﴿ وَقَالَ لِفَيْتُمَانِهِ اجْمَلُوا بِضَاعَتُهُمْ فِي رَحَالِ مِجْدَ السَّقَايَةَ فِي رَحْلِ أُخِيرِهِ ﴾ (\*)

(۱) في الدرة ۱۱۳ ويقولون سار فلان فللانا ، وقاصصله وساحبه ، و ويقولون المساررة والمحاججة ويغلطون في جميع ذلك ، لان العرب استعملت الادغام في هذه الافعال ونظائرها طلبا لاستخفاف اللفظ ،

(۱) الحديث عن قيس بن أبي حازم عن عائشة ، ويروى عن ابن عباس ، ينظر في فتح البارى ١٥/٥٥ ، مسند احمد ١٥/٥٦ ، الغربيين ١/٥٢ ، النهاية ١/٢٥ ، الفائق ١/٨٠٤ ، المطسالل العالية ١/٢٩٤ النذكرة في أحوال الموتى والآخرة ٢٦٩ ، والحواب : ماء أو موضع ،و قرية بها ماء في طريق الذاهب من المدينة الى البصرة ، ويروى الجمسل الازيب والاديب بالزاى والدال ، ومعناه على الاول الكثير شعر الوجه ، وعلى الثانى الكثير الشعر ، وكما في النهاية والفائق أن فك الادغام في الازب أو الادبب انها هو لمزاوجة الحواب .

(٣) هو كلام الحسريرى في ص ١١٦ وتعليله في التعليقـــة ١٠٤ الآتيــــة :

(٤) الآية ٦٢ من سورة يوسف ٠

(٥) الآية ٧٠ من سورة يومىڤ ٠

وقال ﴿ مَنْ وُجِلَةً فَى رَحْلِهِ فَهُوَ جَزَاؤُهُ ﴾ (`` ثم ببن أن الوعاه رحل فقال : ﴿ وَلَمَّا مَقَاعُهُمُ مُ وَجَلُوا بِضَاهَتُهُمْ رُدَّتُ إِلَيْهِمْ ﴾ (٢) ، وقال ﴿ وَلَمَّ اسْتَخْرِجُمَا مِن وَعَاء أَخِهِهِ ﴾ (٤) .

#### \* \* \*

#### ١٠٤ ــ قوله : إذ ايس في أجناس الآلات ما يسمونه رحلا(٥)

قال أبو محمد: قوله ايس في أجناس الآلات ما يسمونه رحلا إلا سرج البعير ليس بصحيح ؛ قال ألم الجوهري ١٥٥ : الرحل مسكن الرجل وما يستصحبه من الأثاث ، والرجل أيضا : رحل البعير ، وهو أصغر من النقب ، وجمه رحال ، قال : والرحال أيضا : الطنافس الحيرية ، وأنشد بَهِت الأعشى !!

ومُصَّابُ غادِية كَأَنَّ يَجَارَهَا فَشَرت عليها بُرُدَها ورحالمًا ١٧٠ ـ ومُصَّابُ غادِية كَأَنَّ يَجَارَها

<sup>(</sup>١) الآية ٧٥ من سورة يوسف ٠

<sup>(</sup>٢) الآية ٦٥ من سورة يوسف٠

<sup>(</sup>١٠٤ الآية ٧٦ من سبورة يوسف ٠

<sup>(</sup>٥) هذا تعليل الحريرى لكلامه السابق في التعليقة ١٠٣٠

<sup>(</sup>٦) ينظر الصحاح ( رحـل ) ٤/٩٠٤ ، واللسـان ١٧٠٩/٣ ( رحل ) ، والقاموس ٣/٣٣ ( رحل ) والصباح ٢٢٢ ٠

<sup>(</sup>۷) هو اسماعیل بن حماد الجوهری الفادابی ( أبو تصر ) لغوی ادیب توفی ۳۹۳ هد ینظر انباه الرواة ۱۹٤/۱ ، نزهة الالباء ۳۲۶ ، شدرات الذهب ۱٤۲/۳ .

<sup>(</sup>٨) البيت من الكامل ، وهو في ديوان الاعشى ٢٣ ، وفي المقاييس ١٩٧/٢ عجزه ، وفي الصحاح ١٧٠٩/٤ ، واللسان ١٦٠٨/٣ ٠

قال: ومرط مرحل: إزار خز فيه علم ، انتضى كلام الجوهر في الم وقد ثبيت متيم (١) بن وقد ثبيت متيم (١) بن يوريرة على ذلك وهو قوله:

كويمُ الثَّمَا خُلُوَ الشَّمَائِلِ مَاجِدٌ ﴿ صَمِورٌ عَلَى الضَّرَّ اهَ مَشْعَرَكُ الرَّحْلِ (٢) قَالُوا أَوْلًا النَّمَالُ فَصَلُوا فَى قَالُوا أَوْلًا النَّمَالُ فَصَلُوا فَى الحَدِيثُ ( إِذَا النِمَالُ فَصَلُوا فَى الرَّحَالُ ) (٩٩) .

11.5

بغيل.أي المنازل ، وكذلك قول الآخر ؛ .لَيْمَا يُجْرَهُ مِنْ جَبُوبِ الهُمْنِبِ رَا بَكِدَةً

مشدودة بِصَافِيحٍ فُوقَ بَرْ طِيلُ خِيرٌ بِلِرَ خِلْكَ (٤) من حمّاء مَاصِلَةٍ تُمطيك من كَذِبٍ ما شنّت أو تريل(٠)

ه 🍑 🌱 وقال سبحانه حكايه عن إخوة يوسف ( قالوا جزاؤه من وجد في

<sup>(</sup>۱) هو متمم بن تويرة اليربوعي التمييعي ، شاعر فعل صحابي توقى بالمدينة ۳۰ مد ينظر الشعر والشعراء ۲۷۷۱ ، الاعلام ۸۳۳/ . (۲) البيت من الطويل ، وهو في الخزانة ۲۵٪ ، شرح الدر؛ ۱۳۰۰ ، كشف الطرة ۲٤٤٠ .

<sup>(</sup>٣) الحديث في صحيح مسلم ١/٤٨٤ ، والفائق ٢/٤ ، والنهائة . هـ ٨٢/١ ، والنهائة . ٨٢/١ ، ومستند الحمد ٢/٤ ، ١٠ والخصائص ١/٣٩ ، واللسان (رحل ) موتقويم اللسان ٧٥ ، والنعال جمع نعل وهو ما نجلظ من الارض. في صلابة ، وخصمها بالذكر ، لآن أدنى بله ينديها .

<sup>(</sup>٤) فِني ط أحلكِ وهِو تجريف ٠

<sup>(</sup>٥) البيتان من بحر البسيط .

وعلم فهو جزاؤ، ) (١) الرحل هنا الأثاث بدليل قوله (ثم استخرجها من وعلم أخيه ) (٢) وقال أيضا : إنسكاره أن يسكون الرحل الأثاث والمتاع سهو ، قال أهل اللغة (٣) : الرحل : رحل البعير ، والرحل : الأثاث والمتاع وعلميه فشر بيت متمم بن نويرة :

كريم الثنا حلى الشائل ماجد صبور على الضراء مشترك الرحل قافور: الرحل هذا المقاع والأثاث، ومثله قول الآخر: أنماها (٤) ألى الصحيفة كي يُخَفِّنَ رحْلَهُ والزَّاد حتى نَعْلَهُ أَنْهَاهَا (٤) قافوا: رحله أثاثه وقاشه، والفندير عندهم ألقي قاشه وأثاثه حتى ألَقَي نعله مع جملة أثاثه، وإنما قدروه بذلك ليصح كون مابعد حتى في هذا الموضع جزءا مما قبلها، فلابد من تقديره: ألتي أثاثه وقاشه حتى نعله، ومثله أنشده ابن الأعرابي في بخيل يسمح بمال غيره:

<sup>(</sup>١) الآية ٧٥ من سورة يوسف ٠

<sup>(</sup>٢) الآية ٧٦ من سورة يوسف ٢٠

ر٣) هو تحول الجوهرى في الصبحاج ١٧٠٩ ، وابن منظمور في اللسان ١٧٠٨ ، والفيروز ابادى في القاموس ٣٨٣/٣ ، والفيومي في المصباح ٢٢٢ .

<sup>(</sup>٤) البيت من الكامل ، ورهو في ديوان المتلمس الضبعى ٣٢٧ ، ويسبب في بعض الراجع إلى أبي مروان النجوري ، وهو ينظر في معجم الأدياء ١٤٦/١٩ ، شرح المفصل ١٩/٨ ، الكتاب ١٩٧١ .

شرح شواهد المغنى للسيوطي ١٢٧ ، البخسرانية ٢١/٣ ، ٢٥ .،. شيواهد المعينى على المخزاية ٤/٤٣٤ .

شرح شواهد الكتاب للاعلم على سيبويه ١/٠٥ ، شرح الاشموني الاسموني ٩٠/٣ ، مغنى اللبيب ١١١/١ ٠

سَيْطُ الْبِدَيْنِ بِمَا فِي رحل صاحبه جَمَّدُ البيدين بِمَا فِي رحله قَطَطُ (١) وعلى ذلك فسر قولة تمالى فيا حكاه عن إخوة يوسف (قالوا جزاؤه من وجد في رحله فهو جزاؤه) (٢) قالوا رحله أثاثه ، بدليل قوله (ثم استخرجها من وعاه أخيه (٣) ووعاؤه من جملة أثاثه ،

\* \* \*

النساء سائلة ، والصواب أن النساء سائلة ، والصواب أن أن يقال سَمَّالُ وسَمَّالًا (٤٠) .

قال محمد : قد قال الله سبحانه وتعالى « وأمَّا السائل فلا تنهر » (°) وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « « مدينة الله إلى الؤون السائل على ما به ) (٥٠٠ وقالوا : ( ردوا نَجْأَةً السائل ولو باللتمة ) (٧) .

<sup>(</sup>۱) البيت من البسيط ، وهو في الفائق ١/٤٤٤ ، وفي اضاءة الراموس ص ٣٧ ( رسالة د ، فتحى الدابولي للدكتوراه ) ، وشرح اللرة للخفساجي ١٣٠ ٠

<sup>(</sup>٢) الآية ٧٥ من سورة يوسف ٠

<sup>(</sup>٣) الآية ٧٦ من سورة يوسف ٠

<sup>(</sup>٤) كلام الحريري في الدرة ص ١١٨٠

<sup>(</sup>٥) الآية ١٠ من سبورة والضحى ٠

<sup>(</sup>٦) الحديث في كشف الخفاء للعجلوني رقم ١٩٦ ط /٨٣٠

<sup>(</sup>٧) العديث في الفائق ٧٧/١ ، وفي اصلاح المنطق ١٤٢ : الفراه: يقال انه لنجيئ العين على وزن فعيل ، ونجوء العين على وزن فعسول ، ونجىء العين على فعل ، ونجؤ العين على وزن فعل : اذا كان شديد العين، وقد نجأته بعيني ، وقال أبو عمرو جاء في العديث ( ردوا نجأة السائل باللقمة ) وهو في اللسان ٦٤٢٢٦ ( نجأ ) ، والنجأة قد تكون الشهوة وقد تكون الاصابة بالعين ٠

#### ١٠٦ ــ قوله: سَنَّالة للفتى ما ليس فى يده (١) الخ

قال أبو محمد: إنسكاره أن يطلق السائل على من كثرسؤ اله ليس بصحيح لأن باب فاعل مثل صارب وقاتل يسكون عاماً لا يخص قليلا من كثير، وأما فعال فإنه يختص بالسكثير، فلا يمتنع أن يقع فاعل موقع فمّال ، وإن كان فعال مخصوصا بالسكثير، السكون فاعل عاما في السكثير والقليل، ألا ترى قوله سبحافه « وفي أموالهم حق السائل والحروم) (٢)

لايقضى أن يكون السائل هاهنا لمن قل سؤاله ، فعلمت بهذا أنهما يقعان للسكثير فهنوب الأعم منهما مناب الأخص ، فيصير المراد بأحدها ما يراد بالآخر ، ومنل هذا فى صفة الهارى سهحانه : الخالق والخلاق ، والرارق والرزاق ، يسكون المراد بأحدها ما يراد بالآخر ، ومنه قوله تعالى ( وماربك يظلام للمبيد ) (٣) ، ولو قرأ فارىء يظالم اسكان عمناه ، وأما قوله في بهت (٤) شعر ذكره ، إن لا فيه محدونة ، فليس كما ذكر

<sup>(</sup>۱) صدر بيت من البسيط ، عجزه ( ذهابة بعقول القوم والمال ): وينسب البيت الى عامر ابن الظرب كسسا فى الامالى لابى على القسال ١/٨٤٢ ، وبدون نسبة فى الدرة ١١٨ ، وتصحيح التصحيف ٣٠٣ ، وكشف الطرة ٢٧٧ ـ والحديث فى البيت عن الخمر .

<sup>(</sup>٢) الآية رقم ١٩ من سورة الذاريات ٠

<sup>(</sup>٣) الآية ٤٦ من سورة فصلت ٠

<sup>(</sup>٤) البيت هو:

<sup>(</sup> أوصيك أن تحمدك الاقارب ويوجع المسكين وهو خائب )
وقد استشبه به الحريرى في ص ١١٨ من المدرة على أن ( لا )
تضمر في غير القسم ، وهو من بحر الرجز ، وقائله أبو النجم كما في
معاهد التنصيص ص ١١ ، وبلا نسبة في شرح الدرة ص ١٣١ ، وكشف .
الطسرة ٢٧٧ •

و إنما الرواية (١) فيه الرفع ، والواو واو الحال ؛ وليست للعطف ، روالمعنى فيه : أوصيك أن تحمدك الأوارب بعط ثك وقد رجع المسكين من غير أقاربك خائمها .

وأما تفريقه بين فعول وفعال بما ذكره فلا يعرفه النحويون ،بل خبروب وضمراب ، وصبور وصبار بمعنى واحد ، وكذلك ضراب ومضراب وبجار ومبحار(٦) .

#### \* \* \*

### ١٠٧ ـ قوله : ويرجيع الميسكين وهو خاأبُ

قال أبو محمد : صوابه ويرجع بالرنع ، وحده الواو واو الحال ، ولهست واو المعلف أى أوصيك أن تحمدك الأقارب بمطائك ، وقد وجع المسكمان من غير أقاربك خائها (٣)

(۱) جاء في شرح الدرة ۱۳۱ : وقد قيل أن المروى فيه الرقع على الاستثناف ، أو على أن الواو حالية شذوذا ، أو يتقدير مبتدا ، ولا فسباد فيه من جهة المعنى كما توهمه المجربرى ، فانه على هذا يكون أورصها بتخصيص نفعه بأقاريه دون الاجانب ، ولا محذور فيه على أنه لو سنلم فلا بأس به ، فان خطأ العرب في المعنى لا يضر ، وانسسا المتنع منهم الخطسا في الالفاظ .

(۲) ابن فارس عقد في كتابه الصاحبي ٣٧٣ « باب البناء آلدال على الكثرة » وأورد الصبيغ الثلاث المانكورة دون أن يفرق بينها ، اوكذلك لم يفرق بينها ابن مالك عندما قال :

فعال أو مفعال أو فعيبول في كثرة عن فاعبل بديل إ وينظر شرح التصريح ٢٧/٢٠

# وَ اللَّهُ مَا عَوْلُهُ : إِذَا رَأَيْنَ الشَّمَطَ الْمَدَّرُوا (١٠٠ -

رواه أبو عبيدة القفندرا ، والقفندر : القبيع ، أصله قفدر ، والنون زائدة ، والقفندر : العظيم المامة (٢٠)

\* \* \*

# الم ١٠٩ ـ قوله نرويشاهي القظة يوشك الفظتا عمى وكاد في جواز إيراد

أن يندما (؟) الخ

5.

قال عمد: قد قال أفصح الفصحاء و كاد الفقر أن يسكون كفوا وكاد الحسد أن يسكون كفوا وكاد الحسد أن يغلب القدر (٤) ، ثم هو من كلامهم معروف ، قال ذو الرمة :

(۱) هذا بيت من الرجز المسطور ، قبله ( وما ألوم البيض الا تسخرا ) استثميد به الحريرى في ص ۱۱۹ من الدرة على أن ( لا ) كما أضمروها استعملوها زائدة على وجه الفصاحة وتحسين الكلام ، وقائل الرجز هو أبو النجم ، وهو في الخصائص ۲/۲۸۲ ، الصاحبي ۲۲۲ ، الاضداد لابن الانبارى ۲۱۶ ، المحتسب ۱/۱۸۱ مجاز القرآن /۲۵۲ \_ ۲۲ ، الجمهرة ۳/۲۳۲ ، الصححاح واللسان والتاج ( قفندر ) .

ر حسار ) (۲) نعم رواه في مجاز القرآن ١/٥١ ــ ٢٦ وقال القفندر : القبيع المنظن الفاحش ، وفي اللسان ٥/١١٧٥ ( قفندر ) : القفند د : القبيع المنظن وقيل القفندر : الصغير الرأس ، وقيل الابيض ٠٠٠ ، النع \*

(٣) فى تمام كلام الحسريرى فى ١٢١ ــ ١٢٢ من السدرة ٠٠٠ والغائها معهما ، الا أن المنطوق به فى القرآن والمنقول عني في بياء أولى البيتان ايقاع أن بعد عسى ، والغاؤها بعد كاد ٠٠٠

(٤) رواه أنس بن مالك ، وهو في حلية الاولياء لابي المعيد م ٣/٣٥ ، ١٠٠١ ، وفي الشغي الخفاء للعجليوني ١٠٨/٢٥ ، ١٠٥١ ، وفيم ( يسبق ) مكان ( يغلب ) : وجَدتُ مَوْادى كاد أَن يَسْتخفَّه رجِهِم الهُوَى من بعض ما يتذَّكُرُ (١) وقال الراجز بعنى كلما :

وقال الراجز بعنى كلما :

يكادُ أَن يَمْسَلُ مِن إِهَابِهِ (١)

وهو لممرى مسهوق (٣) إلى هذه المقالة، كان الأصمعى يقول: لايقول عربى كاد أن، والحكن لا حجة لأبى محمد (٤) في انهاع الأصمعى وغيره في هذا، وقد أنشدني في صدر هذا الحكتاب (١) من غلطهم في قولهم (مسبح الله ضرك ) قول الواجز:

<sup>(</sup>۱) البیت من الطویل ، وهو فی دیوان ذی الرمة ۳۱۰ ، وفیه ( أن یستفزه ) مكان ( أن یستخفه ) وروایة الخسزانة ۳/۰۳ مثل الحواشی منا ، وفی شرح الدرة ۱۳۳ ( خلیع الهوی من أجل ما یتذكر ) ،

<sup>(</sup>۲) عندا بیت من مشطور الرجیز ، قیاتله أبو نواس ، وقبله (یرتم أنف الارض فی ذهابه ) وهو فی دیوان أبی نواس ۲۱۰ ـ ۲۱۱ ـ بروایة (یکاد أن یخرج ) ـ وینظر فی الخزانة ۹/۳۲۹ ، والصاحبی (۲۲۱ ، والحیوان ۲/۲۲ ، ۲۰ ۰

<sup>(</sup>۳) فى الكتاب 17/۳ « وكدت أن أفعل V يجوز الا فى شعر ، V وفى 17/۳ وقد جاء وفى 17.7 وقد جاء فى الشعر ( كاد أن يفعل ) مشبهوه بعسى أده V

ومنل ذلك في أدب الكاتب ٤١١ ، والتهذيب واللسان (كود) ، وشرح الاستسمولي ٢٠٠/ ، ومعساني الزجاجي ٣٦٠/ ،

<sup>(</sup>٤) المراد أبو محمد الحريري ٠

<sup>(</sup>٥) هو في ص ١٨ من الدرة ، وقد قال الخفساجي في ١٣٤ من شرح الدرة معلقا على كلام المحشى :

وهذا تعنت منه فان كلام الحريري صريح في جوازه ، ولكنه ليسري بفصيصيح أ٠هم ٠

#### قد كاد ، في طول الْبَهَلَى أَن يَمْصَمَّحا<sup>(١)</sup>

\* \* \*

۱۷ ــ قوله : ونص على أن الصواب فهه أن يقال سلجم بالسين المغلة الح<sup>(۲)</sup>

قال محمد: هـكذا لعمرى قال (٣) أبو هر (٤) ، ولكن قد نص غهر ه (٥) على أن توك الإعجام غلط وتصحيف، والصحيح (٦) أنه أهجمى أصله الشين المعجمة عفرب بالسين المغلة ، فلاناطنى به ما نوى .

(۱) ينظر في الزيادات من ديوان رؤية ص ۱۹ ، وفي الخرانة (٢٥/٩ ، والكتاب ١٦٠/٣ ، والاقتضاب ٢٦١/٣ ، ومعانى الزجاجي ١٣٠٪ ، والضرائر لابن عصفور ٦١ ، وشرح أدب الكاتب للجواليقي ٢٠٤، وشرح المفصل ١٢١/٧ ، المهمع ١/١٣٠ ، اللسان والتاج ( مصح ) .

(٢) كلام الحريري في ١٢٣ من الدرة : ثلجم بالثاء ، وشسلجم بالشين خطأ صوابه سلجم بالسين المغفلة •

(۳) و هو المثبت في اللسان (سلجم ٣/٢٠٦) والقساموس ٤/١٣٢، وتصحيح التصحيف ٢٠٢، وتقويم اللسان ١١٩٠

(٤) أبو عمو هو محمد بن عبدالواحدالمطوز غلام تعلب وله ٢٦٦هـ وتوفي ٣٤٥ هـ ينظر : تاريخ بغداد ٣٥٩/٢ ٠

(٥) في الصحاح ١٩٦١ : الشلجم نبت معروف ، وفي تثقيف السان ٧٦ : ويقولون لبعض البقول السلجم ، والصواب شلجم بالشبن المعجمة ،

(٦) نقل صاحب اللسان عن أبى حنيفة الدينورى فى ٣/ ٢٠٦٠: السلجم معرب ، وأصله بالشين ، والعرب لا تتكلم به الا بالسسين ، قالٍ وكذا ذكره سييويه في باب علل ما يجعل ذائدا .

# ۱۱۱ ـ قوله : جلست في فرم الشجرة والصواب أن يتال في ظل الشجرة الخ (1)

قال أبو محمد : اعلم أن النيء و إن كان على ما ذكرة فإنه لا يمتنع أن يقم موقع الفال من حيث كان ظلا يستظل به ، فيقال قمدت في في الشبقزة أي في ظلمها ، وعليه جام بيت الجمدى :

فَسَلامُ الإله يفسدو تقليميم وَفُيُوهِ الْفِردوس ذات الظَّلال(٢) فَارَقِع الْفِهِ مُوقِع الظَّلال(٢) فَأَرقِع الفَيه مُوقع الظل و إن كان الفيء أخص منه ، ألا توى أن الجنة لا شمر فيها في مرون فيها في م (٣)

\* \* \*

وفى مجلة المشرق ١/٥٤٥ وسلجم اطنها معربة من الرومية ، قلتُ والاصح أنها تعريب شنلخ أو شلغم الفارسية التي بمعناها وتركيتُهـــا شلعم ، ينظر الالفاظ الفارسية المصرية ١٠٢٠ .

<sup>(</sup>۱) الحريرى يفرق بين الفي والظل في ص ١٢٤ من السدرة ، فالاول يسمى بذلك ، لانه فأ عند زوال الشمس من جانب الى جانب ، أما الظل فهو الستر ، وعدا كلام تعلب في الفصيح ص ١٣٥ ، والمظر تفريق ابن قتيبة وابن السكيت فينهما في المصباح المنير ص ٢٨٥ ، والقاموس ٤/٠١ ، واللسان ٤/٢٥٢ ، ومختأر الصحاح ٢١٥٠

<sup>(</sup>٢) البيت من الخفيف ، وهو في ديوان النابغة الجعدي ٢٣١ اللسان ( ظلل ) ٢٧٥٢/٤ وشرح الدرة ١٣٥ .

<sup>(</sup>٣) في شرح الدرة ١٣٤ : الفرق بين الظل والفيء قسيريب، والم ذهب اليه بعض اللغويين / فهما يستعملان بلعنى اما لترادفهما كوما عيلوا بلهم في اللغة ، أو هو التوسيع والتيسم ،

# ۱۱۷ ـ قوله: والاختيار أن يمرف الأخير من كل عدد (مضاف)(۱) قال محمد أن النكمة اب موضوع المتنبيه على أغلاط الخواص لا للدلالة على الاختيار (۲)

#### \* \* \*

# ۱٬۳۰ مقوله: ويقولون إنساغ لى الشواب فهو منساغ ، والإختمار سائغ فهو سائغ (۳)

قال محمد ؛ هذا حسكم بغير بينة ، وما المانع من النسب إلى ذلك كا قالوا أعسم الداء ، وإن كان محسوما ، وانفرج القباء وإن كان مفروجا ، ولولا ذلك (عُنهُ لم يقل أبو بكر من دريد

(۱) أول كلام الحريرى ۱۲۵: يقولون ما فعلت الثلاثة الاثواب، فيعرفون الاسمين، ويضيفون الاول منهما الى الثانى، والاختياد ٠٠٠ السحخ ،

(٢) جاء في ارتشاف الضرب ٣٦٦/١ وحكى الكوفيون دخول آل على الاول والثانى فتقول الثلاثة الاثواب ، وحكى أبو زيد ذلك عن قوم ليسوا فصحاء ، وقاسه أهل الكوفة على الحسسن الوجه ، وحسل البصريون ذلك على زيادة (أل) في الاول أحمد •

ينظر : التسهيل لابن مالك ١١٩ ــ ١٢٠ ، الهمست ٢/٥٠٠ ، أ شرح السعرة ١٣٥ ٠

(٣) كلام الحريري في ص ١٢٧ من الدرة ٠

(٤) في شرح الدرة ص ١٣٧ : وابن دريد امام ثقة يجعل مَا يُقوله بمنزلَة مَا يرويه ، فلا يتوحم أنه ليس من يختج بكلامه ، ولا يردُ عليه أنه يقال أساغه أيضا كما في الاساس ، وعنده أن الفعل يُجورُ ان يُكُونُ مطاوعا للمزيد كما مر أ عد .

ومني الجمهرة ٢٠٧٣ فراسينيه أنها الساعة أفرا شربته م

#### انْسَاغَ مَذْبًا فِي النَّمِا (١)

[ وليست ] (٢) إضافة الفعل إلى الماء مجازا ، بل حقيقة ، فما يسلط الفعل عليه منفعل .

وقال أبو محمد: وجه امتناع انساغ (۲) عنده \_ وإن لم يبينه \_ من جهة أن باب انفعل حقه أن يكون مطاوعا لفعل ثلاثى متعد، نحو كسرته فانكسر، وساع عنده لم يسمع فيه ساغه، فلهذا لم يجز انساغ ، والصحيح جوازه، حكى (٤) ابن السكيت في باب ما يقال بالياه والواو: ساغ الطعام يسوغه ويسيفه، فعلى هذا يصح انساغ، وعليه يحمل قول ابن دويد: (انساغ عذبا في اللها) وقال أيضا: السبب في إنكاره انساغ هو كونه انفعل بحب أن يكرن مطاوعا لفعل ثلاثى متعد نحو كسرته فانكسر \_ وانساغ عيده لا يصح أن يكون مطاوعا لساغ ، لكون ساغ فانكسر \_ وانساغ عيده لا يصح أن يكون مطاوعا لساغ ، لكون ساغ

<sup>(</sup>۱) البيت من الرجز ومو من ابيات مقصورة ابن دريد بشرحه ١١١ ، وشرح المقصدورة لابن هشمام اللخمى ٣٣٥ ، وشرح المقصورة لابن خالويه ٥٥، ومعنى انساغ: سهل باعه ، اللها بفتح اللام جمع لهاة وبضمها جمع لهوة والبيت بتمامه .

ومنه ما تقتحم العين فان ﴿ ذَقَتْ جِنَاهُ السَّاعُ عَلَمُهَا فَي اللَّهَا

<sup>(</sup>٢) زدناها على النسح لتستقيم العبادة ٠

<sup>(</sup>٣) أي عند الحريري٠

<sup>(</sup>٤) في اصلاح النطق ١٣٥ ويقال ساغ الرجـــل طعامه يسميعه وبعضهم يقول يسوغه ، والجيد أساغ الطعام بالالف أده ٠

وينظر ١١١/٤ من التكملة والذيل والصلة للصاغاني •

<sup>(</sup>٥) الفعل يجب سقط من ب والصواب اثباته كما في ط ٠

هنده فعلا غير متمد ، فهذا سبب إنكاره لانساغ ، والصواب أنه صحيح غير منكر ، لأنه آلد حكى ابن السكيت فى باب ما يقال بالياء والواو : ساغ الطعام يسوغه ويسيفه ، فعلى هما يصح ساغ الطعام فانساغ ، وعلى ذلك استعمله ابن دريد فى قوله ( انساغ عذبا فى اللها ) (١)

#### \* \* \*

#### ١١٤ - قوله : مثلث والصواب فيه أن يقال مثلوث (٢) البخ

قال محمد : قد قال فى المقامة المغربية ( فيرجع صاحب ميمنته فى نظمه، ويسبع صاحب ميمرته على رغمه )" وقال فى الطيبية أى بجب الغسل على

(۱) خلاصة الكلام في هذه المسألة أنه يجوز انساغ الماء لمجيء ساغه تلاثيا متعديا ، ومجيء أساغه رباعيا متعديا أيضا ، وباب انفعل يأتي من الشلاثي المتعدى باتفاق ، أما الرباعي فقد قال الشييخ احمد الرفاعي في حاشيته على شرح اللامية ص ٢٨: انفعل لمطاوعة فعل كفصلته فانوعج أ مد .

(۲) في الدرة ۱۲۸ ويقسواون (للنه مرب من الطيب ـ المتخه من ثلاثة أنهواع من الطيب مثلث ، والصواب أن يقسال فيه مثلوث ٠٠٠ ١٠هـ ٠

وتابع ذلك الصفدى في تصحيح التصحيف ٢٦٥ وابن الجوزى في تقويم اللسان ١٦٧ ، هذا وقد أثبتت كتب اللغة اللفظين مثلث ومثلوث ففي اللسان ١٩٨/١ ( ثلث ) : وشيء مثلث موضوع على ثلاث طاقات ، ومثلوث مفتول على ثلاث قوى ، وكذلك في جميع ما بين الشارثة الى العشرة الا الثمانية والعشرة المحد .

وكذلك في الصحاح والقاموس ( ثلث ) ٠

(٣) العبارة في شرح المقامات للحريري ١٥٢ ( المقامة السهادسة عشرة ) فيربع ذو ميمنته ٠

مَنْ أَمْنَى ، قال ؛ لا ، ولو ثنى (١) والفصيح (٢) أن تستعمل فعلت قَ قُ الْمُخْنُوعَاتُ عَنْد (عدم ) (٢) إنهام مبالغة أو تأكيد ، حَتَى إِذَا صَرْتُ إِلَى الْمُشْرَتُ الْمُحْنُوعِاتُ عَداد بِذَاتِكَ قلت ؛ ثلثت القوم وربعتهم وخسامِتُم إلى المنشوع

١١٥ قوله : والصواب أن يقال فيهما (٤) قَـُوُ ورَّ وَوُ رُوْ

قال أبو محمد : حـكى ابن القطاع (٦)

(١) السابق ٣٣٨ ومعنى أمنى أي خرج منه المني وهو تورية عن النزول بمنى بكسر الليم ٠

(٢) في ط والصحيح ، والصواب ما أثبتناه من ب وهو أليستي بالسياق ، وينظر شرح النترة ص ١٣٧ ·

٣) ساقط من ط ، ب أكنه ضرورى لاقامة الانسسلوب و عنو فني شرح الدرة ص ١٣٧٠

(٤) في ط فيه وهو تحريقًا صوابة قيهما كما في ب والدرّة ٢٩٦٩ م

(٥) الحريرى في ص ١٢٩ يخطى قمىء ودفيء الكونهما من افعال الطبائع التي تاتى على فعل بضم العين مع أن تعلب قسال في القصنسيخ ٢٧٩ : ودفؤ يومنا فهو دفي، ، ودفيء الرجسل فهسو نفان وامسراة دفاي ١٠ه٠ .

وفى اللسان ٥/٣٧٣٢ فما الرجل وغيره ، وقمؤ : ذل وصغر وصغر وصغر التعاجي وصار قمينا ، وفي القاموس ١/٢٥ قما كجمع وكرم ، وقال الخفاجي في شرح الدرة : ١٣٩ ومن هذا يعرف ما في كلام الحريري من الخطأ •

وكون قمىء ودفىء من أفعال الطبيعـــة وهم على وهم ، وينظّر اللسان ١٣١/٢ ، والقاموس ١٥/١ وأساس البلاغة ١٣١ ، والمُصَنبأُح ١٩٧ ، ومختار الصبحاح ٢٠٦ وهى تقيد أن دفىء كفرح وكرم ٠

(٦) ابن القطاع هو على بن جعفر على السعدى الصقلى واله ٣٣٪ هم. وتوفي ١٥٠٥ هو بنظير البغية ٢٧٣/١ ، والانباء ٢٠٤٢ ١

#### \* \* فَمْقِ الرَّجِلُ قَاءَةً وَقَىءً قَمَّا بِالقَصْرُ (١) -

\* \* \*

#### ۱۲۴ - قوله : أي تمرضت لودم (٢)

رَقَالِ أَبُو بِجِهِد : يَقَالَ تَبْرِيتُ لَمُرُوفَهُ أَى تَمْرِضَت، فَقُولُهُ تَبْرِيتُ وَدَمُ أَى فودم فَخَذَفِ الْجَانُ وَنَصِبُ الْلِاسِمِ بَإِسْقَاطُهُ ۚ

#### \* \* \*

# ١٧٠ ــ قوله: وهي في اللغة الفصحيرخل يفتح الراء وكسرالخاء(٩٠ اللغ

قال محمد: الدلالة على اللغة الفصحىغير منتظمه مع التنبيه على الأغلاط وأما منعه التحاق الهاء بهذا الاسم فقد قال الراجز [

(١) يَنْظِر أَفِعَالَ إِينَ الْقَطَاعَ ٣/٣٥ ٠

(۲) كلام الحريرى في الدرة ۱۲۹ ومن أوهامهم تبريت من فلان بمعنى برئت منه ولان الشباعر : بمعنى برئت منه ولان معنى تبريت : تعرضبت واستشهد بقول المشباعر : (واهلة ود قد تبريت ودهم لو أبليتهم في الحمد جهدى وبائل ). و وقائله أبو الطهدان القينى ، ينظر في المجزانة ١٨/١٩ وما يعلماً ، وصلاح المنطق ١٥٤ ، مجالس ثعلب ٢٥٨٤ ؛

(٣) في القاموس ٣٨٣/٣ رخل بالكسر، وبهاء، وككتف : الانشى من أولاد اللصان ، وفي اللساق من أولاد اللصان ، وفي اللساق ١٦١٦/٣ وهي الرخلة والرخلة ٠٠.

الله ﴿ وَاللَّهُ مُنْ اللَّهُ الدُّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللّ

۱۱۸ ــ قوله: ويقولون مردت برؤيا فلان إشارة إلى مرآه اللخ (۱) قال أبو محمد: اعلم أن الرؤيا تسكون فى المنام كا ذكر ، إلا أن العرب قد استعملتها فى اليقظة وذلك فى نحو قول الراعى (۲) يصف ضيفها ، طرقه ليلا ب

رَّ مَا لَهُ مَشْهُو بِهَ عَصَفَتُ لَمَا صَبَهَا تُوْدَدِيهَا مَرَّةً وَتَّقَيْمُهَا فَكَرَّرُ لِلْمُوْيَا وَهَنَّ فَوَادُهُ وَبَشِّر نَفْسًا كَانَ قَبَلُ يَلُومُهَا (٢) فَ فَكَرَّرُ لِلْمُولُومُا أَنْ فَعَلَى عَلَى الْفَلْمُورِينَ حَدَّ الْفُسْمُرِينَ حَدَّ الْفُسْمُرِينَ حَدَّ وَلَهُ تَعَالَى : وعليه جلة المفسرين حدقوله تعالى : وعليه جَلَمُ النَّاسُ » (٤)

يعنى ما رآه ليلة المسراج . وكان نظراً في اليقظة (م) دون المنام وعلى هذا لا ينكر قول أبى الطيب .

<sup>(</sup>۱) تمام كلام الحريرى في الدرة ۱۳۲ ۰۰۰ والصحيح أن يقال سررت برؤيتك ، لان العرب تجعل الرؤية لما يرى في اليقظة والرؤبا لما يرى في اللهام ٠

<sup>(</sup>۲) هو عبيد بن حصين بن معاوية من بنى نمير ( أبو جندل ) ثوفي ۹۰ هـ ينظر الخزائة ۱/٤٥ ، الشخر والشعراء ١٥٦ .

<sup>(</sup>٣) البيتان من الطويل وهما في ملحقات ديوان الراعي ٢٤٣، والاقتضاب ١٤٩/٢، وتهذيب اللغة ٣٨/٢، ٥/٣٤ وعجسز الاول (صبا تعتقيها مرة وتقيمها ) من عقاه واعتقاه اذا حبسه ، وشرح الدرة ١٤٢، وكشف الطرة ٢٥١٠.

<sup>(</sup>٤) الآية ٦٠ من سورة الاسراء ٠

<sup>(</sup>٥) في الجامع لاحكام القرآن ٢٨٢/١٠ قرال القرطبي: وفي البخاري والترمذي عن ابن عباس قال:

هى رؤيا عين ٠٠٠ وذلك أن رؤيا المنام لاقتنة فيها ، وما كان أحد الينكرما ،

#### ورؤياك أحلى فى الدُيون من الْغُمُضِ (١) \* \* \*

## ١١٩ ــ قوله : ورؤياك أحلى في العيون من الغمض

قال مجمد : إن حسن أن يقول أبو الطهب : إنا أردب أن إدراكك في رؤيا المنام أحلى فى التغليظ.

\* \* \*

١٢٠ - ومنه قوله تمالى ﴿ قَالَ بَصَرَتُ مِمَا لَمْ يَبْصِرُوا بِهِ ﴾ (٣)

قال محمد: أما قول الله سهجانه إخهارا عن السامري(ع) ( بعمرت يما

(۱) عجز بيت من بحر الطويل ، صدره ( مضى الليل والفضدل الذي لك لا يمضى ) وهو في ديوان المتنبي بشرح العكبرى ٢١٩/٢ قاله في بدر بن عمار ، وقد سامره ذات ليلة الى قطع من الليل والمعنى ان الليل يمضى ويجيء وفضلك ثابت باق ، ورؤيتك أحلى في العيدون من النوم ، لالك محبوب ، والبيت في درة الغواص ١٣٢ ، وتصديحيح التصحيف ١٢٢/٠ ، والغيث المسجم في شرح لامية العجم ٢٠٠٠ ، والاقتضاب ١٢٢/٢ ، وشرح الدرة ١٤٢ وكشف الطرة ٢٥٠٠ ،

(٢) وصف الخفاجي هذا التأويل بأنه بعيد من السياق كما في الدة ·

(٣) الآية ٩٦ من سورة طه ، قال الحريرى ص ١٣٢ من السدرة : العرب تقول أبصرت بالعين ، وبصرت من البصيرة ٠

(٤) السامرى هو موسى بن ظفر كان علجا من كرمان ، صسنع العجل وعبده مع بنى اسرائيل ، ولد فى السنة التى كان يقتسل قيها النبيون ، ينظر : التعريف والاعلام بما أبهم فى القسرآن من الاسماء والاعلام ص ٨١ .

لم يه مروا به ) (١) فهو كتوله سبحانه (فبصرت به عن جنب ) (٢) وها سواه وف المثل (لأرينك لها باصرا) ما استعملت بمعنى مهصر على الأصل ، مثل طائع كمطبع ونائل كمنيل وناصر كمنصب ، وراشد كرشد ، قال أبو عبيدة في كتابه المدءو بالجاز بصرت به وأبسوته واحد (٤)

#### \* \* \*

١ ١٠ - قوله : وبقولهم هو بصير بالعلم -

قال أبو محمد : يقال أبصرته وبصرت به من بصر العين وفي البكتاب العزيز (فهصرت به عن جنب) أى أبصرته وفي الحديث (فيصر بمحمار) (٥٠)

#### \* \* \*

(١) الآية ٦٦ من سورة طه ٠

\$ 17F 11F 3

﴿ ١٤ مَنْ سُورَةُ الْقُصْيَصِ \*

(٣) معناه لارينك أمرا واضحا أو صبادة الد مهزيما أو ذو بصر أي الخطر بتجديق شديد ، ينظر مجمع الإمثال رقم ٢٣٣٩ ، فصل المقال الملا ، المستقصى ٢/٧٣٧ ، ٩٩٧ ، جمهرة الإمثال رقم ٢٩٥١ ، المقاييس ٥/٩٠٠ ، الماتخياب ٢٠٧٧ .

(3) في مجاز القسرآن ٩٨/٢ ( فيصرت به عن جنوب ) وأبصرته لغتان ، وفي ٢/٢ قسسال :

بصرت بمعنى علمت وقوم يقولون بصيرت وأبصرت سوالا بمبنينة، سيرعيت وأسرعت •

(٥) الحديث عن أبى قتادة وهو من كلامه ينظر المخساس والمراب المراب المراب

### ١٣٣ ـ قوله: قال فلان كيت وكيت إلخ (١).

قال الشيخ محمد : قد قال في مقاماته ( فقهقهوا من كيت وكيت (٢) وأيما أضحكهم خبر وقول ، وأما شرطه في كذا (٢) فيمارضه ،ا رويناه في مستند مسلم (٤) أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأبي هريرة (٥) « ولا تقل في فملت كذا كان كذا وكذا » (١) .

#### \* \* \*

# ۱۲۳ \_ قوله : لأن الدرب تقول كان من الأمر كَيْتَ وَكَيْت، وقال فلان ذَ يْتَ وَذَ يْتَ اللهِ مَا اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ مَا اللهُ مَا اللهُ مَا اللهِ مَا اللهُ مَا اللهُ مَا اللهِ مَا اللهُ مَا اللهِ مَا اللهُ مَا اللهِ مَا اللهُ مَا اللهِ مَا اللهُ مَ

(۱) الحريرى في الدرة ص ١٣٣ يخص كيت وكيت بالفعل دون القول ، ويخص ذيت وذيت بالقول دون الفعل ، وعلى ذلك فقولهم قال فلان كيت وكيت من الوهم .

(۲) ينظر ذلك في شرح مقامات الجويرى ١٩٨ ( المقامة الفارقية العشرون ) •

(٣) ثبه الحريري في الدرة ص ١٣٣ على أن (كذا) في كلام العرب للكناية عن مقدار الشيء وعدته

- (٤) هو الامام مبيلم بن الججاج القشيري النييبابوري محدث حافظ ولد ٢٠٦ هـ وتوفي ٢٦١ هـ ينظر : الوفيات ٢٨٠/٤ ٠
- (٥) هو عبد الرحمن بن صيخر الدوسى ولد ٢١ ق ٠ هـ وتوفى
   ٩٥ هـ لزم النبى وحيث عنه ٠ ينظر : الاصابة ــ الكنى رقم ١١٧٩ .
- (٦) حدیث أبی هریرة فی صحیح مسلم رقم ٢٦٦٤ ج ٢٠٥٢/٤ .
   وسنن ابن ماجة رقم ۷۹ ج /۳۱ .
- (۷) هذا تعلیل المحریری لتوهیم من یقول : قال فلان کیت وکیت ، تنظر الدرة ص ۱۳۳ .

(١٤ ــ حواشي)

قال الشيخ أبو محمد : هذا الذى ذكره من العرق بين كيت وكيت وذيت وذيت هو مذهب ثعلب ومن تابعه المحمد وأما الخليسل وسيبويه (م) وأبو زيد (ع) ولا يفرقون بينهما ، فيتولون كان من الأمو كيت وكيت وذيت [ وكان ابن خالويه (٥) يرى مذهب ثعلب فيتول : فعلت كيت وكيت وفيت وفيت وفلت ذيت وذيت ] (٦) ولو كان الأمر على ماذكره لنيه عليه أبو زيد والخليل وسيبويه بل جعلوها بمعنى .

\* \* \*

<sup>(</sup>۱) وممن تابع ثعلب غير الحريرى: البغدادى فى ذيل الفصيح، ٤ ، ٥ ، وابن الجوزى فى تقويم اللسان ١٠٩ ، والصفدى فى تصحيح التصحيف ٤٤٨ .

<sup>(</sup>٢) في العين ٥/٣٩٨ يقال كان من الامر كيت وكيت ١٠هـ ٠

ولم يقرن به ذيت وذيت ، ولذا لا نعرف ان كان يفرق أم لا · (٣) ينظر الكتساب ١٧٠/٢ ، ويقارن بتاج العسروس (كيت )

۱ / ۰۸۰ ۰ (۱ في اللسان ۱۰۲۸/۳ ( ذيت ) أن أبا زيد يفسرو

بينهما حيث قال : وروى ابن نجدة عن أبي زيد قال :

العرب تقول : قال فلان ذيت وذيت ، وعمل كيت وكيت لا يقال لهيره أ.ه. م

وانما السدى لم يفسرق بينهما ـ كمسا يفهم من نفس الموضع فى اللسسان ـ أبو عبيدة وأبو عبيد، وأبو حاتم ويونس • وكسذلك لم يفسرق بينهما ابن جنسى فى سسسر الصسناعة ١٦٩/١ ، وأصحاب القاموس ١٨٨/١ ، والمصباح ٢١٢ ، ومختسار الصحاح ٢٢٥ ، والاشمونى فى شرحه على الالفية ١٨٨/٤ .

<sup>(</sup>٥) نص على ذلك ابن خالويه في ص ٣٠ من كتاب ليس في كــــلام العـــرب ٠

<sup>(</sup>٦) مابين القوسين ثبت في ب، وسقط من ط٠

الله الله عنه الله الله الله الله الله الله الله والعواب العواب العواب العواب العواب العواب العواب العواب ال

قال أبو محمد : الأصل في مضارع فعل أن يجيى، على يفعل أو يفعُل ليخالفوا بينهما [7] في فعل يفعَل ، بما جام من ذلك بما عهنه أو لامه أحد حروف الحلق فهو على أصله ومانتج منه داشا كلة فتحة لحروف الحلق لسكونها قريعة من الألف .

\* \* \*

۱۲۰ ـ قوله دستور بفتح الدال وقياس كلام المرب فيه أن يقال بضم الدال <sup>۲۰</sup> إلخ.

قال أبو محمد : فشاهر كلامه يقضى بأن جميع ماعربته العرب من كلام

<sup>(</sup>۱) ضم الخاء في مضارع ذخر نجده في الصحاح ٢٦٢/٢، واللسان ٣٤/٣ ، وفتح الخساء نجده في القساموس ٣٤/٢ ، والمصباح ٢٠٧ ، ومختار الصحاح ٢٢٠ ، والذي يضم يراعي القياس المطرد في أمثاله ، وأما الذي يفتح فيراعي حرف الحلق ، فلا وجه اذن لتخطئة الحريري لمن ضمم م

<sup>(</sup>٢) ما بين القوسين سقط من ط ، وثبت في ب ،

<sup>(</sup>٣) هذا كلام الحريرى في ص ١٣٥ ، وتابعه الصفدى في تصحيح التصحيف ٢٦٠ ، وابن الجوزى في تقويم اللسان ١٠٥ ، والبقدادى في ذيل الفصيح ٣٤ ، والفيروزابادى في القاموس ٢٩٢٢ ، لكن يفهم مما في كتب المعرب كالالفاظ الفارسية المعربة الأدى شير ص ٦٣ ، والتعريب في ضوء علم اللغة المعساصر ٣٩٤ أن الدال كانت مفتوحة ، ولما عربت ضما م

العجم قد ألحقته بأبنيتها ؟ وهذا لهس ('' بصحيح ؟ بدليل قولهم ؛ صعفوق (۲) ، ولو ألحقوه بأبنيتهم لضموا أوله، وكذلك قولهم جهرام (۳) للنجم ؟ ولو ألحقوه بأبنيتهم لسكسروا أوله؛ وكذلك فرند ؟ ولو ألحقوه بأبنيتهم لفتحوا ثانيه حتى يسكون مثل خنجر وشبطر ، وهذا أكثر من أن يحصى ، فعلمت بهذا أنه إنما يرجع في هذه الأعجمية إلى السماع لا إلى المتهاس .

### ١٢٦ \_ قوله : والاختهار أن يوحد لفظ الخبر فيهما(٤) إلخ

قال محمد : تسكثير الغلط بالدلالة على المختار وهم ، والخواص حقيقون بتطلب المخارج فيتكيمف يضيق عنهم المذر في استعال الجائز .

\* \* \*

# ٧ ١ \_ قوله : ومثله قول الشاعر . كَلاَ نَا غَنِي ۗ (٥) إلخ

 <sup>(</sup>١) ينظر تفصييل ذلك في الكتاب لسيبويه ٢٠٣/٤ وما بعدها .
 (٢) في القاموس ٢٥٣/٣ (لصيعفوق اللئيم وبلدة .

<sup>(</sup>٣) في الليبيان ١/٣٧٣ بهرام اسم الريخ واياء عني القائل: الما يرى النجم قد تولى وحم بهرام بالأفول

<sup>(</sup>٤) أول كلام الحريرى في اللهرة ١٣٨ ويقولون كلا الرجلين خرجا، وكلتها المراتين حضرتا ، والإختيار ٠٠٠ اللخ وكذا قال أبو حيسان في الارتشياف ٢/٢١ وافراه، لكلا وكلتا أجود من تشنيته ، وينظر المغنى المراد المراد

<sup>(</sup>٥) هذا أول بيت من الشيعر استشهد به الحريرى على افراد خبر كلا ، وهو بتيمامه :

كلانًا غنى عن أخيسه حبيساته ونعن اذا متنا أشد تغانيا

الشاعر هو المفيرة (١) بن صبناء التميمي أ، قال أبو محمد يعني قد يحيء في الشمر خبر «كلا » مثني حملا على معناها ، نحو قول الفرزدق :

كلاها حين جَدَّ الحرى بينهما قد أفلما وكلا أنفَيتهما رابي وقال ، وإني ، فأفرد ؟ ومثله قول الأسود (٣) ابن يعفر ،

إِنَّ المَيَّة والحَتُوف كلاها يُو فِي الحجامِ يرقبان سُوادى(١)

ومو من الطويل ، واختلف في قائله أهو المغيرة بن حبناء كما ذكر المحشى هنا ، وجاء في الصححاح واللسان والتاج (اغنى) ، أو نصيب الأصغر كما في طبقات ابن المعتز ١٥٥ ، أو سيار بن جبيرة كما في ذيل الأماني ٧٧ ، أو الآبيرد الرياحي كما في الأغاني ١١/١٢ ، أو عبدالله ابن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب كما في شعره الذي جمعه عبد الحميد راضي ص ٩٠ ، وكما في المغنى ١٧٣/١ ، وهو في المقاييس ٩٠ ، والمدرة ١٣٩٠ .

- (۱) هو المغيرة بن عمرو بن ربيعة الحنظلي التميمي ، شاعر اسلامي مات شهيدا في ۹۱ه ينظر الخزانة ۳۰۱/۳ ، الأعلام ۲۷۸/۷ .
- (٢) البيت من البسيط ، وهو في الخصائص ٢/٢١ ، ٣/٤٢٦ المخسرانة ١/١٣١ ، ١٩٩/٤ ، شرح المفصيل ١/٤٥ ، شرح الملوكي في المتصريف ٢٠٤١ ، مغنى اللبيب ١/٢٧١ :
- ٣٥) هو الأسود بن يعفر النهشل الدارمي التميمي ( أبو الجراج) مات ٢٢ ق م : ينظر الشبعر والشعراء ٧٨ ، الخزالة ١٩٥/١ .
- (٤) البيت من الكامل ، وهو في الخزانة ٧/٥٧٧ ، مجاز القرآن ٢/٣٠ ، المفضليات ٤٤٧ ، البغداديات ٤٤٥ ، مغنى اللبيب ١/٧٧١ ٢٠٠١م : أفواه الفجاج أو المفسلية : بيوادي : شخصي :

فقال يرقمان ؟ فثني ، وقال يو في ، فأفرد \*

#### ١٣٨ ــ قوله : نيه شنب بفتح النين نيوهمون نيه إليخ (١) .

قال محمد الكلمة على ما وصفها (٢) بهوتغليط الشاعر (٣) في تحريك ذلك الحرف جهل علميه ، واشتهار سامحه الشعراء بذلك وبما هو أشنع منه منن عن شرحه ، وقد روى أبومحمد (٤) ذلك في كتابه هذا أبهاتا ، ومنها

(۱) تمام كلام الحريرى في ص ١٤٠ من الدرة : والصواب فيه شغب باسكان الغين ١٠هـ ٠

وهو متابع للصحاح ۱۰۷/۱ حیث قال الجوهری: ولا یقسال شغب . وقال ابن الاثیر فی النهایة ۲۸۲/۲ والعامة تفتحها ، ونقسال کلام الحریری بنصه الصفدی فی تصحیح التصحیف ۳۳۸ ، ویوجسه مثله فی تثقیف اللسان ۱۳۲ ، وفی شرح المقصورة لابن خالویه ۶۸۶ ، وقد صحح الفتح فی شغب ابن درید فی الجمهرة ۱/۲۹۲ ، وابن جنی فی المحتسب ۱/۶۸ ، ۱۲۷ ، ۲۳۲ ، وفی المنصف ۲/۰۳ ، والزمخشری فی الاساس ۲۳۷ ، والخفاجی فی شرح الدرة ۱۶۷ سالتی للدکتوراه ) ، ابن الطیب فی اضاءة الراموس ۲/۲۷۳ ، ۷۷۷ ( رسالتی للدکتوراه ) ،

(٣) أي القائل:

( ياظالما يتجنى جلت بالعجب شغبت كيما تغطى الذنب بالشغب ) وقد غلطه الحريرى لانه فتح الغين ، ولا حجة له ، لان فتح الغين وتسكينها جائز سماعا وقياسا كما في شرح الدرة ص ٦٤٧ .

(٤) هو أبو محمد الجريري في كتابه درة الغواص ع

أنه أنشد لدعبل (١) :

ما سُر ً مَنْ زا بِسُر ً مَنْ رَا (٢)

وأنشد آخر :

مَا أُطُولَ اللَّيلِ بِشُرٌّ مَنْ وا(٣)

م قال بإثر ذلك: وقد نطق الشاعران ياسمها على وضمه ، وإن كانا قد حذفا همزة رأى ؛ لإفامة الوزن وتصحيح النظم (٤) ، ومعلوم أن تحويك الحرف المقوسط من الإسم لضرورة الشعر أخف من حذف الهمزة المتوسطة من الفعل التي سقط لأجل حذفها حرف العلة ،

\* \* \*

## ١٢٩ - قوله : شَقَهْتَ كَيْمًا تُفَطَى الذنب بالشَّفَدِ (٥)

(۱) هو دعبل بن رزین الخزاعی ، شاعر هجاء كوفی ولد ۱٤۸ مـ ينظر : الاعلام ۳۳۹/۲ ٠

﴿ أَقُولُ لِمَا هَاجٍ قُلْبِي الذَّكُورِي

واعترضت وسلط السماء الشعرى)

(٤) نعم هذا تعبير الحريرى في ٢٤٦ من درة الغواص ٠

(٥) عجن بيت من بحر البسيط ، استشهد به الحريرى على وهم الشاعر في فتح الغين بين ( الشغب ) •

<sup>(</sup>۲) صدر بیت من المنسرح ، قال دعبل فی ذم سامراء ، وعجزه ( بل می بؤسی لمن رآها ) ینظر فی دیوان دعبل ۲۱۱ ، دیوان المتنبی ۱۸۵۸ ، تصحیح التصحیف ۳۰۲ ، درة الفواص ۲۵۵ .

<sup>(</sup>۳) عجز بیت من الرجز وهو لعبید الله بن عبد الله بن طاهر ، وصدره ( کانها یاقوتة فی مدری ) ، وقبله .

قال أبو محمد: قولهم فيه شغب بفتح الغين صحيح، وإن كان إسكان الغين في كلامهم أكثر (١)، وقد حكى (٢) ابن دريد أنه يقال شغب وشغب، وشغب محكى أهل (٣) اللغمة في فعله : شغب شغباً ، وشغب شعباً ، وشغب أفصح من شغب ، ويدلك على صحة شغب من شغب ، ويدلك على صحة شغب شغباً قولهم في اسم الفاعل شغب ، يقال (٤) ، وجل شغب جغب ، قال

وسبق أن أوضحنا جواز الفتح من مراجع كثيرة ، وأثبتنا البيك كاملا ، وهو غير معروف قائله ، ينظر في السيدة ١٤٠ ، تصبحيح التصحيف ٣٣٨ ، تا جالغروس ( شغب ) شرح البدرة ١٤٧ ، اضباءة الراموس ٣٧٦/٢ ( رسالتي ) ٠

- (۱) نعم قال صاحب اللسان في (شغب ٢٢٨٣/٤): شغب شغبا كفرح فرحا وهو لغة ضعيفة ولم يفرق بينهما صلاحب القاموس ألى ١٩٨٨ (شغب) ٠
  - (٢) حكى ذلك في الجمهرة ٢٩٧/١ .
- (٣) ينظر ذلك في المواضع السابقة من اللسان والقاموس ، والمحتسب ١/٤٧ ، ١٤٧ ، والاساس ٢٣٧ ، وشرح الدرة ١٤٧ ي
  - (٤) هذا بنصبه في الجمهرة ١٨٨١، ف
- (٥) الحريرى فى ص ١٤٠ من الدرة ينكر أن يكون المغص بمنتم الغين هو الداء فى العجوف ، وانما هو خيار الابل، ، أما اللهاء فساكن الغين ، وفتهجها فيه غلط ووهم ، وتابعه إبن الجوزي فني تقويم اللسماني ١٦٤ ، ونقل عبارته ،

وأما إنكاره (١) المفصلاد أوالمعترض في الجوف فهو مذهب (٢) ابن المُنكمت كان لا يرى فيه إلا إسكان الغين . وذكر ابن الفوطية (٢) أنه يقال عَهْمِس مُفَسا ومُفْسا ، فجمل الفتح والإسكان لفتين .

#### \* \* \*

## ١٣٠ ــ قوله يقولون سداد من عوكز فيلحَنون في فتح السين (٤) :

قال محمد : قد وهم أبو محمد فى حظر ما عدا الكسر : وهدذا أبو يوسف يعتوب بن السكيت سوى بينهما فى إصلاح المنطق فى باب فمال وفعال بمعنى واحد ، فقال يقال سنداد من عوز وسداد من عوز، كل يقال (م) وكذلك حكاه ابن قتيمة فى هذا الباب فى أدب المكاتب (٦)

\* \* \*

(١) ذكر ذلك في اصلاح المنطق ١٨٠ قال ولا يقال مغسسا . ولا مغصاً بتحريك الغين أوهو .

(٢) نص على ذلك بوضوح صاحب المسلماح المنير في (مغص ٥٧٦) فيما نقله عن ابن القوطية ، وان كان الذي في الافعلال له من النسخة المطبوعة : مغص مغسا ومغصا : وجع بطنه ، بكسر عين الفعل وتسكينها في المصدر \*

- (۳) تمسام كلا الحريرى في ٤١ من الدرة : والصنواب أن يقال بالكسر ، وتابعه الصفدى ٣٠٨ ، وابن الجوزى ١١٨ .
  - (٤) نعم هذا نص كلام ابن السكيت في اصلاح المنطق ١٠٤٠
- (٥٥) كلام ابن قتيبة فى ٣١١ من أهب الكاتب على خلاف ما نقله ابن ظفر ، قال ابن قتيبة : السداد فى المنطق والفعل بالفتح ، والسداد بالكسر كل منا مدددة به شيئا مثل نداد القادورية ، وسباد المؤلي أيضاء وحلا سيداد من عوز أحد فذكره بالكسير ،

۱۳۱ ـ قوله : لدينها وجالها<sup>(۱)</sup> .

قال محمد : إنما هو لماليا وجمالها (٢) .

\* \* \*

۱۳۲ قوله اليوم كرسة وسداد انفر (۲) .

قال أبو محمد : أما إنكاره (۱) أن يقال فيه مسداد من عوز فليس بمنكر [ ] (۱) و إن كان السكسرهو الأكثر ، وقد حكى (۱) الجوهرى وغيره أنه يقال بالسكسر والفتح والسكسر أمصح .

\* \* \*

۱۳۳ ــ قوله : بِيكُرْبِ وَعَلَمْ (٧)

(۱) هو جزء من حديث ابن عباس (اذا تزوج الرجل المرأة لدينها وجمالها كان فيها سداد من عوز) وهو في الجامع الصحير للسميوطي ٨٢/١ رقم ٥٢٢ ، وديوان المعاني لأبي هلال ١٠/١ .

(٢) لا أدرى من أين جاء ابن ظفر بهذا التصويب الذي لا أصل له ،

(٣) عجز بيت من الوافر ، قاله العرجي ، وصدره ( أضاعوني وأى فتى أضاعوا) وهو في ديوانه ٣٤ ، ٥٠ ، والتهذيب ٢٧٧/١٢ ، والمجمل ٤٥٧ ، والمقاييس ٣٩/٣ ، والمزهر ٢٩٥/٢ ، ومجالس الزجاجي١٥٣٠ ،

(٤) في المصباح ٢٧٠ ـ ٢٧١ واقتصر الأكثرون على الكسر منهم ابن قتيبة وثعلب والأزهرى ، آلانه مستعار من سداد ألله رورة فلا يفتح ، وزاد جماعة فقالوا الفتح لحن، وعن النضر بن شميل : ولا يجوز فتحه النه (٥) في ط (له) وليست في ب ، والأحسن حلفها .

(٦) ينظر الصحاح ٢٩٥٦ ، ومختار الصحاح ٢٩٢ ، والقاموس ٢٠٠/١ ( سدد ) ٠

(٧) جزء من بيت من الرمل وهو بتمامه: واذا جالسني جرعني غصص الموسد بكرب وعلن الملز : الضجر وقلة الفرار عند ألموت \* \* \* \*

## ١٣٤ ــ قوله : تجيشُ علينا قدُورهم فَنَدْ عِمُها(١)

قال أبو محمد : نديمها أى نسكنها من دام أى سكن وأدمته ، ومنه الماء الدائم وهو الساكن ، وقال ايضا بنديمها نتركها على النمار لا نمزلهما ؟ ولا نوقد تحمها وهذا معنى الإدامة في القدور .

\* \* \*

١٣٥ ــ قوله : سنة نيف وستين وأربعاثة (٢)

وهو لأبى.الهيذام كلاب بن حمزة العقيلي ، والشاهد فيما قبله من قوله ( الدرة ١٤٤ ) :

لى صديق هو عندى عوز من سداد لا سداد من عوز (١) هو صدر بيت من الطويل قاله النابغة الجعدى وعجزه:

#### • ونفثؤها عنا اذا حميها غلا •

وينظر في ديوانه ١١٨ ، المقاييس ٢/٥/٢ ، الخزانة ٢١٠/٨ الأضداد لابن الأنباري ٨٣ ، التهذيب ٢١١/١٤ اللسان ( فئاً ـ دوم ـ فور ـ جيش) ، فعلت وأفعلت للزجاج ١٣٨ كشف الطرة ٢١٠ ، الدرة ١٤٦ وهو شاهد على أنه يقال أجد حميا أو حموا ولا يقال أجد حمي (٢) كلام الحريري في الدرة ١٤٦ عن حكاية جرت بين الصاحب ابن عباد وأحد ندمائه حكاها عبدوس بينة نيف وستين ١٠ الح ،

قال الشيخ محمد : هذا كاسد (١) من الفلط إذ النيف لا يخص خصوص ألقاب الأعداد و إنما هو كقوله سنة بضع وستين .

#### \* \* \*

### ١٣٧\_قوله: وكان عروة هذا (٢) النح

قال ابو محمد : ذكر بن قتيبة (٢) وابن النحاس (٤) والبزيدى أنه ابن أذينة (٥) تصغير أنن وذكروا أنه الذي ورد على هشام (١) فأنشده :

(٧) لا أرى وجها لفساده ، لأن الحريرى عبر بالنيف لعدم تذكره لعين السنة التي سمع فيها الحكاية ، وكل ما يذكره أنها في العقد السابع بعد الأربعمائة والستين ، قال صاحب القاموس في ٢٠٣/٣ وكل ما زاد على العقد فنيف الى أن يبلغ العقد الثاني أ هـ •

(۲) في الدرة ۱٤٨ : ويقولون هب أني ٠٠ والصسواب هبني. ، وعليه قول عروة بن أدية وهي تصغير أداة :

اذا وجدت أوار الحب في كبدى أقبلت نحو سهاء القهوم أبتره هبني بردت ببرد المهاء ظهاهره فمن لنار على الأحشساء تتقه وكان عروة هذا مع تغزله نقى الدخلة ظاهر العفة أهد والصواب

انه ابن أذينة كما قال ابن برى .

- (٣) نسب ابن قتيبة البيتين لعروة بن أذينة في كتابه المعارف٤٩٤ (٤) ابن النحاس هو معمد بن ابراهيم بن محسد بن النحاس الحلبي ولم ٢٢٧هـ ومات ٦٩٨هـ ينظر معجم المؤلفين ٨/٢١٩٠
- (°) هو عروة بن يحيى (ولقبه أذينة) بن مالك بن الحارث الليثي شاعر من أهـل المدينة ومن الفقهـاء والمحـدثين توفى ١٣٠٥م. ينظر ؛ الموشم ٢١٧ ٢٢٧/٤ •
- (٦) هو هسمام بن عبد الملك بن مروان ولد ٧١هـ وتولى الخملافة بالشام ١٠٥ هن وتعبت في عهده فتوحات كثيرة ، وتوفي ١٢٥هـ ينظر : البداية والنهاية ١٠٥هـ الإعلام ٨٦٨٨ ،

لقد عَامَتُ وما الإسراف منخُلُقى أن الذى هو رزق سوف يَأْتَهِنَى أَسْعَى لَسُهُ وَمَا الإسراف مَنخُلُق أَن الذى هو رزق سوف يَأْتَهِنَى أَسُعَى لَسَمّ أَتَالَى لَا يُعْمَلِّينَ أَنَا لَى لَا يَعْمَلُينَى أَنَا فَي اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللل

إذا وَجَدتُ أُوَارَ الْجَابِ فِي كَبِدِي (\*\*) \*

١٣٧ ـ قوله: ومنى هَبْنى أَى عُدٌّ لَى واحْسَبْنَى النح

قال أبو محمد : إذا جعل هبنى بمهنى احسبنى وعدنى [ فلا يمتنع أن تقول هب أنى فعلت ، كا تقول : احسب أنى فعلت، وعد أنى ] (1) فعلت لأشها بمهنى حسبت، قال جرير :

تَهُلُّ وَنَ دَعُو النِّيبِ أَفْضَلَ مِجْدُمُ (1)

(۱) البيتان من البسيط ، وهما في ديوان ابن أذينة ٤١ ، ٣٢٧ ، ١٩ ، ١٨٥ ، ١٩ ، ٣٨٥ ، وفي عيون الأخبار ١٨٥/٣ ، وفي الشعر والشعراء ٢/٣٨٥ ، ومجالس ثهلب ٢/٣٢٤ وشرح الحمايية للتبريزي ١٤٣/٣ . ٢٢٪ صدر بيت من البسيط ، وعجزه « عمدت نحبو سبقاء القوم أدت د. » ونظ الشعر والشعر الريم ١٤٠٨ ، المعارف ٤٩٣ ، أمالي القالي ١٤٣٨ .

أبترد » ينظر الشعر والشعراء ٢/٥٨٤ ، المعارف ٩٩٣ ، أمالى القالى ١/٢٣ (. تمسيه الى أعرابي ) وفي درة الغواص ١٤٨ لعروة بن أدية ، وفي شمرخ الدرة ١٥٥ نقل الخفاجي عن المبرد في الكامل أن قائله ابن أدية أيضا ، والصواب أنه ابن أذية .

(٢) صيدي بيت من بحر الطويل ، عجزه : « بني خوطرى لولا (٤) ما بين القوسين سقط من ط وثبت في ب · الكسى المقنعا » وهو في ديوان جرير ٤١٠ ، والخوانة

أى تحسبونه أفضل ، ومما يدل على أن هب بمعنى احسب ما أنشده ٣• الأصمعى : /

وكن لى تُجِيراً أبا خالد وإلا مَهْنِي امرها هاليكا (١)

۱۳۸ ـ قوله : ويتولون لمن يأتى بالذنب متعمداً قد أخطأ فيمحرفون اللفظ والمعنى (۲) إلتخ تنظم المنافق المنافقة والمعنى (۲)

فال محمد : قد روى (٢) هذا ابن قتيبة ، ثم مقيه برواية اتفاق خطى. وأخطأ فى المعنى ، وكذلك جمهور (٤) الرواة الفرقين بين اللفظين عقهوا

۱/۲۳۲، ۳۸۰۰، ۵۰، ۵۷ ومصائی الحروف للزجاجی ؛ ، ومعانی الحروف للزجاجی ؛ ، ومعانی الحروف للرمانی ۱۲۳، والسان ۲۵۳ ، والصحاح ۲۲۱/۲ ، واللسان (ضطر) ، ومجاز القرآن ۲/۲، ۱۹۱، ۱۹۲، ۳۶۳ وفیه نسب للاشهب بن رمیلة ، وینظر : شواهد العینی علی الآشمونی ۱/۲۵ .

- (١) البيت من المتقارب •
- (۲) تمام كلام الحريرى ١٥٢ ٠٠٠ لانه لا يقال اخطأ الا لمن لم يتعمله الفعل ، أو لمن اجتهد فلم يوافق الصواب ١٠٠٠ أما المتعمد فيقال فيه خطىء فهو خاطىء ٠
- (٣) ذكر ابن قتيبة أى أدب الكاتب ٤٣٤ خطئت وأخطأت في كتاب الأبنية باب فعلت وأفعلت باتفاق المعنى ·
- (٤) منهم الجوهرى في الصبحاح (خطأ) ، والرازى في مختبار الصبحاح ١٨٠ ، والفراء والأزهري حسبما الصبحاح ١٨٠ ، والفراء والأزهري حسبما نقل عنهم ابن منظور في اللسان ١١٩٢/٢ ، والزجاج في معانى القرآن واعرابه ١٢٨/٣ ، والجواليقى في شرح أدب الكاتب ٣١٢ ،

التفرقة برواية النسوية ، ومنه قول أبى يوسف فى كتاب الإصلاح (أ ؛ قال (٢) أبو عبيدة : يقال خطى وأخطأ لفتان ، وأنشد :

المف هند إذ خَطِئْن كاهِلا (٣) ﴿

قال أى أخطأن كاهلا ، قال ويقال فى مثل لا مع الخواطىء سهم صائب » (٤٠) \_

\* \* \*

١٢٩ ــ قوله لم يشذ منه إلا حيوة (٥).

قال أبو محمد : وشذ منه أيضا : حيُّوان اسم لقبيلة ، وقيل موضع ،

. (١) هو في اصلاح المنطق ٣٩٣ ـ وفي النسيخة ط الاصطلاح وهو تحريف ·

(۲) فني السيابق ، وفي مجاز القرآن ۱/۳۷٦ ، ۳۱۸ ٠

(٣) صدر بيت من الرجز ، عجزه « القاتلين الملك الحلاحلا ، وقائله المرؤ القيس ، وهسو في ديوانه ١٥٠ ، وفي تهسذيب اللغية ٤٤١/٣ . ولا ١٩٤٠ ، وفي فعلت وأفعلن لا ٤٩٧ ، وفي فعلت وأفعلن للزجاج ٣١ ، واللسان ( خطأ ) ، وهنيد المذكورة أخت امرىء القيس ، وكاهل حي من بني أسد ، وقد استعمل الشاعر خطئن في معنى أخطأن

- (3) المثل يضرب لمن يصيب مرة ويخطى، مرادا ، وهو في مجمع الأمثال رقم ٣٨٥٧ ، والمستقصى رقم ١٢٦٣ ، وجمهرة الأمثال ١/١٥١ ، ٢٦٩/٢ ، وفصل المقال ٤٣ ، الأساس ١١٤ .
- (٥) فى الدرة ص ١٥١ لم يشذ منه « أى من قاعدة قلب الواو يا اذا اجتمعتا وكان السابق منهما ساكنا » وقد نص بن خالويه فى شرح المقصنورة ٢٩٥ ، ٢٩٦ على القاعدة المذكورة وتشمل ضبون اسما للهر ٠

### وتُمُولُمُم عوى السكاب عوية (١)

※ ※ ※

# . ٤٠ \_قوله : وَدَقُوا بيهم عِطْرَ مِنْشَمِ (٢)

صدر البيت :

تداركمًا عَبْسًا ذُبِيانَ بعدما تَنَانَوْا . . .

\* \* \*

### ١٤١ - قوله ويقولون لمركز الضرائب (٤)

قال أبو محمد : الضرائب جمع ضريبة ، وهي التي تؤخذ في الدية

(۱) الحريرى ذكر في ص ١٥٢ عوى الكلب عوية ، واستنداكه من ابن برى في غير محله .

(٢) هذا مثل ورد في مجمع الأمثال يرقم ٤٤٨ ، والمسيتقصي رقم ١٦ ، وجمهرة الأمثال رقم ٧٨٢ ، وفصل المقال ٥٨٥ يرجو شياهد على أنه لا يقال نشب في اثارة الشر ، والما يقال نشب بالميم ،

(٣) البيت من الطويل ، قائله زهير بن أبي سيلبي ، وهو في ديوانه ٢ من قصسيدة يمدح بها الحسارث بن عوف ، وهرم بن سيسنان المريين ، ويذكر سعيهما بالصلح بين عبس وذبيان ، وهو ينظر في المخزانة ٣/٧، وجمهرة اشعار العرب ١٨٩ ، اللسان ( يشيم ) ، وهو في ديوان النابغة الجمدي ١٣٩ ، ومعنى دقوا : أظهروا .

(٤) تمسام كلام الحسريرى فى ١٥٦ من الدرة ; ويقسولون لمركز الضرائب المساهر بفتح الصساد والصواب كسرما ، لأن معناه الموضسع الحابس للمار عليه والعاطف للمجتاز به أ هـ وتابعه فى ذلك الزميموري الصفدى 109 ، وابن الجوزى ١٦٥ ، والزمخشرى فى الأساس ٧ .

وغيرها ، ومنه ضريبة العبد لغلته (١)

\* \* \*

١٤٢ ــ قوله المأصر بفتح الصاد ، والصواب كسرها .

قال أبو محمد : حكى الجوهرى للمأصر والمأصر بنتج الصاد وكسرها ف اسم الموضع من أصره إذا حَيِسه (٢) .

**柴 ※ ※** 

۱۶۳ ـ قوله : دخل على عبيد الله (۲) بن زياد وعليه ثياب رثة فكساه ثيابا جددا (٤) ... إلخ

قال أبومحمد : المشهور أن الذي كساه هو المنذر (°) بن الجارود ،وكان

(١) مثل هذا التفسير في القاموس المحيط ١/٩٦ ( ضرب ) ٠

الله الله المسلحاح ١٩٧١ ، واللسان ١/٨٨ ، والقاموس ١/٢٥ ( مادة أصر من الجميع ) ٢ .

(٣) هو عبيد الله بن زياد بن أبيه ، أحد الولاة الشجعان الخطباء ، ولد ٢٨هـ ، وولى خراسان ٥٣هـ وقتل في الموصل ٦٧هـ ينظر : تاديخ الطبرى ٦٠/٦ ، الأعلام ٤٧/٤ .

رد) سرد الحريرى في ص ١٥٦ من الدرة قصصة أبى الأستود مع عبيد الله بن زياد ، وأنه كسام ، فخرج أبو الأسود وهو يقول :

كساك ولم تستكسه فحمدته أخ لك يعطيك الجزيل ويأضر والشماعد فيه : يأصر بمعنى يعطف مما يدل على أن المكان ماصر بكسر الصاد ( انباه الرواة ٢٣/١ ) •

(۵) هو المنذر بن الجارود بن عمرو بن خنيس العيدى ولد ۱ هـ وشهد الجمل ، وولى اصطخر وثغر الهند ، ومات فيه ٢٦هـ ينظر الاصابة رقم ٨٣٣٦ ، الاغانى ١١٧/١١ ، الأعلام ٧٧٣٦ .

(۱۹ - حواش )

يمجب بحديث أبى الأسود ، وكان كل منها يغشى صاحبه ، فقال له يوماً وقد رأى عليه مقطعة من برود

كان يلازم لبسها: يا أبا الأسود (١) لقد لزمت لبس هذه المقطمة ، فقال له : (رب مملول (٢) لا يستطاع فراقه) (٣) فأرسلها مثلا، فعلم المنذر أنه يحتاج إلى كسوة فسكساه .

\* \* \*

## ۱٤٤ ـ قوله : ووجه الكلام أن يقال الوارد والصادر (٤) الخ قال أبو محمد : قد قال الراجر :

بيت ترى الباس إليه نَيْسَبا من صادر أو وارد أيدى سَبَا (٥)

(۱) هو أبو الاسود : ظالم بن عمرو بن سفيان بن جندل الدؤليا الكنانى ، نحوى فقيه شاعر ، ولد ٦٦ ق · هـ ومات فى البصرة ٦٩ عـ ينظر : الخزانة ١٣٦/١ ، الوفيات رقم ٢٩٠ ، الاعلام ٣٤٠/٣ ·

- (۲) في ط مملوك وكذا في ب والصواب مملوك في شرح الدرة . ١٥٦٠ ٠
- (٣) المثل في السابق ، وكشف الطرة ٤٠٦ ، وانباه السرواة ٢٣/١ ·
- (٤) الحريرى فى ١٥٧ من الدرة يرفض تقديم الصادر على الوارد، ولا سننه له في ذلك ٠
- (٥) البيت من الرجز ، قائله دكين بن رجاء ، وهو في تهديب اللغة ١٩/٥، ، وفي اللسنان ١٦/٦، ١٤٤ ، وفي الصحاح ( نسب ) ، ويروي صدرة :

وقَالَ الْآخر :

والناس بين صــادر ٍ ووارد ٍ مثل حَجِيج البَيْت نحو خالد(١٦) ﴿

ولم يسكن لفسكثير الأوهام بهذا فائدة (٢٠) ، إذ ليس منهما ، وكأن مقصوده أن يشذذ ما أتى به مما عنى به الأولون، فأكثر بأشهاء شذت عنهم فلم تتفق له إلا مدخولة كا توى .

#### 泰 芬 拳

# ١٤٠ - قوله : وفي أخت أيضا هي تاء أصلية تثبت في الوصل (٣) النخ

(غيثا ترى الناس) و ال وعينا ترى الناس) و ( ملكا ترى الناس) و ( ملكا ترى الناس) ويروى عجره ( من داخل وخارج أيدى سسبا) والنيسب الطريق المستدق الواضح كطريق النمل والحية وطريق حمر الوحش الى مواردها ، والنيسم لغة في النيسب .

(١) البيت من الرجز ، وهو في شرح الدرة ١٥٧ ، وكشف الطرة ٣٠٨

· (٢) نغم ، لان الواو لا تقتضى الترتيب كما قال الخفاجي في شرح السدرة ١٥٧٠ .

وقد جاء في اللسان والقاموس ( ماله صادر ولا وارد ) أي شيء، فقدم الصادر على الوارد في المثل المذكور الذي قالته العرب ، والامثال لا تغسير .

(٣) كلام الحريرى فى الدرة ١٥٨ وهذاه الناء المتطرفة فى بنت وأخت أيضا مى تاء أصلية ، تثبت فى الوصل والوقف وليست للتأنيث على الحقيقة ، لان تاء التأنيث يكون ما قبلها مفتوحا ٠٠٠ الا أن تكون للنا احد ٠

قَالَ أُبُو محمد: ليست بأصلية ، وإنما مي زائدة للإلحاق (1)

١٤٦ \_ قوله : دل على أن الناه فيهما أصلية (٢) :

قال أبو محمد : الناه فيهما زائدة للإلحاق وليست بأصلية كما ذكر

\* \* \*

۱٤٧ ــ قوله: ويقولون : وَدَّعْتُ قَائلة الحَـاجِ فينطقون بمـا يتضاد الحـكلام فيه (٣) .

وقد بين الخفاجي في ١٥٧ من شرحه أن مرأده بأصالتها أنها عوض عن حرف أصلى وهو لام الكلمة ، أو كالاصلية ٠٠٠ لكنه تسمع في العبارة ٠

(۱) قال سيبويه في ٢ / ٢٢٠ ، ٢٢١ من الكتاب : وان سميت رجاه ببناء واخت صرفته ، لانك بنيت الاسم على هذه التاء والحقتها ببناء الثلاثة ، وقال أيضا : وانعا هذه زيادة في الاسم بني عليها وانصرف في المعرفة أده .

وينظر اللسان ٢٩٢/١ ، القناموس ٤/٥٠٣ والصنباح ٦٣ ، ومختار الصحاح ٦٣ ،

(۲) عبارة الحريرى ١٥٨ ولما كان ما قبل التاء في بنت وأخت ساكنا وليس بالف دل على أن التاء أصلية .

(٣) تمام كلام الحريري ٢٥٩ ، لان التوديع المبا يكون لمن يخرج الى النسفر ، والقافلة اسم للرفقة الراجعة ·

قال محمد : ما ذكره أبو محمد قول (١٠ منقول ، والذى يدفعه أن الرفقة سميت قاطة قبل قفولها تفاؤلا لهما بالقفول ، وهدذا كتسميتهم الدمل دملا قبل اندماله ، واللديغ سلما قبل سلامته ، والبيداء ، فرزة (٢٠٠٠)

#### \* \* \*

١٤٨ ـ قولة : لأن رب للتقلميا في كميت بخبر مها عن اللل السكنير (٢٠):

قال أبو محبد : قد جاءت رب للتكثير في قول الأعشى .

(١) نعم سبق الحريرى إلى هذا القول ابن قتيبة في أدب الكاتب ص ٢٠ ، ولم يوافق أحد على ذلك ، ففي المصباح أ ه و تطلق القافلة على الرفقة واقتصر عليه الفارابي ، قال في مجمع البحرين : ومن قسال القافلة الراجعة من السفر فقط فقد غلط ، بل يقال للمبتدئة بالنسفر أيضا تفاؤلا لها بالرجسوع ت، وقال الازهري مثله ، وينظر اللسسان المحرين ، والقاموس ٤٩/٤ .

(۲) تنظر کلمتی سلیم و مفازه قی المُزَّمَر ۱/۳۱۳ ، والأضسداد لابن الانباری ۱۰۶، ۱۰۹، ۱۰۲ ۰

(٣) الحريرى في ص ١٥٩ يجعل قولهم ( رب مال كثير أنفقته ; مما يتناقض أوله مع آخر • للعلة المذكورة في الصلب ولا يستقيم كلام الحريرى الا اذا كانت وب تغيد التقليل دائما ، وهي ليست كذلك ، بل ترد للتكثير كثيرا ، وللتقليل قليلا ، قال الامير في حاشيته على المغنى ١١٩/١ : قال الرضى : التقليل أصلها ثم استعملت في التكثير حتى صارت قيه كالحقيقة وفي التقليل كالمجاز المحتاج لقرينة أ م م

وقال الفيروز ابادى في القاموس ( رب ) انها لم توضيع لتقايل بولا لتكثير بل يستفادان من سياق الكلام . ا

## رُبُّ رَفْدٍ هَرَ قَنْهُ ذلك الهو مَ وأَمْرَى من معشر أفتال (١)

#### . .

## ١٤٩ ـ قوله : لأن مدى هو أنصف منه أى أقوم منه بالنصافة (٢) النخ

قال أبو محمد: إنكاره لأنصف لكون فعله رباعها ، ولا يغبغي أن أن يسكون أفعل من كذا إلا من فعل ثلاثى ، إلا أنه إذا ورد السماع به من فعل (٣) رباعى ، فلا معدل عن قبوله ، نحو قولهم : هو أيسر منه ، وأعدم ، وأفلس ، وأمنع ، وأسرف ، وأفرط ، وكذلك أنصف أيضا قلد ورد السماع يه ، حسكى أبو القاسم الزجاجى وغيره (٤) أن حسان ابن ثابت رضى الله عنه لما أفشد النبي صلى الله عليه وسلم ،

<sup>(</sup>١) البيت من الخفيف ، وجو في ديوان الاعشى ١٦٩ ، والخزائة ٥٧٥/٩ ، وجمهرة أشعار العرب ٢٧٥ ، والاضداد لابن الانباري ٣٣٩ وهو من قصيدة في مدم الاسود بن المنذر اللخمي ٠

<sup>(</sup>۱۲) يمنع الحريرى في ١٥٩ من الدرة أن يقال في التفضيل «فلان أنصفاً فلان» واللحسواب عنده « هو أحسن أو أكثر انصافا منه » ٠٠٠ ( للعلة المذكورة في الصلب ) ٠

<sup>(</sup>٣) في حاشية الصبان ٤٤/٣ وفي بناء أفعيل التفضيل من (٣) المناهب الثلاثة المتقدمة في فعل التعجب: الجورز مطلقاً والمنع مطلقاً ، والجواز الله كانت الهمزة لغين النقل ، والمنع ان كانت الهمزة لغين النقل ، والمنع ان كانت اللهمزة لغين النقل ، والمنع ان كانت اللهمزة لغين النقل ،

<sup>(</sup>٤) فَيْ الْأَقْتَضَابُ ٣٦/٣ التحكاية منسوية الى ابن دريد أ

أَنْهُجُوهُ وَلَسَتُ لَهُ بِسَكَفُ هُ فَشَرُ كُمَّ لِخَيْرَكُمَ الْفَهُدَاهُ (1) قال أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم: يا رسول الله ، هذا أنصف بيت قالته العرب .

وعلى ذلك قول الشاعر :

وأنْصَفُ الناس في كل الْمَواطِين مَن

سَقَى المُعارين بالسَكَأْمِ الذي شَرِبا<sup>(۲)</sup> \*\*\* \*\*\*

١٩٠ ــ قوله : لم قال إن التي ، فوحد ، ثم قال كلتها ، فثني؟ (٣) البخ.
 قال محمد : ما أعجب هذا التأويل (٤) رهذا الاستبلحاق لو دعت إليه ضرورة استينلاق .

أما الضمير الماتيحق بسكاتنا فضمير الخمرين الممزوجة والصرف ، وكلاها

<sup>(</sup>۱) البيت من الواقر ، وهو في ديوان حسان ٧٦ ، والخرانة ٧٦/٩٤ ، ٢٣٢ ، ٢٣٢ ، ١١/١٤ . والشعراء ٢٣٢ ، والتهذيب ٢٣٢ ، والاضماد لابن الانباري ، وشرح أدب الكاتب للجواليقي ١٣٩ ، وشرح شواهد الكتباف ٢٧٧/٤ .

<sup>(</sup>٢) البيت من البسيط ، وهو في شرح الخفاجي على الدرة ١٥٨ ،

<sup>(</sup>٣) هذا سؤال من سمع بيتى حسان بن تابت:

ان التي ناولتني فرددتها قتلت قتلت فهاتها لم تقتل كلتاهما طبعالعصيرفعاظني بزجاجة الخاهما للمفصل

<sup>(3)</sup> أى تأويل عبيد الله بن الحسن القاضى الذى وجه اليه السؤال المذوجة المذوجة المناصلب ، فأجاب : ( أن التي ) عنى بها الحمسر المدوجة بالماء ، و ( كلتاهما حلب العصير ) أى الخمر المتحلبة من العنب والماء المتحلب من السسحابه المكنى عنه بالمعصرات في الآية ( وأنزلنا من المعصرات ماء تجاجا ) "

حلب الدنب ، والعصير أى المصور ، فهو العصير على الحقيقة ، فأما تسمية ماء السحاب عصيرا ، وتسمية السحاب عصيرا فغير مسموع ، نعم السحاب يسمى المعصرات ، والمصرات (١) هي مغملات من الإعصار ، أي الإنجاء من الحكره ، والمعصر : المعقل يعقصر به من الخسافة ، والمعصرات من السحاب المنجيات من الحكربات ، ثم الفعسل من المعصر ثلاثى ، كا أن المعنب عصير أى معصور ، والمنب أيضا عصير إدا عصر ، فلذلك قال حلب المعمير ، ويجوز أن (٢) أن يسكون الحلب هو العصير نفسه ، أصافه إلى نفسه كقول الله سبحان (حيل الوزيد) (٣)

(۱) في الكشاف ٢٠٧/٤ المعصرات السيبحاثب اذا أعصرت أي شارفت أن تعصرها الرياح فتمطر أو الرياح التي حان لها أن تعصر السيبحاب أحد ٠

وينظر ٢/٥٢٦ من تفسير النسفى ، واللسان ٤/٢٩٦٩ -

(٢) قرأت في الموضع السابق من اللسان مادة (عصر): والمعصور اللسان اليابس عطشا أ•هـ •

وأرى أن العصير في البيت معناه المعصور أي اللسان اليابس من شدة العطش ، فهو يطلب حلبا له أي ما يرطبه ويجرى قيه الريق ، وهذا في غاية الاتفاق مع قوله أرخاصا للمفصل أي اللسان ، والمفصل – كما في المضباح ٥٧٥ م وزان مسجه : أحد مقاصل الاعضاء ، والمفصل وزان مقود : اللسان ، والما كسرت الميم على التشبيه باسم الآلة ا.ه

(٣) في الكشاف ٤/٦ فان قلت ؛ ما وجه الضيافة العبيل الى الوريد ، والشيء لا يضاف الى نفسه ؟ .

وأما المفصل فإن كانت, روايته فيه مفصل بكسر الميم فهو اللسان ، وقد روى المفصل بفتح الميم وكسر الصاد وهو واحد مفاصل الأعضاء (۱) ومن الدلهل على ما فلمته ما يدل عليه الضهير الملتحق بقوله أرخى ، أى أرخى المشروبتين اللتين كلتاها حلب العصير ، إلا أن إحداها فيتلت ، والأخرى لم تقتدل ، مم كيف يقول كلتاها وهو يعنى الماء والخر فيفلب المؤنث على المذكر لفير ضرورة (۱) ا

۱۵۱ - قوله: وأما قول ابن عباس (۳) رضى الله عنه ( إن الانسان الايجنب، والنوب لايجنب) (٤).

قلت فيه وجهان : أحدهمان أن تكون الاضافة للبيان كقولهم بعير سانية ، والثاني : أن يواد حبل العاتق فيضاف الى الوريد كما يضاف الى العاتق لاجتماعهما في عضو واحد أ٠هـ. •

وفي الخصائص ٢٦/٣ تعليل لمنع اضافة الشيء الى نفسب ، يرا

(٢) في شرح الدرة للخناجي ١٦٠ بفس الكلام وهو في معرض . . . الرد على اجابة عبيد الله بن البحسن القاضي •

ولد بمكة. ٣ ق ٠ هـ وتوفى ٦٨ هـ ينظر الاصـــابة رقم ٢٧٧٤ ، الاعــــلام ٤/٥٨ ٠

ر٣) أورده الحريرى في معرض التوهيم لمن يقول لمن أصابته جنابة : قد جنب ، لان معنى جنب أصابته ربيج المنسوب ، أميا من الجنابة فيقال فيه : قد أجنب أده \*

قال أبو محمد تمام حديث ابن عبساس : (والمساء لا يجنب والأرض لا تجنب ) (١)

#### \* \* \*

# ١٠٢ ـ قوله : فيحذفون الياء من ثمان في هذه المو اطن الثلاثة والصواب إثباتها فيها (٧).

قال أَبُو محمد: السَكُونيون يجيزون حذف هذه الياء في الشهر (٢) وأنشد ثعلب .

والذي في المصباح ١١٠ ، ومختار الصحاح ١١٣ أنه يقال أجنب بالالف ، وجنب وزان قرب وظرف ، وفي القاموس ٤٨/١ : والجنسابة المنى ، وقد أجنب وجنب وجنب وأجنب واستجنب أمه .

وقال الخفاجى فى ١٦١ من شرح الدرة : يقال أجنب وجنب كما فى الفائق وغيره ، وقد حكاه عو السيجستانى ، فلا معنى لعــــده من الاوهام الا فضــول الكلام !

- (۱) حديث ابن عباس ينظر في النهاية ٢٠٢/١، ولسسان العرب ١/٦٩٣ ( جنب ) ٠
- (٢٥) المواطن الثلاثة في الدرة ص ١١٦٤ وهي : عندى ثمان نسوة. وثمان عشرة جارية ، وثمانمائة درهم ، وعلة اثبات اللياء فيها أنها ياء المنقوص وهي تثبت في حال الاضافة والنصب ، والذي في الارتشاف المرتب ٣٧٠ وشرح الاشموني ٢٧٤٤ أن ثماني الذا ركب كان فيه أربع لغات فتح الياء ، وتسكينها ، وحذفها مع فتح النسون ، وحذفها مع كسر النون ، وهذه الاربعة جائزة في المثال الثاني من أمثلة الحريري .
- (٣) ومن خذفها في غير الشعر قراءة (وله الجواد المنشات) بضم الواد ينظر الاشموني ٤/٧٢ ،

له اِ ثنایا أربع حسان و أربع نَهَمَّرُهُمَا ثَمَانُ (١) ... \* \*

١٠٣ ـ قوله : يَخْيِطْنَ السَّرِيحَالَ .

السهريح قطمة من القد يشد بها نمل الراحلة في رسغها -

\* \* \*

عه، \_ قوله : إذا قلت : قال الْفِينْدُ الرُّمَّانِي (٦)

الفند القطعة من الجهل وسمى الفند لعظم خلته وكان من قرسان [ربيعة المشهورين ] (٤)

\* \* \*

البيت من الرجز ، قالته جدة سيفيان ، وهو في الخيرانة ١١٥/٧ ، التهذيب ١٠٧/١٥ وفيه أن الاصمعى قال :

يقال ثمانية رجال ، وثماني نسوة ، ولا يقبال ثمان وانشبيد الاصمعي البيت وقال هذا خطا ·

(۲) جزء بیت من الواافر ، قائله مضرس الفقعسی و تمامه :
 وطرت بمنصلی فی یعملات دوامی الاید یخبطن السریحا
 وهو فی الکتاب ۲/۷۱ ، ۲۷/۱ ، الخصائص ۲/۹۲۲ ، الخزاانة
 ۲۲۲۲ ، المنصقا ۷۳/۲ ، الضرائر ۱۲۰ .

اللسان ( بيدى ) ، االصحاح ( ثمن ) ، وليس حذف ياء المنقوص من المعرف بأل ضرورة كما قال الحريرى ، الثبوته في ( أجيب دعوة العماع ) ، وفي كلام العرب ، جاء في مختار الصحاح ٧٤١ وبعض العرب يقول في الجمع الايدى بحذف الياء .

رې) ،الفند الزماني بتشديد الزاي المكسورة والميم ، هو شتهل بن شيبان بن ربيعة بن زمان الحنفي .

(2) زدناها من المرجمين السابقين لتثمة الكلام .

## ٥٥ - قوله أو الأفصح أن يقال عَيْرُ نُهُ الكذب (٧٠ . ١٠٠٠

\*\*\*

١٥٦ \_ قوله: وعَيْرَى الواشونَ أنى أُحِيُّهَا (٢) الخ.

قال أبو محمد : هذا البيت لا شاهد فيه على أن غير بتمدى إلى المفعول الثانى بغير حرف جر لأنه يحوز أن يكنون تقديره : وعسير في الواشون أبا في أحبها ثم أسقط الباء و إسقاطها مع أن وأن جائز قياسا وسماعا (٣) .

(۱) حداً كلام الحريرى في الدرة ١٦٨ ، ونقسل عنه وتابعه المسقدى في تصحيح التصحيف ٣٨٩ ، أما الخفساجي في شرح الدرة ١٦٨ ، أما الخفساجي في شرح الدرة ١٦٩ فقد ذكر عن الامسام المرزوقي أنهما (أي غيرته كذا و كدا ) جسائزان •

(۱۲) صدر بيت من الطويل قاله أبو ذؤيب ، وعجزه ( وتلك شكاة ظاهر عنك غازها ) • وهو في ديوان الهــــللين ١/٠٠ ، والمقـــاييس ٤٧٢/٣ ، والمجمل ١٠٠٣ ، والخزائة ٩٢٧٪ ، والمخزائة ١/٥٠ ، وزينة الفضلاء ٩٢ ، والمنجد ٢٥٤ ، وتصـحيح التصـحيف ٢٨٨ وفي بعضها ( وغيرها ) •

(٣) في الاشموني ١٩/٣: وانما تحذف الباء مع أن وأن , كقول عباس بن مرداس ( وأحبب الينا أن تكون المقدما ) وقد نقل الصبان عن المتصريح عن الموضح في الحواشي •

أنها أنما تحذف مع أن المخففة ، وأن حذفها مع أن المسددة ممتنع .. والمسلم السماع .

والشاهد على نصبها للمفعولين قول حميد<sup>(۱)</sup> بن ثور : أَعَيَّرْتُهَا ٱلهالمها ولحوسَهسا وذلك عار يابن ريطة ظاهِر<sup>(۴)</sup> وقول لهلى الأخيلية (۱۰) :

أُعَيِّرُ تَنَى دَاءِ بِأُمِّكَ مِثْلُهُ (عَ)

وقول النابغة :

و هَيْرً تَنَّى بِنُو ذُبِيانَ رَ مُبْبَقَهُ (٥)

(۱) مو خميد بن تور بن عبد الله بن عامر بن أبى ربيعة ، شاعر مخضرم وفد على النبى صلى الله عليه وسلم ومات فى خلافة عثمان ٣٠ سينظر الشعر والشعراء ١٩٠/١ ، ١٧عــلام بنظر الشعر والشعراء ١٩٠/١ ، ١٧عــلام بالادباء ١١/٨ – ١٣ ، الاعــلام

(٢) البيت من الطويل ، وهو في الخزائة ٩/٤٠٥ وقال البغادي الله ثالث الابيات الأربعة التي أوردها أبو تمام إلى الحماسة ونسسبها لسيرة بن عمرو الفقعسي وهو يخاطب ضمرة بن أبي ضمرة النهشيل • (٣) هي ليلي بنت عبد الله بن الرجال بن شداد بن كعب ، من بني عامر بن صعصعة ، شاعرة فصيحة جميلة ، وفدت على الحجاج ، مأثت فحو ٨٠ هـ ـ الاغاني ٢٤٩/١ ، الاعلام ٥/٢٤٩

رعُ صدر بيت من الطويل ،عجره ـ وأى حصان لايقال لها طلاء ... «ينظر في المخزانة ٦٨٦٦ ، ٢٤٣ ، أدب الكاتب ٤١٢ ، تقويم اللسان ١٣٩٨ ، الاقجضاب ٢٦٣/٣ سمط اللآليء ٢٨٣.، «اللببان «ملل» .

(٥) صدر البيت من البسيط ، عجزه ـ وصل على بأن أخساك من عار بروقاتله النابغه الذيبائي كما في ديوانه ٨٧ ، والشعر والشعراء برايالان جمهرة إشعار العرب، ٢٣٩ الإقتصاب ٣/١٦٣ ، شرح أدبب الكاتب للجواليقي ٢٠٤

وقول المتلمس:

\* \* \*

وَيَمَيِّرُ آنَى أَمِي رَجَالٌ وَلِن تَرَى أَخَا كُرْمٍ إِلاَيْأَن يَقَـكُرُ مَا (١) ١٩٧ ـ قوله: وتلك شَكَاةٌ ظاهرٌ عنك عارُ ها (٢) .

قال أبو محمد : وقبله

أَبَى العَلَبُ إِلَّا أَمْ عَزِّ وَ فَأَصِيحَتْ ۚ تَحْرَقَ نَارِى بِالشَّكَاةِ وَنَارُ هِــا

\* \* \*

١٥٨ ــ قوله : تُمَيِّرُ نِي بالدَّيْنِ قومِي و إنما .. البخ ٣٦) .

(۱) البيت من بحر الطويل ، وهو في ديوان المتلمس ص ٤ ، ومعجم النسسياء للمرزباني ١٣ والخصائص ٢/٢٨ ، وأدب الكسساتب ٤١٢ ، والخرانة ١٨/١٠ ، والمفضليات ٤٤٢ وشرح أدب الكاتب للجواليقي ٣٠٥ والاقتضاب ٢٣٢/٣ .

(۲) عجز بیت من الطویل ، وصدره ... وعیرنی الواشون آنی أحبها وقائلهٔ أبو ذؤیب ، وهو فی دیوان الهدلیین ۲۰/۱ ، والمقاییس ۲۰۲۸، والمخزانة ۹/۵۰۵ ، والمجمل ۲۰۲ ، والمخزانة ۹/۵۰۵ ، والمنجد لکراع ۲۰۶ ، والشکاة : اسم للشکوی ، وظاهر عنك ای زائل .

(٣) صدر البيت من بحر الطويل ، قاله المقنع الكندى ، وعجره « تدنيت فى أشياء تكسبهم حمدا ، وهو فى شرح الحماسة للمرزوقى ١١٧٨ بلفظ ـ يعاتبنى فى الدين ـ وانعا ديونى ـ وكذا فى شرح الحماسة للتبريزى ١١٧٨ ، وغير منسوب فى تهذيب اللغة ١١٨٥/١ ، وفعلت للتبريزى ١٠٠/٣ ، وغير منسوب فى تهذيب اللغة ١٨٥/١ ، وفعلت وأفعلت للزجاج ١٣٩ ، اللسان ـ كسب ـ ، وقد استشهد الحريرى بالبيت على أن الرواية الصحيحة له ـ يعسانبنى فى الدين ـ أما دواية تعيرنى بالدين ، فهى تحريف من الراوى ،

قال أبو محمد قد جاء ذلك فى شعر الفصحاء من العرب قال عدى بن زيله أيها الشامت المعير بالله م رأأنت المبرأ الموفور / (١) سهب وقال أيضا فى قصيدة أخرى :

أيها الشاميتُ المَدِّرُ والشَّيْبِ أَفِلَّنَّ والشَّوابِ انتخارا (٢٠)

وقال الصلتان(٣) يهجو جريراً

أُعَيِّرُ ثَمَا بِالنَّحِلِ أَن كَانَ مَالَمَا ۚ لَوَدٌّ أَبُوكُ الْكَلَّبِ لُوكَانَ ذَا نَحْلُ (١٤)

\* \* \*

(۱) البيت من بحر الخفيف ، وهو في الاغاني ٣٤/٢ « ط الساسي، شرح الحماسة للمرزوقي ١١١١ ، معجم الشعراء للمرزباني ٨١ ·

(٢) البيت من الخفيف ، نسب الى رؤبة بن العجاج في الخزانة٢/١ وبعده :

قد لبست الشباب غضا طريا . فوجدت الشباب ثوبا معاوا وهما في ديوان رؤبة ١٨٩ ، والاول في سغر السعاد ٧٠٩ ، وأمالى المرتضى ١/٨٥ • نسب لرؤبة أيضا ، ولكن الخفاجي في شرح الذرة ص ١٦٥ انساق وراء الحريري ونسبه لعدى •

- (٣) الصلتان هو قدم بن خبيئة أو خبية العبدى ، من بنى محارب ٠٠ ابن عبد القيس ، شاعر حكيم توفى نحو ٨٠ هه ٠ ينظر الشعر والشنغراء / ٥٠٠/٢ ، الاعلام ٢٩/٦ ٠
- (٤) البيت من الطويل ، نسب في الخزانة ١٧٨/٢ الى الصلتان وروايته وما بعدم هكذا:

تعيرنا بالنخل والنخل مالنا وود أبوك الكلب لو كان ذا نخل وأى نبى كان من غير قرية وهل كان حكم الله الا مع الرسل ونسب البيتان الى خليد عينين في الروض الانف ٢/١٣٥ ، وسمط

اللالي ٢٧٧٠

## ١٥٩ - ڤوله ۽ ويڤولون لهذا النوع من المشموم سُوْسَن بَهُمُ السَّمِّ النَّهُ لِهُمُونَ فَيهُ (١) النَّخ

≐;⊙ક્ષ્

و قال أبو محمد : حكى الوزير ابن المفر بى هن ثملب أنه لم يأت على فوعل إلا سوسن (٢) وصُوبِح (٣) وهو الذى تقول له العامة شوبق (٤) يبسط فيه الخبازون الجردق (٩) والرقاق .

فأما قول أبي الناسم الحريري إنه لم يأت على فوعل إلا جؤزر فغلط (٦)

(۱) تمام كلام الحريري ص ۱۷۱: والصواب أن يقال فيه سوسن بفتح السين ليلحق بجوهر أحد وتابعه الصفدى في ذلك ٣٢٣.

(۲) في شفاء الغليل ۱۰۱: سوسن بالضم زهر معروف ، ووقع في كلام بعض المولدين سوسا بالالف ولم أره أ هـ والضم حكاء الخفاجي في شرح الدرة ۱۹٦ عن صاحب القاموس ، مع أن عبارة القاموس ٤٣٤/٤ المسوسن كجوهر : هذا المشموم ، وكذلك ضبطه بالفتح ابن منظور في اللسان ٢١٥٠/٣ .

(٤) في القاموس المحيط ٣/٢٤٨ الشويق بالضم خشبة العبيد

(٥) في القاموس المحيط ٢١٧/٣ الجردقة بالفتح الرغيف معرب، (٦) يبدو من كلام القاموس أن الضبط المذكور ليس غلطا كما قال ابن برى ، قال الفيروزابادي في ٣٨٧/١ : والجؤذر وتفتح الذال ، والجيدر والجوذر بالواو كفوفل وكوكب ، والجوذر بفتح الجيم وكسر الذال :ولد البقرة الوحشية أحد وفي اللسان ١/٧٧٥ - جدر - : وحكى ابن جنر

بيّن . لأن جؤذر فعلملا . و إنمسا خففت همزته فصارت في اللفظ واوا . والأَسُل فيها الممزة . والواو في جوذر بدل من الهمرة ووزنه فعلل .

#### \* \* \*

## ١٦٠ نَدْ قُولُهُ : كَمَّا أَنْ بِعِضَ الْمُحْدَّثِينَ ضَمُهَا (١) النَّحَ .

قال محمد : لاعلم لنما بسكيفية ما لفظ به هذا المحدث ؟ لأنه بمن لم يعتن برواية شعره ولعله قال سوسنة بالفتح فالسوء بالفتح والسوء بالعضم ومن الناس من يسوى بينهما وقد قرىء و٢٠٥ بهما معا بمعنى واحد فى كتاب الله تعالى .

# \* \* \* ١٣١ ــ قوله : والصواب أن يقال َ طَرَّه بفتحها إلخ ٣٠٠ .

أنجوذرا على مثال كوثر لغة في جؤذر ، وقسمال ابن سيدة ؛ وعندى أن الجيدر والجوذر عربيان ، والجؤذر والجؤذر فارسيان ،

(۱) الحريري يريد، ضم « منوسن » ٠

(۲) في القاموس ۱۸/۱: ولاخير في قول السوء بالفتح والضم ،اذا فتحت فمعناه في أن تقول سيوءا وقرىء «عليهم دائرة السوء» بالوجهين كما في كتاب السبعة لابن مجاهد ٢٠٣٠.

(٣) عبارة الحريرى ١٧٧ ويقولون لمن نبت شاربه: طر شاربه بضم الطاء ، والصواب أن يقال طر بفتحها • لكن صاحب اللسان في ٤/٤٥٣٪ نقل عن التهذيب أنه يقال طر شاربه بفتح الطاء وضمها ، والاول أقصح، وكذلك نقله الخفاجي عن الصاغاني في العباب • ينظر شرح الدرة ١٧٠ وكذلك نقله الخفاجي عن الصاغاني في العباب • ينظر شرح الدرة ١٧٠ وكذلك نقله الحفاجي عن الصاغاني في العباب • ينظر شرح الدرة ١٧٠ واشي)

قال محمد ؛ إنما الطريد من الشباب الممتلىء لحما ، وكذلك الغريو ، وقلما طر جسمه وتو ، وهي الطرارة والترارة (١) .

#### \* \* \*

۱۹۲ - قوله: والصواب فيه أن يقال ركض بضم الراء (۲) إلخ و قال أبو محمد: حكى ابن (۳) القوطية أنه يقال (٤): ركفت الدابة: استحثثتها، وركض الطائر والفرس أسرعا، فعلى هذا يكون قولهم وكض الفرس وركفته من باب رجم ورجمته م

\* \* \*

(۱) لم يفرق ابن ظفر بين الطرارة والترارة مع ان المساجم فرقت بينهما ، فيقال رجل طرير له هيئة حسنة وهو ذو الرواء والمنظر والجمال. أما الترارة فهى السمن والبضاضة وامتلاء الجسم من اللحم ورى العظم م ينظر : اللسان ٢/٧١٤ ، ٢٥٥٤٤ ، والقساموس ٢/٨٧١ ، ٢٨٨١ ،

(۲) أول كلام الحريرى ۱۷٤ ؛ ويقولون ركض الفرس بفتح الراء، والصواب ۰۰ ، وقد اقتصر تعلب في الفصيح على ماصوبه الحريرى فقال في ص ۲۷۰ وقد ركضت الدابة تركض فهي مركوضة وركيض أحد وفي اللسان ـ ركض ـ مايفيد أن ذلك هو رأى الاصمعى .

(٣) هو محمد بن عمر بن عبد العزيز الاشبيلي الاصل القرطبي والم بقرطبة ثم توفي بها ٣٦٧ هـ ينظر البغية ١٩٨/١ ٠

(٤) في الافعال لابن القوطية ٩٩ : وركض ركضا : مشي وأسرع ، وفي الامر فعله ماشيا وجالسا ، والارض ضربها برجله ، والدابة استحثها .. والطائر أسرع ، وأركضت الحامل : اضطرب ولدها ا هو وفي القاموس

# 19٣ \_ قوله : وأصل الركض في اللغة تحريك القوائم(١) .

وهو [ إن كان ] (٢) كدلك ، فلم لا يقال ركض الفرس إذا جرى ؟ والبيت (٣) الذى استشهد به شاهد عليه ، لأن معناه أنه سهبق الجياد [ رابضا ] (٤) ، أى فى طن أمه ، فه كيمن لا يسهقها راكضا أى فى حضره ؟ فسكيف ركضه على الركض فى المربض دون المركض ؟ وما المهانع من أن

- ٢/٢٣٢ ركض - : ركض الفرس كعنى فركض هو : عدا ا ه وحكى صاحب اللسان عن شمر - ١٧١٨/٢ ركض - : يقال ركضت الدابة في سيرها وركض الطائر في طيرانه ، وحكى عن ابن شميل : ركض الرجل ادا فر ، وعن الفراء والزجاج - اذا هم يركضون - يهربون ، والمخلاصية ان دكض ببني للفاعل وللمفعول ، والمجهول هو المشهور ، والمبنى للفاعل يستعمل لازما ومتعديا ، ومنهم من منع استعماله لازما ، ولاوجه للعنع بعد نقل العذول ، ينظر شرح الدة ١٧٢ - المصياح المنبر ٢٣٧ .

(٢) أضفناها على النسختين لتحسين الاسلوب -

(٣) هو قول الشاعر:

والعبسدوه

قد سبق الجياد وهو رابض وكيف لايسبق وهو راكض

برجلك ما والدفع واستحثاث الفرس للعدواء وتحريك الجناح ، والهرب،

قال الحريوى في ص : وأشار بركضه الى تحريك قوائمة ألى مريضه ومقره .

﴿ ﴿ ٤﴾ فِي طُ وَاكْضًا ، وَالْعِيوَابِ مَا أَثْبِيتِنَاهُ مِنْ بِ وَ ﴿ ﴿ ﴿ اِلَّهِ

يقال : ركضت الفرس ، وركض الفرس ، كا قيل (١). نصصت الراحلة ونصت هي .

\* \* \*

# ١٦٤ \_ قوله: يجملون الجسد هو الحاك: وعلى التحقيق هو المحكوك: والصواب أن يقال (٢) إلخ .

قال محمد: الأصل ما ذكره الأسقاد أبو محمد (رضى الله عنه ). (٢) وعليه حديث أم (٤) سلمة رضى الله عنها في الإحداد ، وهو قولها : ( جاءت امرأة إلى رسول الله يَتَطِيْقُو ، فقالت ارسول الله : إن ابنق توفى عنها زوجها ، وقد اشتكت عينها أما كحلها. ؟ فقال رسسول الله عَلَيْظِيْنَ الله مرتعن.

(١) اقتصر على المتعدى في اللسان ٦٠٪ ٤٤٤١ وفي المصنباع ٢٠٪

وأصل النص أقصى الشيء وغايته ثم سمى به ضرب من السير السريع...

<sup>(</sup>۲) في الدرة ۱۷۱ ويقولون حكني جسدي ٠٠ والسبحيح اخكني جسدي أي البحاني الى العلي ١٠ ويقولون حكني جسدي ١٥ والمحاني الياليون الم ١٠٥ وتصحيح التصحيف ٢٦٨ ، وتقويم اللسان ٢٦ ، واللسان عن ابن برى ٢/م٥٨، أما كلام ابن منظور وصاحب القاموس وصاحب الاستأنس فيفهم جسبوالا حكني وأحكني واستحكي ، وقال الخفاجي في شرح الدرة ٢٧٣ : ماقاله الحريري لا وجه له ، ولو سلم فيلا يحكم في المجبر في المجاز الا بالسفه المدريري لا وجه له ، ولو سلم فيلا يحكم في المجبر في المجاز الا بالسفه المدريري دري دري برحمه الله و أي الحريري ٠

<sup>(</sup>٤) هى هند بنت أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن بخزويم احدى زوجات النبى صلى الله عليه وسلم توفيت ٦٢ هـ ،،، ينظر تبعريا. اسماء الصحابة ٢٠٠٢ ـ تقريب التهذيب ٢١٧/٢ .

أو ثلاثا) (١) ، وكذلك حديث نامع (٢) هن صفية (٢): (أنها اشتكت هينها) (٤) ، ولكنهم سمو المرض شكاة توسما، فقالوا : كيف فلان في شكاته ؟ ، كما فالوا : في مرضه ؟ فهل هذا يجوز أن يقال : اشتكت (٥) في شكاته ؟ ، كما فالوا : في مرضه ؟ فهل هذا يجوز أن يقال : اشتكت (٥) في شكاته ؟ ، كما فالوا : في مرضت (٧) ، ويجمل الفال لامين ، وعليه جاء في بعض

(۱) الحديث في صحيح مسلم - كتاب الطلاق رقم ١٤٨٨ ج ٢ المالا المالا المالات وهو عن زينب قالت : سمعت أمي أم سلمة تقول : « جـانت امرأة ١٠٠ افتكحلها ؟ » والرواية - عينها - مفردة مضافة مرفوعة بخلاف ماني ط من أنها بلفظ المثنى ٠

(۲) هو تافع المدنى « أبو عبدالله » من أثمة التابعين بالمدينة ، فقيه محدث ثقة توفي ۱۱۷ هـ ينظر تهذيب التهذيب ۱۱/۱۶ وتاريخ الاسلام للذهبى ١٠/٥ ، الاعلام ٥/٥ .

(٣) هي صفية بنت ابي عبيد بن مسعود بن عمرو بن عمير بن عوف اخت المختار الثقفي ، تزجت بعبدالله بن عمر في خسسلافة عمر ، ينظر : تهذيب التهذيب ٢/ ٤٣٠ - ٤٣١ .

(3) فى ط عينيها ، وصوابه ما فى غريب الحديث لابن سلام ٤/٠٢٢ « اشتكت عينها » مفردة مضافة مرفوعة ، او ما فى الفائق ١٧٧١ ( اشتكت عيناها ) •

(٥) في ط ، ب « اشتكيت » بعاء الضمير ، والاصواب أن يكسون بعاء التأنيث الساكنة •

(٧) سقط من ط ، وثبت في ب ٠

(٧) في القاموس ٤/٣٤٩ : والشبكو والشبكوي والشكوا والشبكاة والشبكاة المرض •

الروايات في حديث أم سلمة وأم حبيبة (١) : ( فاشتكت عيه مما) (١٠) .

\* \* \*

مايستعمل من نظائره (٢) .

قال أبو محمد : قدوله إن الإسم الأعجمى إذا عرب ردته المرب إلى ما تستعمله من نفل ثره في لفتهم وزناً وصينة ليسر بصحيح ، وقد خالف فهه جميع النحوبين ، ألا ترى أن سيبويه (٤) قال في الإسم العرب من كلام المجم ربحا ألحقوه بأبنية كلامهم ، وربما لم يلحقوه ، فذكر محما ألحق بأبنيتهم قوله م : درهم وبهرج ، وما لم يلحق بأبنيتهم نحو آجر وفرند وإبراهم وجر رو إبريسم (٥) ، وهذا يبطل ما ذكره الحريرى في الشطر في

<sup>(</sup>١) أم حبيبة : هى رملة بنت أبى سفيان صنحر بن حرب بن أمية بن عبد شمس ، الاموية زوج النبى صلى الله عليه وسلم ، تكنى أم حبيبة، وكنيتها أشهر من اسمها • ينظر الاصابة رقم ١١٨٥ جـ ١٥١/٧ ج

\_ (۲) هو في صحيح مسلم رقم ۱۶۸۸ چـ ۲ ص ۱۱۲۶ ٠

<sup>(</sup>٣) أول كلام الحريرى ١٧٦ من الدرة : ويقولون للعبة الهندية الشدارنج بفتح الشين ، وقياس كلام العرب ان تكسر ، لان « ٠٠٠٠ وليس في كلامهم فعلل بفتح الفاء وسكون العين وتشديد اللام الأخيرة ، وانما المنقول عنهم فعلل كجرد حل أ ه وكذا جاء في تصحيح التصحيم ٢٣٦ ، وتقيف اللسان ١٢٦ ، لكن الخناجي ني ١٢٨ من شفاء الغليل قال ان أبن انقطاع نقل عن سميبويه فعلل بنتح الفاء ومنل له ب «برطح» وهو حزام الدابة .

<sup>(</sup>٤) ذكر ذلك سيبويه في الكتاب « باب من الاعجمية » ج ٣٠٣/٤ (٥) وذكر سيبويه في ٣٠٤/٤ أن أجر وفرند وجربز مما لم يغيروه عن بنائه في الفارسية ، أما ابريسم واسماعيل وابرأهيم فهو مما غيروا منه ، لكنهم لم يبلغوا به بناءهم .

على أن أئمة اللغة لم يذكروا هذه اللفظة إلا يفتح الشين (1) ، وقد ذكرها أبن السكيت في كتابه إصلاح المنطق (٢) بفتح الشين ، ومن ذلك قو أمهم بهرام (٩) في اسمالنجم ، وصعفوق (١) خلول باليمامة ، والشفراق (٥) بفتح الشين، فلم يلحقوه بأبنيتهم "

\* \* \*

(۱) ليس ذلك صحيحا ، لان بعض أهل اللغبة اقتصر على كسر الشين فقط ، كابن السكيت في اصلاح المنطق ١٦٦، وكصاحب القاموس ١٩٦/١ الذي قال : الشطرنج ولا يفتح أوله ، وكالبغدادي في ذيل الفصيح ٣٠ حيث قال : ومما جاء مكسورا والعامة تغيره هو الشمطرنج بالكسر كالجردحل أه أما صحاحبي اللسمان والمصباح فقد أجازا قيمه الفتح والكسر ، وقالا عن الكسر انه المختار والاجود ، ينظر : اللسمان المحتار والحود ، ينظر : اللسمان المحتار والاجود ، ينظر : اللسمان المحتار والاجود ، ينظر : اللسمان المحتار والحود ، ينظر : اللسمان المحتار والاجود ، ينظر : اللسمان المحتار والاجود ، ينظر : اللسمان والمحتار والحود ، والمحتار والم

- (۲) هذا غير صحيح لان ابن السكيت اقتصر على انكسر وليس على الفتح كما قال ابن برى ، وكما نقله الخفاجي في شرح الدرة ١٧٤ .
- (٣) في اللسان ٢/٢٧١ : وبهرام اسم المريخ ، وفي شفاء الغليل ٧٨ : بهرام المريخ قارسي وهو علم عندهم ليوم ولرجل ٠
- (3) في اصلاح المنطق ٢١٨ : كل ماجاء على فعلول فهو مضموم الاول الاحرفا جاء نادرا ومو بنو صعفوق لخول باليمامة وجاء في شفاء الغليل ١٧٠ انه معرب •
- (٥) في القاموس ٣/ ٢٥٠ : الشقراق ، وبكسر الشيق ، وكقرطاس، والشرقراق بالفتح وبالكسر ، والشرقوق كسفرجل : طائر معروف مرقط بخضرة وحمرة وبياض ويكون بارض الحرم .

۱۹۹ - وقوله في الشطرنج بالشهين ( إله من المشاطرة ، وبالشين من الأسماه الأهجمية لا تشتق (۲) من الأسماه الأهجمية لا تشتق (۲) من الأسماه المعربية ، ألا ترى أنهم أبسلوا ( قول من زءم أن إبليس من أبلس بامتناع صرفه ، وأيضا فإنه قد يجمل «فد الكامة خاسية : واشتهاقها من النشطير يوجب أنها ثلاثية ، وتسكون النون والجيم زائدتين ، وهدذا بين الفساد ، واضح الإختلال .

#### \* \* \*

## ١٦٧ - قوله : وقالوا تَنَسَّمْتُ منه علما وتَنَشَّمْتُ (٤) الخ.

(١) القول باشتقاق الشطرنج صرح به صاحب القاموس في ١٩٦/١ قال الشطرنج ولايفتح اوله ، لعبة معروفة ، والسين لغة فيه ، من الشطارة أو الشطيراو معرب 1 هـ •

(۲) بذلك صرح السيوطى في المؤهن جد ٢٨٧/١ حين قال : ومحال أن يشتق العجمى من العربي .

(٣) فى القاموس ٢٠١/٢ : وأبلس يئس وتحير ، ومنه ابلس أر هو أعجمى ، وذكر فى اللسان ٢٠١/١ وفى مختار الصحاح انه مشتقهن أبلس من رحمة الله اي يئس منها ، وفي لماصباح ٦٠ : ورد بأنه لو كان عربيا لانصرف أ ها وصرح بعلم عربية وعدم صرفه ابن جني في المنصف ١٢٧/١ ، والزجاج فى معانى القرآن واعرابه ١١٤/١ .

(٤) تنسمت بالسين مشتق من النسيم كما قال الحريرى ص ١٧٧ أو بالشين كما قال هو وابن برى من نشم الناس في الامر اى ابتدآوا به ، الا أن الإصمعى يرى أن هذه للفظة لاتستعمل الا في الشي ، ينظر ; مجالس ثهلب ٢/٣٥٢ ، القاموس ٤/١٨٠ ،

قال أبو محمد تمايُّتُم الناس في الأمر أي ابتدأوا به .

\* \* \*

۱۶۸ ـ قوله : وروی بإعجام الشین و إهمالها(۱) .

قال محد ؛ فيها لبنة ثالثه : تشمسع ، بشين مقدمة معجمة وسين مهملة ، حكادًا (٢) أبو عبيدة ، وذكر أنها من الشسوع ، وهو البعد والعاول .

\* \* \*

١٩٩ - قوله اومنه سميت العصا مِنْسَأَة . (٣)

قال أبو محمد : ليس النش (٤) من النوش في شيء ، وقد ذكر عذا

(۱) كلام الحريرى ص ۱۷۸: وفى بعض الروايات ان الشهر قسد تسمسع فلوصمنا بقيته ! روى باعجام الشين واهمـــالها ، ومعناه على الاعجام دقة الهلال وقلة مابقى من الشهر ، وعلى الاهمال ان الشهر أدبر وفنى الا أقلة أ هم ينظر اللسان ۲۰۱۷/۳ ، والقامــوس ۳۸/۳ ـ 20 ، والقائق ۲/۷۰/۲ .

(٣) قال الحريري في ١٧٨: وفي جديث عمر «أنه كان يئيس الناس بعد العشاء الاخيرة بالمدرة ويقول: انصرفوا الى منازلكم » فمن دواه بالسين المهملة عنى به يسوقهم ومنه سميت العصا منسأة للسوق بها ، ومن رواه بالمعجمة فمعناه يتناولهم ، مأخوذ من قوله تعالى « وأنى لهم التناوش

ر وع) رفى ب النس بالسبن المهملة وهو تصحيف عبوابه بالشين المعجمة كما في طر ،

# المكلام أبو عبيد في غريب الحديث ، وفرق مابينها (١)

### .٧٧ ـ قوله مِنْسَأَة للسوق بها.

قال أبو محمد : قوله إن المنسأة سميت بذلك يعنى [ أنهما] (٢) ينس بها، أى يساق : غلط ؛ لأنه كان يجب أن يقال فيها المنسة (٢) . وكذلك قوله فى ينش بالشين إنه من التناوش غلط ؛ لأنه كان يجب أن يقال ينوش لا ينش ؛ لأن التناوش من النوش مما كانت عينه معتلة واوا ، والنش مما كانت عينه صحيحة شينا(٤) .

\* \* \*

(۱) ذكر ابن سلام في ٣٠٩/٣ من غريبه حديث عمر « انه كان ينس بالسين المهملة ، ٠٠ ثم قال في ٣٠٩/٣: فان كان هذا الحسرف هكذا فهذا تصحيف بين على المحدث ، ولكنى أحسبه « ينوش الناس ، بالشين المعجمة ، وهذا قد يقرب في المفظ من ينش ٥٠ والخلاصة ان الروايتين اللتين ذكرهما الحريرى غير متفق عليهما ، وان هناك فرقا بين ينش وينوش ، وكل منهما رواية ، ومادة لغوية قائمة بنفسسها ، وان الفظ ٠

(۲) سقط من ط ، وثبت في ب ٠

(٣) نعم هذا صحيح ، لان المعاجم ذكرت المنسأة كمكنسة في مادة « نسأ » وذكرت المنسة بكسر الميم في « نس» وكلاهما بمعنى العصا ٠ القاموس ٢/٢٥، ٢/٤٠٨ ، اللسان ٢٥٤/١ ٠

(٤) هذا صحيح موافق لما في القاموس الذي اورد التدوش في «نوش» ، ومثله في اللسمان بد نوش، «نوش» ، ومثله في اللسمان بد نوش، «نوش» ، ومثله في اللسمان بد نوش، «نوش» «نوش» اللسمان بد نوش، «نوش» اللسمان بد نوش» اللسمان بد نوش، «نوش» اللسمان بد نوش، «نوش» اللسمان بد نوش» اللسمان اللس

۱۷۱ - فولد : دجلة (۱) .

قال محمد : اشتِقاقها من الدجْل وهو التفطية :كأنها غطت الأرض (٢) .

\* \* \*

١٧٢ ــ قوله : غُسُّ الأمانة'٣) .

=

٣٥٧٥/٦ ـ ٢٥٧٥ ، وقد وجدت في معانى القرآن واعرابه للزجاج ١٥٨/٢ هذه العبارة « ويجوز أن يكون التناوش من النشيش وهي الحركة في ابطاء ، فالمعنى في الآية » وأنى لهم التناوش من أين لهم أن يتحركوا قبمه لاحيلة لهم فيه أ هد وأطن والله اعلم أن النشيش في نص الزجاج السابق محرفة عن النتيش وهو حركة في ابطاء كما في اللسيسان ٣٣٣/٦٤

(١) في ص ١٨٠ من الدرة : من روى بيت الاعشى :

نفي النم عن آل المحلق جفنة كجابية الشبيخ العراقي تفهق

من رواه كجابية السيح بالسين والحاء عنى بالجابية دجلة ، ومن رواه الشيخ بالشين والخاء أشار الى كسرى صاحب دجلة ،

- (٢) هذا في اللسان « ٢/١٣٣٠ دجل » ، ودجلة تضبط بالفته والكسر كما في القاموس ٣٨٤/٣ ، وهي لاتنصرف للعملية والتأنيث . ولاتدخلها ألف ولام لانها علم ، والاعلام ممنوعة من آلة التعريف كما في المصباح ١٨٩٠ .
  - (٣) هذا جزء من بيت أوس بن حجر :

مخلفون ويقضى الناس أمرهم غس الامانة صنبور بصنبور

قال الحريرى ١٨١ من رواه بالسين المهملة عنى انهم ضعفاء الامائة ومن رواه بالسين المعجمة فاشتقاقه من الغش ويروى غس الامائة وغش الامائة وغسى الامائة وغسى الامائة وغسى الامائة بالرفع على الخسبرية، وبالنصب على الذم ، والبيت من البسيط ، وهو في ديوان ابي نواس ٤٥. المقاييس ٤/٣٨٢ ٠

قال أبو محمد: قال الأصمى النَّسُّ بكون واحدا وجمعاً : وأنشد هذا المبيت شاهداً على الجمع : ورواه غيره غسوا الأمانة بالواو<sup>(1)</sup> .

\* \* \*

١٧٣ = قو له: [ ](٢٠) .

قال محمد : قد قالوا أيضا جحاس وجحاش : وهـــو من جحش أى قشير الجلد وعراه (٣) . قال :

إذا كَع (1) التّر نُ عَن قِرْ لِهِ البِّي لِكَ عِرضُكَ إِلا شِمَاسًا (٢) وإلا جِعاسًا (١) وإلا جِعاسًا (١)

\* \* \*

<sup>(</sup>۱) الروايات مذكورة في اللسان « غسس \_ غشش \_ صنبر ، وشرح المقصبورة لابن خالويه ٤٠٤ ٠

<sup>(</sup>۲) هکذا بیاض فی ط ، ب ۰

<sup>(</sup>٣) في القاموس ٢٠٣/٢ وجحس الجلد كدحه وخدشه وفسلمان الازد وهو الجحاس والجحاش أ ها ينظر اللسان ١/٥٥٠ .

<sup>(</sup>٤) في ط ، ب كقع وهو تحريف صوابه ما أثبتناه ، وفي اللسان مادة كع : الكع والكاع : الضعيف العاجز ٠٠ وقال ابن المظفر : ورجل كع كاع وهو الرجل الذي لايمضى في عزم ولاحسرم وهو الناكس لي عقبيه أ ه م ٠

<sup>(</sup>٥) في اللسان مادة « شمس » : ورجل شيمسوس مسيعت الخلق أ هر ٠

<sup>(</sup>٦) البيتان من المتدادك ٠

## ١٧٤ ــ ڤوله : والصواب طِرْ مَاذْ (١) الخ .

قال أبو محمد : إنكاره طرمد لا وجه له ؛ لأن أهل اللغة قد أنشدوا لهمض الرجاز :

طرمذة منى على طرماد(٢٠٠٠.

لاطرمداد •

فإذا ثبت سمة الطومذة ثبت صحة طرمذ ؟ لأن الطومذه مصدر الفعل النباعى : والطوماذ أيضا مصدر كالسرهاف والسرهة : وإذا ثبت طومذ فامم الفاعل منه مطومذ ؟ قال ابن خالویه (۳) تا لیس الطوماذ والطومذانة بعوبی ؛ وإنما هو من كلام العجم •

## \* \* \*

1 . . .

## ٥ ١١ ــ قوله : وأنشد عليه البعض الرجاز

سَلَّمْتُ فَي يُومِي عَلَى مُعَاذِ اللهِ عَلَيْ عَلَى طِرِمَاذِ عَلَى طِرِمَاذِ (٤) .

<sup>(</sup>۱) قال الحريرى في ص ۱۸٥ من الدرة : ويقولون للمتشبع بما ليس عنده : مطر مذ ، وبعضهم يقول : طر مذار • • والصواب طرماد على ماحكاه أبو عمر الزاهد في كتاب اليواقيت أ هم •

<sup>(</sup>۲) مكذا فى ذيل الفصيح ۲۰ وقال أنه فارسى معرب أي الطوماذ، قال البعوهرى : المطومة الذي له كلام بلا فعل ، وفى اللسان ـ غنذ ـ ٥/٢٣٣٢ أنسده « طومة منى على الطوماذ » وكنالا أنسده فى « طومة » ؛ وأنشده أيضا ابن برى في التنبيه والإيضاح ٢٠٧٢ .

<sup>(</sup>٣) لم أعشر على قوله اللذكور. في كتاب « ليس من كلام العرب » الرق) هكذا في درة الغواص ١٨٥ ، وأثبته محقق ذيل الفصيح س

قال محمله: إنما الرجز أ لما رأيتُ القومَ فى إغْذَاد. وإنه السَّــيْرُ إلى بَفْدَاذْ تسلمَ مَلاَذْ عَلَى مَلاَدْ (١)

الملاذ: المسرع: وما ذكره أبوعر فيه نظر (٢): فلاحرج فى قولهم: طرمذ فهو مطرمذ: وهدذا كتولهم: شملل فهو مشملل أى مسرع: مع قولهم شملال : وكقولهم بجلوذ فهو مجلوذ: أى أسرع: مع قولهم جلودا: ثم العلرمذة ليست (٢) بعربية محضة ، والأسماء العجمية يتلاعب جها ؛ لا حرمة لها ولكن لا يعدل بها عن الصيغ العربية ، وفى الأبنية العربية

ليس للحاجات الا من له وجه وقاح والمسان طرمنان وفسلو ورواح

وينظر قول ابن برى أيضا في التنبيه والايضاح ٧٠/٢ وهو مناقض لما البت هنا من كونها أعجبية ،

<sup>(</sup>۱) الرجز في لسان العرب مادة .. غذذ .. ه/٣٢٢٢ ، وبعسسه الثانى : وقمت فسلمت على معاذ » وبعسه الثالث و طسسرمذة منى على الطرماذ » •

<sup>(</sup>۲) نعم في القاموس ٢٥٥/١ ــ طرمة ــ : رجل طرمة بالكسر ، . ومطرمة : يقول ولايفعل ، وطرمة عليه فهوطرماة وطرمة ان بكسر هست. « اى الميم والطاء » • وفي ٧٨/٢ : الطرمة ار بالفتح : الصلف أ هـ •

 <sup>(</sup>٣) فى اللسان ـ طرمة ـ ٢٦٦٨/٤ قال ابن برى قال تعلب فى أماليه : الطرمة عربية ، قال والطرماذ : الفرس الكريم الرائع ، والطرمة المتكثر بمالم يفعل ، ويقوى ذلك قول اشتجع السلمى :

مُمللان مِمال أمن هذا أيَّ طرمدان (١)

\* \* \*

۱۷۹ \_ قوله: لأن المرب لم تنطق بذى الذى بمعنى [صاحب] (۲) إلا مضافا إلى اسم جفس كقوله ذو مال ، وذو توال (۳) الخ

قال أبو محمد : اعلم أن النحويين إنما امتنعوا من إدخال ذى على المضمر من جهة أنها جعلت وصلة إلى الوصف بأسماء الأجناس ولماكانت المضمرات / لا نوصف بها لم تدخل على مضمر فإن خرجت عن معنى الوصلة عصب المناهمرات / لا نوصف بها لم تدخل على مضمر فإن خرجت عن معنى الوصلة عصب إلى الوصف بأسماء الأجناس فإنه جائز أن تدخل على الجنس وغير الجنس ، وعلى المناهر والمضمر ألا نراها قد دخلت على الأسماء المضمرات وعلى ذلك قول الأجوس :

<sup>(</sup>۱) قد أثبته صاحب القاموس في « طرمذ » كماسبق في الهامش قبل السابق •

<sup>(</sup>٢) سقط من ب ، وثبت في ط ، والدرة ٠

<sup>(</sup>٣) في الدرة ١٨٦ ويقسولون رأيت الأمير ودويه ، فيوهمون فيه . الأن العرب لم تنطق ٠٠٠ ، فأما اضافته الى الأعلام أو إلى أسماء الفسفات المستقة من الأفعال فلم يسمع في كلامهم بحال أ هه والحق أن ما أنكره مسموع ون كان قليلا ، فقد جاء في الكتاب٣/١١ : لا أفعل بذى تسلم، أي بسلامتك ، وفي حاشية الصبان ٧٣/١ جاءت اضافتة الى العلم نحو لا أنا الله دوبكة » والى الجملة نحو « دهب بذى تسلم » وفي نكتالسيوطي أن اضافته الى العلم قليلة ، والى الجملة شاذة وفي ياسين أنه أضيف الى الضمير شذوذا ، وقسال الخفساجي ١٨٠ واذا سمع فلا بسمع في استعماله أ ع ،

ولكن رَجُوْنا منك مثل الذي به مُرِفنا قديماً من ذَو بِك الأوائلي (١) ومثله لكمب (٣) بن زهير : مَنَهَّمُنا الْخُوْرِجِيَّةَ مُرهَفَاتٍ أَبَادَ ذوى أَرُومَيْهِا ذو ُوهَا (٣) \*\* \*\*

١٧٧ \_ قوله : ويتولون شلت الشيء (٤) إليخ

قال أبو محمد : يقال بشال الشيء يشول شويلا : ارتفع ، وشلت به بشولا رفعته .

## \* \* \*

(١) البيت من الطويل ، وهو في شعر الاحوس ١٣٤ وقافيشته الافافس ١٣٤ وقافيشته الافافس ، وفي اللسان « ذو » وفي ضرائر الشعر لابن عصسفون ٢٩٣ يرواية :

واأنا لنرجو علاجا فيك مثلما ﴿ رجوناه قدما في دُوْيِكَ الأواثلُ

- (۲) هو گعب بن زهین بن ابی سلمی المازنی ، شاعر مخضرم من نجد توفی ۳ ها د. الاغانی ۸۱/۱۷ ، معجم الشعراء ۲۳۰ ۰
- (۳) البیت من الوافر ، وهو فی دیوان گعب ۲۱۲ ، والمعانی الکبیر ۱۹/۳ ، وشرح المحماسة للتبریزی ۱۹/۳ وضرائر الشعر ۲۹۳ ، وشرح بشواجه الکشاف ۲۳۷/۶ ، ۵۸۰ ،
- (3): في الدرة ١٨٨ ويقولون شلت الشيء أو شلت به ، فيعلي حرف التعدية ، ووجه الكلام ان يقال أشلت الشيء أو شعلت ، قيقدى بهمؤة النقل او بالياء أحد ومثل ذلك في أدب الكاتب واللسان والقاهوس والاساس ومختار الصحاح « شول » وتصحيح التصحيف ٢٤٠ وتقويم اللسان ٦٠ ، وتثقيف اللسان ١٨٠ ، لكن الذي في الصباح ٢٢٨ : شلت . به شولا من باب قال رفعته يتعدى بالحرف على الافضح ، وأشلته بالالف ويتعدى بنفسه لغة ، ويستعمل الثلاثي مطاوعاً وشلته قشال أ مد .

۱۷۸ ــ قوله : وَجَاهُ بِينِ الأَّذُنِ وَالْنَاتِقِ (۱) .
قال أبو محمد : الأصل فيه الهمزة ، فقال وجاه على قلب الممزة ألفا
للضرورة (۱)

\* \* \* \* ۱۷۹ ــ قوله : شُلْتُ بِدَا فَار بَةِ (٣)

قال محمد (شلت يدا فارية) هو الخطأ الثانى من خطأ أبى عهيدة المرب ولم تصرفه (٤)

(۱) عجن بيت من بحن السريع ، وصدره كما في الدرة ۱۸۸ : « نا رأى ميزانه شبائلا ، •

(٢) نعم هو ضرورة لان قياس تخفيف الهمزة المفتوحة المسبوقة. بفتح أن تصير الى همزة بين بين ، لا الى الإلف · ينظر الكتاب ١٤٥٠ ·

(٣) في الدوة ١٨٨ : وحكى تعلب عن ابن الاعرابي قال : حضرت أبا عبيدة في بعض الايام فأخطأ في موضعين ، فقال ، شلت الحجر ،وانما هو شلت بضم الشين ، ثم انشيد « شلت يدا فارية فرتها » فضم الشين وانما هو بالفتح أ ه وكذلك قال ابن الاثير في النهاية ٢/٨٩٤ يقال شلت يده تشل شللا ، ولاتضم الشين أ ه لكن صاحب القاموس ٤٠٢/٢ أجاز شلت تشل بالفتح وشلت وأشلت مجهولين أ ه ه .

وفى اللسان « شلل » عن ثعلب أن شلت بالضم لغة رديئة أ • ه • (٤) نقل الحريرى فى ١٨٩ عن ابى عمر الزاهد ان أهل الحديث القولون فى حراء: حرى ، فيخطئون عندما يفتحون الحال ، ويكسرون ويقصرون الالف وهى ممدودة ، وحراء مما صرفته العرب ولم تصرفه أحدوهنا انما يكون باعتبار التذكير والتأنيث ، قال سيبويه فى الكتاب ٢٤٤/٣ فمنهم من يذكر ويصرف ، ومنهم من أنث ولم يصرف ، وكذا

قال أبو محمد : شاهد منع الصرف

سَتَمَلَمُ أَيُّنَا خَيْر قَدِيمًا وأعظمُها بِمَطْن حِراء نارًا (١)

١٨١ ــ قوله ويتولون لمن تناول شيئًا ( ها ) بقصر الألف، (٢) اللخ . قال أبو محمد : حكى السبراني أنه ( هاه ) يا رجل بالمد ، وها يا رجــل بغير مد مهموزا وغير مهموز ، ولا يثني في هذه اللغةولا يجمع (٣)

قسال صاحب الصباح ١٣٣ : حراء وزان كتساب جبل بمكة يذكر ويؤنث ، ومثله في الصحاح والقاموس ، واقتصر في الجمسهرة على التأنيث ، وفي اللسان ٢/٢ ٨٥ قال الخطابي : كثير من المحدثين يغلطون فيفتحون حاءه ويقصرونه ويميلونه ، ولاتجوز الهالته ، لان الراء قبــــل الالف مفتوحة ، لما لاتبحوز امالة الف راشد أ هر •

(١) البيت من الوافر ، قائلة جرير ، كما في الكتاب ٣/٢٤٥ ، والمقتضب ٣/ ٣٥٩ ، واصلاح الخلل في جمل الزجاجي ٣٢١ ، ومجموع اشعار العرب ١٦٣ ، والمخصص ٢/٤١ ، والصحا ٢٣١٢/٦ ، واللسان ۸٥٣/٢ ورواية الجوهرى:

ألسنا أكرم الثقلين طرا وأعظم ببطن حراء نارا

- (٢) تمام كلام الحريري ١٨٩ ٠٠ فيلحنون فيه ، لان الالف ممدودة ولا تقتصر الا اذا اتصلت بها كاف الخطاب .
- (٣) أورد ابن السكيت في اصلاح المنطق ٢٩٠ ــ ٢٩١ أربع لفات في « ها » وهي باختصار : هياء وهاؤم وهـــاؤم وهاؤن ، والثانية :: ها مثل خف ، وهاءًا ، وهاؤوا ، وهائي ، وهأن ، والثالثة : هاء • وهائلها وهاؤوا ، وهائين ، والرابعة : ها ، وها ، وهسؤوا ، وهشي • وهسسان

# ۱۸۷ - قوله وقال [أفاطِمُ هاكِ السَّينَ غير مُذَمَّم ] (١) . قل محد : إنما المروى أفاطم هاه السيف (٢)

### **安 ※ ※**

١٨٣ ـ قوله ويقولون أعطاه ألبِشَارَةً والصواب فيه ضم الباء (٣) اليخ.

أ هو وقريب منه ما في اغراب القرآن المنسوب للزجاج ١/٥٨، ١٥٧/١ وأما كلام المغنى ٢٧/٢ فيتضمنه كلام الخفاجي في شرح الدرة ١٨١: «ها» بمعتى خذ فيها ثلاث لغات الاولى تجريدها من كاف الخطاب ٠٠ والثانية لغة بنى زهير يأتون بكاف الخطاب ٠٠ والثالثة أن يؤتى بهمزة موضع الكاف

(۱) صدر بیت من الطویل ، قاله علی بن أبی طالب لفاطمة بعد وجوعه من غزوة أحد ، وعجزه :

فتتصرف تصرفها بحسب المخاطب ٠٠ الخ « بتصرف ٠٠

إ فلست برعديد ولا بلئيم .

أفاطم قد أبليت في نصر أحمد ومرضاة رب بالعباد رحيم اوبعد:

وهو في ديوانه ١١٤ ـ ١١٥ ، والاول في معجم الشعراء ١٣٠ ، وصدره في المحتسب ٣٣٧/١ « ماثي السيف » ٠

- (٢) الروايتان واردتان كما سبق ، لكن رواية الحريرى مى الموافقة لرواية الديوان فى محل الشاهد ، وهو أن « ها» اذا اتصلت بها كاف الخطاب تقصر •
- (۳) علل الحريرى كلامه فى ۱۸۹ قائلا: لان البشارة بكسر الباء ما بشرت به ، وبضمها حق ما يعطى عليها · وتابعه الصفدى فى تصحيح التصحيف ۱۰۹ ، والبغدادى فى ذيل المفصيح ۸ ·

قال أبو محمد : الذي حمكاه ابن السكيت والسكسائي (١) وغيرها (٢) من أهل اللغه أن البُشارة والبِشارة بمعنى وذهب بعضهم (٣) إلى أن البشارة بضم الباء لا غير ، وعليه اعتمد الحريرى .

وأما إنكاره (١٥) ان يكون بشرته لايستعمل إلا في الخير، فليس إنكاره بصحيح ، يقال في الخير بشرته كما يقال في الشر وعدنه ، فإن قلمت : بشوته بحكدا جاز أن يسكون في الخير والشركما يقال وعدته خيرا وشرا ، فإذا لم تذكر الخير والشر فقلت وعدته لم يسكن إلا في الخير (٥)

\* \* \*

<sup>(</sup>١) جاء في اصلاح المنطق ؟!! عن الكسائي : يقال البشارة · والبشارة أ هـ أي بالكسر وبالضم ·

<sup>(</sup>٢) وضبط بكسر الباء وبضمها في المصباح المنير ٤٩ وفي القاموس ٣٧٣/١ ٠

<sup>(</sup>٣) ذهب الى ذلك الصفدى في تصحيح التصحيف ١٥٩ ، والبغدادى في ذيل الفصيح ٨ ، وابن منظور في اللسان ٢٨٧/١

<sup>(</sup>٤) عبارة الحريرى في ١٩٠ من الدرة : « وعند أكثرهم أن لفظة ( بشرته ) لا تستعمل الا في الاخبار بالخير ، وليس كذلك ، بل قد تستعمل في الاخبار بالشر كما في قوله ( فبشرهم بعذاب أليم ) ٠٠ الا أنه إذا أطلق لفظها وقع على الخير أ هـ .

<sup>(</sup>٥) لا أرى خلافا بين رأى الحريرى ورأى المحشى ، لان مخصلهما واحد ، وهو أن البشارة اذا أطلقت لا تكون الا بالخير ، واذا قيدت كانت على حسب ما تقيد به من خير ومن شر ، وهذا ما درج عليه اللسان ١/٧٨٧ والقاموس ١/٣٧٣ ، ومختار الصحاح ٥٣ ، والمصباح ٢٤٩ ، وشرح أدب الكاتب للجواليقي ٩١ ، وشرح الدرة ١٨٤ .

# ١٨٤ - قوله : نَوُّومُ الضحى في مَأْتُم أِيٍّ مَأْتُم (١)

قال أبو محمد قد جاء المأمم فى معنى الحزن قال زيد (٢) الخيل أَنِّ عام ِ مأمم تَبَعْمُونَهُ عَلَى تَحْمَرُ ثَوَّ بِتُمُو مُ وَمَارُضا (٣) وعليه قول التيمي (٤) فى منصور بن زياد :

(۱) عجز بیت من الطویل ، قائله أبو حیة النمیر (الهیشم بنالربیع) وصدره « رمته أناة من ربیعة عامر » وهو فی أدب الكاتب ۲٦ ، الاقتضاب ۱۹/۷ ، درة الغواص ۱۹۲ ، تصحیح التصحیف ۶۰۹ ، المقاییس ۱۹/۸ الحماسة للتبریزی ۳۰۸/۳ ، الأضداد لابن الأنباری ۱۰۶ ، شرح المفصل ۱۱۶۱ ، وهو شاهد علی أن الماتم یستعمل عند العرب بمعنی النساء یجتمعن فی الخیر والشر ، ولیست خاصة بالمناحة ، قال ذلك ابن قتیبة فی أدب الكاتب ۲۰ وتابعه الحریری والصفدی وابن الجوزی، وهو منقوض بما قاله ابن بری ، وقال الخفاجی ۱۸۹ « استعماله فی بعض أفراده بقرینة لا یعد خطأ » ،

(٢) ه و زيد بن مهلهل بن عبد رضا من طىء شاعر وخطيب ، أسلم عام ٩هـ، فسماه ،النبى صلى الله عليه وسلم زيد الخير ، وتوفى سى العام ذاته ، تنظر الاصابة رقم ٢٩٣٥ ، الخزانة ٢/٨٤٤ ، الآعلام ٣١/٣

(٣) البيت من الطويل ، وهو في الكتاب ١/٩٢١ ، ٤/٨٨١ ، والخزانة ٩٣/٩٤ ، وروايته (محمر ) بالحاء والراء ، وليس بالزاى كما في ط ، والمحمر عنه العرب الفرس الهجين الذي تشبه أخلاقه أخلاق الحمير ، و ( ثوبتموه ) بالموحمة التحتية وليس بالمثناة كما في ط ، ومعناها جعلتموه ثوابا لنا ، و ( ما رضا ) أي ما رضّى بالبناء للمفعول . (٤) هو أبو محمله عبد الله بن أيوب مولى تيم ، كان من شهراء المولة العباسية ، ينظر الآغاني ، ٢٤/٤٤ .

فالناسُ مَأَمَّمُمُ عليه واحدي في كل إدارٍ رنَّهُ وَعُوِيلُ ( ) وقال آخر :

أَضْحِي بِنَاتِ النِّي إِذْ تُعَلُّوا ﴿ فَي مَأْتُم وَالسِّمَاعِ فَي عُرْ مِن (٢)

## \* \* \*

۱۸۰ - قوله وية. لون تفرقت الأهواء والآراء ، والاختيار في كلام المرق المرقت (٣)

قال أبو محمــــد قد قال الله سبحانه ( ولا تبكونو اكالذين تفرقو ا

(۱) البيت من الكامل ، وهو في اللسان والتاج (ا أتم) ، وذهر الآداب للحصري ۲۱۸/۳ ، وشرح الدرة للخفاجي ۱۸٤ ، ورواية اللسان (والناس) و (وزفير) •

(٢) البيت من البسيط ، وينسب الى محمله بن على الجواليقى الكوفى قاله يتشيع ويرثى الحسين بن على ، وقبله :

أبك حسينا ليوم مصرعه بالطف بين الكتائب الخرس ينظر: الخزانة ٧/٧٥٥، وعيون الآخبار ٢١١/١، معجم الشعراء للمرزباني ٤٠٥، اللسان ٢٠/١، شرح الدرة ١٨٥٠

(٣) حدًا كلام الحريرى في ١٩٢ من الدرة ، وتأبعه عليه الصفدى في تصحيح التصحيف ١٨٩ ، وهو مخالفاً لما قاله علماء اللغة ، ففي اللسان ٥/٣٩٧ : والتفرق والافتراق سواء ، وفي القاموس ٤/٣٧٦ : وتفرق ضدله تجمع كافترق ، وكذا في مختار الصحاح ١٠٥ ، وقال الخفاجي في شرح الدرة ١٨٥ : إن أراد به أنه حسن أكثرى تما ينبيء عنه قوله والاختبار ، فلا ينبغني أن ينظم في سحك الأغلاط ، واهاع أرومة نخطتاً ،

وخلتلفوا) (<sup>(۱)</sup> وقال (ولا تتفرقوا فيه <sup>(۱)</sup> ، وهذا نص ، وقال (وماتفرقوا الله والمن وهذا نص ، وقال (وماتفرقوا الله والله والل

\* \* \*

۱۸٦ ـ فوله :ويقولون للقائم اجاس والاختيارعلى ما حـكه الخليــل ابن أحد أن يقال لمن كان قائما اقعد<sup>(٤)</sup>

قال محمد من حدیث هشام من عن عروة (٦) «أن المبي على الله عليه وسلم خرج من مرضه » فذكر الحدیث إلى أن قال « فجلس وسول الله على الله

- (١) الآية ١٠٥ من آل عمران •
- (٢) الآية ١٣ من سورة الشورى
  - (٣) الآية ٤ من البينة •
- (٤) تابع الحريرى في التفريق بين الجلوس والقعود أصحاب تصبحيح التصحيف ٨٣ ، وذيل الفصيح وتقويم اللسان ٧٤ ، والمزهر ٢٩٤/٢ ، وسوى بينهما ابن منظسور في اللسان (٢/٧٥١ جلس) ، (٥/٣٨٦ قعله) وفي القاموس ٢/٨٢١ والمصباح ١٠٥ رأيان أحدهما يفرق بين الجلوس والقعود في المعنى ، والآخر يسوى بينهما ، وقد نقل السيوطى في المزهر ٢/٤٢٢ ما نسب للخليل في الدرة .
- (٥) هو هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الاسدى (آبو المنذر) وقيل أبو عبد الله ، رآه ابن عمر ، ومسح رأسه ، ودعا له ، روى عن البيه وعمه عبد الله وآخرين ينظر تهذيب الثهذيب ١٩/١١ ،
- (٦) هو عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى ابن قصى من قريش ، وأحد الفقهاء السبعة بالمدينة ولد ٢٢ ص وتوقّص ١٣٠ ما ينظر جمهرة أنساب العرب ١٣٠ ١٢٤ ، الاعلام ٢٢٦/٢ ،

عليه وسلم ، ثم قال النبى صلى الله عليه وسلم . وإذا صلى جالسا فعالمو أجلوسا أجمين (١) ، وعروة بن الزبير أرسيخ فى لفة العرب من ابن خالوية (٢) \*

## ۱۸۷ ـ قوله نميم من مدحت (۳)

قال أبو محمد يجوز نعم من مدحت على حذف (٤) المقصود بالمدح ،أى هو نعم من مدحت . قال الشاعر :

مَنْهُمَ مِذَكَاءُ مِن طَابَتْ مَذَاهِبُهُ وَيَعْمَ مِن هُو في سُرُّ وإعلان (٥) \*

<sup>(</sup>۱) یوجد فی النسختین اقحام للعبارة التی تلی الحدیث قیه وقد صححنا ذلك بالفصل بینهما ، والحدیث مذکور فی ابن ماجة رقم ۱۲۳۷ وفی أبی داود رقم ۱۰۲ ، وفی الموطأ ۱۳۵۱ ، وفی کنز العمال رقم ۲۰٤٦۲ ، وفی مسند أحمد ج ۱۲۷۲ ، ۳۷۳ ، ۲۱۱ ، ج ۱۱۰۲ ، ۲۸۲ ، ۳۲۰ ، ۲۸۲ ، ۳۸۲ ،

<sup>(</sup>۲) ابن برى يرد على المحكاية التى أوردها الحريرى فى ١٩٤ من الدرة ، ومفادها أن ابن خالويه دخل على سيف الدولة فقال له اقعد ، ولم يقل اجلس ، فتبين ابن خالويه اطلاع سيف الدولة على اللغة العرببة (٣) كلام المدرة ١٩٤ : ويقولون نعم من مدحت ٠٠ والصواب أن يقال نعم الرجل من مدحت ٠

<sup>(</sup>٤) حنف المقصمود بالمدح أو بالذم مقيمه بأن يتقمدم في التكلام ما يدل علبه كما قال ابن مالك :

# ١٨٨ ـ قوا، وفاعلممالإ يكون إلا معرفاً بالألف واللام(١٠)الخ:

قال محمد قد يمكون فاعلمهما ما ايس فيه ألف ولام ، نحو فعم من قام زيد كما قال الشاعر :

وزمهم من هو في مير وإعلان

وجاز ذلك ، لأن من بمعنى الذى ، والذى فيهـــا الألف واللام ، فــكما جار نعم الذى قام زيد (٢) .

+

مزكاً من ضاقت ) وفي المغني ٢٥/٢ ـ ٧٦ ، وشرح الأشموني ١٥٥٥، والمهمع ٢٦١/١ ، ٢١١/٢ ، والمدر اللوامع ٢٠/١ ، ٢١١/٢ ، والمسان ( زكاً ) .

(۱) كلام الحريري في الدرة ١٩٥ عن فاعل نعم وبئس ، وأنه لا يكون الا معرفا بأل ، أو ما أضيف اليه أو مضمرا مفسرا بنكرة من حنسه ٠

(۲) في شرح الأشموني ۲۸/۳ ، ۲۹ « وأجاز بعضهم أن يكون ( الفاعل ) مضافا الى ضمير ما فيه أل ، كقوله ( فنعم أخو الهيجا ونعم شبابها ) والصحيح أنه لا يقاس عليه لقلته • وأجاز النواء أن يكون مضافا الى نكرة كقوله ( فنعم صاحب قوم لا سلاح لهم ) ونقل اجازته عن السكوفيين وابن السراج ، وخصه عامة الناس بالضرورة ، وأجاز المبرد والفارسي اسناد نعم وبئس الى الذي نعو نعم الذي آمن زيد ، ومنع ذلك الكوفيون وجماعة من البصريين ومو القياس • قال في شرح التسهيل : ولا ينبغي أن يمنع ، لأن الذي جعل بمنزلة الفاعل واطرد الوصف به .

## ١٨٩ \_ قوله : كأنهم الأحكر وان أبضر ن بازيا (١)

قال أبو محمد قال كر اون وكر اون ، ووَرَشان وو رَشان ، وقَلَمَان و قِلمَان ، وصَلَمَان وصِلْمَان للنشيط وَصَمَيان وصِمْيان للسَجاع ؛ وشَمَّذان وشِمْدِ إن (٢) للرجل الذي لا يـكاد ينام ولا يـكون إلا عيوفا .

## \* \* \*

١٩٠ \_ قوله وذكر بمضهم أنه بجمع صَّفَو ان على صِفُوان وهو من الشار (١٩)

قال محمد قد جاءت كلبات على هذا ، فمن ذلك ور شان جمع وركشان و رشان جمع وركشان وهو طائر معروف وصِلمتانجم صَلَّمَان ، وهو المتجرى، والماضى فى الأمور وشِيْدَان جمع شَدَّدان ، وهو الحرباء ، و وَلْمَتان جمع قَلَمَان ، وهو المسرع إلى الشر ، وصِنْيان جمع صَدَيان وهو المتردى (٤) في الخصومة ،

<sup>(</sup>۱) عجز بیت من الطویل ، صدره « من آل أبی موسی تری القوم حوله » وهو فی دیوان ذی الرمة ۷۳۳ ، والخرانة ۲۷۷۲۲ ، والخصائص ۲۲۲۲۲ ، ۱۱۸/۳ ، والمنصف ۲۳۲۲ ، والاقتضاب ۱۳۳۱ ، والمدرة ۱۹۸ وشرح اللدرة ۱۹۰ ، وهو من قصصیدة فی مسلح بلال بن أبی بردة بن أبی موسی الأشعری ، أورده الحریری شاهدا علی أن جمع کروان بفتحات علی کروان بکسس الکماف وسکون السراء من الفسریب الشسساذ ، وقد وجهه سیبویه وابن جنی بأنه من باب ما کسرته العرب علی حذف زوائده و بنظر الخصائص ۱۱۸/۲ ، ۲۰۹ ، واللسان ۱۳۸۷۷ .

 <sup>(</sup>۲) كل اثنتين منها عبارة عن مفرد وجمع ، المفرد بثلاث فتحات ،
 والجمع بكسر فسكون .

<sup>(</sup>۳) هو مثل کروان وکروان عند الحریری · تنظر ص ۱۹۸ من الدرة ·

<sup>(</sup>٤) في ط المندوق ، وهو تصحيفنا صوابه النردي كما في ب ،

# ١٩١ ـ قوله ويتولون: دخلت الشآم وهو غلط قبيح وخطأ صربح (١)

قال أبو محمد [ [(٢) جام الشآم لغة (٣) فى الشام. قال مجنون (٤) بنى عامر .

وَخُيِّرُ ْتُ لَيْلَى الشَّمَّامِ مريضة فاذا ترى نَمْنى وأنتَ صَدِيقَ سَقِى اللهِ مَرْضَى بالشَّامِ فإننى على كلِّ شالتُهِ بالشَّامَ شَفيقُ (٥)

(۱) فى الدرة ۱۹۹ من النسخة المحققة : دخلت الشسام ، وهو تحريف صوابه ما أثبت فى الحواشى هنا ، وقد تابع الحريرى فى قوله صاحب تصحيح التصحيف ٣٢٧ ، وصاحب تقويم اللسان ١٢٤ .

(٢) في هذا المكان من ط « قال » وهي زائدة رأينا حذفها ·

(٣) في اللسان ٢١٧٧/٤ : قال ابن جنى : وقد جاء الشام لغة في الشام . وأثبته صاحب اصلاح المنطق ١٨٠ حيث قال : ورجل شآم وامرأة شآمية .

(3) هو قيس بن الملوح بن مزاحم العامرى ، شاعر غزل متيم من أمل نجد لقب بالمجنون لهيامه في حب ليلى بنت سعد توفى ٦٨ه ينظر الخزانة ٢٠٨/٠ ، التجوم الزاهرة ١٨٢/١ ، الآعلام ٢٠٨/٠ .

(٥) البيتان من الطويل ، وهما في ديوان مجنون ليلي ٢٠٨ برواية: يقولون ليلي بالعراق مريضة فمالك لا تضنى وانت صديق سقى الله مرضى بالعراق فانني على كل مرضى بالعراق شميفي وفي اللسان ٢١٧٧/٤:

وخبرت ليلى بالشام مريضة فاقبلت من مصر اليها أعودها وأثبته الخفاجى في شرح الدرة ١٩٠ ( شسفى ) وهو أحسان من ( سقى ) واليق بالسياق والمقام مما أثبت في الحواشى ، وفي ط شفيق، وفي به شفيق، ، والأصوب ما أثبتناه كما في شرح الدوة ،

وقال النابغة ب

عَلَىٰ أَثَرِ الْأَدَلَةُ وَالْبَغَدِ إِلَّا وَخَفْقِ النَّاجِياتِ عَنِ الشَّامِ (١)

وقال أبو اللحام التفلبي (٢) :

تُوكُتُ نُخَيْرُ جَانَ وراء ظهري وميزتُ من العراق إلى الشآمِ ٣٠)

وقال الذرزدق:

أَبْلِيغُ مَعَاوِيةَ الذَى سَمِّيتُهُ أَمْرِ القراقِ وأَمْرَ كُلُّ شَيَّامُ ﴿ الْعَرَاقِ وَأَمْرَ كُلُّ شَيَّامُ ﴿ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّالِمُ الللَّال

وقال أبو الأخزر الحاني (٥):

قادَ الجِيادِ وأشهر السمام من دَيْرِ صِفِّين إلى الشآم (١٦)

(١) البيت من الوافر ، قاله النابغة الذبياني يمدح عمرو بن الحارث الغساني ، أو عمرو بن هند ، وهو في ١٣٤ من ديوان النابغة ، وفي تهذيب اللغة ٢١١/٨ ــ والبغايا : الطلائع واحدهم باغ ، والناجيات: ابل سراع ، ويروى ( من السام ) بالسين المهملة وهو الملل والكلال ،

(٢) في ط الثعلبي وهو تصحيف ، واسم الشباعر : حريث ، وهو من بنى تغلب ، عاش في الجاهلية ووقع في أسر كسرى على يد عامله على الحيرة المسمى بالنخيرجات ثم هرب وفر الى الشام ، تنظر الخزانة · 07. \_ 009/A

- (٣) البيت من بحر الوافر •
- (٤) البيت من بحر الكامل •
- (٥) أبو الأخزر الحماني : اسمه قتيبة ، منسسوب الى حمان وهي محلة بالبصرة سميت بقبيلة بني حمان بن سعيد بن زيد ، ينظر المنصف لابن جنى ٢/١٧١٠ .
  - (٦) البيت من بحر الكامل ٠

وقال محمد لم يبلغه جوازها موقد روينا ذلك وفيه ثلاث لغات تُصعى وهي الشأم بالهمز ثم الشام ثم الشآم مسموع (١)

\* \* \*

١٩٢ - قوله : والصواب في مثله أن يقال : جاءوا (٢)

قال محمد [قوله] (٣) والصواب أنجوز ، ولو قال والفصيح تحتق ، وسيأتي الشاهد على هذا نما بعد (٤)

\* \* \*

(۱) حدًا ما أثبته الخفاجي في شرح الدرة ١٩٠ ــ ١٩١ نقلا عن الحواشي وصححه ، وينظر القاموس ١٣٤/٤ ، واللسان ( شأم ) ·

(٢) عبسارة الحريرى في الدرة ص ٢٠٠ : ويقولون قدم الحساج واحداً واحداً ، واثنين اثنين ، وثلاثة ثلاثة ، وأربعة أربعة ، والصواب في مثله أن يقال جاءوا أحاد وثناء وثلاث ورباع أو يقال جاءوا موحد ومثنى ومثلث ومربع .

(٣) سقط من ط ، وثبت في ب ٠

(3) قال الخفاجي في ١٩١ من شرح الدرة: تخطئتهم في الاستعمال ( واحدا واحدا ) للدلالة على التكرير خطأ ، لآنه مقيس في كلام العرب سما قال الشياعر:

اذا شربنا أربعا أربعا فقد لبسنا الفرو من داخل وفي تفسير الكشاف ١/٩٦ ـ ٤٩٧ عند قوله ( فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع) تقديره معدودات هذا العدد ثنتير ثنتين ، وثلاثا ، وأربعا أربعا ٠٠ وهذا كما تقول الجماعة : اقتسموا مدا المال وهو ألف درهم ، درهمين درهمين ، وثلاثة ثلاثة ، وأربعة أربعة ، ولو أفردت لم يكن له معنى أهر ٠

## ۱۹۴ ـ قوله: تساعاً وعشارا (۱)

قال محمد : قد أفام الشاعر أحاد في مقام واحد ، فقال : مَذَتُ لَكَ قبل أن تلافيني المَنَايا أَحَادَا أَحَادَ في الشهر الحلال (\*\*

## \* \* \*

# ١٩٤ ـ قوله : يستعمل بكرَّر بمعنى عجَّل (٣)

(۱) قال الحسريرى فى الدرة ۲۰۱ : اختلف أهل العربيسة فيما نطقت به العرب من هذا البناء فقال الأكثرون انهم لم يتجاوزوا رباع الالى عشاد لا غير ۲۰۰ وروى خلف الأحمر أنهم صاغوا هذا البناء منسقا الى عشار ، وأنشدوا :

ومشى القوم الى القو م أحسادا وأثنى وتسلانا ورباعسا فاطعنا وسداسا وسداسا وسياعا وثمانا فاجتلدنا وتساعا وعشارا فأصبنا وأصينا وقد قيل ان الشعر موضوع .

(۲) هذا البيت من الوافر ، ينسب لعمر ذى الكلب وهو فى المعالى الكبير ٨٤٠ ، ومعنى ( منت لك ) أى قدرت لك الآقدار لقائي وحدين ن الشهر الحلال ٠

(٣) قال الحسريرى فى ص ٣٠٣ من الدرة: ويقولون فى كل شىء يخف فيه فاعله ويعجل اليه: قد بكر اليه ، ولو أنه فعل ذلك أخس النهاد أو فى أثناء الليل ، والصواب أن يقال: عجل ، وقد يستعمل بكر بممنى عجل « أى فى أى وقت » أ حد ،

فَال أَبُو محمد : حكى أهل(١) اللغة أن المرب تقول : وقد بكرَّر إلى المشية .

#### \* \* \*

# ١٩٥ - قوله: ومنه قوله عليه الصلاة والسلامين راح إلى الجمعة (٢) إلخ

قال أبو محمد: قال ثملب: قوله « من راح إلى الجمعه ِ » (٣) يويد من راح بعد صلاة الصبح ؛ لأن الناس كانوا يبكرون إلى المسجد ليصلوا الصبح مع النبى وَلَنْظِيْمُ .

(۱) يبدو أن هيذا الذي قاله الحريري وصيدره بقد هو الأصل ، وعليه أثمة اللغة ، كما في الصيحاح ٢/٩٥٦ ، واللسيان ٢٣٣/١ والقاموس ٢/٣٧، والصباح ٥٩ ، ومعاني القرآن واعرابه للزجاج الم ٤٠٩٠ ، ويكفي أن نذكر هنا ما ورد في اللسان : قال ابن جني :أصل ( بكر ) انما هو التقلم أي وقت كان من ليل أو نهار ٠٠ وفي الحديث « لا يزال الناس بخير ما بكروا بصلاة المغرب » معناه ما صلوها في أول وقتها ، فلا معني اذن لما قاله الحريري من أنه يعبر عن التقدم في آخر النهار أو في أثناء الليل بعجل دون بكر ، وقد ناقض نفسه بما أورده من شعو ضمرة النهشلي أ ه ٠٠

(۲) أول كلام الحريرى ٢٠٣ من الدرة « ونظير استعمالهم لفظة بكر بمعنى عجل استعمالهم لفظة راح بمعنى سارع وخف ، ومنه قوله عليه السلام ( من راح الى الجمعة ) أى من خف ، اذ لا يجوز اتيانها آخر النهار أ ه ٠

(۱۳) هو جزء من حديث أبي هريرة ، ذكره البخاري في كتاب الجمعة رقم ۸٤١ ، وأبو داود في الطهارة رقم ۳٥١ ، والنسائي في كتاب الجمعة رقم ۱۳۸۸ .

## 194 ـ قوله : إذ لا يجوز إنيانها آخر النهار :

وب رقال محمد: المعروف أو الرواح مستعمل فى أول الزمن الذى يتعقب زوال الشمس من أول الزمار إلى آخره ، وأما الأرقات الستة التي اشتمل تقليما حديث الرواح إلى الجمعة وهي أجزاء الزمن الذى يراح فيه إلى الجمعة لأن لفظ الساعة عند المعرب غير محدود بما قدرة أهل علم التعديل ، والفظ الساعة عند المعرب غير محدود بما قدرة أهل علم التعديل ، والفظ الساعة عندهم يطلق على أقصر الأزمنة ، ولؤلا ذلك لنكان التبكير إلى الجمعة أفضل من التهجير (۱).

\* \* \*

\*١٩٧ ـ قرله: مقايسة على قولهم في النسب إلى الأنصار أنصارى (٢)

قال أبو محمد: الأنصار قد غلب على هذه الجماعه إرصار كالعلم لها .

(۱) جاء في لسان العرب ۱۷٦٨/۳ : الوواح نقيض الصبياح ، وهو اسم للوقت ، وقيل الرواح العشى ، وقيل الرواح من لدن زوال الشيمس الى الليل ، وفي ۱۷٦٩/۳ قال الآزهرى : وسبعت العرب تستعمل الرواح غي السير كل وقت ٠٠ وهو بمعنى المضى الى الجمعة والخفة اليها ، فو، الحديث (من راح الى الجمعة في الساعة الأولى) أى من مشى اليها ، وذهب الى الصلاة ، ولم يرد رواح آخر النهار ، وقيل أصل الرواح أن يكون بعد الزوال ، فلا تكون الساعات التي عددها في الحديث الا في ساعة واحدة من يوم الجمعة وهي بعد الزوال .

(۲) في الدرة ۲۰۷ ؛ ويقولون لمن يقتبس من الصنيحف مستحفى ، مقايسة على قولهم في النسب الى الأنصار انصارى ۰۰۰ والصواب عند النحويين البصريين أن يوقع النسب الى واحدة الصحف وهي صحيفة ، فيقال : صحفى أ ه وحاصل هذه المسألة أن الكوفيين أجازوا أن ينسب الى جمع التكسير على لفظه مطلقا ، أى سواء أكان له واحد قياسى من لفظه

# ۱۹۸ - قوله : كاينال في النسب إلى الفرائض فرضي ، و إلى المقاريض مقراضي إلى:

قال محمد : حاصل ماذكر إقامة البردان عن البصريين (١) على صحة ماذهبوا إليه ، والحجالف لهم متحيز إلى مئة مستقلين بنصر ماذهبوا إليه ، وحسهه هذا عذر ، فلا معنى لتسكثير أغلاط الخاصة .

## \* \* \*

# ١٩٩ ـ قوله : وضموها في مُدْهُن (٢) إلخ

维

أم لا ، وخرج عليه قول الناس فرائضى وكتبى وقلانسى ، أما البصريون فيردون الجموع الى مفرداتها ، ثم ينسبون الى المفرد ماعدا أدبعة أنواع ينسب اليها على لفظها ، وهي مالا واحد له كعبابيد ، وما له واحد شاذ كملامح على رأى أبى زيد ، وما سمى به من الجموع نحو كلاب ، وما غلب فجرى مجرى الاسم العلم نحو الانصار أ ه

ينظر ذلك في شرح الأشبموني وحاشية الصبان ١٩٨/٤ ــ ١٩٩ ، وشرح التصريح وحاشسية ياسين ٢٣٦/٢ ــ ٣٣٧ ــ والهمسع ٢٩٧/٢ وشرح الدرة ١٩٩ والتبيان ٢٤٨٠

- (١) ينظر التعليق السابق بمراجعه ٠
- (٢) كلام الحريرى فى الدرة ٢١٣ : أهل اللغة كسروا الميم فى أوائل أسبماء الآلات المتناقلة المصنوعة على مفعل ومفعلة ، الا أنهم أشذوا أجرفا يسيرة منه ، ففتحوا الميم من منقبة البيطار ، وضموعا فى مدهن ومسيعط ومنخل ومنصل ومكحل ومدق أ هو وأصل عذا الكلام فى فصيح ثعلب ٢٩٥ .

قال أبو محمد : المدهن في الأصل نقرة (١) واسعة في الجبل يستنقع فيها الماء ، ومنه حديث طهفة (١) بن زهير بن أبى زهير النهدى (قد نشف المدهن) (١).

#### \* \* \*

## ٠٠٠ ــ أو له ؛ والميل بإسكان الياء من القلب واللسان ، ويفتحها

# فيما يدركه العيان <sup>(ع)</sup> إلخ ·

(۱) نعم يفسر المدهن بذلك كما في اللسان ٢/٢٤/١ ، والقاموس ١٤٤٦ أو دهن )، ويصبح تفسيره بآلة الدهن وقارورته كما في المرجعين السابقين ، وكما في المصباح ٢٠٢ ، ومختار الصحاح ٢١٤ .

(٢) جاء في الاصابة ترجمة رقم ٤٣٠٣ : أنه طهيسة بن أبي زهير النهدى ، وقال أبو عمرو : طهفة ابن زهير النهدى ، قاله بالفاء ، وضبط غيره بالياء المثناة التحتية بدل الفاء بوزنه ـ قدم على النبى صلى الله علمه وسلم في وفد بنى نهد ، وقام خطيبا .

(٣) هذه البحملة من كلام طهفة الى النبى صلى الله عليه وسلم، والمراد بالمدهن بضم الميم: نقرة في البجبل يجتمع فيها الماء • ينظر أسمه المعابة ٣/٣٦، وسيرة زيني دجلان بهائش السيرة الحلبية ٣/٣٨، مكاتيب الرسول ٤٤٢ •

(٤) الحريرى ص ٢١٤ ذكر الغين والغين ، والميل والميل والوسط والوسط والوسط والقبض والقبض ، الاول منها ساكن الوسط ، والثانى مفتوح الوسط ، وقد أقام الفرق بالساكن والمتحرك على أسساس المعنسويات والمحسيات فخص الساكن بالمعنويات والمتحرك بالحسيات ، وتابعه فى ذلك الصفدى فى ١٩٩ من تصحيح التصحيف ، ومعظم علماء اللغة وابن برى والخفاجى خصوا الساكن بما كان حادثا بعد أن لم يكن ، وخصوا المفتوح الوسط بما كان خلقة ، ينظسر ذلك فى اللسسان ١٠/١٤٠٠ ، المصباح ٥٨٨ ، الوسيف (ميل) شرح الدرة ٣٠٣

قال أبو شحمد : الميل يكون فى الغلب واللسان وفى غيرهما ، يقال مال عن الطريق وعن الحق ميهلا ، وكذلك مال عليه فى الظلم ، ومال الشيء أيضاً ميلا ، وإما الميل فهو مصدر ميل الشيء إذا اعوج خلقه فهو أميل .

## \* \* \*

۲۰۱ - قوله، ويقولونقد كثرت عيلة الان إشارة إلى عياله ؛ نيخطئون فيه ، لأن الميلة هي الفقر (۱) إلخ

(۱) تمام كلام الدرة ص ۲۱۳ : فأما الذين يعالون فهم عيال ، واحدهم عيل ، ويقال في الفعل من العيلة عال يعيل ، ومن العيال عال يعول أي كنير عياله أده .

ومثل ذلك في تصحيح التصحيف ٣٨٩ ، وفي تقويم اللسان ١٩٧٠. والقاموس ٢٢/٤ ، ٢٣ ، والمصباح ٤٤٠ ، وذيل الفصيح ، ويبدو ركلام ابن برى أنه يوافقهم في التفرقة بين العيلة والعيال ٠٠٠ ومع ذلك فهناك من يرى ورود العيلة في معنى العيال ، ففي الكشاف ١٩٧١ ويحكي أن الشافعي فسر قوله تعالى ( ألا تعولوا ) أي لا تكثر عيالكم وكلام مثله حقيق بالحمل على الصحة والسداد وأن لا يظن به تحسريك تعيلوا الى تعولوا ، وجاء في اللسان ٤/٤٧٤ (عول ) : قال الكسائي : عال الرجل يعول اذا افتقر ، قال : ومن العرب الفصيحاء من يقول عال يعول اذا كثر عياله ، والكسائي لا يحكي الا ما حفظه وضبطه ، وفي عالم يعول اذا كثر عياله ، والكسائي لا يحكي الا ما حفظه وضبطه ، وفي عامش القاموس ٤/٣٢ نقل الهوريني عن شرح الشيفاء للخفاجي : والصحيح ورود العيلة بمعنى العيال ، وفي شرح الدرة ٢٠٥ وردت العيلة بمعنى العيال في الكلام الفصيح فهو عربي صحيح ، وفي الحسديث بمعنى العيال في الكلام الفصيح فهو عربي صحيح ، وفي الحسديث

قَالَ أَبُو مُحَمَّدُ: هذَا كَلَامُ مَاهُرُ قَاهُرُ، ثُمُ إِنَّ [ العَيْلَةُ ] ('' فَى إَسْكَانَ مَانُهُا وَتَحْرِيكُمُا أَخْتَانَ ] (٢)

\_ وافظ الحديث [ إنك إن تذر ورثبتك أغنياء خير من أن تذرهم عالة يتكفف ن الناس ] (٣)

و إن من بابهما وما في ممناها دون صيفهما قولهم \* العمى في البصر والنماب والمحد في الناب خاصة (٤) ، والبصر في المين والبصيرة في القلب (٥) ؛

(١) في ط العين وصوابها العيلة كما في ب

(۲) الجملة مذكورة بعد الحسديث الآتى ، قدمناها ليسستقسم الاسسلوب .

(٣) ابن برى يريد أن يصحح للحريرى لفظ الحديث الذى ذكره في الدرة ( لان تدع ورثتك أغنياء خير من أن تدعهم عسالة يتكففوت الناسى) ، ولكن هذه الرواية صحيحة وقريب منها ما في البخارى رقم ١٩٥٢ عن سعد بن أبي وقاص ( انك ان تدع ورثتك أغنياء خير من آت تدعهم ٠٠٠) .

وقريب منها ما في مسلم أيضا رقم ١٦٢٨ ، وسنن الترمذي ٢١١٦، والنسائي ٣٦٢٩ ، ورواية ابن برى صحيحة أيضا ، موافقه لما في سنن أبي داود ٣٨٤/٣ رقم ٢٨٦٤ ، وسنن ابن ماجة رقم ٢٧٠٨ ، والموطأ ٧٦٣/٧ وهو فيها عن سعد أيضا .

- (٤) نص على ذلك صاحب القامسوس المحيط في عمه ٢٨٨/٤ . وعمى ٢٦٦/٤ ٠
- (٥) وفي القاموس ١/٣٧٣ : البصر محركة : حسن العيسن ، واليصيرة : عقيدة القلب والفطنة ،

والوقر فى الأذن والوقر على الظهر (١) ، وكحمال فى البعان والحمل على الظهر (٢) الظهر (٢) الظهر (٢) ، والعَرجها ننتج في العصا والعَرجها ننتج في العصا والعَرج في العصا والعَرب في العلم والعَرب في العصا والعَرب في العصا والعَرب في العصا والعَرب في العرب والعَرب والعَرب

وأما لفظتا الوسط والخلف اللبان ذكرتا فأختان في الصيغة ، واسكل منهما باب (٥)

وأما التبض في حالى إسكان يأنها وتحريكم ا فمفردة هادنا في بإمها (٣) ،

(۱) قال ابن قتيبة في أدب الكاتب ٣١٦ : الوقر بفتح فسكون : الثقل في الاذن ، والوقر بكسر فسكون : الحمل ، وانظر الفصيح ٢٩٧ .

 <sup>(</sup>۲) کذا فی الفصیح ۲۹٦ والاول بفتح فسکون ، والثانی بکسر فسیسیکون ۰

 <sup>(</sup>٣) مر في المسلماح ٤٢٥ ـ ٤٢٦ والاولى مفتوحة ، والشانية
 مكسورة العين •

<sup>(</sup>٤) النرق بينهما منصوص عليه في أدب الكساتب ٣٠٨ ، وفي الصلاح المنطق ١٣٠٨ والثانية مكسورة في العين •

<sup>(</sup>٥) يقصد ابن برى أن الفرق بين الوسط ( الساكن السين ) والوسط ( مفتوح السين ) يكمن في الدلالة النحوية فالساكن ظرف بمعنى ( بين ) ، والمفتوح السين هو من كل شيء أعد له قهرو اسم ( انظر القاموس ٢/ ٣٩١) أما الفرق بين الخلف باسكان اللام والخلف بتحريكها فيكمن في دلالة أولهما على اللهم ، وثانيهما على المدح ، فهما السمان اختلفت دلالتهما ينظر ( اللسان ١٣٧/٣) ) .

<sup>(</sup>٦) يقصله ابن برى أن الفرق بين القبض ساكن الباء ، والقبض مفتوح الباء من جهتى الصيغة والدلالة معا ، فالساكن الوسط مصدر يدل على الحدث مجردا ، والمفتوح الوسط اسم يدل على ما وقسع عليه المحيدة ، وهو فعل يهعنى مفعول ،

ومن أخواتها : النفض مصدر نفضت ، والنفض إلمنفوض ، والخبط مصدر خمطت الشجرة لأخذور قم الحبط الورق المخبوط، والهذم مصدر هدمت، والهدّم المهدوم والمنهدم، والرشف المصدر ، والرشف مايرتشف أى يمس ؛ والنهب المصدر ، والنهب ماينتهب ، والسلب المصدر ؛ والسلب مايسلب، والخشد المصدر والخشد المخشود ، والمسد الفتل ، والمسد المفتول ، وهو كثير .

ومما عكس الحكمه بالحمّس دقة الساقين ، والحمْش الدقيق الساقين ، والسفر المسافرون ، ولمما فظائر .

### \* \* \*

٢٠٢ ــ قوله : وقد شدد بعضهم الفاء من النُّفة ٢٠٠ .

قال أبو محمد : يقسال التيمة والرُّمة منسل النهة لجماعة ، والتاء ميها

<sup>(</sup>١) ومما عكس أى كان المحرك الوسط فيه دالا على المسدر ، وكان الساكن الوسط دالا على ما قام به الحدث .

<sup>(</sup>٢) كلام الحريرى في السدرة ٢١٧ عن لفظتي الرفة والتفسة الواردتين في المثل العربي:

<sup>(</sup> أغنى من التفة عن الرفة ) حيث تقالان بتشديد الفاء وبتخفيفها، والرفية :

دقاق التبن ، والتفة : عناق الارض ، لانها تقتات اللحم وتستغنم عن دقاق التبن .

للتأنیث، وکذلك ذكرها ابن جنی عن ابن درید (۱) ، والذی ذكره الجوهری فی کتابه الصحاح (۲) :

( أغنى من المتقة عن الرقة) (٣) بالهاه فيهما ، أعنى الهاء الأصلية وكذلك قال أبو حنيفة في أنوائه ، وحكى فيها تشديد الفاه وتخفيفها ،

\* \* \*

٢٠٣ ــ وقوله : إن الأصل فى تفة تففة ثم أدغم .

غلط (٤٥) ؟لأن باب نملة وفعل لايدغم ، ألا تراهم قاقوا : رجل سببة فلم

(۱) ذكرهما ابن دريه في الجمهرة (رفف ۱/٥٨) وفي (تفف ۱/١٤) مخففتين ومشددتين ٠

وكذا في القاموس ١٢٠/٣ ، واللسان ١٢٦/١ .

- (۲) نعم ذكرهما الجوهرى فى الصحاح فى (رفه ) مخففتين الوسط ، وآخرهما الهاء ، وكذا قال صحاحب المصحباح المنير فى (رحفه ٧٣) والتفه وزان عمر والجمع تفهات ٠
- (٣) المثل مذكور في مجمع الامثال رقم ٢٧٠٠ ، والمستقصى رقم ١١١٤ ، وجمهرة الامثال رقم ١٢٩٨ واللسان (تنف ) والصحاح (رفه) والجمهرة (رفف) و رفف) ويروى في بعضها : (استغنت النفة عن المرفة ) وزاد الازهرى أن الرفت بالتاء ، قال الميداني ٢/٢٥٤ : وهذا أصبح الاقوال ، لان التبن مرفوت مكسور، والحاصل أن لام النفه اما قاء واما هاء ، وكذلك الرفه ذمها اما فاء واما تاء ، وقال المخفاجي ٢٠٧ : والصحيح أن (الرفة ) من الاسماء المنقوصة وجمعه رفات كنبة وثبات كما ارتضاه المحشى أهمه .
- (٤) ليس ذلك خطأ ولا غلطا ، فقد ذكرها ابن دريد والفيروزابادى وابن منظور في (تفف) وهذا يعنى أن التفة في تقدير تففة ، ولكنهم ادغموا لينفسلوا بينها وبين التففة التي كهمزة ومعناها دويبة صليرة بوش في الجلد كما في القاموس ٢٠/٣ واللسان ٢/٣٦٤ م

يدغموا ، وذكر ابن السكيت في أمثهاله (١) التفه والرفه ، بالتخفيف والهاه الأصلية ·

## \* \* \*

# ع ١٠٠ وله قد ارتضع بلبنه ، وصوابه ارتضع بلبانه (٢) إلخ .

قال محمد ، الذي ذكره أبو محمد في اللبان منقول من أدب (٣) السكات ، وفقد سها ابن قتيمة فيه ، فهذا رسول الله عليه وسلم يقول السملة (١) (أرصعه خس

<sup>(</sup>١) هذا الكتاب منقود .

<sup>(</sup>۲) فى الدرة ۲۱۸ ويقولون لرضيع الانسان: قد ارتضع بلبنه ، وصوابه ارتضع بلبانه ، لان اللبن هو المشروب ، واللبان مصدر لابنه أى شاركه فى شرب اللبن ، وتابعه الصفدى فى ٤٥١ ، وابن الجوذى فى ١٦٠ ، وابن مكى فى ٢٦١ .

<sup>(</sup>٣) خص ابن قتيبة في أدب الكاتب ٤٠١ اللبان بالآدمى ، وألما اللبن فهو الذي يشرب من أناقة أو شاة أو غيرهما من البهسائم وخو بنصه في اصلاح المنطق ٢٩٧ وفي الفصيح ٨٠ ، واللسان ٥/٣٩٩٠ ٠

<sup>(</sup>٤) هي سهلة بنت سهيل بن عمرو القرشي ثم العامري زوجة أبي حذيفة ، صحابيه ينظر الاصابة رقم ١٣٤٦ ،

<sup>(</sup>٥) هو سالم بن معقل مولى أبى حذيفة بن عقبة ، تنظر الاصابة رقم ٣٠٥٢ ، الاعلام ٣٣/٣ ،

<sup>(</sup>آ) هو أبو حديفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي من السابقين الى الاسلام ، استشسهد يوم اليمامة عن سمست وخمسين عمنة ، يعظر الاصابة وقم ٧٤٨ ،

رضمات ) (۱) فيمحرم بلبنها ، وهدذا نص في اللبن لبنات آدم عليه السلام وقد وهم أبو محمد رضى الله عنه ، والدليل على وهمه ما ذكرناه في الحديث.

### \* \* \*

## • ٢٠٠ ـ قوله : واللبان مصدر لا بنه .

قال أبو محمد: قوله اللبان مصدر (۲) لا بنه أى شاركه اليس بإحماع الأكثر على جواز غير ذلك. قل بمضهم (۹): اللبان بمنى اللبن الا أنه مخصوص بالآدمى وأما اللبن فعام في الآدمى وغيره، وقال (٤) آخرون: اللبان جمع ابن فهما جاء فيه إللبان بمنى المشاركة في اللبن قولهم: (هو أخوه بلبان أمه) (٥) . كذلك

(۱) هو من حديث عروة عن عائشة وأم سلمة كما في البخساري رقم ٤٨٠٠ ، ومسلم ١٤٥٣ ، وسنن أبي داود رقم ٢٠٦١ ، والنسائي رقم ٣٣١٩ ، وابن ماجة رقم ١٩٤٣ ، ومسند أحمد ٢٠١/٦ والعبسارة الاخيرة التي يفترض أنها محل الشاهد لم ترد ضمن الحسديث ، ٧٠ الخطاب لامرأة أبي حديفة ، وذيل الحديث في بعض رواياته ( تحرم عليه ) .

- (۲) هو رأى ثعلب فى الفصيح ۸۰ ، والصفدى فى تصنحيح التصحيف ۹٦ ٠
- (٣) ذلك ما صححه ابن السيد في الاقتضاب ٢٢٧/٢ والجواليقي في شرح أدب الكاتب ٢٩٧٠٠
- (٤) نقل ذلك الخفاجي في شرح السدرة ٢٠٨ عن الزمخشرى في شرح المقامـات له ٠
- (٥) هو في المواضع السابقة من أدب الكاتب ، واصلاح المنطق واللمان والقاموس والاساس والمصباح ( مادة لهن ) "

فسره يعقوب،أى هو أخوه لمشاركته له فى الرضاع ،وعليه قول السكميت (١٠): يَمْلَمْنَى النَّدَى وتَخْلَدًا حَلِيهُ نِينِ كانا مِمَّا فِي مَهْدُهِ رَضِيمِينُ تنازعًا فهه لِبَانِ الثَّدُ بَيْنُ (٢)

وقال أبوسهل (۱) الهروى: لبان هنا جمع (۱) لبن ، وعلى قول غيره : هو الغة (۱) في اللبن، وكذلك [ فسر بيت الأعشى أعنى قوله «رضيعى لبان » (۱) بالأوجه الثلاثة :وكذلك ] (۷) ببت أبى الأسود :

<sup>(</sup>۱) هو الكميت بن زيد بن الاخنس بن مجالد بن ربيعة من بني أسد، ولد ٦٠ هـ وتوفي ١٢٦ هـ الخزانة ١٩/١ ٠

<sup>(</sup>۲) الابیات عن مشطور الرجز ، قالها الکمیت فی مدح مخلد بن یزید ، وهی فی اللسان ۰ /۳۹۰ ، هامش الصاحبی ۲۳۵ .

<sup>(</sup>٣) هو محمد بن على بن محمد الهروى ، ولد ٣٧٢ هـ ، وعاش فى مصر ، وكان عالما باللغة ، توفى ٤٣٣ هـ له شرح قصييح ثعلب ومختصره المسمى بالتلويح فى شرح الفصيح ينظر : البغية ٨٣ ، الاعلام  $7 \ 7 \ 7$ 

<sup>(</sup>٤) المذكور فى شرح الفصيح للهروى ٨٠ أن اللبان بكسر اللام مصدر لابنه ملابنة ولبانا اذا شاركه فى الرضاع ٠

۲۲۷/۲ ، شرح أدب الكاتب للجواليقى ۲۹۷ -

<sup>(</sup>٦) هذا أول بيت للاعشى ، ودو بتمامه :

<sup>(</sup> رضیعی لبان ثدی أم تقاسما بأسحم داج عوض لا نتفرق )

وهو من الطويل ، وفي ديوان الاعشى ٢٢٥ ، وأدب الكاتب ٤٠١. والاقتضاب ٢٤٧ ، والاغاني ٩/٤١ ، والخصائص ١/٥٦٧ ، الخزاذة ٣٠٩/٣ ، اللسان (لبسن ) السدرة ٢١٨ ويروى (تحسالفه ) مكسان ( تقاسسما ) ٠

<sup>(</sup>V) ما بين القوسين سقط من ط ، وثبت في ب ·

# وانه أَخُوها غَذَتُهُ أَمُّهُ إِلْمِالْهِا (١) \* \* \*

۲ ۲ ـ قوله: ويقولون لدغتمه العقرب: والاختيار أن يقال لـكل مايضرب بمؤخره كالذنبور والعقرب لسع (۲) .

قال أبو محمد : الذى قاله أبو محمد رحمه الله مقول ومنتول (٣) إلا أنهم قد قالوا :

لدغته العقربولسعته ولسبته ، وكلمن سواء (تخ) ، ومن الدلبل على ذلك قولهم في المثل السائر ( بلدغ ويصيع ) (ه) : ولا يسمى صوت الحيه علميا ،

(۱) هذا بيت من الطويل ، وصدره: (فان لا يكنها أو تكنه فانه ) وهو في ديوان أبي الاسمود ۱۸۹ ، وروايته (أخ أرضمته) ، وفي الكتاب ۲۱/۱ ، وأدب الكاتب ٤٠١ ، واصلاح المنطق ، ٢٩٧ ، وخزانة والاقتضاب ٢/٢٣ ، وشرح أدب الكاتب للجواليقي ٢٩٧ ، وخزانة الادب ٥/٣٢ ، ٣٢٧ ، وتثقيف اللسان ٢٦١ ، وتقويم اللسان ١٦٠ ، واللسان ٥/٠٣٣ ( لبن ) ٠

(۲) تمام كلام الحريرى ٣١٤ في الدرة ٠٠٠ ولما يضرب بفيه كالحية لدغ أ٠ه ٠

وتابعه الصفدي ٤٠٤ وابن المجوزي ١٦٠ ٠

- (٣) في أدب الكاتب ٢١٢ يقال نهشته الحية ونشطته ، ولدغته العقرب ولسبته أدهد ٠
- (٤) تستفاد التسوية بين لدغ ولسع ولسب من اللسان والقاموس والمصباح ومختار الصحاح مادة ( لسب ــ لدغ ــ لسع ) .
- (°) المنل فى مجمع الامثال رقم ٢٦٩٦ بلفظ (ريضربنى ويصاى) وفى رقم ١٤٦٠ بلفظ ( تلدغ العقرب وتصيء ) ومثله فى المستقصى رقم ١٠٠ ، وفى جمهرة الإمثال رقم ١٩٤٢ ،

ولَـكَنَ صُوِتَ (١) المقرب ، ولقد جاء بهرحمه الله في مقامته (٢) السابعة والمشهرين ، وفسر الفقال : يقال : صاءت (٣) العرب .

### \* \* \*

# ٧٠٧ \_ قوله والصواب أن يقال الحد لله إذ كان كذاوكذ (٤) .

قال محمد : قال لهيد (٥) :

الحدُ لله الذي لم يَأْتِنِي أَجَلِي حَتَى كَسَانِهِ مِن الإسلام مِيرُ بالارن

(۱) في مجمع الامثالُ ٢٢٢/١ ، ٣٢٠ يقال صأى الفرخ والخنزس والفار والعقرب يصى صنيا على فعيل اذا صاح ·

(٢) فى شرح المقامات للحريرى ٢٧٩ ( فأخذ يلدغ ويصى ) أى يؤذى بلسانه ويصيم .

- (٣) في ط صفات والصواب صاءت كما في ب٠
- (٤) أصل كلام الحريرى في اصلاح المنطق ٢٠٥ وزاد الحريرى بعد ( اذ كان كذا وكذا ) منه ، وليست (منه) ضروريه ، لان العائد يحذف باطراد كثيرا كما قال النحاة ٠ ينظر شرح الدرة ٢٠٩ ٠
- (٥) هو لبيد بن ربيعة ، شاعر جاهلي من أصحاب المعلقات ، أدرك الاسلام ولم يقل فيه شعرا الا البيت المذكور ، مات عن مائة وسبع وخمسين سنة ينظر الشعر والشعراء ٢٨١/١٠٠
- (٦) البيت من البسيط ، وهو منسوب الى لبيد في الشعر والشعراء المرام ، وفي معجم الشعراء الموزباني ٢٢٣ نسب مع بيتين آخرين الى قرادة بفتح القاف والداء ، ثم قاله عدا البيت الاخير يروى للبيد بن ربيد ،

أصلة الذي مقضمنة في قوله : كساني، وأما إنشاد بعضهم « الحمد لله إذ ؛ فاينه غير (١) معروف.

\* \* \*

۲۰۸ ـ قوله: وَمَلَكَتُهُ لُو لَمْ يَكُنُ صِلَةُ الَّذِي (٢).

قال محمد : كان هامتها التي بمعنى الوقوع والحدث .

\* \* \*

۲۰۹ ــ قوله : ويقولون فلان شحاث بالثاء المجمة بثلاث : والصواب فيه شحاذ (۲) .

قال محمد : ما دل الأستاذ عليه \_ رحمه الله (٤) \_ حسن ، والشحاث

(١) العكس صحيح والرواية في المرجعين السابقين عي ( الحمد لله اذ ) وهي التي يستقيم معها وزن البيت ، وابن قتيبة والمرزباني كلاهما حجة في رواية الشعر .

(۲) هذا عجز بیت من بیتین ذکرهما الحریری ۲۲۰ للصاحب بن عباد، وقد شبه الرقیب والمحبوب بالذی وصلته عندما قال:

ومهفههٔ ذی وجنة كالجنبند وسهام لحظ كالسنهام النفند قد نلتمنه مراد قلبی في الهوی وملكته لو لم يكن صلة الذی

قال الخفاجي في شرح الدرة ٢١٠ : وانما كني عنه بالصلة لعدم انفكاكه ، والجنبذ : ورد أحمر ٠

(٣) في القاموس ١/٥٥٤ شبحد : وهو شبحاد ملح ، ولا تقل شبحاث أحم قال الهوريني قوله ولا تقبل شبحاث رده المحشى بحديث ( هلمي المدية فاشحثيها ) بالمثلثة ، وعليه فابدال التاء المثناة من المثلثة جائز ، وكذلك ابدال المثلثة من الذال جائز ،

﴿٤) الاعتراض ساقط من ط ، وثابت في ب ، والمعنى بالآستاذ ﴿

كالشحاذ على البدل ، كا قالوا('' : جثا الرجل على ركبتيه وجذًا ، وقالوا('' : فثمت الشيء وقدمته ، إذا أخذت منه بكثرة ، وقالوا(''') للما يخرج من الجرح غثيثة وغذيذة .

### \* \* \*

· ٢١ ـ قوله : أى التقريص كل واحدة من المطلقات ثلاثة أقواء (<sup>٤)</sup> النخ

قال أبو محمد : الصحيح في هذا ما ذكره ابن الأنباري (٥) وهو أن

(۱) جاء في معانى القرآن واعرابه للزجاج ٤/٥٣٤ . قال جثا فلان يجثو اذا جلس على ركبته ، ومثله جذا يجذو ، والجذو أشه استيفانا من الجثو ، لان الجذو عو أن يجلس صاحبه على أطراف أصابعه ، وقي الابدال لابن السكيت ١٠٨ : ويقال جذوة ، وجذوة وجذوه ( مثلث الجيم ) في قوله ( جذوة من النار ) وقال اللحياني يقال جثوة وجثوة وجثوة وجثوة ( مثلث الأول ) ، وينظر شرح المقصورة لابن خالويه ٢٤٠ .

(٢٥) وفي الابدال أيضاً ١٠٨ : ويقال قدّم له من ماله وقدّم اذا دفع اليه منه دفعة فأكثر ·

(٣) وفي السابق أيضا : خرجت غثيثة الجرح وغذيذته اذا خرجت مدته وما فيه ، وقد غث يغث وغذ يغذ .

(٤) ذكر الحريرى في الدرة ٢٢٣ أن القروء وضعت موضع الأقراء مراعاة لكثرة أفراد المطلقات فالواجب على كل واحدة ثلاثة أقراء ، وعنى جماعتهن ثلاثة قروء أهد أو هو على حذف المضاف اليه كما ذكر ابن الأنبارى في غريب اعراب القرآن ١٥٦/١ وتقديره ثلاثة أقراء من قروء ٠

(٥) هو في كتابة الاضداد ٢٩٠

الإفراء من الأضداد ، يحكون للطهر ويكون للحيض ، فجمع (١) القره للطهر قروم ، وعليه فوله تمالى ( ثلاثة قروم ) (٢)

وكذلك قول الأعشى :

لِمَا ضَاعَ فَيُهَا مِنْ قُرُّوهِ فِسَائِكَمَا ٣٠)

وجمع القر اللحيض أفراء ،ومنه قول النبى على الله عليه وسلم ( دعى الصلاة أيام أقرائك ) (٤)

\* \* \*

(۱) حاصل الكلام في معنى القروء والاقراء ثلاثة مذاهب: الاول مذهب أهل الكوفة ، وهو أن الاقراء والقروء معناها الحيض ، وهو مذهب الاصمعى والكسائي ، والنائي : مذهب أهل الحجاز ، الاقراء والفسروء واحد ، مفردهما قرء منل فرع ، ومعناهما الاطهار ، وذلك مذهب ابن عمر ومالك وفقهاء أهل المدينة ، والنالث مذهب أبي عبيدة وأبي عمرو بن العلاء وهو أن القرء من الاضداد يصلح للحيض والطهر ، ينظر ذلك في معبائي القرآن واعرابه للزجاج ٢٠٢/١ ، ويبقى ماقاله ابن برى فيكون المذهب الرابسع ،

(٢) الآية رقم ٢٢٨ من سورة البقرة •

(٣) عجز بيت من بحر الطويل ، صدره « مورثة مالا وفي الحمد رفعة » وهو في ديوان الاعشى الكبير ١٣٢ ، ومجاز القر؟ ١٧٤/١ ، والمعانى الكبير ١٩٢ ، وعريب الحديث لابن سلام الكبير ١٩٦ ، والكمل ١٦٢ ، والضرائر ٢٠٦ ، وغريب الحديث لابن سلام ١٩٥/٣ ، والاضداد لابن الانبارى ٣٠ ، والمحتسب ١٨٣/١ ، والمخصص ١٨٥٨ ، وشرح نسوا هد الكشاف ٤/٠٧٤ ، والدرر اللوامع ٢/١٩٤ وتهذيب الملغة ٤/٧٧٧ ، والمصباح ٢/١٥٩ ، واللسان « مادة قرأ » .

(٤) الحديث في شأن فاطمة بنت أبي حبيش ، وهو في النهابة ٤/٣٧ ، وغريب الحديث لابن سلام ٤/٥٣٧ ، وسنن أبي داود ١٩٢/١ . وتفسير ابن كثير ٢٧١/١ ، وبمعناه في فتس البارى ٤/٩١ ، وهو شاهد لمذهب أهل الكوفة .

# ٩١٩ َ قُولُه ؛ ويتولون المريض به سُلَّ ، ووجه الكلام أن يقال فيه سلال بضم الدين (١١

قال محمد : ما دكره أبو محمد رحمه الله حسن، و إنما أخذه عن الثمالي أو عمن حسكاه الثمالي عنه ، فإنه قال ذلك فى باب (٢) الأمراض والأدواء من فقه اللغة ، وهو الباب السادس عشر منه [وفيه] (٢) الملاس والسلال بعد أن قرر أن أكثر الأدواء جار على فعال (٤) ، ثم قال بعد ذلك فى الباب بفسه بعد فصول منه : والسل أن ينتقص / لحم الإنسان بعد سمال ومرض وقال (٥) ، بعد ذلك بغصول من الباب نفسه ، إن الإنسان إدا انتهى إلى

(۱) تمام كلام الحريرى في الدرة ٢٢٥ ٠٠ لان معظم الادواء جامت على فعال نحو الزكام والصداع ٠٠ وتابعه في ابن الجوزى في تقسموس اللسان ٣٣٥ حيث نسب لفظة سل الى العامة ٠٠

(۲) قال الثعالبي في ص ١٢٠ من الباب المذكور: اكثر الادراب والاوجاع في كلام العرب على فعال كالصداع ١٠ والهلاس والسلال الله والاوجاع في كدم العرب على فعال لتحسين الاسلوب ٠

(٤) جاء في الفصل الثامن ١٢٦ : السل أن ينتقص لجم الانسان بعد سعال ومرض ، وهو الهلس والهلاس .

(٥) جاء في الفصل الثاني عشر: فاذا هامت الحمى ولم تقلع والم تكسن قسوية الحسرارة ولا لها أعراض طاهرة ٠٠ وانتهى الانسان منها الى ضنى وذبول فهي دقة أحه والملحوظ حنا أن كلام الثعالبي عن الحمى ، وكلام المحشى عن السل ، وكل مافي المعاجم حثل المسان والقسساموس والاساس ومختار الصحاح والوسيط مادة «دق» ينص على أن الدق نوح من الحمي وليس السل .

ضنى وذبول فهو الدق ، وصدق هو (١) السلال والسل والدق (٢) ، وذكر في الهاب نفسه أن الإحل بحسر الهمرة : وجع العنق ، فهد اكالسل والدق وقد جاه به (٣) ابن دريدعلى ما قلنا، ، وقال أبو محمد : قال سيمويه (٤) إذا قالوا جن مرسل، فإنما يقولون ، جعل فهه الجنون والسل وأثبت لهظة السل وأنشد ابن قتيمة لمروة (٥) بن حزام :

بي السُّل أو داء الهُيَّام أصابني فإيالتُ عني لا يكن بِكَ ما بِيَّ (٦)

<sup>(</sup>۱) فى القاموس ٣٩٧/٣ « سبل »: السبل بالفتح والكسر والضم وكغراب: قرحة تحدث فى الرئة ،، وكذا ثبت السبل والسبلال فى لسان العرب ٢٠٧٥/٣ «سبل» وكذلك فى الوسيط ٢٦٢/١ • فلا معنى لانكار الحريرى أن يقال فيه السبل •

<sup>(</sup>٢) جاء في الفصل النالث من الباب المذكور ١٢١ من فقه اللغة للثعالبي : فاذا كانالوجع في لعنق من قلق وساد أو غيره فهو لبن واجل وكذلك في الخصائص ٧٨/٣ ، واللسان ٢٣/١ ، والقاموس ٣٢٧/٣ .

<sup>(</sup>٣) قال ابن دريد في الجمهرة ١/٩٥: والسل داء معروف ، أمسا اللت فلم يذكره في «دق» وانما فيها : والقداد : دا يصيب الانسان في بطنه •

<sup>(</sup>٤) هذا في الكتاب ٢٧/٤ ـ باب ماجاء فعل منه على غير فعلنه ـ وذلك نحو جن وسل وزكم وورد على ذلك مجنون ومسلول ٠٠ فادا قالوا جن وسل فانما ٠٠٠ النح ٠

<sup>(</sup>٥) هو عروة بن حزام بن مهاجر الضبى من بنى عدرة ، أحب عفواء ولم يتمكن من مهرها ومات ٣٠ هـ ينظرالشعر والشعراء ٦٢٢/٢ ،الخزانة ١٧٤/١ ، الاعلام ١٧/٥ .

<sup>(</sup>٦) البيت من الطويل ، وهو في الشعر والشعراء ٢٠٣١ ، وروايته سري اليأس سر وفي تصحيح التصحيف ٣١٦ شاهد على أن السل بكسر السين وليس بفتحها ، وفي لحن العوام ٢٧٧ واللسان «سلل» ٢٠٧٥/٣ ، وشرح الدرة ٢١٤ ،

كُنْ بِي سُلاًّ وما بِي ظَهِمْلَابِ (٣)

وقال جوان المود (٤) :

تَشْفِى مِن الشَّلِ والْبِرِ سَامِ (٥) رِيَّةً أَهَا (١) سُقِعاً لمِن أَسْقَمَٰتَ داء هَمَا بِيدِلُ (٧)

(۱) جاء فى الخزانة ٩/٤٣٩ : وقال ابن برى فى حاشيته عليه - أى على أدب الكاتب - ولم أقف على خبر لغيلان بن حريث الربعى ، والله أعسمه \*

(٢) البيت من الطويل ، منسوب لفيلان في تهذيب اللغة ٥٠/٣٣٥ وإرواايته ... يمانيها ... بدل مما في ط ، ب ... يما فيها ... ، قال : والمماناة المطاولة وهذا هو الصواب .

ظبظاب ـ قاله يمدح مسلمة بن عبد الملك بن مروان ، وفي تهذيب اللغة (٣) البيت من الرجز ، وهو في ديوان رؤبة ٥ ، وروايته سمن ١٤/ ٣٦٦ منسوب ، وفيه قال أبو عبيد عن أبي عمرو وأبي زيد يقال مابي ظبظاب أي ما بي شيء من الوجع ، والظبظاب : ـ داء يصيب الابل ، وقيل هو بش يخرج بالعين ،

- (٤) هو عامر بن الحارث النميرى ، شاعر مخضرم أدرك الاسلام ، وسمع القرآن ، واقتبس منه في شعره ، ينظر الشعر والشعراء ٢/٨/٧، الخزانة ٤/٧٩ ، الاعلام ٤/٢٠ .
- (٥) في لسان العرب ١/٢٥٧ برسم -: البرسام: الموم ، وهو علة معروفة ، وكأنه معرب ، و «ير» هو الصدر ، و سام من أسماء المحوت .
  - (٦) في ط رقيقتها وهو تحريف ٠
- (V) البيت من البسيط ، وهو في اللسان ٤/٣٠٠ عقبسل س :

وقال أيضا:

مِبَرِيَّة لا يشتكى السُّلِّ أهلُها بِهَا أَلْعَيْشِ مثل السَّايريُّ رقيقَ (١) \* \* \*

۲۱۲ مـ قوله : لأن العرب تقول : حلا في في وحلي (٢) في عيني وليس الثاني من النوع الأول (٣)

قال أبو محمد : كون (٤) المصدر من حلى حلاوة والاسم مته حلو ، يشهد بأنه ليس من الحلى كما ذكر ، وقوله أيضا (حسلا فى فمى يحلو) (٩) يشهد بصحة ذلك، وكلا اللغة بين قد ذكرها أمل (٦) اللغة ، وقد ثبت ذا أن حلى بعينى ، وحلا (٧) فى فمى مأخوذان من الحلاوة ، وإنما غيير بناؤها للفرق ،

والعقابيل: بقايا العلة والعداوة والعشق، وعن الجومرى: العقبول: قروح صغار تخرج بالشفة من بقايا المرض .

<sup>(</sup>١) البيت من الطويل ، وهو والسابق في شرح الدرة ٢١٤ .

<sup>(</sup>٢) في ط « وحلا » وصوابه حلى كرضى كما في الدرة ٢٢٥

<sup>(</sup>٣) أول كلام الحريرى فى الدرة ٢٢٥ ويقزلون : حلا الشيء فى صدرى وبعينى فيخطئون فيه ، لان العرب ١٠٠ النح ودمنا رأى الاصمعى وقد تابعه ابن قتيبة فى أدب الكاتب ٣٣٦٠ .

<sup>(</sup>٤) ذكر ذلك المحريري في ٢٢٥ من المدرة ٠

<sup>(</sup>٦) قال ابن السكيت في اصلاح المنطق ٢١٣ حلى بعيني ، وحلا بعيني وفي فمي حلاوة فيهما جميعا أ هـ وقد أثبت ذلك صاحب القاموس ١٩/٩ قال : وحلى بعيني وقلبي كرضي ودعا حلاوة ، ومثله في الصحاح ٢٣١٨/٦ واللسان والمصباح ومختار الصحاح ، حلا \_ ٠

<sup>(</sup>٧) في ط ، ب حلى والصواب حلا كدعا ٠

# ۲۱۴ ــ قوله : ويقولون في جمع مرآة مرايا (١)

قال أبو محمد : حسكى أبو العباس ثملب فى الفصيح (٢) يقال هسده ثلاث مراء ، فاذا كثرت نهى المرايا ، وذكر ذلك جماعة من أهمل اللغة مثل ان السكيت وابن قتيبة وغير هما (٢)

# • • • قوله والصواب أن يقال فيها مراء على وزن مواع

قال محمد ايس (٤٤) كا قال أبو محمد ، قد قالها تعلب في فصييحه (٥٠) مرايا وجلمها جمع الكثرة .

## ... وقه له ، حمها عزالي (٦)

(۱) تمام كلام المحريرى في ٢٢٣٥ ٠٠ فيوهمون فيه ، والصواب ن يقال فيهما مراء على وزن مراع ، وهذا كلام ابن خالويه في شرح المقصورة الدريدية ٣٤٣ ٠

(٢) هو في القصبيح ٥٣ ٠

(۳) الذي في أدب الكاتب ۱۰۷ والمرآة جمعها مراء أحد ولم يذكر المرايا كما قال ابن برى ، ولم يود جمع المرآة في اصلاح المنطق على الموايا أيضا ، وانما ورد في الصحاح ، رأى ــ ٣٤٩/٦ ، وفي المختار منه ٢٢٧، وفي المختار منه ٢٢٧، وفي المسان ٣/١٥٤٠ قال وجمعها المرائي ، والكثير المرايا .

- (٤) النفى منصب على قول الحريرى ٢٢٥ ـــ ويقولون في جمع مرآة مرايا فيوهمون فيه .
- (٥) ينظر الفصيح ٥٣ ، والمواضع السابقة من الصحاح واللسان . (١/١) قال الحريري ٢٢٦ ويقولون لفم المزادة عزلة ، وهي في كالم المعرب عزلاء ، وجمعها عزال ، وقال الخفساجي في شرحه ٢١٦ حسدا مما لاشبهة فيه ، الا أن أحدا لم يقله صواء ، فانه أراد اظهار سسسسفة

قال أبو محمد ؛ صوابه عزال (١)

\* \* \*

# ٢١٤ - قوله: ويقولون جاء القوم بأجمعهم التوهمهم أنه أجمع الذي يؤكد به مثل قولهم هو لك أجمع (٢)

قال أبو محمد : حـكى ابن السكيت فى باب (٣) ما يضم ويفتح بمنى جاء القوم بأجمعهم وأجمعهم، ولذلك حـكاه الجوهرى (٤) وغيره أيضا

(۱) هذا التصویب محتمل علی أن العزائی بکسر اللام كالصحاری والجواری ، أما علی اللغة الاخری التی ذكرها صاحب المصباح ٤٠٨ وهی فتح اللام من العزائی فلا محل للتصویب ، قال خالد فی شرح التصویب ۲۱۱/۲ : واذا كان مفاعل معتلاً منقوصاً فقد تبدل كسرته فتحة فتقلب یاز،

(۲) تمام کلام الحریری ۲۲۱: والاختیار آن یقال: جاء القسسوم باجمعهم بضم المیم، لانه مجموع علی أفعل أحد و تابعه الصندی فی تصحیح التصحیف ۸۶، و کذا قال ابن حشام فی مغنی اللبیب ۷۷۷۷، وهی عندهم غیر أجمع التی للتوکید، والتی یجب تجریدها من ضمیر المؤکد. ولایدخل علیها البجار، ومامنعوه أجازه غیرهم، قال ابن قتیبة فی أدب الکاتب فی باب مایضم ویفتح ۷۷۱: جاء القوم باجمعهم واجمعهم، قال وکذا فی الصحاح ۷۲۰۰/۱ وفی القاموس ۱۵/۱ واللسان ۱۸۳۸ ونقل فی حاشیة الصبان ۷۷۷۷ عن الرضی والبرماوی فی شرح ألفیة الاصول فتح المیم ایضا ۰

- (٣) ينظر اصلاح المنطق ١٣٢٠
- (٤) ينظر التعليق قبل السابق •

قال (١) أبو على ليس أجمع ها هنا هي التي يؤكد بهما ، و إنمسا هي الهظة ؟ عنى الجماعة ، وإنمسا هي الهظة ؟ عنى الجماعة ، وبذلك على أن أجمعهم ليس (٢) هو أجمع الذي للمأكيد إضافته للضمير .

### \* \* \*

# ٣١٥ ـ قو لهويقولون في الكناية عن العربي والغجمي: الأسودو الأبيض والعرب تقول فيهما: الأسود والأجيس والعرب

قال أبو عبيدالله ذكر الهروى أن بعض الناس روى الحديث ( بعثت إلى الأسود والأبيض) (٣)

(١) نقل رأى ابى على فى اللسان ٢٨٢١ وهو أن أجمع وجمعاء أسمان معرفتان ليسا بصفتين ، وانما ذلك لاتفاق وقع بين هذه الكلمة والمؤكد بها أ م وفى الخصائص توضيع وتفضيل لكلام أبى على ، قال ابن جنى فى ١/٥٠ : أجمع هذا الذى يؤكد به لايتنكر دو ولا مايتبعه أبدا نحو أكتع وجميع الباب ، واذن لم تجن تنكيره كان من الاضافة أبعده ، نالا سبيل الى اضافة اسم الا بعد تنكيره وتصوره كذلك .

(٢) جاء في الارتشاف ٢٠٨/٢ وقالت العرب جاء القوم باجمعهم بضم اليم وفتحها ، وفيه معنى التاكيد وليس من الفاظه .

(٣) الحديث في مسئله احمد ١٦/٤ عن أبي موسى ، وفي ٥٥٥٥ عن أبي ذر بلفظ بعثت الى الاحمر والاسود ، وفي تهذيب اللغة ٥/٥٥عن أنس ، ثم قال وروى عمر عن أبيه انه قال معناه بعثت الى الاسمود والابيض .

# ۲۱۲ ـ قـ وله : ويقولون للمعرس : قد بني بأهله ، ووجه الـكلام بني طلى أهله ،

قال أبو محمد: بنى بأهله غير (١٠ منكر ؛ لأن بنى بها ،دخل بها ، قال (٣) أبن : قتيبة : يقال لسكل داخل بأهله بان . وأيضا : فإن الهساء وعلى قد يتماقبان (١٠ على معنى واحد ، نحو أفاض بالقداح وأفاض عليها .

### \* \* \*

٢١٧ ـ قوله : ويقولون : رميت بالقوس والصواب: أن يقال : رميت عن القوس .

- (۱) الحريرى متابع فى ذلك لابن قتيبة فى أدب الكاتب ٤١١ ، ولابن السكيت فى اصلاح المنطق ٣٠٦ وتابعهم الصفدى فى تصحيح التصحيف ١٦٩ ، وابن الجوزى فى التقويم ٨١ ، والبغدادى فى ذيل الفصيح ٢٢ .
- (۲) قال الخفاجي في ۲۱۹ من شرح الدرة: ما أنكره الحريري مما لاشبهة في صحته فانه بمعنى دخل بها فيتعدى تعديته لتضمنه معناه ٠
- (٣) ينظر ذلك في أدب الكاتب ٦٣ ، والخصائص ١/٣٩ حيث جعل البناء على الاهل استعارة ٠
- (٤) ينظر تعاقب الباء وعلى في القاموس ٢٠٥/ ، وفي اللسسان ١/٢٧ ، وفي معانى الحروف للرماني ١٠٨ ، وحروف المعانى للزجاجي ٢٨٧ ، والصاحبي ١٣٤ ، وفي المغنى ١/٣١ مذهب البصريين أن أحرف البحر لاينوب بعضها عن بعض بقياس ، وما أوهم ذلك عندهم فمؤول تأويلا يقبله اللفظ ، وهو اما على تضمن الفعل معنى فعل يتعدى بذلك الحرف ، وأما على شذوذ انابة كلمة من كلمة أخرى ، وهذا الاخير هو محل الباب بهده عند أكثر الكوفيين ، وبعض المتأخرين لا يجعلون ذلك شساذ ، وهذه مبهم أقل تعسفا أه ه .
  - (٥) هو متابع في ذلك لابن السكيت في اصلاح المنطق ٣١٠

قال أبو محمد: ذكر (١٠) ابن قتيمة أن الأصل رميت بالقوس، وعن وافعة موقع الباء، و إنما حمله على «ذا قولهم، ضربته بالسيف وطعنته بالرمح وكذلك ينبغى أن يقال ورميته بالقوس ولوكانت وميت بالقوس يجب تجنهه لما فهه من اللبس، لوجب أن لا يجوز رميت بالسهم، ألا توى إلى قوله ، فركميتكا يستممين فلم أيخط فؤاد أ

\* \* \*

٨ ٢ - قوله حتى فيميلونها منايسة على إمالة متى ٢٠٠٠ .

قال أبو محمد : الإمالة التي سممت في ( إمالا ) إنميا هي في الألف من ( لا ) بدلالة أنهم كتبوها بالياء ، فقالوا : إمالي " .

\* \* \*

<sup>(</sup>۱) جاء في أدب الكاتب ٥٠٤ ورميت على القوس بمعنى عنها • وفي ٥٠٧ وعن مكان الباء يقال رميت عن القوس بمعنى بالقوس ، واستشهد بقول أبي عبيدة في معنى ( وما ينطق عن الهوى ) أى بالهوى •

<sup>(</sup>۲) تمام كلام الحريرى في الدرة ۲۳۱ . فيخطئون ، لان متى اسم وحتى حرف ، وحكم الحروف الاتمال ، وكذا نقل ابن منظور في اللسان ٢٧٧/٧ عن الازهرى ، قال : حتى مشددة تكتب بالياء ولاتمال في اللفظ وفي الكتاب ١٣٥/٤ ومما لايميلون الفه حتى وأما والا ، فرقوا بينها وباب ألفات الاسماء نحو حبلي وعطشى ، وقال الخليل : لو سميت رجلا بر وامرأة جازت فيها الامالة ، وكذا قال الصباني في حاشيته على الاشمون ٢٢٢/٢ ، وفي شرح الدرة ٢٢١ : ليس كما قال الحريرى ، وفي التسميل في رسم الخط ( حتى ) يكتب بالياء ، وقياسها الالف ، قال ابن عقيل قي شرحه : قل وجه الشذوذ فيه بأنه روعيت الامالة ، لان بعض العرب أمالي جتى أ ه .

<sup>(</sup>٣) علل الحريرى فى الدرة ٢٣١ ٠٠٠ امالة ـ امالا ، بأنها ثلاث كلمات المكبت وصارت الالف في آخرها شبيهة بالف حبارى فأميلت كامالتها و

# ٣١٩ \_ قوله : كقولك : واحد ، واثنان ، وثلاثة (١) إلخ .

قال محمد : حكم ماكان منها على حرفين ثانيهما أنف، التخدير بين المد والقصر قاله أبن السكيت (٢) .

### \* \* \*

و ۲۲۰ من قوله : ويقولون لن يصفر عن فعل شيء ، هو يصبو عنسه ، والصواب أن يقال هو يصها عنه (٣) إلخ .

ق ل أبو محمد و اختصاصه لصبي وصباء بأنهما مصدران لصبي بممنى

(۱) قال الحريرى فى الدرة ٢٣٢ ٠٠ فيعربون اسماء الاعسسداد المرسلة ، والصواب أن تبنى على السكون فى حالة العدد، فيقال واحر بسكون الدال ٠٠ وعلى مذا الحكم تجرى أسماء حروف الهجاء ، فتبنى على السكون اذا تلبت مقطعة ولم يخبر عنها ٠

(٢) في كتاب ما ينصرف ومالا ينصرف للزجاج ٦٧ فاذا لفظت بحروف المعجم نحو « ألف ، با ، تا ، ثا » او تهجيت ـ جيم ، عين ، فا فهذه الحروف موقوفة غير معربة ، لانها كالاصوات ، ، فاذا جعلتها اسماء اعربتها ومددت المقصور ، فقلت : ألف ـ وباء ـ وتاء ـ وزاى ـ ،

وينظر معانى القرآن واعرابه للزجاج أيضاً ١٩٥١، ٦٠، ٦٠ ط. أولى ــ تحقيق د٠ عبد الجليل شلبي ـ٠

(٣) علل ذلك الحريرى في ٢٣٥ بقوله: لان العرب تقول صبا . واللهو يصبو صبوا ٠٠ وصبى من قعل الصبى يصبى صبى بكسر الضماد والقصر، وصباء بفتحها والمد، والفعلة من الاول صبوة ومن التمسماني صبية ٠ وهو مواقق لما في المصباح ٣٣٢، والإساس ٣٤٨ وما وتسماد الصحاح ٣٥٦ .

الصغر ، فليس (١) بصحيح ، بل قد يكونان مصدرين اصبا يصبو ، حكى أهل (٢) اللغسة : صبا يصبو صباً وصباه وصبواً وصبواً وصبواً وصبواً وصبواً وصبواً وصبواً وصبواً وصبا ، ويقال : صبا الرجل صباه وصبا ، يه في : كأنه ذو تصبى ، قال (٢) سويد بن كراع ؛ فهل يُعذَرَن ذو شيبَة بِعَبَائِهِ ودل يُحمَدَن بالصبر إن كان يصبر (١) وقال أيضاً : الصبى والصبيان والصبية هو عند النحو بين من ذوات الواو ، وإنما جاه بالياه على قلب الواو إلى الياه تخفيفا ، ومثله غديان وعشيان ، وها من الواو ويدل على أن السبى لامه واو قو لهم في جمسه صبوة في بعض (١) اللغات ، فيكون صبوة وصبية مثل قنوة وقنية (٧)،

<sup>(</sup>۱) نعم ليس بصبحيح بدليل ما في القاموس ٢٠١/٤: والصحيح الفتوة ، الفتوة ، صبا صبوا وصباء وصباء و ومثله ما في اللسحداد . ٢٣٩٧/٤

<sup>(</sup>٢) ينظر السابقين ، والصحاح ٢٣٩٨/٦ .

<sup>(</sup>۳) هو سويد بن كراع العكلى من بنى الحارث بن عوف ، شاعر فارس مقدم كان فى العصر الاموى صاحب الرأى فى بنى عطسل توفى ١٠٥ هـ سظر الاغانى ١٢٥/١١ ـ الشعر والشعراء ٢٤١ الاعلام ١٤٦/٣٠ .

<sup>(</sup>٤) البيت من بحر الطويل ٠

 <sup>(</sup>٥) ينظر ذلك في الخصائص ١/٣٤٩ ، ٣/٦٢١ ، ١٦٣ والمنصف.
 ٢/٣٨٧ ، واللسان ٤/٢٩٧٧ .

<sup>(</sup>٦) في أصلاح المنطق ١٤١ وقالوا صبوة وصبية · وكذا في القاموس ٢٥١/٤

<sup>(</sup>٧) فى الخصائص ١٦٣/٣ قالوا أيضا صبوان وصبوة وقنوة ، وعلى أن البغداديين قالوا : قنوت وقنيت ، وانما كلامنا على ما أثبته أصحابنا وهو قنوت لاغير .

وفى الحديث ( إن حسيناً مع صبوة فى السكة (١) و إنمها استحبوا صبيان وصبية اتباعاً لصبى ، وكما قالوا تغديت فأنا غديان ، وتمشيت فأنا عشيان ، فأتبعو عا تغديت وتمشيت مراعاة للفظ والأصل الواو .

\* \* \*

قال أبو محمد : «و عدس بن زيد مناة بن عبد الله بن دارم ، وكل ما في المرب من عدس فهو بِفتر الدال إلا عدس " بن زيد التميمي فإنه بضمها .

\* \* \* ۲۲۲ ــ قو له : باتفاق كانة الملل('' .

- (١) الحديث في النهاية ٣/١٠، وفي الفائق ٢٨٢٠
- (٢) تمام القصة باختصار من الدرة أن وخنتوس بنت لقيط كانت تزوجت عمر المذكور ، ثم سألته الطلاق لكبر سنه ، وتزوجت شابا ممثقا ولما سألت زوجها الاول أن يعطيها لبنا ، قال لها : الصيف ضيعت اللبن بكسر التاء من ضيعت في كل ماتقال له من مذكر ومؤنث .
- (٣) هو عدس بن زيد مناة بن عبد الله بن دارم من تميم ، جدد جاهل من بنيه مسكين الدارمي ، ينظر الاعلام ٢١٧/٤ وفي القامدوس ٢/ ٢٢٩ بضمتين ومن سواه كزفر ٠ وفي شرح الدرة للخفاجي ٢٢٥ وعدس بفتح العين المهملة وضم الدال ، وليس في الاعلام عدس مضموما غديره، وكلام ابن برى في اللسان ٢٨٣٧/٤٠
- (٤) كلام الحريرى ص ٢٣٨ بمناسبة الاية \_ وتركنا عليه الآخرين ، سلام على الآخرين : سلام على الراميم ، وتشهد الآية باتفاق كافة أهل الملل على الايمال بنبوته ، والتسليم عليه عند موته أهد قال الخفاجي في ص ٢٢٦ من شرحه على

قال أبو . عجمد : استعمل كافة فى غير موضعها ، وهى لا تكون إلا منصوبة على الحال ، وقد تقدم ذكر ذلك .

※ ※ ※

۲۲۳ ـ قوله: ويقولون: طرده السلطان، ووجه الكلام أن يقال طرده (۱۱) .

قال محمد: قال الله حبحانه (يوم ننفخ في الصور) (٢٠ على القرامة النون (٣) ، وقال سبحانه (وهو الذي أخرج الذين كفروا من أهمل الدكتاب من دياره (٤) ) و إنما أخرجهم رسول الله صلى الله عليه وسلم

الدرة: استعمل الحريرى كافة على خلاف ما قدمه ، فكأنه نسبيه ، أو أن الله أنطقه بالحق أ هد يشير الى قول الحريرى في ص ٥٦ من الدرة: أن العرب لم تلحق لام التعريف بكافة كما لم تلحقها بلفظة ــ معا ــ ، ولا بلفظة ــ طرا ـ أ هد وينظر القياس في اللغة للشبيخ محمد الخضر ٩٠ ، ٩٠ ، وفيه ترخيص بما منعه الحريرى وابن برى .

(۱) تمام کلام الحریری ص ۲۳۹ ، لان معنی طرده أبعد بیده أو باله فی کفه آده ۰ ۳

ومو تابع لسيبويه في الكتـــاب ٥٦/٥ حيث قال ( هــذا باب افتراق فعلت وأفعلت في المعنى ) ٠

ثم قال: وأما طردته فنحيته ، وأطردته جعلته طريدا هاربا أهم ٠ ومثله في اصلاح المنطق ٢٣٥ وفي تصحيح التصحيف ٣٦٣

لكن الزمخشرى فى الاساس ٢٧٧ قال : طرده طردا وطردا ، وطسرده ، واطرده : أبعده ونحاه ، ومثله فى اللسان ( طرد ) ٢٦٥٢/٤ .

(٢) الآية ١٠٢ من سورة طه ٠

(٣) هن قراءة أبى عمرو كما فى كتاب السبعة لابن مجاهد ٢٤٤ .
 (٤) الآية ٢ من سورة الحشر .

بأصره سبحا ، وقال النبى صلى الله عليه وسلم لأبى سفيان (١) (أنت الذى طردتنى كل مطرّد؟) ( كان الحسكم (١٠) طريد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، من فعيل بمعنى مفعول ، وليس بيدع أن يضاف إلى السلطان أفعال أمر بها ، كا يقال : ضرب السلطان الجانى ، وقطع يد السارق ، وهدذا الدرج ضرب الأمير ، وهذا الثوب كسانيه السلطان وماذكره استحسان.

### \* \* \*

## ٢٢٤ ــ قوله: بيرد. أو بآلة في كفه النخ

قال أبو محمد : لا يلزم أن يحكون الطرد بآلة ، بل قد يحكون بغير آلة يقو لون ؛ طردت زيدا،أى نلت له اذهب عنى (فإن أمرت بإخراجـــه عنك

(۱) هو أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب بن عاشم ، أسلم يوم الفتح وتوفى ۲۰ هـ ينظر الاعلام ۲۷٦/۷ .

(۲) فى معجم الشعراء للمرزبانى ۲۷۱ ذكر أن أبا سفيان أنشد
 النبي ( ص ) أبياتا منها :

هدارنی هاد غیر نفسی وقادنی الی الله من طردت کل مطرد فقال له النبی : أنت طردتنی ؟ •

فقال استغفر الله يا رسول الله · قال الخفاجي في ٢٢٧ من شرح الدرة : والرواة ضبطوه بتشديد الراء ·

(٣) هر التحكم بن أبى العاص بن أميسة بن عبد شمس القرشي الاموى ، صحابى أسلم يوم الفتح وسسكن المدينة ، نفاه النبى صلى الله عليه وسلم لافشاء سره ، ثم عاد الى المدينة في خلافة عثمان ومات فيها ٣٧ هـ ينظر الاصابة ٢٨/٢ ، الاعلام ٢٦٦/٢ .

قلت أطودته ، قال ابن السكيت (١) : أطردته : جعلته طريدا ، وطردته قلت أه اذهب على) (٢) .

### \* \* \*

# ۲۲۰ قوله: ويقولون هَاوَن ورَاوَق (٢٠) الخ

قال أبو محمد ذكر ابن تقيبة (٣) في باب الأسماء الأمجمية : الطابق والطاجئ والهاون .

وكذلك ذكره الجوهري (٥) إلا أن أصله هاوون ، فحذفت الواو

(۱) ينظر اصلاح المنطق ٢٣٥ ، واللسيان ٤/٢٥٢، ومختيار المسيحاح ٢٨٩٠

(٢) ما بين القوسين ثبت في ب وسقط من ط ٠

(٣) تمام كلام الحريرى ٢٤٠ فيوهمون فيهما ، اذ ليس فى كلام السرب فاعل والعين منه واو ، والصواب أن يقال فيهما هاوون وراوون لينتظما فيما جاء على فاعول مثل قارون ١٠هـ .

وقال ابن الجوزى في تقويم اللسان ١٨٦ ليس في كلم العرب فاعل بالضم والعين منه واو ، وكذا قال البغدادي في ذيل الفصيح ١٤ ، وكلام الحريري صحيح بالنسبة للراووق ، أي هو بوالدين أولاهما مضمومة كما في القاموس ٢٣٩/٢ ، ومختار الصحاح ٢٦٤ والصباح ٢٤٦ ، أما الهاون فليس خطأ ، لان الذي في اللسان والقاموس (مادة هون) : وفيه لغات : هاون بفتح الواو ، وهاون بضم المواو ، وهاوون بواوين واقتصر في الصحاح والمصباح على الاولى والاخيرة لفقد فاعل بالضم في الاوزان العربية ،

1

<sup>(</sup>٤) ينظر أدب الكاتب ٤٩٦٠

<sup>(</sup>ه) ينظر الصحاح ١/٢١٨ ( مادة حوث ) ٠

الثانية استثقالا لاجماع واوين ، فتبقى هاون بضم الواو ، ويتولون هاون بالنانية استثقالا لاجماع واوين ، فتبقى هاون بضم الواو ، ويتولون هاون بالنبتح ، فقد ثبت بهذا القول أن هاون فصيحة عربيسة (١) ؛ ومشله من الأمماء الأمجمعة لاود (٢) بن نوح؛ ولاوذ (٩) اسمرومى؛ وإنما حل البجوهرى على أن قال أصله هاوون جمعهم له على هو اوين ، كجمع قانون على قو انين.

۲۲۶ \_/قو له ويقولون للبلدة التي استحدثها المعتصم الله ساامَرًا فيوهمون ٧٠٠ نهد (٥) البخ

قال أبومحمد م سامرً هو قول تعلب (٦٧ وابن الأعرابي (٧) وأهل الأثر

(۱) الاولى أن يقول معربة كما فى اللسان والصحاح ومنحتسار الصحاح ، أما القول بأنها عربية فحكاه الغيومى فى المصباح ٦٤٣ (هوت) عن ابن فارس ، قال : وكأنه من الهون .

- (۲) في القاموس ١/٣٥٨ لاوذ بن سام بن نوح ٠
- (۳) يحتمل أنه ( لاوى ) قال صاحب اللسان ۱۹۰۱ اسم رجل اعجمى ، قيل هو من ولد يعقوب ·
- (٤) ينظر الصححاح ٦/٢١٨ وفي مجالس تعلب ٢/٨٧٣ حكى الفراء الهاوون بواوين وبجمع هاونات وهواوين .
- (٥) في الدرة ٢٤٤ والصواب أن يقال فيها (سر من رأى ) لان المسمى بالجملة يحكى على صبيغته الاصلية ·
- (رأى ) نقل الجوهرى اللغات الواردة فيها في الصحاح (رأى ) ٢٣٤٩ وقال (سامراً ) عن احمد بن يحيى ثعلب وابن الإنبارى وينظر اللسان ١٥٤٥/٣ (رأى ) .
- (٧) صوابه وابن الانبارى كما في السابقين ، وقارن به معجم ما استعجم ٧٣٤/٣ حيث نسب (سامرا) الى قول العامة ٠

يقولون اسمها القديم سامير ا (١) سميت بسام بن نوح لأنه أقطعه إياها، فتكره المستصم (٢) هذه التسمية فغيرها إلى سر من رأى وكراهة المعتصم لاسمها يشهد بأن اسمها سامرا مغيرا عن ساميرا فلذلك غيرها المعتصم و وعلى أنه قد حكى أهل (٣) اللغة أنه قد سميت ساء من رأى فيسكون سامرا على هدذا صحيحا ويسكون (٤) قد حذف منه همزة سساء وهمرة رأى لطول المسكلة وعنى سامرا قول أب الطيب م

أَسَاةًرُّى ضُحَكَةُ كُل راء فَطِينتَ وأنت أغبى الأغبياء (٥)

فهذا نسبته إلى سامرا ومثله تول ابن سعيد (١) الأموى

(۲) هو محمد بن هارون الرشيد بن المهدى بن المنصور ، بويع خليفة يوم وفاة أخيسه المأمون ۲۱۸ هـ فتح عمورية من بلاد الروم ، وبنى سامراء ۲۲۲ هـ ، وتوفى ۲۲۷ هـ ٠

ينظر تاريخ بغداد ٣٤٢/٣ ، الاعلام ١٢٨/٧ ٠

- (٣) كذا في الصحاح ٦/٤٩٦، واللسان ١٥٤٥/، والقاموس. ٢/٧٤ ( سرر ) •
- (٤) هكذا في السابق من اللسان نقلا عن ابن برى ، ومثله في معجم ما استعجم ٧٣٤/٣ .
- (٥) البيت من بحر الكامل ، وهو في ديوان المتنبي بشرح العكبري المسمى بالتبيان في شرح الديوان ٢٥/١ ، وبعده :

صغربت عن المديح فقلت أدجى كأنك ما صغرت عن الهجاء

(٦) هو عبد الله بن سعيد بن هبد الملك بن مروان الاموى توفى 19٠ هـ ينظر الواقى بالوقيات ١٩٠/١٧ ، وتهذيب التهذيب ٢٣٨/٥ -

<sup>(</sup>١) لم أجد هذه التسمية فيما اطلعت غليه ٠

لَمُمَرِّكُ مَا شُرِرَتَ بِسُرِ مَن رَا وَلَسَكَنَى عَدِمْتَ بَهَا السَّرُورَا (١) وفيها ست (١) لفات: شر من رأى، ومَر من رأى، وساء من رأى وسامرا، وهذا منير عن ساء من رأى بحذف الهمزة من سامرا فإنه آخر همزة رأى . فجعلها بعد اللام هملى لفسة من يقول راه في رأى. أو مغير من ساميرا .

### 

(۱) البیت من الکامل و هو فی التبیان فی شرح الدیوان ۱/ ۶۵ (۲) ذکرها صاحب القاموس ۲/۷۶ (سرر) وصاحب اللسان ۱/۵ ۲۰/۱ (رأی) و اقتصر الجوهری علی أربعة منها فی الصحاح (رأی) ۱/۲ ۲۳۶۹ ۰

(٣) كلام الحريرى فى الدرة ٢٤٦ : ويقولون لما يجمد من فرط البرد : قريص بالصاد فيوهمون فيه ، ٠٠٠ والصواب أن يقال قريس بالبسين ٠٠٠ وعليه قول الشاعر :

مطاعين في الهجاء مطاعيم في القوى اذا اصفر آفاق السماء من القرس وأساس ذلك في أدب الكاتب ٢٠٠ ، واصلاح المنطق ٨٢ ، والفصيح المعمد التصحيف ٤١٢ ، وتقويم اللسنان ١٥١ ، وتثيقف اللسان ٣٠٠ ، واللسان مادة قرس ٥/٤/٥ وفيه : والبرد اليوم قارس وقريس ولا تقل قارص ، وكسذا في القاموس ومختار الصحاح ذكر القارس دون القارص ، وبالرغم من ذلك قال الخفاجي في شرح المدرة ٢٣٠ : ما أنكره الحريري أطبقت عليه كتب اللغة ٢٠٠٠ ، فلا وجه لانكاره هنا أده ٠٠٠

و نحن نقول للخفاجي ان الابدال مشروط بأن يكون بعد السين غين أو خاء أو قاف أو طاء ، والذي هنا تقدمت فيه القاف فخرجت الملقارسي والقريس عن تلك القاعدة ينظر سر الصناعة ٢٠٠/١ ٠

مطاعين في الهيجا ... ن ... (آ) الشاعر هو أوس بن حجر

\* \* \*

۲۲۸ ـ قوله اسطاعم في القوى (٢)

قال أبو محمد : العروف فى البيت : مطاعيم لـ الرى •

\* \* \*

٣٢٩ ـ قوله : قتل الحب والصواب أن يقال : اقتقله (٣)

قال أبو محمد . تيل (٤) هو عام في قتل الحب وغير. قال امرؤ القيس أغَرَّكِ مني أن حُبَّك قاتلي (٥)

- (۱) جزء من بیت من الطویل ، سبقت تکملته ، وقائله أوسی بن حجر ، وهو منسوب الیه فی دیوانه ۵۲ ، وفی اللسان ٥/٤٥٣ ، والمحاح والاساس (قرس ) ، والمحكم (طعن ) .
- (٢) هكذا في الدرة ٢٤٦ : في القوى ، وكذا في ب ، أما في ط فروايته ( في القرى ) والصواب للقرى كما صوبه ابن برى في الحاشيه التالية ، وكما في ديوان أوس ٥٢ ، وكما في اللسان ، والقسرى الضسيافة والآفاق والنواحي •
- (٣) كذا قال البغدادى فى ذيل الفصيح ١١ ، وتقسول اقتتله الحب ، فأما قتله فبالسنف ·
- (٤) نقل الخفاجي في شرح الدرة ٢٣١ عن النهاية لابن الاثير: يقال اقتتل فهو مقتتل غير أن هذا انما يكثر فيمن قتله الحب .
- (٥) صدر بيت من الطويل عجره ( وأنك مهما تأمرى القلب يفعل ) وهو في ديوان امسرى القيس ٣٧ ، والكتباب ٢٤٦/٢ ، ٣/٩٦ وشرح شواهده للنحاس رقم ٢٢٩ ، وللثنتمسري ٣٠٣/٢ والشسعر والشبعراء ١٤١/١ وجمهرة أشعار العرب ١٣٧ ، وخزانة الادب ١٨/٩٠ .

وقال مروان بن عاس:

هُوَيْتُكَ حَى كَاد يَقَتَلَى الْهُوى وَزُرتُكِ حَى لاَمَنَى كَلَ صَاحِبِ (1) فَاذَا بَي النَّفَى كَلَ صَاحِب (٢) فَاذَا بَي النَّفَلُ النَّفَقُولُ قَالَ الحب اقتقل و كذلك من الجب وغيره ولا تقل قتل لأن افقتل خاص فالحر من الحب وقيل عام في الحب وغيره وهذا هو الذي غلط الحريري فلم يفرق بين الفقل المبنى للفاعل والفقل المبنى للمقمول لأنه إذا قيل قتل لم يدر ما الذي قتله ، وأما اقتتل فمختص (٣) يالحب لاهموم فيه ، ومثله قول الحسين بن مطير (٤)

فها تَعِبَاً من حب من هو قاتيليي كأنى أجزِيه المودة من قتلي(٥)

(۱) البيت من الطويل ، ينسب الى مرداس بن هماس الطائى كما في شرح الحماسة للمرزوقي ١٤٠٨ ، وشرحها للتبريزى ١٨٨/٣ ، وينسب الى مراد بن مياس الطائى كما في معجم الشعراء للمرزبائي ٤٤٥ .

<sup>(</sup>٣) في شرح أدب الكاتب للجواليقي ٢٧٤ قال أبو محمد ابن قتيبة : فأن قتله عشق النساء أو الجن فليس يقال فيه الا اقتتلل ، وكذلك في اصلاح المنطق ٣١٠ ٠

<sup>(</sup>٣) سبق ذكر ما نقله الخفاجي عن النهاية من أن اقتتــل يكثر استعماله فيمن قتله الحب وليس خاصا به ٠

<sup>(3)</sup> هو الحسين بن مطير بن مكمل الاسدى مولى بنى اسد بن خزيمة من مخضرمى الدولتين الاموية والعباسية ، شاعر دصيح متقدم في الرجز • ينظر معجم الادباء ١٦٦٧٠ ـ ١٦٦٠ •

<sup>(</sup>٥) البيت من الطويل ، و هو في شرح العمـــاسة للتبسريزي ١٢٦/٣ .

۲۳۰ ـ قوله ندغیروجة (۱) :

أعين كلحل مضروجة : موسمة ، وانضرجتالطربق إذا اتسعت (٢) .

\* \* \*

# ٢٣١ \_ قوله: وأما الحساب نهو اسم للشيء الحسوب (٣) .

قال أبو محمد : قوله الحساب اسم للشيء الحسوب ليس بصحيح ، بل قد يمكون مصدرا (٤) على أصله ، تقول : حسبت الشمر، حسبا وحسابا

\* \* \*

(۱) هو جزء من آخر بیت لذی الرمة وهو بتمامه : تبسمت عن نور الاقاحی فی التری وفترن من أبصار مضروجة كحل وهو فی اللسان (ضرج) ۲۷۱/۶ قال وعین مضروجة : واسعة الشق نجلاء ، وهو أیضا فی شرح أدب الكاتب للجوالیقی ۲۷۶ ، وكذا

الشق تجلاء ، وهو أيضا في شرح أدب ألكانب للع في الدرة ٢٤٧ ، وشرح الدرة ٢٣١ ·

- (٢) كذا في السابق من اللسان ٠
- (۲) الحریری یخطیء من یقول : ما کان ذلك فی حسسابی نی طنی ، وصوابه : ما کان ذلك فی حسبانی بكسر الجاء أ ه به ۰

ومثله في تصحيح التصحيف ٢٢ ، وتقويم اللسمان ٩٧ ، والقاموس ١/٥٧ وذيل الفصيح ٩٠٠

(3) نص على ذلك في الصحاح ١٠٩/١ ، والتهذيب ١٣٢١/٤ واللسان ٢/٥/١ ، ومختار الصحاح ١٣٤ ، ويفهم من الكتاب ٤/٧ لكنه مصدر لحسبه بمعنى عده لا لحسب بمعنى ظن ، وقال ثعلب في المصيح ان الحساب اسم • ينظر ص ٣٠٠ منه •

وحسمانا، فأما فوله تعالى (١) ﴿ وَنَرَّ زُقُ مَنْ تَشَاء بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾ (٢) فهو مصدر حاسبته لاحسبته ، وقد يجوز (٣) أن يريد القائل : مَا كَان ذلك في حسابي أى محسوبي ، ثم انسم فيه فأوقع على كل ما لايقع في ظنه .

\* \* \*

٢٣٢ - قوله : عُرِ صَالَا )

قال أبو محمد : قولة عرضا أي اعترضه واشتره ممن وجدته (٥) ،

(۱) تعالى ساقطة من ب وهي في ط ٠

(۲) الآیة ۲۷ من سیورة آل عمینران ، وهی فی ب ِ ( یرزق ن یشیاء ) ·

(٣) ارتضى العلماء ما قاله ابن برى هنا وتناقلوه ، فأثبته الخفاجى في شرح الدرة ٢٣٢، ٠

وتلميذه ابن الطيب في الاضاءة ٢٠٠/٢ ، وقال الاخسير: ان المحريري استعمل الحساب بمعنى الظن في قوله من الخريدة : ملت يدى منك بما لم يكن يخطر في الوهم ولا في الحساب

(3) الحريرى فى الدرة يمنع أن يقال: ما كان ذلك يعرضك لهذا الامر بضم الياء وكسر الراء المشهدة ، والصواب عنده بيا مفتوحة وراء خفيفة مضمومة ١٠٠ والعرض الجانب ، وأما الخبر (كل الجبن عرضا) أى ممن يعترض ولا تفحصى عنه حل جبنه مسلم أو مشرك ، وقد جوز الخفاجى ما منعه الحريرى مستندا الى ما فى القاموس ٢٥/٣٥ ودسو عرضه بالتشنديد أى جعله عرضا له بمعنى معترضا ، قال الخناجى في عرضه بالدرة : ولم أبر أبجدا من أهل اللغة منعه .

(٥٥) ينظر جدًا في القاموس ٢/٣٣ ، واللسيان ٤/١٩٨١ ، والنهاية ٢/١٠/٣ .

## والحديث(١) عن محمد(١) بن على .

#### \* \* \*

## ٣٣٣ ــ قوله تَنَوَّق في الشيء، والأنسج أن يقال تأنق<sup>(٣)</sup>

قال أبو محمد: يقال تأنق فى الشيء وتنوق ، وكلاها مسموع (٤٠) ، فتأنق مأخوذ من الأنق ، وهو الإعجاب بالشيء ، وتنوق مأخوذ من النيقة ، ومنه قولهم ، رجل نواق ، إذا كان حسن الإصلاح للشيء ، وقى الأمثال (خرقاه ذات نيقة ) (٥٠) أى هي محسكة لما تمانيه مع حقها ، وقال

(١) هو حديث محمله بن الحنفية (كل العجبن عرضه ) كما في السابق من النهاية ، والفائق ٢ / ٤٢١ .

(۲) هو محمد بن على بن أبى طالب الهاشمى القرشى ، وهو أخو الحسن والحسين من أبيهما ، وأمه خولة بنت جعفر الحنفية توفى ٨١هـ ينظر الوفيات ٢٤٩/١ ، الإعلام ٢٧٠/٦ .

(٣) الحريرى متابع فى ذلك لابن قتيبة فى أدب الكاتب ٣٩٩ ، ومثله فى تصحيح التصحيف ١٩٥ ، وفى ذيل الفصيح ٩ .

(۵) نعم ، وقد سوى بينهما اصحاب المسلجم كابن منظرور والفيروزابادى وصاحب مختار الصحاح ، قالوا : وتانق في الامر عمله بنيقة مثل تنوق ، ينظر اللسلان ١٥٣/١ ، والقساموس ٢١٠/٣ ، والمختار ٢٩ ،

(٥) المنل في مجمع الامثال رقم ١٢٥٣ وجمهرة الامثال رقم ١٣٥٣ والمستقصى رقم ٢٦٦ ، واللسان ( نوق ) والنيقة فعلة من التنوق يقال تنوق في الامر ، أي تأنق فيه ، والخرقاء : التي لا تعكم العمل المعلى المجاهل المجاهل المحاهل المجاهل المجاهل المحاهل المحاهل

على (١) بن حمزة : الوجه تنوق في الشيء من النيقة، وأما تأنق فهو من الأنق وهو الإهجاب بالشيء، ومنه قول إبن (٢) مسعود رصى الله عنه (ضرت لى روضات أتأنق فيهن ) (٢) ومنه أنتنى الشيء أى أهجبنى ، وقال يعقوب ؛ حشيت الشعر إذا قلته ولم تقانق فيه ، كذا قاله تنوق فيا حسكاه عنه الجوهرى (٤) ، ورأيت على بن حمزة حكى عنه تأنق فيه ، قال والصوات تنوق فيه ، وقال أيضا ؛ انسكر ابن حمزة تأنقت في الشيء إذا احكمته ،

(۱) هو على بن حمزة البصرى النحوى (أبو نعيم) أحد الآثمة والاعيان المعروفين له ردود على جماعة من أثمة اللغة : منها الرد على أبى زياد الكلابى ، وعلى أبى عبيد فى المصنف ، وعلى ابن السكيت فى الاصلاح ، وعلى ثعلب فى الفصيح ، وعلى ابن ولاد فى المقصور والمدود، وعلى أبى حنيفة فى النبات ، وعلى الجاحظ فى الحيوان مات ٢٧٥ ، تنظر البغية جر/ ص ، الاقتضاب ٢٩/٢ ،

(۲) هو عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب الهسدل ( أبر عبد الرحمن ) صحابی قاری، ، وراو للحدیث ، توفی ۳۲ هر ، ينظر الاصابة رقم ٤٩٥٥ ، تجرید أسماء الصحابة ١/٣٣٤ ، الاعلام ١٣٧/٤ .

(٣) الحديث في النهاية ١/٦٧ والفائق ١/٧٦ ، وتفسير ابن مسعود ٢/٢٥ ، وتفسير البغوى ٤/٠٠٠ .

والدر المنثور ٥/٣٤٤ ويروى ( اذا وقعت في آل حاميم وقعت تَي روضات دمثات أتأنقي قيهن ) •

(٤) لم أعثر على قول يعقوب ، وليس له ذكر في الصحاح في المادتين ( أنق - نوق ) :

## قال و إنما هو تنوقت فيه (١) [ ] (٢)

وقال محمد : لا معنى لتمكثير الأوهام بهمده اللفظة ، وهو لم يتعرض لهيان البصحيح ، بل لبهان الغلط ، ثم قوله : كالذى يطلب النقاوة (٣) ، [ليست] (٤) من وشيح تلك اللفظة ولا جمع البنية ، ثم قد أتى بالحجم عليه إذ قال ( ذات نهقة ) (٥) وأصلها نوق ، فهذا دليل صحة قولهم تنوق ولو ادعى أنه يروى نثيقة بالهمز ، ظلمهور تركه .

(١) نص على ذلك في لسان العرب ١٨/٢٥٨ وأنه لا يقال تانقت في الشيء بمعنى أحكمته وانما هو تنوقت فيه ٠

(۲) فى ب ، ط عبارة ليس لها معنى ولذا حذفناها وهى ( فاما تأنقت من قطعه على أن أناس ) ·

(٣) ابن ظفر يعلق على عبارة الحريرى في ٢٤٨ » ليبس القسائع بالعلقة وهي البلغة كالذي يطلب النقاوة والغاية » •

وذلك في شرح المثل ( ليس المتعلق كالمتألق ) مَع أَنْ النَّقَاوَة غريبة عن الانق أو النوق .

- (٤) زدناها لتقويم العبارة ٠
- (٥) استشهاد الحريرى بالمثل (خرقاء ذات نيقة) لا يدل على الر الافصح تأنق ، لان النيقة اسم من تنوق ، وكذا ذكره الجوهري في مادم ( نوق ) ، وقال الميداني في مجمع الامثال ١/ ١٩٤٤ ;

النيقة فعلة من التنوق ، وقال العسكرى في جمهرة الإمثال ١٨/١ إ

## ٢٣٤ ـ قوله : قرضته بالمقراض ، وقصته بالمقص (١) النح

قال أبو محمد : قد جاء عن العرب بالإمراد (٢) في مقراص ومفراض وجلمة ، وقال الشاعر:

فَمَلَمِكَ مَا اسْطَعَتْ الظَّهُورِ بِالنَّنِي وَعَلَىٰ أَنْ أَلْقَالُتُ بِالْمِهُرَاضِ اللَّهِ الْمُورِ السَّ وقال الأعشى في المقراض .

و أدنعُ عن أعراضكم وأُمَيِّرُكُمُ نَّ نَسَانًا كَمِقْرَاضَ الخَفَاجِيِّ مِلْحَهَا (٤) . . . وقال سالم (٥) بن وابعة في الجلم :

(۱) في المدرة ۲۵۲: والصواب أن يقال مقراضَـان ومقصـان ومقصـان ، لانهما أننان ، وتابعه الصفدى في تصحيح التصحيف ٩٠٠ وابن الجوزى في تقويم اللسان ۱۷۲ ، وكلهم تبع لابن قتيبة في أدب الكاتب ٣٢٤ .

(٢) جاء في اللسان ٥/٣٥٨ : والمقراضان الجلمان لا يفرد 'له واحد ، هذا قول أهل اللغة ، وحكى سيبويه مقراض فأفرد ٠

(٣) البيت من الكامل ، ونسب الى رجل من الازد فى سمط اللآلىء ١٨٥٨ ، ومو فى الاقتضاب ١٧٧/١ ، ٢/ ٢٣٥ منسوب لاعزابى ، وشرح الدرة ٢٣٦ .

(٤) البيت من الطويل وهو في ديوان الاعشى الكبير ٩ ، وتهذيب اللغة ٥/٩٨ ، ٧١٦ والمقاييس ٤٨٨/٤ ، والمجمسل ٧١٦ (( مفراص ) بالصاد فيهما ، وكذا في الاستقاق ٢٧٤ والبيت في اللسان ( فرص مورض مرض منافح ) والمفراص بالصاد الحديدة التي تقطع بها الفضة ٠

(٥) هو سالم بن وابصة بن معبد الاسدى ، أمير شاعر ، محدث، سكن الكوفة وتوفى نحو ١٢٥ هـ ينظر الاصابة رقم ٣٠٤٤ ، الاعسلام ٧٣٠/٣

داویت صدراً طویلاً عرم آیداً منه وتَلَمْتُ أَظْهَارَی بلا جَلِم (۱) وقال القص الذی یقص به ، والمقص المکان

\* \* \*

٢٣٥ ـ قوله : كاوهم بعض الححدَثين (٢)

قال أبو محمد : هذا المحدث هو ابن (٣) الرومي ومثله له أيضا: وما تـكلَّمْتَ إلا قلتَ فاحشة كأن فسكَّيْك للأعراض مِقراض (٤) وقال عدى بن زيد ؛

كُلُّ صَمْلٍ كَأَمُا شَقَّ نبيه سَتَمَف (٥) الشَّرْى شَمْرَنا مِقراض (٦)

(۱) البيت من البسيط ، وهو في الاقتضاب ١/٧٧/ ، ٢٣٤/ ، اللسان « جلم » ١/٣٦٧ وشرح الدرة ٢٣٦ ٠

(۲) يقصد الحريرى أنهم يوهمون فى افراد المقراض كمـــا وهم ابن الرومى فى قوله يصف قوادا :

اذا حبيب صلح عن الغه تيها وأعيا كل رواض ألف فيما بين شخصيهما كانه مسلمار مقراض

- (٣) هو على بن العباس بن جريح البغدادى ، رومي الأصل توفى ببغداد ٢٨٣ه ينظر : تاريخ بغداد ٢٣/١٢ ، معجم المؤلفين ١١٤/٧ .
- (٤) البيت من البسسيط ، وهو في ديوان ابن الرومي ١٣٩٩/٤ قاله في سيوار بن أبي شراعة ، وفي اللخيرة ٢/٨٤ ، وفي زهير الآداب ٦٤١ .
  - (٥) في ط ينقف وصوبناه من اللسان ٠
  - (٦) البيث من المخفيف ، ينظر في لسان العرب ٥/٨٨٨٠ .

قال ابن (١) موادة :

قد جُهْبَهَا جَوْبِ ذي الميقراض مُمْطرَةً

إذا استوى مُنفلاتُ الْبِيدِ وَالْحَدَبِ (٢)

\* \* \*

# ٢٣٦ - قوله فقال إن إياساسمي بصدر أيس وليس كذلك (٣)

قال أبو محمد قال (٤) ابن السكيت : أيس يأسا ، ويتمس يأسا اللصدر فهوما واحد .

(۱) هو الرماح بن أبرد بن ثوبان الذبياتي الغطفاني البصرى ( أبو شرحبيل ) شباعر رفيق عجباء ، من مخضرمي الدولتين الأموية والمباسية ، اشتهر بنسبه الى أمه ميادة ، وتوفي ١٤٩هـ ينظر : الشعر والشعراء ٧٧١ ، الخزانة ٧٧١ ، الأعلام ٩٩/٣ .

(٢) البيت من البسيط ، منسوب في اللسان ٥/٨٨٥٠ .

(٣) الحريرى في ٢٥٣ من الدرة يوهم من يقول أشرفاً فلان على الاياس من طلبه ، كما وهم أبو سعيد السكرى في قوله ان اياسا سمى بالمصدر من أيس وليس كذلك ، ووجه الكلام أن يقال أشرف على اليأس لأن أصل الفعل يئس على فعل أ ه وعند ابن جنى في الخصائص ٢١/٢٧ أن اياسا (اسم رجل) ليس مصدرا لايست ولا هو من لفظه ، وانما هو مصدر أوست الرجل أؤوسه اياسا ، سموه به كما سموه عطاء تفاؤلا بالعطية ، ومثل ذلك تسميتهم اياه عياضا ، وانما هو مصدر عضته الله أعطيته ،

(٤) ينظر اصلاج المنطق ١٥١ ء

وأما ابن القوطية (١) فقال أيس من الشيء أيسا (٢) وأياسا وإياسا فهو آيس وأيس

### \* \* \*

# ٢٣٧ ُ سقوله والاسم منه الأوس (٣) :

قال أبو محمد : قو لهم إن الأوس اسسم 'يس (٤) بصحيح ، بل هو مصدر ، في كون أسته أوسا مثل صفته د وغا ، والواساة من الأسوة عما الامه واو ، فلا يصلح اشتقاقة من الأوس الكون الأوس عينه واو ولامه سين فهذان أصلان (٥) مختلفان .

\* \* \*

(١) هذا الكلام بنصه في أفعال ابن القطاع ١٩/١ منقولا عن ابن القوطية ، والذي في أفعال ابن القوطية ١/١٨٠ : وأيس من الشيء مثل يتس • ومثله في شرح المقصورة لابن خالويه ٢٨٢ •

(٢) في ب ، ط ياسا وصوابه أيسا كما في المواضع السابقة من الأفعال .

(٣) عبارة الحريرى ٢٥٤ من الدرة أما اياس فهو عنه المحققين مصدر أسبته أى أعطيته والاسم منه الأوسى الذى اشتقت منه المواساة أحد (٤) قال ابن جنى في الخصائص ٢/٢٧، يحتمل أن يكون (أوس) مصدر أسته أى أعطيته ، وأن يكون سموه به كما سموه ذئبا .

(٥) نعم هما أصلان مختلفان ، وليست المواساة مشتقة من الأوسي كما ذكن المحريري ، ينظي اللسان مادة (أسو) ومادة (أوس ) ، ،

# ۲۳۸ ـ قوله : ومنه قول مترون (۱)

قال أبو محمد صوابه مفروق (۲)

\* \* \*

٢٣٦ ـ قوله ولا أنا من سيب الإله بيائس (٣)

قال أبو محمد . الموثس هو الذي عرض لليأس وألجىء إليه (٤)

\* \* \*

(١) فى الدرة ٢٥٤ ومما يوهمون فيه قولهم للقانط: هو مؤنس من الشيء، والصواب يأنس أو آيس، والأصل فيه يائس ومنه قول مقرون بن عمر الشيباني:

فما أنا من ريب المنون بجبأ وما أنا من سيب الآله يهيأنس (٢) نعم الذى قاله عنه الحريرى انه مقرون بن عمر، صبوابه مفروق بالفاء الموحدة، وهو ابن عمرو بسكون الميم وليس ابن عمر بالمية المفتوحة كما فى الدرة ٢٥٤، وهذا الصواب استفدناه من كل المراجع التي نسبت البيت المذكور اليه .

(٣) البيت من بحر العاويل ، وهو منسوب الى مفروق بن عمرو الشسيبانى فى كتاب الجيم لأبى عمرو الشسيبانى ا/١١٧ ، وفى فعلت وأفعلت للزجاج ٢٩ ، والمجمل ٢٠٦ وتهذيب اللغة ١١٥/١ ، ٢١٦ ، ٢١٩ ، وسيفر السعادة ١٩٤ وفى المقاييس ١/٤٠٥ والتنبيه والايضاح لابن برى ١/٨ ، واللسان (جبأ ) ـ قاله يرثى اخوته قيسا ، والدعاء وبشرا ، كانوا قد قتلوا فى غزوة بارق بشط الفيض وقيل البيت المذكور: أبكى على الدعاء فى كل شتورة ولهفى على قيس زمام الفوارس

أبكمي على الدعاء في كل شنتورة ولهفى على قيس زمام الفوارس ويروى الأول ( فما أنا ) ( ولا أنا ) .

(2) العبارة التي ذكرها ابن برى هي بنصها عبارة الحريري ٢٥٥٠ والمؤيس اسم الفاعل من أياسته ، بخلاف يائس وآيس فهما اسما الفاعل من يئس وأيس ٠

٠٤٠ أ- قوله: نَجَزَتِ الْقَصِيدةُ بِفَتْحِ الجَبِمِ (١) الخ

قال أبو محمد: قال (٢) ابن طريف (٣) اللغوى نَجَزَتُ الحَاجَةُ بَجَازَ قَضْيَتُهَا ، وَأَنْجَزَتُهُا فَنَجَزَتُ هِي ، وكذلك نَجَزَتُ الوعد، وأُنْجَزَتُه عَجَّلَتُه وأَحْضَرَتُه ، قال : ونَجَزَ أيضاً وأحضرته ، وفي للمثل : « أُنْجَزَ حُرُ ما وَهَدُ ٤٠٠ م ، قال : ونَجَزَ أيضاً ذَهَبَ ، فجملها بفيّح الجيم في الجيم ، ويقال نَجِز الشيء نجزاً : ذهب وانقفى، ونَجِزَتُ الحَاجَةُ نجازاً : انقضت ، ونجز الشيء نجازا : أحضو ، ومنه « ناجِزاً بناجز م ) وقد أجاز قو (١) من أهل اللغة نَجَزَ أيضاً

<sup>(</sup>١) في الدرة ٢٥٧ : ويقولون نجزت القصياة اشارة الى انقضائها وليس كذلك ، لأن معنى نجز بالفتح حضر أ هـ ٠

<sup>(</sup>٢) جاء في الصحاح ٨٩٧/٣ ( نجن ) نجن الشيء بالكسر ينجن المجرا أي القضى وفني ، ونجز حاجته ينجزها بالضم نجزا : قضاها ، يقال نجن الوعد (اوأنجز حرما وعد ) ٠٠ والناجز الحاضر ، يقال بعته للجزا بناجز، كقولك يدا بيد أي تعجيلا بتعجيل وينظر مختار الصحاح ١٤٦

<sup>(</sup>٣) هو عبد الملك بن طريف القرطبى ( أبو مروان ) نحوى لغوى الخله عن ابن القوطية وغيره ، وتوفى فى حدود ٢٠٥ه ، من آثاره كتاب الأفعال ينظر انباه الرواة ٢٠٨/٢ ، معجم المؤلفين ١٨٢/٠ .

<sup>(</sup>٤) هذا المثل مذكور في مجمع الامثال رقم ١٩٤٤ ، وفي المستقصى رقم ١٦٤٥ ، وجمهرة الامثال رقم ١٥ وفي الصحاح واللسان والقاموس ( نجر ) وأول من قاله الحارث بن عمرو آكل المرار الكندى لصحر بن نهشل بن دارم .

<sup>(</sup>٥) هو في مجمع الامثال رقم ٤٢٥٧ كقولك يدا بيد أي تعجيسلا بتعجيل وهو في الصحاح ٨٩٧/٣ ( نجز ) •

<sup>(</sup>٦٥) في القاموس ١٩٣/٢ نجز كفرح ونصر: انقصى وفني ، وفي اللسان ٤٣٥١/٦١ عن ابن السكيت ونجز ونجز قني وذهبي ٠

[ الفتح بمعنى ذهب أو أنشدوا : أو الفتح بمعنى ذهب أو أنس أن على وقد أَجَرِزُ (١)

\* \* \*

ودريهمات (٢٠٠١ عوله على المنطقة على المنطقة ا

قال أبو محمد : إنا وجب للمصفر أنه يجمع جمع السلامة لثلا يذهب منه علم القسفير لو جمع مكسراً ، ولما كان جمع السلامة ضربين : ضرب يكون بالواد والنون ، وضرب يكون بالألف والتاء ، جلوا الواد والنون لحكل مذكر أو مؤنث لحكل مذكر يعقل ، رجعلوا الألف والتاء لما سواه من مذكر أو مؤنث غير عاقل .

٢٤١ \_ /قوله ومن حكم « ذا النوع من المدكر المجموع بالألف والقاء . ٨٥٠ قال أبو محمد: قوله ومن حكم هذا النوع من المذكر المجموع مالألف والمناء

<sup>(</sup>۱) البيت من الطويل ، قائله النابغة الذبياني ، وهو في ديوانه ١٩٤ ، وصدره :

<sup>(</sup> وكنت ربيعا لليتامى وعصمة ) ونجز : ضبط فى الديوان بكسر الجيم ، وعلى ذلك فلا شاهد فيه على الفتح ، والبيت فى تهذيب اللغة ، ١٠/١٠ منسوب أيضا ، وهو فى الصححاح ١/٩٧/٣ بكسر الجيم ، ورواه أبو عبيد بفتح الجيم كما فى اللسان ١/١٥٣١ ، وكما فى التنبيه والايضاح ٢٥٢/٢ .

<sup>(</sup>٢) تمام الكلام في الدرة ٢٥٩ فالجواب عنه أن المصغر بمنزلة الموصوف ، أذ لا فرق بين قولك بويب وباب صغير ، وصفات المذكر الذي لا يعقل تجمع بالالف والتاء نحو السيوف المرهفات .

[أن)] (') يكون المدد بغير هاء نحو ثلاث سجلات \_ ليس (') بصحيح ، بل الصحيح أن يراعى فى الجموع آحادها، فنقول: ثلاثة أرغفة فتثبت التاء فى ثلاثة ؛ وإن كانت الأرغفة مؤنثة ، بردها إلى رغيف وكذلك ثلاثة أنبياء برده إلى نبى وكذلك ثلاثة سجلات برده إلى سجل ، فإذا أضيف العدد إلى اسم مفرد وهو جمع فى المعنى وليس فى الجموع المحسرة والا المسلمة ، راعيت [ لفظه ] (۲) دونواحده كفولك ثلاثما ثلاثما ثلاثما المم مفرد وكذلك ثلاث من الحمل والإبل ، لأنها اسم (٤) مفرد وليس بجمع مكسر ولا مسلم .

\* \* \*

(۱۸ في ب، ط (لم ن) والصواب (أن) ٠

والكوفيين ، أما المحشى فمتابع للسيرين وهو منصوص المسائي الما الما الما بغلاد والكسائي الكتاب ١٩٥٣ ، والارتشاف ١٩٦١ أما أهل بغلاد والكسائي الما قال أبو حيان ، أو الكونيون عامة كما في شرح الدرة ٢٤٢ - فانهم يعتبرون لفظ الجمع ، فيقولون ثلاث حمامات وثلاث سسيجلات بغير هاء وان كان الواحد مذكرا ، ولم يقل بذلك الفراء ، والعرب على قول سيبويه والبصريين ، وبهذا يكون الحريري متابعا للكسد،ائي والكوفيين ، أما المحشى فمتابع لسيبويه والبصريين وهو الاقوى .

(٣) في ب ، ط لفظهما والصواب لفظه ·

(٤) قال سبيبويه في الكتاب ٣/٣٥ وتقول له خمس من الابان ذكور وخمس من الابان مؤنثان، ذكور وخمس من الغنم ذكور ، من قبل أن الابل والغنم اسمان مؤنثان، كما أن ما فيه الهاء مؤنث الاصل وان وقع على المذكر ٠٠٠ كما تقول: ثلاثمائة فتدع الهاء ، لان المائة أنثى ٠

# ٢٤٢ ـ قوله : إنهم لا يفرقون بين معنى نعم ومعنى بلي (١٦ الخ

قال أبو محمد : اعلم أن نهم مصدقة للجملة التي قبلها ومقدر إعادتها بمد نهم من غير استفهام ؛ فإذا قال : أزيد قائم ؟ فقلت نسم فتقديره : نعم زيد قائم فإن قال : أزيد ليس كائما ؟ فقلت : نعم فتقديره نعم ليس زيد عائما ، فعى أبداً تقدر داخلة على الجملة التي قبلها من غير استفهام موجهة كانت أو منفية .

وأما بلي : (٣) فلا تقع إلا بعد النفي موجبة للجملة فإذا قال أليس

(١) تمام الكلام في المعرة ٢٦٠ فيقيمون احداهما مقام الآخرى ، وليس كذلك ، لان نعم تقع في جواب الاستخبار المجرد من النفي فترد الكلام الذي بعد حرف الاستفهام ٠٠٠ وأما بلي فتسعمل في جهواب الاستخبار عند النفي ومعناها اثبات المنفي ١٠٠٠

المنفى، وأما نعم فعدة وتصديق، تقول: وأما بلى فتوجب به بعسد المنفى، وأما نعم فعدة وتصديق، تقول: قد كان كذا كذا كذا، فيقول: فعم، وليسا اسمين، فاذا استفهمت فقلت أتفعل؟ أجبت بنعم، فاذا قلت: ألست تفعل؟ قال: بلى وقد علق السيرافي على ذلك فقال: أما بلى فلا تأتي الا بعد جحد فتبطله ٠٠٠ وأما نعم فهو تصديق للكلام على ما يورده المتكلم من جحد وايجاب ( ينظرها من الكتاب). ورأى السيرافي هو القياس الذي ارتضاء ابن برى، والرماني فر معانى الحروف ١٠٤، ١٠٥، والزجاج في حروف المسانى ٦، وابن معانى الحروف ١٠٥، والزجاج أي حروف المسانى ٦، وابن معانى المخروف غي شرح الكافية ٢/٥٠٠ وابن هيش في شرح الكافية ٢/٥٠٠ وابن هيمام في المغنى ٢٥/٢ - ٢٦٠٠

(۲) قال ابن هشام فى المغنى ١٠٤/١ ان ذلك متفق عليه ، ولكن وقع فى كتب الحديث ما يقتضى أنها يجاب بها الاستفهام المجرد ، ففى صحيح البخارى فى كتاب الايمان أنه عليه السلام قال لاصحابه :

رُبد قائما ؟ فقلت بلى ؟ فتقديره: بلى زيد قائم فققدر الجلة موجهة غيرمنفية لأنك تسقط أداة النفى مع حرف الاستفهام وتبقى الجلة بحالها هإن قال أليس زيد لا يملك ديناراً ؟ فقلت: بلى فتقديره: (لا)(١) يملك ديناراً فقسقط النفى الأول المساحب لألف الاستفهام لا غير ؟ ويبقى النفى الثانى لانفيره، ولو أتيت بنعم في هذا الموضع لصار تقديره: نعم ليس زيدلا يملك ديناراً ، فقوجب له مكلك الدينار، لأن [ نفى النفى النفى النائل ، فقد صار نفه في هذه المسألة توجب له مكلك الدينار، ويلى تنفيه ،

### \* \* \*

۲۶۳ مـ قوله : ويأتينا صماح مساء على التركيب ، وبينهما فرق مختلف المنى فيه (۲۲) .

قال أبو محمد : هذا الذي ذهب إليه في الفرق بين و باح مساء بالإضافة وبين صباح مساء على القركيب سرائل مذهب أحد من النحويين

أترضون أن تكونوا ربع أهل الجنة ؟ قالوا بلى ، وفي صحيح مسلم في كتاب الهبة أيسرك أن يكونوا لك في البر سواء ؟ قسال بلى ٠٠٠ ولا يحتج به لانه قليل ٠

<sup>(</sup>۱) ساقط من ب ، ط ٠

 <sup>(</sup>۲) فى طه « يقى » وهو تحريف ، وحذفت كلمة « النفى » من ب ،
 ط ، والصواب ما أثبتناه •

<sup>(</sup>٣) حاصل الفرق كما في الدرة ٢٦٢ أن معنى زيد ياتينا صبيح مساء بالاضافة أنه يأتى في الصباح وحده ، ومعنى زيد يأتنا صبياح مساء على التركيب أنه يأتى فيهما أهد ،

<sup>(</sup>٤) قال أبوحيان في الارتشاف ٢٢٩/٢: وألحق بممنوع التصرف ما لم يضف من مركب الاحيان ، تقول يزورنا فلان صباح مساء ، ويوم يوم حد

الهصريين ، قال أبو سعيد السيرانى : يتال سير عليه صهاح مساء ، وصهاح مساء ، وصهاح مساء ، وصهاح مساء ، وصهاء ، معناهن واحد ، ثم قال : ولهس سير عليه صباح مساء مثل قوالك ضربت غلام زيد ، فى أن السير لايكون إلا فى الصباح كا أن الضرب لايتم إلا بالأول وهو الغلام دون الثانى ، لأنك [ لو ] [1] لم تود أن السير وقع فيهما لم يسكن فى إنهانك بالمساء فائدة ، وهذا نص واضع .

وقال (٣) سيهويه : تقول : إنه ليسار عليه صهاح مساء ، رمعناه صهاح

-

المعنى كل صباح ومساء ، وكل يوم ، فلا يستعمل حال تركيبه الا طرفا ، فأن أضيف صدره الى عجزه استعمل طرفا وغير طرف ، وكان معناه معنى عطفه بالواو فى قوله صباحا ومساء ، ومعناه : كل صباح ومساء ، ووه المحريرى صاحب المقامات فى زعمه فى درة الغواص أنه فى الاضافة يحيل الفعل بالاول فى نحو تزورنا صباح مساء لا بالمساء ، كما يخنص الضرب فى قولك : ضربت غلام زيد ، بالفسلام دون زيد ، واذا قلت ؛ صباحا ومساء واحدا ، قال لائه لكرة ، وقيل معناه التكثير والمبالغة أه وكذلك قال شارح الاشمسونى لكرة ، وقيل معناه التكثير والمبالغة أه وكذلك قال شارح الاشمسونى وتصرف ، واللعنى مع التركيب وأضيف احدهما الى الآخر او عطف عليه آعرب وتصرف ، واللعنى مع التركيب والإضافة واحدفى الجميع عند الجمهور تى كل صباح وكل يوم ، وكل صباح ومساء ، وخالف الحريرى فى صباح مساء بالإضافة الحريرى فى صباح مساء بالإضافة الحريرى فى صباح

<sup>(</sup>١) سقط من ب وط وأثبتناه لاقامة الاسلوب ٠

<sup>(</sup>۲) قال سيبويه في ۲۲۷/۱ من الكتاب: انه ليسار عليه صباح مساء ، انما معناه: صباحا ومساء ، وليس يريد بقوله صباحا ومساء . صباحا واحدا ، ولكن يريد صباح أيامه ومساءها .

مساء ؟ وهذا أيضا نص واضح فى أنه لافرق فى المعنى بين أن يسكون صباح مضافا إلى مساء أو مركبا معه ، ويقوى (١) ذلك أنه ضم إليه ماهو مثلامضافا ومركبا وسوى بينهما فى المعنى ، نحو بين بين ، وبهت بيت ، وبهت بيت ، ونحو ذلك ،

#### \* \* \*

## ۲٤٤ - قوله : وكانت المرب إذا رأتهابهمير كوت مشافر الصحاح (٢)

قال محمد: قبلت: إنما تسكون مشافر الصحاح؟ لأن من شأن الإبل أن يحك بعضها بمشافره مآخر بعض ، فإداكون مشفر البعير لم يحك به ، فيأمن بزعهم من المعدوى ، وقال بعضهم : إنما تسكوى أمجازها لامشافرها؟ لأن الذى به العريحك مشافره بأعجاز ماصح منها وماسعم ،

<sup>(</sup>١) وقال في ٣٠٢/٣: وأما يوم يوم، وصباح مساء، وبيت بينت وبين بين فان العرب تختلفاً في ذلك، ويجعله بعضهم بمنزلة اسم واحه. وبعضهم يضيف الاول الى الآخر أ ها ولم يغرق بينهما في المعنى \*

<sup>(</sup>۲) الحريرى في الدرة ٢٦٣ يفرق بين العر بفتح العين ومعناء البحرب، والعر بضم العين والراء المشددة ومعناه القروح التي تخرج في مشافر الابل. وقوائمها أمه ومثله في الصحاح ٢/٢٧٧، وفي اصلاح المنطق ١٢٩، وفي جمهرة اللغة ١/٨٤١، وفي الاقتضاب ٣/٣٠٣ وغيرها، ولكن بعض اللغويين لم يفرقوا بينهما في المعنى، نجد ذلك في القاموس ١٨٧/٢، وفي الاساس ٢٨٧، وفي المصباح ١٠٤، وفي المقاييس ٤/٣٣ قال ابن فارس: قال ابن الاعرابي العر الجرب، والعر تسلخ جلد البعبر وانما يكوى من العر لامن العر، وقال الخليل: الغر والعر هما لغتان، يقال هو الجرب وكذلك العرة أدهه "

## فإذا [أحك] (١) بمواضع السكى انتفع بذلك (٢)

مع عند الله عند المار النابغة في قوله : فَتَحَمَّلَتْنَى ذَابَ الْمُرى وَ (٢٤٥ الله عند الله

قال أبو محمد : هذا قول (٤) الأممنى وأبى همرو ، أدنى أنه يسكوى الصحيح فيبرأ السنيم .

(١) في ب حك والاصواب ما في ط (أحك) ٠

(۲) لا مانع من الجمع بين هذا القول وما قبله ، أى أن العرب كأنت تكوي مشافر المصحاح وأعضادها وافخاذها ، بل هو ما رآه الاصمعي أبو عمرو واكثر اللغويين • ينظر الاقتضاب ٢٠٢/٣ وشرح ادب الكاتب اللجواليةي ٢٦٩ .

## (٣) تمام بيت النابغة :

فعصلتنى ذنب امرىء وتركته كذى العر يكوى غيره وحورأتع

استشهد به الحريرى فى ٢٦٣ على أن العرب اذا رأت العر بالضم فى ابلها كوت مشافر الصحاح لتذهب القروح من ابلهم ، والبيت من بحر الطويل ، وهو فى ذيل ديوان النابغة مما رواه ابن السكيت ٢٣٧ ، وفى الشعر والشعراء ١٦٦/١ ، وأدب الكاتب ٢٤٠ ، والاقتضاب ٢٠٢٧ ، ووجمهرة أشعار العسرب ٧٤ ، والخسرالة ٢/٨٧١ ، ١٦١ ، ١٢٤ ، ١٦٤ مهر ١٥٤ وشرح أدب الكاتب للجواليقى ٢٦٩ ، والصحاح واللسان والجمهرة يحسرر » ويسروى « وحملتني ۽ كما يروى « لكلفتني سـ أكلفتني سـ أكلفتني سـ أكلفتني سـ أكلفتني » أ

(٤) هو في الإقتضاب ٢٠٢/٣

وقال (آ) ابن درید: إنهم بکوون الصحیح لمثلا یقملق به الداه ، لالیبراً السقیم ، نیکون معنی بیت النابغة علی ماذهب إلیه ابن درید إنك تركت المذنب و أخذت البری ، و هذا مثل (۲) ؛ لأن السقیم السکی أولی من الصحیح، وقیل (۳) ؛ إن المرب كانت تسكوی الناقة إذا أصاب فصیلها المر، نفساد لهنها ، الإذا كویت بری ، فصیلها ، [لبراءة] (ع) أمه،

## ۲٤٦ \_ قوله : لأن الجرب لاتسكوى الصحاح منه (°) .

قال أبو محمد : قوله ؛ لأن الجرب لانكوى الصحاح منه ما يقضي بأن الجرب تكوى المراض منه ، والجرب لايكوى منه مريض ولا محيح، قال (٦) ابن دريد: من روى بيت النابغة (كدى المر) (٧) بالفتيح فقد غلط لأن الجرب لايكوى منه ،

\* \* \*

١) هو في الجمهرة ١/١ « عرر » ٠

<sup>(</sup>۲) جاء في الاقتضاب ۲۰۳/۳ وأما أبو عبيدة فقال : هذا أمر أم يكن ، وانما هذا مثل لاحقيقة ، أى أخلت البرىء وتركت المذنب ، فكنت كمن كوى البعير الصحيح وترك السقيم لو كان هذا مما بكون ، والخطاد، في البيت للنعمان بن المنذر .

<sup>(</sup>٣) قال البطليوسي ٢٠٣/٣ : ومنا أغرب الاقوال وأقسر بها الى الحقيقة •

<sup>(</sup>٤) في ب ، ط لتبرأ وهو تعريفًا ،

 <sup>(</sup>٥) أولَ الكلام في الدرة ٢٦٣ ومن رواه « أي بينت النابغة » كذي العر بالفتح فقد وخم فيه ، لان الجرت .

<sup>(</sup>أً) أَنْظُرُ الجمهورة ١/٤٪ ، ونقله الجوهري ٢/٢٤٪ ،

<sup>(</sup>V) أي ش لدى وصوابه كذي كما في الجمهرة ،

٧٤٧ \_ قوله : قأما إذا قلت : لارجل في الدار بالرفع ١١٥٠ إلخ

قال أبو محمد ؛ قطعه على أن قولهم : لارجل فى الدار بالرفع يقضى أنه نفى رجلاواحداً ليس بصحيح ، بل يجوز (٢) أن يريد به العموم كما يريد إذا نصبه وعليه قول الشاعر :

وَمَا صَرَمْتُكَ حَتَى قَلْتِ مُعَلَّنَةً لا نَاقَةٌ لَى فَي هَذَا وَلا جَمَلَ (٣) وَمَا صَرَمْتُكَ وَلِا جَمَل وعلي ذلك قوله سهجانه وتعالى: ﴿ لِا بَيْعَ فَيهِ وَلا خُلَّةٌ وَلا شَفَاعَةٌ ﴾ (٤)

(۱) كلام الحريرى في الدرة ٢٦٤ وكذلك لايفرقون ايضا بين قواء . لا رجل في الدار ، ولا رجل عندك ، والفرق بينهما أنك اذا قلت لا رجل في الدار بالفتح فقد عممت جنس الرجال بالنفى ، ٠٠٠ واذا قلت لارجل في الدار بالرفع فالراد بالنفى الخصوص .

(٢) في حاشية الصبان ٢/٢: وأما لا العاملة عمل ليس فانها عند افراد اسمها لنفى الجنس لظهور عموم النكرة مطلقا في سياق النفى ولنفى وحده مدخولها المفرد بمرجوحية ، فحتاج الى قرية ، ولذا يجد بعدها أن تقول: بل رجلان أو رجال ، فان ثنى اسمها أو جمع كانس في الاحتمال مثل لا العاملة عمل أن ، أي كانت محتملة لنفى الجنس ولنعى تقيد الاثنية أو الجمعية كما أوضحه السعد في مطوله أهد "

(۳) هذا البيت من البسيط ، قائله الراعى (عبيد بن حصين ) ، ومو منسوب في الكتاب ٢/ ٢٩٥ ، وشرح المفصل ١١١/ ، وشرح الاشسونى ١١/ ، وشرح التصريح ١/ ٢٤١ ، واللسمع لابن جنى ١٢٨ بمنسوب بالهامش ،

<sup>(</sup>٤) الآية ٢٥٤ من سورة البقية .

تقرأ بالرقع والنصب (١) والمعنى فيهما واحد .

\* \* \*

۲٤۸ ـــ قوله : وكذلك لا يفرقون بين معنى مخوف ومخيف ، والفرق بينهما (۲) المخ ،

قال أبو محمد : إذا قلت خاف زيد الطريق ، فزيد الخائف والطريق مخوف ، وإذا قلت [ أخاف ] (٣) زيداً الطريق ، فزيد المخوف ، والطريق هو المخيف، لابد من تقدير مفعول محذوف تقديره أخاف الطريق زيداً الهلاك والعطب ؛ لأن الهمزة زادته مفعولا ، وزيداً وإن كان مفعولا ، فيوا أفهو ] (٤) في الممنى فاعل كا تقول ، أضربت زيدا عمرا ، فزيد مفعول ، وهو في الممنى فاعل بالمفعول الشاف أي جعلت زيداً يضرب عمرا ، فهو الضارب لعمرو ، وكذلك جعل [ العاربق زيدا ] (٥) بحاف الهلاك ، فزيد هو الخائف على هذا .

<sup>(</sup>١) الرفع قراعة نافع وعاصم وابن عامر وحمزة والكسائى ، والنصنب قراعة ابن كثير وأبوعمرو ، ينظر الحجة لابن خالويه ٩٩ ، وكتاب السبعة في القراعات ١٨٧ ، وتحبير التيسير ٩٢ ،

<sup>(</sup>۲) تمام کلام الحریری فی ص ۲٦٥ : والفرق بینهما أنك اذا قلت الشیء مخوف کان اخبارا عما حصل الخوف منه ۱۰۰ واذا قلت : مخیف کان اخبارا عما یتولد الخوف منه ، کقیمیولك مرض مخیف ، ای یتولد الخوف لمن یشاهده ۱۰

<sup>(</sup>٣) في ب ، ظ خاف ، والصواب أخاف كما يفهم من السياق ٠

<sup>(</sup>٤) في طُ «فهي» ، والصواب «فهو» كما في ب

<sup>(</sup>٥) في ط ، ب « زيدا الطريق » والاولى ما أثنيناه من تقدم الفاعل على المفعول به ،

فهان بهدذا أنك إذا قلت: طريق مخيف فليس الطريق هو المخوف المحذور و إنما هو الحذر والمحذور غيره وهو المهلاك وإذا قلت طريق مخوف فالطريق هو المجذور لا المحذر ، إلا أن الطريق وإن كان هو الحنوف في الانظ ، فليس هو الحنوف في المدنى ، وإنما المحنوف ما يتوقع فيه من هلاك وعطب ، فقد آل معناها إلى شيء واحد ألا ترى أنك إذا قلت ؛ خفت الطريق فالطريق وإن كان مخوفا فهو الذى أوجب أن [تخافه](١٠) فهو إذن مخيف لك وليس يحصل المحوف من الطريق وإنما يحصل الخوف مما يتوقع منه ،

\* \* \*

٧٤٩ \_ قوله : وإذا قلت مخيف كان إخباراً هما يتولد الخوف منه (٢)

قال محمد : أنشد أبو محمد رحمه الله في مقاماته

ما فِهُ مَ إِلَا تُخِيد فَ إِن تُمكِنَ أُو تَخُوفُ (٣) بناء على هذا الأصل والخيف إذا ولد الخوف كا ذكر فقد خيف فهو

<sup>(</sup>۱) في ب ، ط « يخافه » والصواب «تخافه» كما يدل عليــــــه الســــــــاق ٠

<sup>(</sup>۲) الحريري متابع في التفرقة بين مخوف ومخيف لابن السكيت أي اصلاح المنطق ۳۱۹ ومثله في تصحيح التصحيف ۶۲۹ ، والقاموس /۳۹/۳

<sup>(</sup>٣) هذا بيت من مجزوع الكامل ذكره الحريرى في المقامة الواسطية رقيم ٢٩ ص ٣٠٩ ، وقبله :

وبلوتهم فوجدتهم لميبا سبكتهم ذيوف

مخوف، ولا فرق(١) من هذا الوجه.

#### \* \* \*

## ۲۰۰ ــ قراله : إنهم لا يفرقون بين قوامم : ما أدرى أأذن أم أقام ؟ وقوالهم أأذن أو أقام والفرق (۲) الخ

قال أبو جمد : إدا قال ما أدرى أأذن أو أقام فقد عسلم منه فعل هذين ، إلا أنه لما كان الزمن الذى بينهما لم يطل كأنه ساعة أذن أفام جمل بمنزلة ما لم يكن منه أذان ولا إقامة قاستفهم عنه بأو وإن كان الفعل معلوما ، إلا أنه لقلته جعل بمنزلة ما لم يسلم ، ويدلك على كون الفعل معلوما قر لهم : تكامت علم يتكلم فالكام معلوم ، إلا أنه لما لم يغن شيئاً عار بمنزلة ما لم بكن عنه كلام

<sup>(</sup>١) لم يفرق بينهما صاحب اللسان في ١٢٩١/٢ قال: وطهريق مخوف ومخيف يخيف من رآه ، مخوف ومخيف يخيف من رآه ، وخص يعقوب بالمخوف الطريق ، لانه لايخيف ، وخص بالمخيف الوجع أي يخيف من رآه ، ولم يفرق بينهما الزمخشرى في الاسهاس ١٢٢ ، والفيومي في المصباح ١٨٤ قال: وخفت الامر يتعدى بنفسه فهو مخوف، وأخافني الامر فهو مخيف بضم الميم اسم فاعل ، فانه يخيف من يراه ، وأخاف الملصوص الطريق ، فالطريق سخاف على مفعل بضم الميم ، وطريق مخوف بالفنح أيضا ، لان الناس خافوا فيه ، ومال الحائط وأخساف من لاناس فهو مخيف ، وخافوه فهو مخوف أده .

## ۱ • ۱ - أقوله . وكذلك لا يفرقون بين النعم والأنسام ، وقد فرقت بينهما العرب (۱) المخ. "

قال أبو محمد : هذا من باب تغليب أحد الاسمين على الآخر ، كتو لهم العمر ان (٢٠)

(۱) كلام الحريرى في الدرة ٣٦٦ وقد فرقت بينهما العرب فجعلت النعم اسما للابل خاصة ، وللماشية التي قيها الابل ٠٠ وجعلت الانعام اسما لأنواع المواشي من الابل والبقر والغنم أه وهذا مذكور في المعاجم اللغوية مثل القاموس ٤/١٨٢ ، والصباح ٣١٣ ، واللسان ٢/٢٨٤٤ ، وفيه عن الآية « فجزاء مثل ما قتل من النعم » قال الازهرى : دخل في النعم هاهنا الابل والبقر والغنم ، وأما قوله تعالى « وان لكم في الانعام لعبرة » فان الفراع قال : الانعام هاهنا بمعنى النعم ، والعرب اذا أفردت النعم لم يريدوا بها الا الابل ، فاذا قالوا الآنعام أرادوا بها الابل والبقر والغنم أحد •

(۲) فی اصلاح المنطق ۲۰٪ والعمران أبوبكر وعمر فغلب عمر لانه أخف الاسمين ، وإلى هذا ذهب الفراء ، نقلا عن معاذ الهراء ، وهو رأى أبى عبيدة ، وزعم الاصمعی عن أبی هلال الراسبی عن قتادة أنه سئل عن عتق أمهات الاولاد ، فقال أعتق العمران فما بينهما من الخلفاء أمهات الاولاد ، فهما فی قول قتادة : عمر بن الخطاب ، وعمر بن عبد العزيز . لانه لم يكن بين أبی بكر وعمر بن الخطاب خليفة أه وينظر مثل ذلك ذلك فی شرح المقصورة لابن خالويه ۲۲۰ منقولاً عن ابن السكيت فی كتابه المشنی والمكنی والمبنی ، والذی جری علی لسان ققافة تعبير خاص به ، ولاينبغی أن يصمحه به ما يجری علی السنة جمهور الناس ،

فى أبى بسكر وعمر (١) ، فغلبوا لفظة عرف التثنية ، وأسقطوا لفظة أبى بسكر ، وكذلك غلبوا لفظة النعم لمسا أضيف إليها الهتر والغنم ، فقالوا الأنعام لما جموها ، وأسقطوا لفظة البقر والغنم .

\* \* \*

٢٠٢ - قوله : ومنه قول الشاعر (٢) : وَلِي كُولُا تَجُرُو حَدُ (٣) .

هو رجل من أهل الحجاز، وقال محمد وقيل هذا البيت: ألا لَيْتَ شِمرى هل تغيّرَ بَمْدَنا في طِباءٌ بذي الحسماس ْبجلْ عُيونُهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ الل

(۱) هو أمير المؤمنين عمر بن الخطاب بن نفيل من بني عدى بن كعب القرشي ، عرف بالعدل والحزم ، وتمت على يديه فتوحات كثيرة ، مسات شهيدا في عام ٢٣ هـ ينظر : تجريد أسماء الضحابة ٢٩٧/١ ، المنهل العذب ١٥٣/١ .

(٢) كلام الدرة بتمامة ٢٦٧: ومن ذلك توصمهم أن القينة المغنية المعنية ، والاصلى خاصة ، وهي في كلام العرب الامة مغنية كانت أو غير مغنية ، والاصلى في اشتقاقها من قنت الشيء أقينه قينا اذا لممته ، ومنه قول الشاعر : ولى كبد ١٠٠ النع .

### (٣) جزء بيت من الشعر تمامه :

ولى كبد مجروحة قد بدا بها صدوع الهوى لو كان قين يقينها ومو من بحر الطويل ، أنشده أبو الغمر الكلابي لرجل من أهل الحجاز ، ينظر في اصلاح المنطق ٣٧٢ وفي المقاييس ٥/٥٤ ، وفي المجمل ٧٣٩ ،وفي معجم ما استعجم ١٥٤ ، واللمسان والناج « تين» .

(٤) هكذا في يه ، ط والمذكور في اصلاح المنطق «بذى المنصاص» .

وبعد الهيت الأول :

وكيف يَنِينُ التَّيْنُ صدعاً فتشتَفِي به كَهِدُ بَثُ الجروج أَنينُها (١)

\* \* \*

٢٥٠ \_ قوله : وقد عثرت لجماعة من الكبراء على أوهام (١٠ الخ.

قال أبو محمد : إنما تقول عثرت على الشيء إذا اطلعت منه على ما \_ [ (٣) ] يستر عن غيرك، ولا يستعمل العثور فيا هو معلوم مشهور، قال الله سنيحانه :

( و كَذَلك أعبر ذا عَامِم ) (3).

\* \* \*

٢٥٤ \_ قوله : فرأيت أن أكشف عن عوارها ، وأنهـ م على التعرى من عارها .

(۱) هو في اصلاح المنطق ۳۷۲ وفيه يقال للحداد قين ، وما كان قينا ، ولقد قان يقين قيانة ، ويقال ؛ قن اثاءك هذا عند القين ، وبعد البيت المذكور :

اذا قسنت الأكباد لانت وقد أتى عليها \_ ولا كفران بالله \_ لينها

- (٢) تنظر الدرة ٢٧١٠
- (٣) في ب ، ط ( لم ) وهي زائلة يستقيم الكلام بدونها ٠
- (٤) الآية ٢١ من سورة الكهف ، قال صاحب المصباح ٣٩٣ : وعشر عليه : اطلع عليه ، وأعشر غيره : أعلمه به ، وكذا في القاموس ٢/ ٨٥ : والعثور : الاطلاع .

قَالَ أَبُو مُحَد : يِقَالَ بِالنَّوْبِ عَوِارَ وَعُوارَ (١) .

\* \* \*

## 

قال محمد : قد حمل على هذا السكانب وعنف فعسف ، لأنه صرح بأن العلة في إباحة حذف الألف من قولهم « بسم الله » كثرة الاستمال (٩٠) ،

(١) في المصباح المنير ٤٣٧ والعوار وزان كلام : العيب ، والضم لفة ، وبالثوب عوار وعوار من خرق وشق وغير ذلك ، وبالعمين عوار وعوار ايضا ، وبعضهم يقول لا يكون الفتح الا في الآمتعة ، فالسلعة ذات عوار ، وفي عين الرجل عوار بالضم -

(٢) تمام الكلام في الدرة ٢٧١ فيوهمون فيه ، لأن الألف انس حذفت منه اذا كتب في فواتح السور وأواثل الكتب لكثرة استعماله في كل ما يبدأ به ويشرع فيه ، وتقدير الكلام في البسملة المصدرة : أبدا باسم الله ، وافتتح باسم الله ، فترك اظهار هما الفعمل لدلالة المحال الحاضرة عليه ، فان أبرز وجب اثبات الألف كما في قوله تعالى ( اقراً باسم ربك ) .

(٣) جاء في الكشاف للزمخشري ٢٥/١ : فأن قلت : فلم حذفت الألف في الخط ، وأثبتت في قوله \_ باسم ربك \_ قلت : قد اتبعوا في حذفها حكم الدرج دون الابتداء الذي عليه وضع الخط لكثرة الاستعمال وقالوا : طولت الباء تعويضا من طرح الألف أ هـ قال الجرجاني في الحاشية : وهذا اشارة الى أن الأصل أيضا مرعى بقدر الامكان ، جمعا بين قاعدة الخط والاستعمال ،

لا إشمار الفعل ، فالعلة مقتضية حكمها ما وجدت ، نعم لو كانت العلة في خذفها إضمار الفعل لوجب إثباتها عند إظهاره ، وقد أديت عن الأستاذ رحمه الله مهذا القول دية الذي قتله خطأ .

#### \* \* \*

## ٢٠٦ \_ قوله : ومما عدلوا فيه عن رسوم الكتابة وسأن الإصابة (١٠ اللخ

قال محمد: ما كل من عدل عن الختار عدل عن سنن الإصابة ، فقد يمدل إلى الجائز ، وما أنكر عليهم منه ، وقد روى في كتاب الصلاة (سلام عليك أيها النبي ) (٢٠ وبعده (سلام علينا وعلى عباد الله الصالحين )

(۱) أثبت الحريرى في الدرة ٢٨٣ أنه قرأ فيما كتبه أحد المنشئين الى أحد الأمراء: سلام عليك ورحمة الله وبركاته ، بتنكير السلام في الطرفين « أول الكتاب وآخره » • والاختيار أن يكتب في صدر الكتاب منكرا ، وفي أخره معسنرفا ، لأن الاسسم النكرة اذا أعيد ذكره وجب تعريفه • • • ولهذه العلة اختار بعض الفقهاء أن يتلى في تحيات الصلاة السلام الاول منكرا ، والثاني معرفا •

(۲) ورد حدیث التشهد فی سسنن النسائی عن الأشعری وعن جابر بن عبد الله ، تحت أرقام ۱۲۷۷ ، ۱۲۷۹ ، ۱۲۸۰ ، ۱۲۸۰ ، ۱۲۸۰ و کلها بالتعریف مع التکنیر ( السلام علیك أیها النبی ورحمة الله وبركاته السلام علینا وعلی عباد الله الصالحین ) .

بالتنسكير (۱) مع التسكرير ، وبه أخذ الشافعي (۲) رحمه الله ، مع فصاحفه وعلمه بالمربية ، قال الله سبحانه : لا فأنياه فتولا إنا رسولا ربك » (۱۲) فاقتضى ما أمرها بإبلاغه فرعون ، شم اخبتم ذلك بقوله « والسلام على من انبع الهدى ه (٤) وهذا ليس قادحاً فيما ذكر أبو محمد ، واسكنه شيء من أنبع الهدى ه (١) وهذا ليس قادحاً فيما ذكر أبو محمد ، واسكنه شيء من قذكر ، والله سبحانة وتعالى أعلم .

[ تم بعوقه سبحانه في أواثمل محرم الحرام لسنة سبمين وألف ] (٥٠) -

 <sup>(</sup>۱) هو محمد بن ادریس بن العباس بن عثمان بن شافع القرشي المطلبي ، ولد. ۱۰۰ هـ في مصر ۱۰ مينظر الوقيات ۱۹۳/۶ ـ تاريح بغداد ۲/۳۰ ـ ۷۳ ...

<sup>(</sup>۲) في ط فأتبيا فرعون ، وهو تحريف ٠

<sup>(</sup>٣) الآية ٤٧ من سورة طه

<sup>(</sup>٤) الآية ٤٧ من سورة طه .

<sup>(</sup>٥) هذا كلام الناسج لنسبخة (ط) وفي (ب) « تمت الحاشسية بحمد الله وعونه وحسن توفيقه فرحم الله تعالى المحشيان لها ، وغفر الهما ذنوبهما ، وفعل كذلك بوالدينا ومشايخنا ، وغفر دنوبنا ، وستر عيوبنا الله جواد كريم ، روف رحيم ، أ هـ •

### الفهسسارس

- 🛪 ـ الآيات القرآنيـة •
- ٢ \_ الأحاديث والآثار •
- ٣ \_ الألمثال وأقوال العرب
  - ٤ ــ القــواني •
- إة \_ المصادر والمراجع .
  - ٦ ـ رؤوس الحواش ٠



•	، القرآنية	ً ١٠ ـ فهرس الآيات	)
رقم الحاشية	الصفحة	الأية	رفهالآية
	لبقرة)	﴿ ٢ - سِــوَدَةَ ا	••
(١٩)	•	ذهب الله بنورهم ( أذهب )	\'V
9 8		الا أياما معدودة	۸٠.
77	٤١	لمثوبة من عند الله ( لمثوبة )	
λ	19	يتلونه حق تلاوته	171
λ.	۸۷	ولكن البر من آمن .	- ' <b>\                                   </b>
9.8	1.4	واذكروا الله في أيام معدودات	* Y = Y
71+	, <b>۲+</b> ۷	ثلاثة قروء	ለንፖ
	;	لا بيع فيه ولا خِلة ولا شفاعا	Y.0 £
727	727	( لا بيح )	
	ء عمران )	( ۳ _ سـورة آل	
9.5	دات ۱۰۳	لن تمسنا النار الا أياما معدو	7 2
177	. P77	وترزق من تشاء بغير حساب	**
, \^0	ختلفوا ۱۸۲	ولا تكونوا كالذين تفهقوا وا	۱۰'٥
	ساء)	: (٤ ـ سيورة الن	
٣٧	۰۱	فان كانتا اثنتين فلهما الثلثان	177
	نعام )	ر ٦ ـ سـورة الأ	,
(۸۰)	9.5	لقد تقطع بينكم ﴿ بينكم ﴾	9.5
	وبة )	( ۹ ـ سـورة الت	
(٧٢)	<b>VV</b>	انما المشركون نجس	.۲.۸
y * <sup>2</sup>			

رقم الحاشية	ظ <u>ح</u>	الصف	الآية	رقمالآية		
ر ۱۲ _ سـورة يوسف )						
٩٤	1.4	يم معدودة	وشروء بثمن بخس دراه	۲.		
			وقال لفتيانه اجعلوا بض	, , , ,7, ,		
1.4	11.		في رحالهم	( * 1		
91	. 1.1		فأرسل معنا أخانا نكتل	.75		
		را بضاعتهم	ولما فتحوا متاعهم وجدا	٠٠٠		
1.4	111		ردت اليهم	1.4-		
1.4	11.	أخيه	جعل السقاية في رحل	٧٠		
7.5-1-4	11177111		من وجد نی رحله فهو ج	, <b>'</b> V.o		
7.5-1.4	111		ثم استخرجها من وعاء أ.	.V1		
( ١٥ ـ سورة الحجر )						
٩٨	۱۰۷		وأمطرنا عليهم حجارة م	٧٤		
	•		•	¥		
			۱٦) سبو			
.44	۲۳٦	عن تفسها	يوم تأتى كل نفس تجادل	711		
		رة الاسراء )	ر ۱۷ ـ سـو			
	ä	يناك الا فتنا	وما جعلنا الرؤيا التي أر	71.		
7118	1"7,1		للناس			
٤٠	.04	سل سبيلا	فهو في الآخرة أعمى وأن	٧٢		
90	١٠٤	فلة	ومن الليل فتهجد به نا	٧٩		
		ة الكوف	( ۱۸ ـ سور			
.704	704	, - g	وكذلك أعثرنا عليهم	71		
		( d <b>h</b> =	( Y+ )			
		•	فأتياه فقولا انا رسه	٤٧		
۲٥٦.	707	•	والسلام على من اتبع اله	71		
17.	1,77		بصرت بما لم يبصروا به	.9:7		
11.	1 <sub>1</sub> 1 Y		المسادر الما الماسادي الم	1 444		

رقم الحاشبية	الصفحة	الآية	رقمالآية
<b>*</b>	77.	بيوم ينفخ في الصور ( ننفخ )	1.7
<b>,9</b> ′0	۱ + ٤	ومن آناء الليل فسببح	14.
	رن >	( 27 ـ سورة المؤمنو	
•	نة	ولقد خلقنا الانسسان من سسلا	14-
· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·	17.4	من طابق	
. 4.	77	تنبت بالدمن ( تنبت )	<b> Y +</b>
r,	i) o	ثنم أرسلنا رسلنا تترى	٤٤
97	1.0 - 12	فأتبعنا بعضهم بعضا	٤٤
	( )	( ۲۶ ـ سورة النو	
٨.٤	94	يزجى سحابا ثم يؤلف بينه	٤٣
<i>PT</i> .	<b>V</b> V	من جبال فيها من برد	٤٣.
· \ \	ΑÃ	فليحذر الذين يخالفون عن أمره	714
	( 2	( ۲۷ ـ سورة النمز	
(V°).	. <b>V</b> 9.	وكان في المدينة تسعة رهطً	٤٨.
	ى )	( ۲۸ ـ سورة القصم	
111	.\ \ \	فبصرت به عن جنب	ΔΔ.
.*	7,4	ما أن مفاتحه لتنوء بالعصبة	, <b>V</b> 7,
	ب )	( ۳۳ ـ سورة ا <del>لاح</del> زا	
.9.8		ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين	140
٠, ٩٤ ,	1.4	والمؤمنات والقانتين والقانتات	
	•	( ۳۶ ـ سورة سبأ	
(PT1)	<b>\Y\</b>	وأنى لهسم التناوش	64

	,	· 111 — " " " " " " " " " " " " " " " " "	. *
رقم الحاشية	الصفحة	الآية	رقم الآية .
'	الْزُمُر ﴾	ر ۳۹ ـ سورة	
۲۰ '	٤٤	وفتحت أبوابها	٧٣
	فصلت )	( ٤١ ـ سورة ف	
۸۳	مْ ، عَلَيْ	ولا تستوى الحسنة ولا السر	<b>37</b> 8
١٠٦	110	وما ربك بظلام للعبيد	
ia .	ئشبورى ﴾	٠ - ( ٤٢ ـ سورة ا	
110	۱۸۳	رلا تتفرقوا فيه :	· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·
•	حقافى ،	( ٤٦ ـُـ سورة الا	
		ر حوده لمما رأيوه. عارضا مستقبل أو	;
<b>%</b>	, /·V 	الوا هذا عارض ممطرنا	
1//		* *	
	الفتح	ا ( ۴۸ ـ سورة ۱	•
<b>(</b> \7\)	171	لميهم دائرة السبوء	e "
	ق )	( ٥٠ ۽ سورة	
,	•		· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·
74	وريد ۳۸	نحن أقرب اليه من حبّل ال السين السين السينة المرتبة الم	
	اریات )	( ۱ م - سورة الذا	ı
. 7.7	رمر لحروم ۱۱۵	نى أمواً لهم حق للسائل وا	۱ پروف
1	•	• •	
	نبجهم ﴾	﴿ ٣٠ - سـودة ال	
<u>(</u> ۲۱۷)	. 717	ا ينطق عن الهِرِي	<i>ا الإ</i> ما
74	79	که اذا رقسمه ضیری الکنده	ا در: تللا
v	. 17	ت الآزفة	ا أزن
*		20 2 Annua - 0£ 3	
	( )4	ت الآزفة ( <mark>۵۶ – سبورة القر</mark> ملمون غدا من الكذاب الأث لأشـــــر )	(Pi)
, 47	* ,	ملمون غدا من الكذاب الأثر عد	المعييا
76	٦٤	لاشــــر)	1 }

			40,018	
رقم الحاثين	والم	الضَّهُ	ä, Ti	رقمالآية
99	~ <b>\ \ \ \ \</b>	صبة	انا السلنا عليهم حام	45
	(	سورة الرحمن	_ 00,),	
₹10°7)	1,0 %	( الجوار )	وله الجوار المنشآت	7 2
	•	سورة الواقعة )	- 07)	
18	٥,٢,٥		فظلتم تفكهون	70
		شوزة الحشر )	- 09)	
	<u>.</u> پ	ز كفروا من أها	هو الذي أخرج الذين	۲
774	. 44:	.,	الكتاب من ديارهم	
	•	سورة المتحنة )	* - T.	
<b>.</b> X•	ΊλΥ	,	لن تنفعكم أرحامكم	٣
		سورة التحريم )		
			ربنه اتمم لنه نورنا و	
دمة من الحواشي	القا ا	•	اُنكُ على كل شيء قد ا	ſ
	, ;	سورة النبأ ﴾	- <b>YA</b> )- " - " - "	
(10.)	101	مهاء تجاجا	وأنزلنها من العصرات.	
* 1	. 19	a managaran sa	ركاسا دمنساقا .	, YE
		سورة الضجي )		
4.6.	11.748		رَأُمُ السَّائِلُ فَلَا تَنْهُرُ	, i.e.
- ورج	,	سورة النيئة )	4A)	
440	JAT.	مآ جاءتهم البينة	يهل تفرقوا الا من بعد	<b>٤</b> ' ۽ ا

### ٢ \_ فهرس الاحاديث والآثار

٢ ـ فهرس الاحاديث والأماد		,
نص الحديث أو الاثر الصفحة رقم	يفحة رقم الحاشبية	لحاشىية
\$ترضُون أن تكونوا ربع أهل الجنة ؟ قالوا : بلى • ٢٤٢	727 (737)	(727)
اذا تزوج الرجل المرأة لدينها وجمالها كان فيها سداد	د	
من عسود	727 727	747
اذًا وقعت في آل حاميم صرت الى روضات دمنات أتأنق	ئ	
ني <u> </u>		777
الرضعية خمس رضيعات	7 - 2 7	۲٠٤
المعيند كما بكلمات الله التامة ، من كل شبيطان وعامة ،		
ومن كل عين لامسة	(٧٣) ٧٨	(74
الا تنزل فتقول من هناتك	٧٠٠. ٧	97
اثت الذي طردتني كلّ مطرد آ	777 771	777
ان الانسان لا يجنب ، والثوب لا يجنب ١٥٥٨	101 104	101
ان حسينا مع صبوة في السكة	77.	77.
ان الله ينهاكم عن قبيل وقال الله عن قبيل وقال	Y) £'0	٣)
أنه كأن ينس الناس بعد العشباء الإخيرة بالدرة ١٦٩	(179) 179	(179
أيسرك أن يكونوا لك في البر سواء؟ قال : بلي ٢٤٢	737 (737)	(727)
بعثت الى الاحس والاسود ﴿	Y1. Y12	۲۱.
تلاتة رمط ٧٩	V0 Y9	٧٥
جالت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقالت:		
يارســول الله : ان ابنتي توفي عنهــا زوجها ، وقـــــن		
اشتكت عينها ، أفاكحلها ؟ فقال رســول لله صلى لله		
عُليه وسلم : لا م مرتين أو ثلاثا . ١٣٤	172 172	۱٦
دعى الصلاة أيام أقرائك ,	Y1. Y.V	۲۱.
استعبينوا على انجاح حواثمجهم بالكتمان لها الم	V7 X1	٧~
السَلَامُ عَلَيْكُ أَيْهَا النَّبَى ورحمة الله وبركاته ، السَّالَمَ	*	,
هينا وعلى عباد الله الصالحين ٢٥٥٠	707 707	70
طليوا المحواثج الئ حسان الوجوم 📉 📉	[X] X/	i <b>V</b> i

الحاشية	الصفحة رقم	نص الحديث أو الأثر
7.7	٧٣	خامرهم أن يتيامنوا عن الغميم
171	١٢٨	أقبصي بحمار
199	198	وقله تشلقه المدهن
(7)	17	اقضها ان شئت متتأبعة وإن شئت تترى
1.9	ىر ١٠١٧	كاد الفقر أن يكون كفرا ، وكاد الحسد أن يغلب الة
(۲۳۲)	779	كل الجبن عرضا
	٦	التمسوا الحوائج على الغرس الكميت الارثم المحج
٧٦	٨٤	ء التــــلاث
99	٨٠٠٨	اللهم اجعلها رياحا ولا تجعلها ريحا
	ني	ليت شعرى أيتكن صاحبة المجمل الازبب تخرج ح
1.4	17.	ننجها كلاب الحواب
(Yo;)	۸۰	عليس فيما دون خمس ذود صدقة
190	191	. من راح الى الجمعة
(Y • 91)	. Y+0	حلمى المدية فاشحثيها
ral'	١٨٤ .	واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا أجمعين
177	179	ولا تقل لو فعلت كذا كان كذا وكذا
•		وما يدريك لعل الله اطلع على أصل بدر فقال أعملوا
۲۸	70'	، شئته فقد تفرت لكم

-- - 474 -

# ٣ \_ فهرس الامثال واقوال العرب

الحاشية	غحة رقم	المثل أو القول الص
7.7	199	أغنى من التفة عن الرفة
V4 48.	777	النجيز حر ما وعد
1' 27	٥٤	الف صهتم وألف أقرع
· 744	74.	خرقاء ذات نيقة
124	127	رب مملول لا يستطاع فواقه
<b>7</b> 0	٤٩	استوى المساء والخشبة
177	, 179	كان من الامر كيت وكيت ، وقال فلان ذيت وذيت
(٢٩)	٤٣	لا وعافـــاك الله
<b>(</b> ۲۹)	٤٣٠	لا وأيذ الله أمير المؤمنين،
17:	171	لارينك لمحا باصرا
744	747	ليبس المتعلق كالمتأنق
117	. 45	ما أشبه الليلة بالبارحة
(1 £ £)	127	ما له صبادر ولا وارد
١٣٨	128	مع الخواطىء سهم صائب
Y & .	744	تأجزا بناجز
1'29	101	هذا إنصف بيت قالته العرب
4.0	Y+1".	هو أخوه بلبسان أمه
*1070	<b>\ \ \</b>	. وأي حصان لا يقال لها هلا ؟
7.7	۲٠٣	يلدغ ويصيء

	المئد	<ul> <li>ع فهرس انفوافی</li> <li>ل ل</li> </ul>	الصفحة	رقم الحاشيه.
🔻 قافية ١				وما بمستثر ،
الم فعلم ال	الوافر	حسان بن نابت	101	129
لاغبياء	الكامل	أبو الطبيب المتنبى	772	777
الهميماء	الكنامل	أبو الطيب المتنبى	772	777
		ور در این	117	111
ر قافية	ة الباء )			
طبظاپ	الرجر	رؤبة .	۲۱۰	711
ملحيا	الطو يبل	الاعشى الكبير	744.	77.5
شرية	البسيط		401	-1 89
طبيبا	الوافر	المتنبي	, ٤٠	۲٥
أدييا	الواض		٤٠	70
أيسى سببان	الرجز		127.	128
الاقارب	الطويل	الفضل بن عبد الرحمن	٤٢	47
		القرشي		
جالبيه	الطويل		27	۲۸
شرابها	الطويل	الفرزدق	۲۸	٧٦
ثوابها	انطويل	الفرزدق	۸۲	` <b>v</b> `i
منجدب	البسنيط	ذو الرمة	٦	۲
والهدب	البسيط	ُ ذو الرّبئة	. 91	۸۳
يعبوب	البسيط	آبو دؤاد	94	۸۳
خا ثاب	الرجز	أبو النجم	T115.	«(1·7)
الركا للسعرا	البطويل	قيس بن الخطيم	19	٣٠,٠٢
صاحب	الطويل	مرداس بن مماس	777	779
حالب	الطويل	الفرزدق	70	<b>,</b> ₩٨
الذنب	الطويل	ابن الرقاع	٧	*

رقمالحاشية	الصفحة	الشاعر	1 البعر	القافية:
٧٦	۲۸	أبوسلمة المحاربي	الوافر	السغاب
(77)	. ۷۱	أبو نواس	البسيط	الذهب
179_(171)	140		البسيط	بالشعب
740	.740	ابن ميادة	البسيط	والحدب
177	144	المفرزدق	البسيط	راب <i>ي</i>
۸۳	97	ابنالزبيرالأسدى	الكامل	ر، ب <i>ي</i> المصعب
1.9	114	أبو نواس	الرجل	احابه
. 1.9	$\Lambda_i \Lambda_i \Lambda_i$	أ پو نواس	الرجز	ذهابه
1.4	.۲9	سليمان بنيزيد	مشطور الرجزا	.طولت
\ <b>\</b>	179	سليمان بنيزيد	مشىطور الرجن	أمثيت
١٨	۲۹ .	سليمان بنيزيه	مشطور الرجز	 فكررت
١٨.	179	سىلىيمان بنىزىد	مشبطور الرجز	ثلثت
١٨.	179	، سليمان بنيزيه	مشطور الرجز	سببعث
. 11	79	سليمان بنيزيد	مشبطور الرجز	فصلت
9.5	1.4	أبو دؤا <b>د</b>	البسيط	محز ثلآت
(7 5)	٧.	العجاج	الرجل	. قائت
•			( قافية الثاء )	
. **	97	النهشلي	البسيط	مبحروث
	لعشينط	محبوب بن أبى ا	البسيط	التوث
, , , , , , , , , , , , , , , , , , ,	۹٧	النهشىلى		
		ı	( قافية الجبيم )	
' <b>٧</b> ٦		هميان بن قحافة	نا الرجن	، الحوائم
. Y7 Y7.,	٧ <i>٨.</i> ٧٨	•		«النواعج
<b>V</b> V <sub>*1</sub>	۸۳	• •	الرجز	: ألحوا ثلج
	,			

رقمالحاشية •	الصنفحة	الشباعر		
		•	بة الحاء )	ر قاف
(۱۷۵)	۱۷٤	أشجع السلمى	النخفيف	ورواح
1.9	119	رؤبة	الرجز	أن يمصح
(1017)	100	مضرس الفقعسي	الوافر	السريحة
			ة الخاء )	( قافیا
43	٥٣	طرفة	البسيط	طباخ
			بة الدال	ر قافی
(\°\)	۸۵۱	المقنع الكندى	الطويل	حمادا
<b>(ξ</b> Λ)	٥٩	الوليد بن يزيد	الواض	جد يدا
٣١	٤٥	أبوالطيبالمتنبي	الطويل	عند
141	131	عروة بنأذينة	البسيط	أبترد
177	131	عروة بنأذينة	البسيط	تتقد
۸۳	٩.	أعشى باحلة	الكامل	للمو لود
144	188	الأسود بن يعفر	الكامل	سوادى
1 £ £	127		الرجز	خالد
		•	ة السلاال )	( قافيا
175	۱۷٤		الرجن	اغداذ
178	175	·	الرجن	بنامن
100	۱۷٤		الرجز	معاذ
170	۱۷٤		الرجز	ملاذ
140	۱۷۳		الرجز	الطرماذ
(۲۰۸)	7.0	الصاحب بنعباد	. الكامل	النفذ .
(K · Y)	7.0	الصاحب بنعباد	الكامل	صلة النق

		y 1
رقمالخاشية	الصفحة	الشباعر

		الشباعر ا	صيفحة	رقمالحاشية
ُ و قافیہ	بة السراء)			·
1 : 4	، لط <i>و ي</i> ل	الوزيربنالمغربي	9	۲ :
رتع <b>درا</b>	الطويل الطويل	الوزيرين المغربي الوزير بن المغربي	٠.	· Y
معشرا ٔ		بروریربن، سریی مزوان بن أبی الجنوب		, , , , , , , , , , , , , , , , , , ,
الشبعر <u>ا</u> 	الطويل الطويل	مروان بن أبي الجنوب	9.	AY:
امر <u>ا</u> د د د		مروانبن بی الباری زیاد بنزیدالحاری		٨
فخرا	الطويل العامية	ريود بن ديد البير	100	2.2
يتدعرا	الط <i>و</i> يل	ربین بن بر اینسعیدالآموی	770	777
السرورا <sub>ا</sub>	الكامل	<b>k</b>	۱۷۸	١٨٠ ،
نار! در متر ا	الوافر	جریر عدی بن زید	109	<b>o</b> \
	الخفيف الخفينت	عدی بن زید	۱۷۸	\.∘∧
نار <u>ا</u> 	-	الحريري الم	<b>£</b> 9	۳٤.
مغبرا	الرجن.	الحريري -	٤٨	W. E
_		. أيو. النجم '	117	١٠٨
			117	١٠٨,
		أبو النجم عبيداشبن عبدالله	117	, ,,
ا لش <i>نعری</i> ی	ء الرجز <sup>:</sup> ر	ابن طاهر	140	.144
	• (	ابن صور عبيدالله بنعبدالله	1,0	11/4
	•- ti	ابن طاهر	140	۱۲۸
من را.	الرجز		۰٦	. \$2
داره فزاره	الرجز	زميل بن أبير أما منائب	، ۵٦	£ £
•	الرجز	زميل بن أبير أسط		
بارها د د		أبو ذؤيب *. ذئ	1/07	١٥٧
		أبو ذؤي <u>ب</u> أبر ذؤيب	۳.	۲ ۱۰۷
نارها است	الطويل الطويل	أبو ذؤيب شرائ <sup>ا</sup>	\	107

رقمالحاشية	الصفحة	الشباعر		, , ,
(154)	120	أبو الأسود الدؤلى	الطويل	هويأصر 🖟
107	<b>\</b>	حميد بن ثور	الطويل	ظاهر
77.		سُبُويلهُ بن كراع	الطويل	پصبر
۲	٥	مضرس الفقعسي	الطويل.	<u>ما</u> ذر ·
۱۰۸	109	عدی بن زید	الخفيف ،	الموقور
<b>V</b> 7	۸۲		الوافر	۱۰ نینشداد م
٠,٠	٦v		الرمل	مسقر
٦٠ .	٧٢		الرمل	مهر
(¥٤)	٧٨	امرؤ القيبس	الملديد	تقره `
١	1.9	اأبو الطمحان القيني	الطويل	معشري
١	1.4	الإوا الطمحان القيني	الطويل	أغبر
. 77	97	أم الهنيثم	البسيط .	أظفور
(174)	1.71	أُوْسَ بِنْ حَجْرٍ	البسيط.	بصبتبواؤ
107	V0/	النابغة الذبياني .	البسيط	من عار
١٣٢	۱۳۸	العرجي	الوافر	الغوار ، إ
۸٥	9 8	مهلهل بن ربيعة	الوافر	جرور
70	٦٤	رؤبة	الرجز	الاخير
			ة الزاى )	ر قافیا
(1/77)	147	أبو الهيدام	الرمل	وعلل إ
75.	323	النابغة الدبياني	الطويل	وقد نجر
•	,		السبين )	( قافية
<b>77</b>	70	امرؤ القيس	الطويل	أبؤسان
. 177	174.		المبتدارك	شساسيا
174	177		المتدارك	جحاسا
90	1.0		الرجز	الورسا

		111		
رقم الحاشية	الصفحة	الشباعر		
Y,77	773	أوس بن حيجر	الطويل	القرس
779	17%V	مفرق بن عمرو الشبيباني	الطويل	ببائس
۱۸٤	ی ۱۸۲	محمدبنعلى الجوالية	البسيط	2.11
۱۸٤		محمدبنعلى الجوالية	البسيط	الخرس
7.	•	الأحوص	الخفيف	عرس الحراس
			بية الضاد )	ر قاة
118	1.41.	زيد الخيل	الطويل	<b>و</b> مارضا
'740	445	ابڻ الروم <i>ي</i>	البسيط	مقراض
377	744	رجل من الأزد	الكامل	المقراض
740	377	عدی بن زید	الخفيف	مقراض
778	177	أبو الطينة المتنبى	الطويل	الغمض
		• ,	نافية الطاء )	5 >
1.5	1112		البسيط	قطط
			فافية العين )	<b>5</b> )
144	131	جو پو	الطويل	المقنعا
$\mathbf{X}$	AN,	دريد بن الصبة	الطويل	وأجزعا
٤١	٥٤	حاتم الطائي	الطو يل	أتضلعا
٤١	٥٣	حاتم الطائي	الطويل	أجمعا
73	10 2	قراد بن حنش	الطويل	أقرعا
(72'0)	Y 20	النابغة الدبياني	الطويل	راتع
' <b>%</b> \	97		. الكامل	سىلقع

رقمالحاشية	الصفحة	النساعر	•	
			إ قافية الفاء )	•
. ۲٤٩ .	7.29	الحريري	مجزوء الكامل	مخوف
(۲٤٩)	454	الحريرى	معجزوء الكامل	زيوف
711	<i>.</i> 7.1 •	غيلان بن حريث	١٠ لطويل	خا ثلف
(۵۸۰).	70	ميسون بنت بحدل	الوافر	منيف
(۸۵)	70.	ميسون بنت بحدل	الوافر	عليف
٠.			فافية القاف )	· )
À٣	<u>,9</u> 1	الطمحان	الطويل	تنق <i>ى</i>
4.0	7.7	الأعشى	الطويل	لا نتفرق
711	711	جران العود	. الطويل	رقیق
191	147	مجنون بنءامر	الطويل	صديق
191	۱۸۷	مجنون بنىءامر	الطويل	شفيق
<b>(111</b> )	۱۷۱	الأعشى	الطويل	تفهق
۱۷۸	. ,		السيتيج	والعاتق
•••			فية الكاف )	ij)
٠٢١٠	۲٠٧	الأعشى	المقويل	نسائكا
.140	127		المتقارب	حالكا
. 77	70	ذو الرمة	الطويل	الارائك
	· k • · ·		فية اللام)	( قا
·V7	Ϋ́,	الأعشى الكبير	جزوء الكامل	والمسائل م
٩٧	١٠٠٠	كنبر	الطويل	فضيلا
107	١٥٧	ليلي الأخيلية	الطويل	هـــلاً .
, ,	747	النابغة الجعدى	المطو يل	غُلا
و اڻي).	~ - 4m ).			

۸۳	91	عدی بن زید	البسيط	قد فصلاً
.7.7	۲٠٤	ليبيه	البسيط	سريالا
۱ • ٤	111	ٱلأعشى	الكامل	ورحالها
(17X)	154	امرؤ القيس	الرجز	الحلا خلا
٩.	٩٨	أبو ذؤيب	الطويل	عوامل
711	۲۱.	جران العود	البسيط.	عقابيل
٥٢	٦.	الكميت	البسيط	تندخل
		الراعي بن عبيد	ألبسيط	ولا جمل
727	757	بن حصين		0, 25
1.1.2	۲۸,۲	التيمي	الكامل	وعويل
٥	10		السريع	المرسل
(117)	140	أبوالطمحانالقيني	الطويل	و نا ٹلی
177	T71	الأحوص	الطويل	﴿ لِأُواثِلُ
444	777	امرؤ القيس	الطويل	يفعل
444	777	الحسين بن مطير	ا لبطو يل	قتلى
674.0	77.	ذو الرمة	ا الطويل	کحل
10%	109	الصلتان العبدى	الطويل	نخل
\.∘∧	109	الصلتان العبدى	الطويل	الرسل
1. * \$	114	متمم بن نويرة	الطويل	الرحل
۰۸۰	۹'۵'		الطويل	الصقل
٧٦	۸۲		الطويل	ولا تخلُّ
٣	11	امرؤ القبيس	الطويل	بالمتنزل
۸۳	97	امرؤ القبيس	الطويل	متأملي
1.2	317		البسيط	برطيل
1.2	$\Delta\Delta\Delta$		البسيط	قيل
1.7	11(0	عامر بن الظرب	البسيط	والمال

•	٧٦	۸۳	الفواء	الوافر	الطويل
١	98	19.	عمرو ذي الكلب	الوافو	الحلال
	۸۳	94	اللعين المنقرى	الوافر	عقال
	70	17	الفرزدق	الكامل	المنجال
(1	0.0	101	حسان بن نابت	الكامل	تقتل
. ()	0.0	101	حسان بن ثابت	الكامل	للمفصيل
	۸٣	91		الخفيف	رجل
	111	14.	النابغة الجعدى	الخفيف	الظلال
	۸٤٨	10'+	الأعشى	الخفيف	أقتال
				البيم )	( قافية
	90	١٠٤	الحصين	الكويل	مسومة.
	107	<b>\</b> (○ <b>\</b>	المتلمس الضبعى	الطويل	يتكرما
	77	.0 +	جوين	الوافر	Lall
	114	177	الراعي	الطويل	لقيمها.
	338	177	الراعي	البطو يل	يلومها
			الحارث بن خالد	الكامل	الحظم
	91	١	المخزومي		
			الحارث بن خالد	الكامل	تحسيم
•	91	١	الميخزومى		, =
			الحارث بن خالد	الكامل	, siè
	91	١	المخزومی الحارث بن خاله	الكامل	عظم
	91	١	المخزومي المخزومي	. بن من	
t	• '	•	الحارث بن خاله	الكامل	- حنيجه
	٩١	١	المخزومي	بالم	$k_{\bullet}$
			الحارث بن خالد	الكامل	النجم
•	91	1	المخزومي		1 *

		الحارث بن خالد	الكامل	خللم
91	99	المخزومي		
<b>`\ £</b> •	1)2 2	زهیربن! بی سلمی	الطويل	هنشبج
١٨	<b>K</b> ·	االأشتر أو غيره	الطويل	التقدم
١٨٢	۱۷۹	على بن أبي طالب	الطويل	بلئيم
١٨٤	141	أبوحيةالنمبرى	الطويل	مأتم
<b>*</b> 74.	377	سالمبن وابصة	البسيط	بلاجلم
٤٥	۷٥,	عمروبن دراك العبدى	الوافر	تميم
٤٥	07	عمروبندراكالعبدى	الوافر	سيدوم
191	١.٨٨	النابغة الذبياني	الوافر	من الشام
191	<b>'\\</b> \	أبواللحامالتغلبي	الوافر	ألى الشبام
191	<b>/</b> ///	الفرزدق	الكامل	کل شآم
191	۸۸۸	الآخزر الحمانى	الكامل	الى الشاتم
۲	٨	أبوالعلاء المعرى	سطورالرجن	الإعلام مث
			لية النون )	( قاۋ
۲٠٥	۲٠٢	الكميت	الرجز	حليفين
7.0	7.7	الكميت	الرجن	رضيعين
7+0	7.7	الكميت	الرجن	المثديين
70	٧١	النهشىلى	البسيط	فادعينا
V.o'	۸۰		البسبط	وسبعونا
۲٥)	49	النابغة الجعدي	الواقر	الامينا
٨	۲.	أبوعبدالرحمنالعتبي	المنسرح	وغضبانا
(۲۵۲)	707	رجل من أهل الحجاز	الطويل	عيونها
(404)	707	رجلمنأهل الحبجاز	الطويل	يقينها
·47070	704	رجلمنأهل المجاز	الطويل	أنينها

<b>(</b> 7° 7D	.707	رجل من أهل الحجاز	الطويل	لينها	
٨٥	90		الطويل	.وعينها	
۸۷,	۸٥	يزيدبنالطبرية	الطويل	ثمينها	
7.0	7.4	أبو الأسود	الطويل	بلبا نهأ	
1.7.1	121	عروية بن أ <b>ذينة</b>	البسيط	ۣؠٲ۬تين <b>ي</b>	
144	121	عروة بن أذينة	البسبيط	يقيني	
١٨٧	112		البسيط	واعلان.	
	۸۹	على بن الجهم	الوافر	ودين	
۸۲	٨٩	على بن الجهم	الوافر	مصون	
, 4AA	72	الشيماخ ب <b>نضرار</b>	الوافر	باليمين	
۲	١٠	أبو العلاء المعرى	الخفيف	الاديان.	
			ية الهاء )	ر قاۋ	
177	171.	كعب بن زهيرا	الواقر	ذووها.	
1 • \$	117	المتلمس الضبعي	الكامل	ألقاها	
(\7\/)	140	دعبل	المنسرح	.وآها	
117	177	ابن درید	الرجن	في اللها	
			ية الياء)	ر قاف	
77	ΠX		الرجز	الم لى ا	
1212	777		الرجن	الزينبي	
£1,	71		الرجز	طری	
PA.1		ذو الرمة	الطويل	بازی <b>ا</b>	
144	144	المغيرة بنحبناء	الطويل	تغانتا	
711	4.9	عروة بنخزام الضبي	الطويل.	مابيا.	
, , , , , , , , , , , , , , , , , , ,	$\chi$	ابن أحمر	الطويل	 راغیا	
· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·	MT		الطويل	ل شتیه	
FY	۸۱	الشماخ بنضرار	الوافر	الحرى	

•

#### ه ـ فهــرس الأسادر والراجع

#### ١ - القـرآن الكريم ٠

- ٣ ــ الابدال ، ليعقوب بن السكيت ، تحقيق د٠ حسين محمد محرف مرف ، الهيئة العامة لشئون المطابع الاميرية ١٩٧٨ م ٠
- ٤ ــ أدب الكاتب لابن قتيبة ، تحقيق وضبط محمد محيى الدين.
   عيد الحميد ، الطبعة الرحمانية بمصر ١٣٥٥ هـ •
- مـ ارتشاف الضرب من لسان العرب ، لابی حیان الاندلسی ، تحقیق مصطفی احمد النماس ، الطبعة الاولی ـ الخانجی ۱٤٠٤ هـ ـ ۱۹۸٤ م .
- ٦ ... ارشاد، السارى لشرح صحيح البخارى للقسطلاني ، المطلبعة الاميرية ١٣٢٣ هه ٠
- ۷ ــ أساس البلاغة للزمخسرى ، تحقيق الاستاذ عبد الرحـــيم.
   محمود ، دار اللعرفة للطباعة والنشر ، بيروت ــ لبنان ١٩٨٢ م
- ٨ ــ أسله الغابة في معرفة الصحابة ، تحقيق الاساتذة محسود
   فايله ، ومحمد عاشور ، ومحمد البنا ــ طبعة الشعب ١٣٨٤ هـ ــ ١٩٦٤م.
- ١ ـ الاصابة في تمييز الصحابة ، لاحمد بن على العسقلاني ، مطبعة السعادة بمصر ١٣٢٢ هـ •
- ١١ اصلاح الخلل الواقع في الجمل للزجاجي ، تأليف عبدالله
   ١٩٠٠ السياء البطليوسي ، تحقيق د حمزة لنشرتي ، دار النصر للطباعة الاسلامية بالقاهرة ، الطبعة الاولى ١٩٧٩ م ،

۱۳ ــ الاصول في النحو ، لابن السراج ، تحقيق عبد الحسيات الفتلي ــ الطبعة الاولى بروت ١٩٨٥م .

۱٤ ـ اضاءة الراموس وافاضة الناموس على أضاة القاموس المحمد ابن الطبيب الفاسى الدرسائل دكتوراه ـ تحقيق دا مصطفى عبد الحفيظ دا أحمد طه سليم ادا فتحى الدابولى ادا أحمد سلطان ادا احساد الغسريب الفسريب المسادة ا

۱۵ ــ الاضداد لابن الانبارى ، تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم ، المكتبة العصرية ، بيروت ۱۶۰۷ م ۱۹۸۷ م

١٦١ ــ الاعتماد في نظائر الظاء والضاد ، لابن مالك · تحقيق د - حاتب صداح مؤسسه الرسالة بيروت ، الطبعة الثانية ١٩٨٥م •

۱.۷ ــ اعراب القرآن لابي جعفر النحاس ، تحقیق د و زهیر غازی مطبعة العانی ببغداد .

۱۸ ـ اعراب القرآن المنسوب للزجاج ، تحقیق ابراهیم الابیاری . الطبعة الثانیة ۱۶۰۲ هـ ـ ۱۹۸۲ م بیروت .

١٩ ــ الاعلام (قاموس تراجم لاشهر الرجال والنساء من العسرب والمستعربين والمستشرقين) لخير الدين الزركل ــ الطبعة النالثة ، والطبعة السابعة ١٩٨٦ م بيروت « دار العلم للملايين » •

٢١ ــ الافعال لابن القطاع ، الطبعة الاولى بمطبعة دائرة المعارف
 العثمانية في حيدر اباد ١٣٦٠ هـ ٠

۲۲ \_ الاقتضاب في شرح أذنب الكتاب ، لابن السيد البطليوسي تحقيق الاستاذ مصطفى السقا ، د عامد عبد المجيد ، مطبعة الهيششة

المصرية العامة للكتاب القسم الاول ١٩٨١ م، والناني ١٩٨٢ م ،والثالث ١٩٨٢ م ،والثالث ١٩٨٢ م ،

٢٣ ـ الالفاظ الفارسية المصرية ـ تاليف السيد أدى شين ، الطبعة الثانية ١٩٨٧ م ـ ١٩٨٨ م ٠

۲۶ ــ أمالى تعلب ، تحقيق عبد السلام محمد هارون ، مطبعة دار المعارف بمصر ــ الطبعة النالثة ١٩٦٠ م ٠

٢٥ ــ الامال لابي على القالى ، مطبعة دار الكتب المصرية ، الطبعــة
 الثانية ١٣٤٤ هـ ــ ١٩٢٦ م ٠

٢٦ ــ الامالى الشنجرية ، لابن الشنجرى ، دار المعرفة للطباعــــة والنشر ، بيروت لينان •

۲۷ ــ انباء الرواة على انباء النحاة للقفطى ، تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم مطبعة دار الكتب المصرية ۱۳۷۱ هـ ــ ۱۹۵۲ م .

۲۸ - الانساب للسمعاني ، مكتبة المثنى ببغداد - طبعة بالاوقست ١٩٧٠ م ٠

۲۹ ــ النبدانية والنهاية لابن كثير ــ مكتبة المعارف ــ بيروت ــالطبعة الاولى ١٩٦٦ م .

٣٠ - البغداديات = المسائل المسكلة ٠

٣١ - بغية الموعاة في طبقات اللغويين والنحاة للسيوطي ، تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم ، ومطبعة عيسي البابي الحلبي ، الطبعة الاولى .

٣٢ ـ بنو عباد بأشبيلية ، تأليف عبد السلام الطـــود ، طبع في تطوان بالمغرب ١٣٦٥ هـ ـ ١٩٤٦ م

٣٤ سالبيان في غريب اعراب القرآن لابن الانباري ، تحقيق د مله عبد الحميد طه ، دار الكاتب العربي للطباعة بالقاهرة ١٣٩٨ مر ١٩٦٩م

۳۵ \_ تاج اللغة وصحاح المعربية ، للجوهرى · تحسقيق الشيخ المحمد عبد الغفور عطار ، دار العلم للملايين ١٣٩٩ هـ \_ ١٩٧٩ م

٣٦ ــ تاج العروس من جواهن القاموس للسيد محمـــــــــــ مرتضى النهيدي ــ دار الفكر للطباعة والنشر •

٣٧ \_ تاريخ آداب اللغة العربية لجورجي زيدان \_ دار مكتبة الحياة . فلطباعة والنشر \_ بيروت ١٩٨٣ م .

۳۸ ـ تاريخ الادب العربي ـ كارل بروكلمان ، الجزء الخامس ، ترجمة الدكتور رمضان عبد التواب ، الطبعة الثانية ـ دار المعارف بمصر ١٩٧٧ م .

٣٩ \_ تاريخ أصفهان لابي نعيم ، مطبعة بريل \_ ليدن ١٩٣٤ م

• ٤٠ ـ تاريخ بغداد ، للحافظ أبى بكر أحمد بن على الخطيب

١٤ ــ التبيان في تصريف الاسماء ، د · احمد حسن كحيل ، الطبعة
 الارابعة ١٣٩٠ هـ ـ ١٩٧٠ م ·

٤٢ ـ تثقیفاً اللسان وتلقیح الجنان ، لابن مکی الصقلی ، تحقیق
 ٠٠ عبد العزیز مطر ، طبعة دار المعارف ۱۹۸۱ م

27 ـ تجريد اسماء الصحابة ، للحافظ الذهبي ، مطبعة شرف الدين . • الكتبي وأولاده ١٣٨٩ هـ ـ ١٩٦٩ م •

23 ـ التذكرة في أحوال الموتى وأمور الآخرة لابي عبد الله محمد مابن أحمد بن فرج الانصارى القرطبي • مطبعة صحبيح وأولاده بمصر . ١٣٨٨ ـ ١٩٦٨ م •

۲۵ ــ تصحیح التصحیف وتحریر التحریف ، لصلاح الدین خلیل
 الصفدی ، تحقیق السید الشرقاوی ، الطبعة الاولی ۱۹۸۷ م

23 ــ التصحيف والتحريف للعسكرى ، تحقيق عبد العزيز أحمد . مطبعة العلبي ١٣٨٣ هـ .

- ٤٧ ــ التعريب في ضوء علم اللغة المعاصر دا• عبد المنعم المكاروري، الخرطوم ، الطبعة الاولى ١٩٨٦ م •
- ٨٤ ــ التعريف والأعلام فيما أبهم من الاسماء والاعلام في القرآف الكريم ، للامام عبد الرحمن السهيلي ، تحقيق الاستاذ / عبداً مهنا .
   طبعة اولي ١٩٨٧ م ــ بيروت ــ لبنان ٠
- ٤٩ ــ تعليق من أمالى ابن دريد ، تحقيق السيد مصطفى السنوسي السيلسلة التراثية رقم ١٠ الكويت ــ الطبعة الاولى ١٤٠٤ هـ ــ ١٩٨٤ م.
- تفسير البحر المحيط ، لابي حيسان الاندلس الفرناطي ،
   الطبعة الثانية ، مطبعة دار الفكر ــ بيروت « ١٣٩٨ هـ ــ ١٩٧٨ م » •
- ۱۵ ـ تفسير البغوى ، تحقيق خاله عبد الرحمن ـ دار المعرفـــة للطباعة ، بيروت ١٤٠٦ هـ ـ ١٩٨٦م .
- ٥٢ ـ تفسير البيضاوى ، للقاضى ناصر الدين البيضاوى ، مراجعة عبد العزيز سبيد الاحل ، مكتبة ومطبعة المشهد الحسينى بالقاصرة ١٣٨٠هـ ـ ١٩٦١ م .
- ۰۳ ـ تفسير ابن مسعود جمع وتحقيق محمد احمد عيسوى ــ الطبعة-الاولى ١٤٠٥ هـ ــ ١٩٨٥ م ٠
- ٥٥ ـ تفسير النسفى ، للامام أبى البركات عبد الله بن احمد ن محمود النسفى ، طبعة دار إحياء الكتب العربية ـ عيسى البابى الحلبى. وشركها ه
- ٥٦ ــ التنبيات على أغاليط الرواه ، لعلى بن حمزة البصرى ، تحقيق
   عبد العزيز الميمنى دار المعارف بمصر ١٩٧٧ م .
  - ٥٧ ــ تقريب التهذيب لابن حجر العسقلاني ــ تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف ، دار المعرفة للطباعة والنشر ، بيروت ــ الطبعة الثالثــــــة ١٣٩٥ هـ ــ ١٩٧٥ م .

٥٨ ــ تقويم اللسان لابن الجوزى ، تحقيق د٠ عبد العزيز مطر ...
 الطبعة البثانية بمطبعة دار المعارف بمصر٠٠٠

٩٥ ــ التكملة والذيل والصلة لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية اللصاغاني ، تحقيق الاستاذ عبد العليم الطحاوي ، ومراجعة عبد الحميد حسن ، طبعة دار الكتب المصرية .

• ٦٠ ــ التنبيه والايضاح عما وقع في الصحاح ، لابن برى ــ البجزة الاول ، بتحقيق الاستاذ مصطفى حجازى ، الطبعة الاولى ١٩٨٠ م ،طبعة خلار الكتب ــ والبجزء الثاني ــ بتحقيق الاستاذ عبد العليم الطحاوى ، الاولى ١٩٨١ م ، طبعة دار الكتب •

٦١ - تهذايب الاسماء واللغات للنووى ، القسم الاول والنانى - الطبعة المندية بالقاهرة ·

٦٢ - تهذيب التهذيب لابن حجرالعسقلاني، الطبعة الاولى ، مصورة.
 بدار صادر بيروت عن طبعة ١٣٢٥ هـ بحيدر اباد .

۱۳ ـ تهذیب اللغة لابی منصور الازهری ، تحقیق الاستاذ عبد السلام هارون ، ومراجعة الشبیح محمد علی النجار ، الدار القومیة العربیة للطباعة ـ تراثنا ـ ۱۳۸۶ هد ـ ۱۹۶۶ م .

٦٤ ــ ثلاثة كتب في الحروف ، للخليل وابن السكيت والرازى.
 تحقيق د. رمضان عبد التواب ، مكتبة الخانجي بالقاهرة ، الصبعة الاونى
 ١٩٨٢ م .

٦٥ ــ ثمار القلوب في المضاف والمنسوب لابي منصور النعالبي ــ مطبعة المدنى ، بدون تاريخ .

77 ــ الجامع الصغير للسيوطي ، الطبعــة الاولى ١٤٠١ هـ - :

۱۷۰ ـ الجامع لاحكام القرآن للقرطبي ـ الطبعة الثانية ، دار احياد التراث العربي ، بيروت ٠

٦٨ ـ جمهرة اشعار العرب في الجاهلية والاسسلام ، تحقيق على .
 محمد البيجاوى ، الطبعة الاولى ، دار نهضة مصر بالفجالة ـ القاهرة •

٦٩ \_ جمهرة اللغة لابى بكر محمد بن الحسن بن دريد ، طبعة جديدة بالاوفست \_ دار صادر بيروت .

٧٠ ـ جمهرة الامثال لابى هلال العسكرى ، تحقيق الاستاذ محمد
 أبو الفضل ابراهيم ، وعبد الحميد قطامش ، الطبعة الاولى ـ المؤسسة
 العربية الحديثة ١٣٨٤ هـ ـ ١٩٦٤ م .

۷۱ ـ جمهرة أنساب العرب لابن حزم الاندلسي ، تحقيق الاستاذ
 عبد السلام هارون مطبعة دار المعارف ۱۳۸۲ هـ ـ ۱۹٦۲ م .

۷۲ \_ حاشية احمد الرفاعي على شرح بحرق اليمني على الامية الافعال ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده ١٩٥١ هـ \_ ١٩٥١ م

٧٣ ـ حاشية الشهاب الخفاجي على تفسير البيضاوي المسماة ( عناية القاضي وكفاية الراضي ) دار صادر بيروت ٠

٧٤ ـ حاشية الصبان على شرح الاشموني ، طبعة دار احماء الكتب العربية ، عيسى البابي الحلبي وشركاه ٠

٧٥ ـ حاشية ياسين على شرح التصريح على التوضيح ١١٥ احياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وشركاه ٠

٧٩ ــ الحجة فى القراءات السبع لابن خــــالويه ، تحقيــق د •
 عبد العال مكرم دار الشروق ، الطبعة الثانية ١٩٧٧ . •

۷۷ ـ حلية الاولياء وطبقات الاصفياء ، لابى نعيم احمد بن عبد الله علاصفهانى ، الطبعة اللنانية ١٣٨٧ هـ ـ ١٩٦٧ م بيروت ـ نيان .

۷۹ ـ خزانة الادب للبغدادى ، تحقيق عبد السلام هـ ارون ، الطبعـة الاولى ۱۶۰۱ هـ - ۱۹۸۱ م • الخانجي بالقاهرة ، وطبعـة - المعانجي ولاق •

٨٠ ــ الخصائص لابى الفتح عثمان بن جنى ، تحقيق محمد على.
 النجار ، الطبعة الثانية بدار الهدى للطباعة والنشر ، بيروت لبنان ٠

٨١ ــ درة الغواص في أوهام الخواص للحريري ، تحقيق محمد- أبو الفضل ابراهيم ، مطبعة نهضة مصر بالفجالة القاهرة ١٩٧٥ م .

٨٢ ـ الدر المنثور في التفسير بالمأثور ، لجلال الدين السيوطي ، . طبع بالمكتبة الاسلامية وبمكتبة جعفري في طهران .

٨٣ ـ ديوان أبى الاســود الدؤلى تحقيق عبد الكريم الدجيلي ، طبعة بغداد ١٣٨٣ هـ ١٩٥٤ م ٠

۸٤ ــ ديوان الاعشى الكبير ( ميمون بن قيس ) شرح وتعليق محمد .
 محمد حسين ، دار صادر بيروت ١٣٨٨ هـ ــ ١٩٦٨ م .

۸۵ ــ دیوان جریر ، ضبط وشرح ایلیا الحاوی ، الطبعة الاول بدار الکتب اللبنانی ۱۹۸۲ م ٠

٨٦ ــ ديوان حاتم الطائمي ، دار صادر بيروت ١٩٧٤ م ٠

۸۷ ــ ديوان حسان بن ثابت ، تحقيق د. سيد حنفي حسنين ،- ومراجعة حسن كامل الصيرفي ــ الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٣٩٤ هـ
 ١٩٧٤ م .

۸۸ ـ ديوان دعبل الخزاعي ، تحقيق عبد الصاحب الدجيلي ، مطبعة النجف بالعراق ١٣٨٢ هـ ـ ١٩٦٢ م ٠

٨٩ ــ ديوان ذى الرمة تحقيق مطيع بسيلى ، المكتب الاســـــــلامى للطباعة والنشر بدمشق وبيروت ، الطبعة النانية ١٣٨٤ هـ ــ ١٩٦٤ م ٠

٩٠ ــ ديوان رؤبة بن العجاج ، صححه وليم بن الورد ، دار
 الآفاق الجديدة ــ بيروت لبنان ، الطبعة الاولى ١٩٦٩ م .

۹۱ \_ دیوران ابن الرومی ، تحقیق الدکتور حسین نصار ، طبعة - دار الکتب ۱۹۷۷ م ۰

۹۲ ـ دیوان زمیری بن ابی سلمی ، دار صادر بیروت ۱۹۹۶ م .

۹۳ ـ ديوان الشماخ بن ضرار ، تحقيق صلّاح الدين الهسمادى ، طبعة دار المعارف بمصر ۱۹۷۷ م .

92 ـ ديوان طرفة ، طبعة مجمع اللغة العربية بدمشق ١٣٩٥ ـ.. ١٩٧٥ م ٠ وطبعة أخرى في بيروت ـ لبنان ٠٠

۹۰ ـ ديوان عبد الله بن النزبير الاســــدى ، تحقيــق د٠ يحيى الحبورى ، دار الحرية للطباعة ـ بغداد ١٣٩٤ هـ ١٩٧٤ م ٠

٩٦ ـ ديوان العجاج ، تخقيق د. عزه حسن ، بيزوت ١٩٧١ م .

۹۷ ـ ديوان على بن أبى طالب ، جمع و راتيب عرب العزيز الكرم، الناشر دار كرم .

۹۹ ـ ديوان الفرزدق ، تحقيق كرم البستاني ، طبعة دار صادر بيروت ۱۳۸٦ هـ ٠

۱۰۰ - ديوان قيس بن الخطيم ، بتحقيق د٠ ناصر الدين الاسد دار صادر بيروت ، الطبعة الثانية ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م ٠

۱۰۱ ــ ديوان المتلمس الضبعى ، تحقيق حسن كامل الصبرفى ، مطابع الشركة المصرية للطباعة والنشر ١٣٩٠ هـ ــ ١٩٧٠ م .

۱۰۲ ـ ديوان المتنبى بشرح العكبرى ( التبيان في شرح الديوان) تصحيح مصطفى السقا وآخرين ، طبعة مصطفى الحلبي ١٣٩١ هـ ... ١٩٧١ م .

۱۰۳ ـ ديوان مجنون ليلي ، تحقيق عبد الستار احمد فراج ، دار مصر للطباعة ۱۹۷۹ م .

۱۰۶ ـ ديوان امرىء القيس ، تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم . الطبعة الثانية بدار العارف ١٩٦٤ م ، وطبعة دار صادر بيروت .

 ۱۰٦ ـ ديوان النابغة الجعدى ( شعر النابغة الجعدى ) تحقيق عبد العزيز رباح ، المكتب الاسلامي للطباعة والنشر ، الطبعة الاولى ١٣٨٤ هـ ١٩٦٤ م ٠

۱۰۷ ــ ديوان النابغة الذبياني ، تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم، طبعة دار المعارف بمصر ۱۹۷۷ م ٠

۱۰۸ - ديوان الهدليين ، الدار القومية للطباعة والنشر بالقاهرة ١٣٨٥ هـ - ١٩٦٥ م ٠

١٠٩ - ذيل الامالي في التنبيه على أوهام أبي على القالي في أمالية، ملحق بطبعه الامالي • دار الكتب المصرية •

١١٠ ــ ذيل الفصيح لعبه اللطيف البغهدادى ، تعليق د٠ عبد الفنعم خفاجى ، المطبعة النموذجية ــ الطبعة الاولى ١٣٦٨ هـ ١٩٤٩ م ٠

۱۱۱ ـ روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات ـ للميرزا محمد باقر اللوسوى ، المطبعة الحيدرية بطهران ١٣٩٠ هـ .

۱۱۲ - الروض الانف في تفسير السيرة النبوية لابن هشمام . تأليف عبد الرحمن السهيلي ، ضمم طه عبد الرحف سعد ، شركة المطباعة المتحدة ١٩٧٧ م .

۱۱۳ ـ زينة النضلاء في الفرق بين الضاد والظاء ، لابن الانباري، تحقيق د. رمضان عبد التواب ، مؤسسة الرسالة بيروت ، الطبعة الثانية ١٩٨٧ م .

۱۱۶ ــ سر صناعة الاعراب ، لابن جنى ، الجبيز الاول بتحقيق الاستاذ محمد الزفزاف وآخرين ـ الطبعة الاولى ، مصطفى البابى الحلبى ١٩٧٤ م .

۱۱۵ ـ سفر السعادة وسفير الافسادة ، تأليف على بن محمسه السخاوى ، تحقيق محمد احمد السدالي ، طبعة دمشسق ١٤٠٣ هـ \_ ١٩٨٣ م .

۱۱٦ ـ سمط اللآلئ في شرح الآمالي لابي عبيد البكري ، حقفه الدكتور عبد العزيز الميمني ـ مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشى بمصــــر .

۱۱۷ ـ سنن أبى داود ، اعداد عن عبيد اللاعاس ، وعسادل السيد ، دار الحديث بسورية ، الطبعة الاولى ١٣٩٤ هـ ـ ١٩٧٤ م .

١١٨ \_ سنن ابن ماجة ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى \_ المكتبة العلمية ، بيروت \_ لبنان .

۱۱۹ ـ سنن الترمذي ، تحقيق ابراهيم عطوة ، الطبعـــة الاولى ١٣٨٢ هـ ـ ١٩٧٥ م .

۱۲۰ ـ سنن المالامي حققه السيد عبد الله هاشم البيماني ، دار. المحاسن للطباعة ١٣٨٦ هـ ١٩٦٦ م ٠

۱۲۱ ــ سنن النسائى بشرح السيوطى وحاشية السندى ، الطلبعة الثانية بيروت ١٩٣٠ هـ ١٩٨٦ م ــ مصورة عن الطبعة الاولى ١٩٣٠ م .

۱۲۲ م شرح أبيات سيبويه لابي جعفر النحاس ، تحقيق زهير. غازى ، الطبعة الاولى ١٤٠٦ هـ م ١٩٨٦ م عالم الكتب .

۱۲۳ ـ شرح أدب الكاتب لابي منصود الجواليقي ، مكتبة القدسي

۱۲۶ ـ شرح أشعار الهذليين ، لابي سعيد الحسن السكرى ، تحقيق عبد الستار احمد فراج ، ومراجعة محمودا شهاكر ، مطبعة المدنى بالقاهرة ٠

١٢٥ - شرح الاشموني على الاليفة - دار احياء الكتب العربية . عيسى المابي الحلبي وشركاه .

١٢٦ ـ شرح درة الغواص ، لشمهاب الدين المخفساجي ، الطبعة الاولى بمطبعة الجوائب ( القسطنطنية ) ١٢٩٩ صد .

۱۲۷ ـ شرح ديوان الحماسة للتبريزى ، تحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد ـ مطبعة حجازى بالقاصرة ،

۱۲۹ ــ شرح الشافية لرضى الدين الاستراباذى ، مطبعــة دار الكتب العلمية ، بيروت ــ لبنان ١٣٩٥ هـ ــ ١٩٧٥ م ٠

۱۳۰ ـ شرح الشفاء المسمى نسيم الرياضى فى شرح شفاء القاضى عياض ـ دار الكاتب العربي ـ بيروت ـ لبنان •

۱۳۱ ــ شرح شواهد الايضاح لابى على الفارسى ، تحقيق عيسه مصطفى درويش ، الهيئة العامة لشئون المطابع الاميرية ١٩٨٥ م ٠

۱۳۲ \_ شرح شواهد الكتاب للاعلم الشنتمرى ، بهامش الكتاب لسيبويه طبعة بولاق .

۱۳۳ \_ شرح شواهد الكشماف بذيل الكشماف ، دار المعرفة بمسيروت .

١٣٥ \_ شرح الكافية للرضى \_ دار الكتب العلمية \_ بيروت ٠

۱۳۹ ـ شرح مقامات الحريرى للشريشى ، تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم ، مطبعة المدنى بالقاهرة ١٩٦٩ م .

۱۳۷ \_ شرح مقصورة ابن دريد لابن خالويه ، تحقيق محمـــود جاسم الطبعة الاولى ، بيروت ١٩٨٦ م وطبعة عيسى البابي الحلبي ٠

١٣٨ \_ شرح الملوكي في التصريف لابن يعيش ، تحقيق فخر الدين قبادة ، الطبعة الاولى بحلب ١٩٧٣ م .

۱۳۹ ـــ شرح المفصل لابن يعيش ، مصور في عالم الكتب ــ بيروت عن طبعة ١٩٢٨ م ٠

١٤٠ ــ شروح سقط الزند ، تحقيق الاستاذ مصطفى الســـقا وآخرين ، الدار القرمية للطباعة والنشر بالقاهرة ، مصورة عن طبعة دار الكتب ١٩٤٥ م .

( ۲۶ ـ حواش)

۱٤۱ ـ شعر الاحوض الانصارى ، تحقيق عادل سليمان ـ الهيئة المصرية العامة للكتاب بالقاصرة ١٣٩٠ هـ ـ ١٩٧٠ م .

۱٤۲ ــ شعر الحارث بن خالد المخزومي جمعه وحققه د. يحيى الجبوري الطبعة الاولى ، مطبعة النعمان ببغداد ١٣٩٢ هــ ١٩٧٢ م .

۱۶۳ ــ شعر عبدالله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبى طالب، جمعه عبد الحميد راضى مؤسسة الرسالة ، الطبعــة الاولى ١٣٩٦ هـ ــ ١٩٧٦ م ٠

۱۶۶ ـ شعر عروة بن أذينة ، جمع د٠ يحيى الجبوري ، طبعة بغياد ٠

۱٤٥ ـ شعر الكميت ، جمع د٠ داود سلموم ، مطبعة النجفة المنجفة ١٩٦٩ م ٠

۱٤٦ ــ شعر مروان بن أبى حفصة جمع قحطان رشيد التميمى ، مطبعة النعمان ١٩٧٢ م .

۱٤٧ ــ شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل ، لشهاب الدين الخفاجي ، المطبعة المنبرية بالأزمر ، الطبعة الاولى ١٩٥٢ م ٠

. ۱٤٨ ـ الصاحبى ، لاحمد بن فارس ، تحقيق السيد احمد صقر، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه بالقاهرة ·

۱٤٩ ـ صحيح البخارى للامام محمد بن السماعيل البخارى ، ضبط الدكتور مصطفى ديب السقا ـ الطبعة الثالثة ـ دمشق ١٤٠٧ هـ ـ ١٩٨٧ م ٠

۱۵۰ ـ صحیح مسلم ، للامام مسلم بن الحجاج النیسابوری ، تحقیق محمد فؤاد عبد الباقی مطبعة عیسی البابی الحلبی ، الطبعــة الاولی ۱۳۷۶ هـ \_ ۱۹۵۰ م .

ب ١٥١ - ضرائر الشعر لابن عصفور الاشبيلي تحقيق السيد ابراهيم محمد - دار الاندلس للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت -لبنان - الطبعة الثانية ١٤٠٢ ح - ١٩٨٢ م ٠ ۱۰۲ ـ طبقات الشافعية الكبرى ، لتاج الدين السبكى ، تحقيق عبد الفتاح الحلو ومحمود الطناحى ، الطبعة الاولى ، عيسى البابى الحذبي وشسركاه .

۱۵۶ ـ طبقات فحول الشعراء لابن سلام الحجمى ، شرح . - محمد شاكر ، مطبعة المدنى بالقاهرة ۱۹۷۶ م ٠

۱۵۵ ــ طبقات النحويين واللغويين ، للزبيدي الاندنسي ، تحري محمد أبو الفضل ابراميم • هار المعارف بمصر ۱۳۹۲ عـ ــ ۱۹۷۲ م

١٥٦ ــ العقد النمين في تاريخ البلد الامين ، لمحمسه بن أصحب المستنى الفاسى المكى ، تحقيق فؤاد السبيد ، مؤسسة الرسالة ببروت ــ المطبعة النانية ١٤٠٦ هـ ـ ١٩٨٦ م .

۱۵۷ ــ عمدة الفارى شرح صحيح البخارى ، للعلامة بدر الدر محمود العينى ، الطبعة الاولى ١٩٧٢ م مصطفى الحلبي .

۱۵۸ ـ العين للخليل بن احمد ، تحقيق مهدى المخزومي وابراهبم السامرائي دار الرشيد للنشر بالعراق ۱۹۸۱ م .

۱۵۹ \_ عيون الاخبار ، لابن قتيبة ( تراثنا ) مصورة عن طبعة دار الكتب المصرية .

۱٦٠ \_ غاية النهاية في طبقات القراء ، لابن الجزرى ، مطبعة السعادة بالقامرة ١٩٣٢ م •

۱٦١ \_ غريب الحديث لابي عبيد القاسم بن سلام الهروى ، دار الكتاب العربي بيروت \_ لبنان .

۱۹۲ ـ الغربيين ، لابي عبيه احسله بن محمد الهروى ، مخطط بدار الكتب المصرية تحت رقم ( ٥٥ لغة تيمور ) .

١٦٧ مـ الغبيث المسجم في شرح الإيمية العجم للصبيسفدي ، بيروت ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م .

۱۹۶ ـ الفائق في غريب الحديث والاثر للزمخشرى ، تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم ، وعلى محمد البجاوى ، الطبعـة الثانية ، عيسى البابي الحلبي وشركاه .

۱٦٥ \_ فتح البارى لشرح صحيح البخارى ، لابن حجر العسقلانى، دار المعرفة بيروت .

۱۹۶ \_ فصل المقال في شرح كتاب الامثال لابي عبيد القاسم بن سلام ، تأليف أبي عبيد البكرى ، تحقيق د٠ احسان عباس ، د٠ عبد المجيد عابدين ، مؤسسة الرسالة بيروت ١٣٩١ هـ ١٩٧١ م ٠

١٦٧ \_ فصبيح نعلب بشرح الهسروى الطبعة الاولى ١٩٤٩ م بالمطبعة النموذجية ، وطبعة دار المعارف ١٩٨٤ م بمطابع سجل العرب .

١٦٨ ــ الفوائد المجموعة في الاحاديث الموضوعة ، للشوكاني ، تحقيق عبد الرحمن اليماني الطبعة الاولى ١٣٨٠ هـ ــ ١٩٦٠ م ٠

۱۲۹ ــ الفوائد المحصورة في شرح المقصدورة ، لابن هشدام اللاخمى ، تحقيق احمد عبد الغفور عطا ، الطبعة الاولى ــ بيروت ــ لبنان •

۱۷۰ \_ فوات الوفيات لمحمد بن شــاكر الكتبى ، تحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد ، مطبعة السعادة .

۱۷۱ \_ القاموس المحيط ، للفيروزابادى ، الجزء الاول طبع في المطبعة الحسينية \_ الطبعة الاولى ١٣٣٠ هـ \_ والجزء الناني والثالث \_ الطبعة الثالثة ١٣٥٢ هـ \_ والنجيز، الرابع \_ الطبعية الرابعية ١٣٥٤ هـ \_ ٠

١٧٢ ــ القياس في اللغة العربية ، للشيخ محمد الخضر حسين ، المطبعة السلفية بالقاهرة ،

۱۷۳ ـ الكَامل في التساريخ لابن الاثير ( غلى بن معتمسد بن عبد الكريم الشيباني ) دار صادر بيروت ١٣٩٩ هـ ١٩٧٩ م ٠

١٧٨ = الكامل في اللغة والادب ، لابي العباس: المبرد ، تحقيه

محمد أبو الفضل ابراهيم طبعة دار نهضة مصر ، وطبعة الاستقامة ١٣٦٥ هـ

١٧٥ ــ الكتاب لسيبويه ، تحقيق عبد السلام هارون ، الهيشة المصرية العامة للكتاب ، الطبعة الثانية ١٣٥٣ ٠

١٧٦ \_ كتاب أنباه نجباء الابناء ، لابن ظفر ... الطبع...ة الاولى مطبعة التقدم .

۱۷۷ ــ كتاب حروف المعانى للزجاجي ، تحقيق د٠ على توفيـــق الحمد ، مؤسسة الرسالة بيروت ، الطبعة الثانية ١٩٨٦ م ٠

۱۷۸ ــ كناب السبعة في القراءات لابن مجاهد ، تحقيـــق د٠ شوقي ضيف ١٩٨٠ م ٠

۱۷۹ ـ كتاب شذرات الذهب في أخبار من ذهب لابن عماد الحنبلى ـ ذخائر العرب ـ بيروت لبنان ٠

۱۸۰ - كتاب فقه اللغة وسر العربية ، لابى منصــور الثعالبي ، دار الكتب العلمية - بروت - لبنان .

۱۸۱ ـ كتاب ليس في كلام العرب ، لابن خالويه ، تحقيق محمد أبو الفتوح شريف ، مطبعة قاصد خير ١٩٧٦ م · ، ، ، ، ،

۱۸۲ ــ كتاب ما ينصرف وما لا ينصرف ، للزجاج ، تحقيق هــــــى محمود قراعة ، لجنة احياء التراث ۱۳۹۱ هـــــــ ۱۹۷۱ م .

۱۸۳ ـ كتاب معانى الحروف ، لعلى بن عيسى الرمانى ، تحقيق دم عبد الفتاح اسماعيل شلبي ـ دار نهضة مصر للطباعة والنشر ،

۱۸۶ ـ كتاب المعانى في أبيات المعانى ، لابن قتيبة ، دار الكتب العلمية اللولى ١٤٠٥ هـ ١٩٨٤ م بيروت ـ لبنان ٠

۱۸۵ ـ كتاب المجروحين من المحدثين والضمسعفاء والمتسروكين ، لابن حيان ، طبعة دار الوعي بحلب ١٣٩٥ هـ مـ ١٩٧٥ م ،

۱۸۷ \_ كتاب نسب قسريش ، لابي عبد الله المصعب بن عبد الله المصعب الزبيري \_ دار المعارف للطباعة والنشر بمصر ١٩٥٣ م .

۱۸۸ ــ الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الاقاويل ، للزمخشري، دار المعرفة ــ بيروت ــ لبنان ٠

المحمد العجلوني ، مطبعة الفنون بحلب • على ألسنة الناس ، لاستماعيل بن محمد العجلوني ، مطبعة الفنون بحلب •

۱۹۰ ـ كشف الطرة ، للالوسى ، ( هو شرح درة الغواصى ) مخطوط بمكتبة الازهر الشريف .

۱۹۱ ـ كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة ، الطبعة الثالثة ـ المكتبة الاسلامية بتبريز طهران ( ۱۳۷۸ هـ ) .

١٩٢ ـ اللآلى: المصنوعة في الاحاديث الموضوعة للسيوطي ، الطبعة الاولى بالمطبعة الادبية ١٣١٧ هـ ـ والطبعة الثانية ١٣٩٥ هـ بدار المعرفة للطباعة والنشر ـ بيروت ـ لبنان .

۱۹۳ ـ لحن العامة لابي بكسر البيرى ، تحقيق د عبد العسزين مطى ، دار المعارف ۱۹۸۱ م .

۱۹۶ ـ لحن العوام للزبيري ، تحقيق د. رمضان عبد التواب ــ القـــامرة ۱۹۶۶ م .

١٩٥ ــ لسان العرب ، لابن منظور ، تحقيق نخبة من العـــاملين بدار المعارف ، مرتب على طويقة الابجدية العادية .

۱۹۶ - لسان الميزان ، لابن حجر العسقلاني ، مؤسسة الاعلمي للمطبوعات ۱۳۹۰ هي بيروت - لبنان ، وهو مصور عن طبعة حيدر آباد ۱۳۳۰ هـ ،

۱۹۸ ـ مجاز القرآن ، لابي عبيدة معمر بن المثنى ، تعليق محمد فؤاد سركين ، مؤسسة الرسسالة ـ بيروت ، الطبعة التانية ١٤٠١ هـ ـ ١٩٨١ م ٠

۱۹۹ ــ مجالس العلماء للزجاجي ، تحقيق عبد السبلام هارون ، مطبعة المدنى بمصر ، الطبعة الثانية ۱۹۸۳ م .

۲۰۰ ــ مجالس ثعلب = أمالي ثعلب ٠

۲۰۱ \_ مجلة المجمع العلمي بدمشق \_ المجلمة الخامس \_ المجرد الثالث ، عدد شعبان ورمضان ۱۳۶۳ هـ \_ ۱۹۲۰ م .

۲۰۳ ـ المجمل ( معجم لغوى ) لاحمــ بن فارس ، تحقيــ وهير ســــلطان .

٢٠٤ ـ المحتسب في تبيين وجوه القراءات الشاذة ، لابن جني ، تجقيق على النجدي ناصف ، ود عبد الحليم النجار ، ود عبد الفت ح شلبي ، طبعة المجلس الاعلى للشيئون الاسلامية بالقاهرة ١٣٨٦ هـ ٠

دار مصر للطباعة · المرازى ، عنى بترتيبه محمود خاطر ،

٢٠٦ \_ المختصر في أخبار البشر ، لابن كشير ، الطبعة الاولى ، المشبعة الحسينية بمصر .

٢٠٧ ــ المخصص ، لابن سيدة ، ذخائر التراث العربي ــ بيروت ، 
٢٠٨ ــ المدارس النحوية ، د٠ شوقى ضيف ، الطبعة الخامسة ، دار المعارف بمصر ١٩٨٣ م ٠

۱۰۹ ــ مر؟ة البجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان ، لليافعي ، الطبعة الشانية ــ بيروت ، لبنان ١٣٩٠ هـ ــ ١٩٧٠ م ٠

الم مراصد الاطلاع على اسماء الامكنة والبقاع ، لعبد المؤمس البغدادى ، تحقيق على محمد البجاوى ، الطبعة الاولى ، دار احياء الكتب العربية ، عيسى البابي الحلبي ١٣٧٣ هـ ــ ١٩٥٤ م .

المزمر في علوم اللغة ، للسيسوطي ، بتحقيق محمسد أبو الغضل ابراهيم وآخرين ، الطبعة الثالثة ، مكتبة دار التراث ·

۲۱۲ ـ المسائل المشكلة المعروفة بالبغـــداديات ، تحقيق صلاح الدين عبد الله السنكاوي مطبعة العاني ـ بغداد ۱۹۸۳ م ٠

۱۹۳ - المستقصى في أمشال العسرب ، للزمخشرى ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان الطبعة الثانية ۱۳۹۷ هـ - ۱۹۷۷ م .

٢١٤ \_ مسند احمد ، الطبعة الثانية ١٣٩٨ هـ \_ ١٩٧٨ م .

٥١٥ ـ المصباخ المنير ، للفيؤمي ، المكتبة العلمية ـ بيروت لبنان ،

۲۱٦ ــ المطالب العالية ، لابن حجر المستقلاني ، تحقيق الشد، من حبيب الرحمن الاعظمي ، دار المعرفة ــ بيرونة ــ لبنان .

۱۱۷ ـ المعارف ، لابن قتيبة ، تحقيق د. ثروت عكاشة ، الطبعة الرابعة دار المعارف بعضر ١٩٨١ م .

۲۱۸ ـ معانى القرآن للفراء ، تحقيق محمد على النجار ، مطـــابع

۲۱۹ ـ معانى القرآن واعرابه للزجاج ؛ شرح وتحقيق عبد الجليل عبده شلبي ، بيروت ـ صيدا .

۴۲۰ معجم الادباء لياقوت الحموى ، الطبعة الاخيسة بمطبعسة وثارة المارف العمومية .

۱۲۲ معجم القاب الشعراء ، د سامی مکی العانی ، مطبعـــة النعمــان ۱۹۷۰ م .

۲۲۲ ـ معجم البلدان ، لياقوت الحموى ، دار صادر سا بيروت ،

۲۲۶ ــ معجم المؤلفين (تراجم مصنفى الكتب العربية) لعمر رضه كحالة ، دار احياء التراث العربي ــ مكتبة المننى ببيروت .

۱۲۰ ـ معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع ، لابي عبيسه الكرى ، تحقيق مصطفى السقا ، الطبعة الاولى ١٣٦٤ هـ \_ ١٩٤٥ م .

البابي الحلبي وأولاده بمصر ، الطبعة الثانية ١٩٧٧ م .

٢٢٧ ـ المعجم الوسيط ، اخراج مجمع اللغة العربية بالقاهرة ، الطبيعة النالثة .

۱۲۲۸ – المغنى فى تصريف الافعال ، للشيخ عصيمة ، دار العهـــد الجديد للطباعة ــ الطبعة الاولى ١٣٧٤ هـ ــ ١٤٠٥ م .

۲۲۹ ـ مغنى اللبيب ، لابن حشام الانصارى ، نسخة عليها حاشية الامير ، طبعة عليها الكتب العربية ، مطبعة عيسى البابى الحلبى وشركاه بمصر ، ونسخة عليها عليها حاشية الدسوقى ، الطبعة الاولى ٠

۲۳۰ \_ المفضليات ، للمفضل الضبى ، تحقيق احمــد شــــاكر . وعبد السلام هارون ، دار المعارف بمصر ١٩٥٢ م .

٢٣١ ــ مقامات الحريرى في اللغة العربية والفنون الادبية ، تأليف. القاسم بن على الحريرى ، الطبعة الثانية ببولاق ١٢٧٢ هـ ٠

٢٣٢ أـ المقتصد في شرح الايضاح لعبد القاهر الجرجاني ، تحقيق. كاظم بحر المرجان ، العراق ١٩٨٢ م .

۱۳۳۳ ـ المقتضب للمبرد ، تحقيق الشيخ عضيمة ، طبعة المجلس الاعلى للشنئون الاسلامية بالقاءرة ١٣٨٨ هـ . " ( ٢٥٠ ـ حوائم)

٢٣٤ \_ مقصورة ابن دريد وشرحها له \_ الناشر مكتبة المعارف الطـــائف .

۲۳۵ \_ مكاتيب الرسول ، تأليف على بن حسينعلى الاحماس . هاد المهاجر بيروت لبنان .

۳۳۳ ـ الملاحن لابن درید ، تصحیح أبو اسحاق ابراهیم أطفیش المجزائری دار الکتب العلمیة ، بیروت لبنان ۰

٢٣٧ ــ المعتم في التصريف لابن عصمفور ، تحقيق فخر المدين قباوة ، الطبعة الرابعة ، منشورات دارالآفاق الحديثة ــ بيروت ١٩٧٩م •

٢٣٨ \_ المنجد في اللغة لكراع النمل ، تحقيق د٠ احمد مختسار عمر ، طبعة عالم الكتب ١٩٧٦ م ٠

۲۳۹ ـ المنصف لابن جنى ، تحقيق ابراهيم مصطفى وعبد الله أمين، طبعة الحلبي ، الاولى ١٩٥٤ هـ ـ ١٣٧٣ م .

٢٤٠ ــ الموشيح في مآخذ العلمـــاء على الشعراء للمـرزباني ; أبي عبد الله محمد بن عمران ) ، المطبعة السلفية ١٣٤٣ هـ .

٢٤١ ـ الموطأ للامام مالك بن أنس ، تصــحيح محمــد قـوّاد عبد الباقي ، دار احياء الكتب العربية ، الجمالية ـ القاهرة ·

٢٤٢ \_ ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، لمحمد بن احمد الذهبي ، على محمد البجاوى ، دار أحياء الكتب العربية ، عيسى البابي الحلبي ، الطبعة الاوَلَى ١٣٨٢ هـ \_ ١٩٦٣ م .

٢٤٣ ـ الانتصاف فيما تضمنه الكشاف من الاعتسرال ، لاحمسه بن محمد بن المنير ( بهامش الكشاف ) دار المعرفة للطباعة والنشر بيروت ليهسان .

الله ٢٤٣ ـ النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهر ، تاليقًا يوسفًا بن عظرى بردى ، طبعة مصورة عن طبعة دار الكتب المصرية ، المؤسسة المصرية العامة للتاليقًا والترجمة والنشر ١٣٨٣ هـ .

۲٤٥ ـ نزهة الالباء في طبقات الادباء ، لابي البركات كمال الدين عبد الرحمن الانباري ، تحقيق محمد أبو الفضل ابراهبم ، مطبعة المدنى بالقهاهرة .

٢٤٦ ـ نشأة النحو وتاريخ أشهر النحاة ، للشبيخ محمد الطنطاوي، الطبعة الثانية بمطبعة السعادة بمصر ١٣٨٩ هـ ـ ١٩٧٩ م .

٢٤٧ ـ النهاية في غريب الحسديث والاثر ، لابن الاثير ، تحقيف طاهر احمد الزاوى ، ومحمود محمد الطناحي ، مطبعة عيسى البسابي المحلمي ، الطبعة الاولى ١٣٨٣ هـ \_ ١٩٦٣ م ٠

٢٤٨ ــ هدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ، لاسماعيل البغدادي ، الطبعة الثالثة ١٩٥٥ م ، وطبعــة بالافســت ١٣٨٧ هــ ١٩٦٧ م بتبريز ٠

759 ـ همع الهوامع في شرح جمع الجوامع للسيوطي ، الطبعة الاولى ١٣٢٧ هـ وطبعة أخرى بتحقيق د٠ عبد العال مكرم ، دان المعرفة للطباعة والنشر ، ببروت ـ لبنان ١٩٧٥ م ٠

۲۵۰ \_ الواقى بالوفيات ، لخليل بن أيبك الصفدى ، الطبعة الثانية ١٩٧٠ م ، وطبعة أخرى ١٩٧٤ م .

٢٥١ \_ وفيات الاعيان ، لابن خلكان ، الطّبعة الاولى بتحقيق محمه محيى الدين عبد الحميد ، مطبعة السعادة ١٩٤٨ م ، وطبعـــة أخّــى بتحقيق د٠ احسان عباس دار صادر \_ بيروت ١٩٧٧ م .

## ( 7 ) متن الالفاظ والعبارات التي دارت عليها الحواشي

١ \_ وعلى آله ٠

٢ \_ سـائرا ٠

٣ \_ لتنوء بالعصيية .

٤ - أبشرى أم عامر •

ه \_ بالتارات السبع .

٦ \_ ثم أرسلنا تترى ٠٠

٧ ــ أزف الترحل غير أن ركابنا ٠

٨ ـ زيد أفضل اخوته ٠

٩ \_ قد تغشرم وهو متغشرم ٠

١٠ ... فلان يستأهل الاكرام وهو مستأهل للانعام ٠

١.١ \_ سهرنا البارحة ، وسرينا البارحة ٠ .

١٣ \_ والمشرقة وشرقة الشمس ٠

١٤ \_ ظل يفعمل كذا ٠

١٥ \_ لا أكلمه قط ٠

١٧ \_ مسح الله ما بك ٠

١٨ \_ قرأت الحواميم والطواسين ٠

١٩ ــ خـــرج وأخرجته ٠

٢٠ \_ تنبت بالدهــن ٠

٢١ \_ ويقولون لما يتخذ لتقديم الطعام عليه مائدة •

٢٢ \_ لا يقال للبستان حديقة الا اذا كان عليه حائط ١٠

٢٣ \_ الشيء لا يضاف الى ذاته •

٢٤ ـ ناء التأنيث تحذف في النسب ٠

٢٥ \_ بعنت اليه بغلام ٠

٢٦ ــ وآجرك الاله على عليل الخ •

۲۷ ــ مشورة على وزن مثوبة ٠

- ٢٨ \_ فاياك اياك المراء ٠
- ٣٠ \_ وفتحت أبوابهـــا ٠
- ٣١ \_ كل عند لك عندى ٠٠٠ من ضرورات الشعر ٠
  - ٣٢ \_ الصواب تمعر بالعين المغفلة ٠
    - ٣٣ \_ احمـر واصفر ٠
  - ٣٥ \_ اجتمع فـــلان مع فـــلان ٠
    - ۳۸ \_ لعسله نسام ۰
    - ٣٩ \_ ما أبيض هذا الثوب •
    - ٣٤ \_ ويقولون للخبيث ذاعر ٠
  - ٤٨ \_ جد الحبل وجده أي قطعه ٠
  - ۰ ه ـ کيف تراني أذري وأد ري ؟
    - ٥٣ \_ ش\_ن قولهم انسرب الشيء ٠
      - ٥٤ \_ يبر ويشرم ٠
        - ٥٧ \_ هبت الارياح .
  - ٥٩ \_ قد داد ، وأداد ، ودود ، وديد ٠
    - ٦٢ \_ فع له من رأسس
- ٦٧ \_ يقولون لمن أخذ يمينا في سعيه قد تيامن ١٠
  - ٦٩ \_ ويقولون في جمع أرض أراض ٠
- ٧٠ \_ فاذا أفردوا الغدايا ردوها الى أصلها وقالوا الغدوات
  - ٧١ \_ هنأ في الشيء ومرأني ٠
    - ۷۲ ۔ هو رجس نجس ٠
    - ٧٣ \_ ومن كل عبن لامـــه .
    - ٧٤ ـ لا عـــه من نفــره ٠
  - ٧٥ \_ وعند أكثر أهل اللغة أن الرهط بمعنى النفر
    - ٧٦ \_ ويقولون في جمع حاجة حوائج 🗝
    - ٧٧ \_ ويقولون لما يكثر ثمنه مثمن ٠ \$

- ٨١ ــ ويقولون في جمع رحي وقفا : أرحية وأقفية ٠
  - ٨٣ ــ ويقولون المال بين زيد وبين عمرو ٠
    - ٨٦ ــ ويقولون بينا زيد اذ جاء عمرو ٠
- ٨٨ ـ قولهم في الفرصاد توث بالناء المعجمة بنلاث ٠
  - ٨٩ ــ ويقولون أزمعت على المسير ٠
- ٩٣ ــ ومن أوهامهم في التاريخ : عشرين ليلة خلت ٠
  - ٩٤ ـ وألحقوا بصيغة الجمع القليل الالفأ والثاء ٠
- ٩٦ ـ التتابع يكون في الخير ، والتتايع يختص بالشر ٠
  - ٩٧ وقد اختلف في سواسية فقيل هي جمع سواء ٠
- ٩٨ لم يأت في القــرآن لفظ الربيح الا في الشر ، ولا لفظ الرياح الا في الخــر .
  - ۱۰۱ وفي النسب الى قبعثرى قبعثرى ٠
  - ١٠٢ ـ ويقولون المساررة والمقاصصة والمحاجحة والمسافقة ٠
    - ١٠٣ ــ ويقولون نقل فلان رحله اشارة الى أثانه وآلاته ٠
      - ١٠٤ ليس في أجناس الآلات ما يسمونه رحلا ٠
        - ١٠٥ الصحواب سال وساله ٠
      - ١٠٩ ـ ويضاحي لفظه يوشك لفظتا عسى وكاد ٠
        - ١١٠ ـ الصواب أن يقال سلجم بالسين المغفلة ٠
- ١١١ قوله جلست في فيي الشجرة والصواب أن يقال في ظل الشبجرة ٠٠
  - ١١.٢ ــ والاختيار أن يعرف الاخير من كل عدد مضاف ٠
  - ١١٣ ـ ويقولون انساغ لى الشراب ٠٠٠ والاختيار ساغ ٠
    - ٤ ١١١ ـ قوله مثلت والصواب فيه أن يقال مثلنوث ٠
      - ١١١٥ الصيواب قمو ودفق ٠
  - ١١٧ ــ وفي اللغة الفصيحي رخل بفتح الراء وكسر البخاء ٠
    - ١١٨ ـ ويقولون سررت برؤيا فلان اشنارة الى مرآء ٠
      - ١٢١ ــ وبقولهم هو يصير بالعلم ٠

- ۱۲۲ \_ قال فلان كيت وكيت ٠
- ١٢٤ ــ ويقولون في مضارع ذخر يناخر بضم الخاء والصواب فتحها ٠
- ١٢٥ ـ قوله دسنور بفتح الدال وقياس كلام العرب فيه أن يقال بضم
   المحدال
  - ١٢٨ ــ ويقولون شغب بفتح الغين ٠٠٠ والصواب شغب باسكانها ٠
    - ١٣٠ ــ ويقولون سداد من عوز فيلحنون في فتح السين ٠
- ١٣٨ ــ ويقولون لمن يأتي بالذنب متعمدًا قد أخطأ ٠٠٠ والصواب خطي ٠
- ١٤١ \_ ويقولون لمركز الضرائب المأصر بفتح الصاد والصواب كسرها ٠
  - ١٤٤ ــ ووجه الكلام أن يقال الوارد والصادر ٠
  - ٥ ١٨٤ \_ وفي أخت تاء أصلية تسبت في الوصل .
  - ١٤٧ ــ ويقولون ودعت قافلة الحاج فينطقون بما يتضأد الكلام فيه ٠
    - ١٤٨ \_ رب للتقليل فكيفًا يخبر بها عن المال الكثير •
- ١٤٩ ــ يقولون هو أنصف من فلان والصواب هو أحسن أو أكثر انصافة منــــه .
  - ١٥٥ ـ والافصيح أن يقال عيرته الكذب •
  - ١٥٩ ــ ويقولون سيوسين بضم السين فيوهمون فيه ٠
- ١٦١ ـ ويقولون قد طر شاربه بضم الطاء والصواب أن يقال طر بفتحها •
- ١٦٦ \_ ويقولون ركض الفرس بفتح الراء والصواب ركض بضم الراء
  - ١٦٣ ــ وأصل الركض في اللغة تحريك القوائم •
  - ١٦٦ \_ الشطرنج بالشين من المشاطرة ، وبالسين من التسطير
    - ١٦٧ \_ وقالوا تنسمت منه علما وتنشمت .
    - ١٦٨ ـ ان الشهر قد تسعسع روى باعجام الشين واصالها ٠
      - ١٦٩ ومنه سميت العصا منسأة .
      - ١٧٤ ــ ويقولون مطر منه أوطر مذار « الصواب طرماذ » ٠
        - ۱۷۷ \_ ويقولون شلت الشيء ٠
          - ١٧٩ \_ شلت يدا فـارية ٠

- ١٨٣ \_ ويقولون أعطاه البشارة والصواب فيه ضّم الباء ٠
  - ١٨٥٠ ـ ويقولون تفرقت الاهواء، والاختيار أفترقت ٠
  - ١٨٦٠ ــ ويقولون للقائم أجلس والاختيار ٠٠٠ اقعد ٠
- ١٨٠ ــ وبعضهم يجمع صفوان على صفوان وهو من الشاذ ٠
- ١٩١١ \_ ويقولون دخلت الشآم وهو غلط قبيح وخطأ صريح ٠
  - ١٩٤ \_ وقد يستعمل بكر بمعنى عجل ٠
- ۱۹۷ ـ ويقولون لمن يقتبس من الصحف صعفى مقايسة على قولهم في
- ١٩٨ ــ كما يقال في النسب الى الفرائض فرضي والى المقاريضي مقراضي
  - ٠٠٠ \_ والميل من القلب واللسان ، وبنتحها فيما يدركه العيان ٠
    - ٢٠١ \_ ويقولون قد كثرت عيلة فلان اشارة الى عياله
      - ٢٠٢ ـ وقد شدد بعضهم الفاء من التفة ٠
        - ٢٠٣ \_ الاصل في تفة تففة ثم أدغم ٠
    - ٢٠٤ ـ قوله قد ارتضع بلبنه وصوابه ارتضع بلبانه ٠
      - ٥ ٢٠٥ \_ قوله واللبان مصدر لابنه ٠
      - ٢٠٠٦ \_ ويقولون لدغته العقرب والاختيار لسعته •
      - ٢٠٧ ــ الصواب أن يقال الحمد لله اذا كان كذا وكذا •
  - ٢٠٩ \_ ويقولون شحاث بالثاء المعجمة بثلاث والصواب فيه شحاذ ٠
    - ٠١٠ ــ لتتربص كل واحدة من المطلقات ثلاثة أقراء ٠
    - ٢١٧ ــ ويقولون للمريض به سلل ووجه الكلام فيه سلال ٠
- ٢١٣ ــ العرب تقول حلا في فمي وحلى في عيني وليس الناني من نوع الاول •
  - ٣١٣ ــ ويقولون في جمع مرآة مرايا ٠٠٠ والصواب مراء على وزن سراع
  - ٢١٤ ــ ويقولون جاء القوم بأجمعهم لتوهمهم أنه أجمع الذي يؤكد به •
- ٢١٥ ـ ويفولون في الكنابة عن العربي والعجمي : الاسود والابيض ٠ -
  - ٢١٦ ـ ويقولون للمعرس قد بني بأهله ووجه الكلام بنبي على أهله
    - ۲۱٪ ــ ويقولون رميت بالقوس والصواب رميت عن القوس. •

- ٢١٨ قوله حتى قيميلونها مقايسة على امالة متى ٠
- م ٢٢٠ ـ ويقولون أن يصغر عن فعل شيء هو يصبو عنه والصـــواب هو عنه ويصـــا عنه ٠
  - ٢٢٢ ـ قوله ماتفاق كافة الملآر ٠
  - ٣٢٣ ــ ويقولون طزده السلطان ، ووجه الكلام أن يقال أطرده ٠
    - ۲۲۵ \_ ویقولون هاون وراوق ۰
- ٣٢٦ ــ ويقولون للملدة التي استحدثها المعتصم بالله ســـامرا قيوهمون .
  - ٢٢٩ \_ قوله قتاله الحب والصواب أن يقال اقتتله ٠
    - ٢٣١ \_ وأما الحساب فهو اسم الشيء المحسوب ٠
  - ٢٣٣ \_ قوله تنوق في الشيء والافصيح أن بقال تأنق ٠
    - ٣٣٤ ـ قوله فرضته بالمقراض وقصصته بالمقص ٠
    - ٢٣٦ ان اياسا سمى بمصدر أيس وليس كذلك ٠
      - ۲۳۷ \_ اياس مصدر « والاسم منه الاوس » ٠
  - ٢٤٠ \_ يقولون نجزت القصيدة بفتح الحم أشارة الى انقضائها ٠
    - ٢٤١ \_ ومن حكم هذا النوع من المذكر المجموع بالالف والتاء
      - ٢٤٢ ـ انهم لا يفرفون بين معنى نعم ومعنى بلي ٠
        - ٣٤٣ \_ ويأتينا صباح مساء على التركيب ٠
  - ٢٤٤ \_ وكانت العرب اذا راتها ( العر ) ببعير كوت مشافر الصحاح ٠
  - ٢٤٧ \_ فأما اذا قلت : لا رجل في الدار بالرفع فالمراد بالنفي الخصوص ٠
    - ٢٤٨ \_ وكذلك لا يفرقون بين معنى مخوف ومخيفٌ ، والفرق بينهما •
  - ٢٥٠ ــ لا يفرقون بين قولهم : مــا أدرى أأذن أم أقــام ، وقــولهم أأذن
     أو أقام ، والفرق
    - ٢٥١ \_ لا يفرقون بين النعم والانعام ، وقد فرقت بينهما العرب
      - ٢٥٣ \_ وقد عثرت لجماعة من الكبراء على أوهام •

## تصيويي الاخطياء

الصواب	المخطأ	'السبطن	الصيفحة
السيم الا ذاك	السبير الاذاك	Z,	3
الافل	الافل	М.	7.
بالحذف	بالحدف	7	<b>'</b>
ابن درید	ابن ديد	هـ٣	$\mathcal{L}$
ذهل عنه أبو.	الذهل عند أبى	ے ا	١٤
ما قدمه	ما فہرمه	٩	17.
٠ اذا ٠	151 idil	1	۸V
ابن فارس	ابن فارسی	7.4	41
الكاتب	الكانب	,ه,	44
و هبو	هو	.9	77
وتقول	ونقول	.1.7	77
أن (لا) (۲)	לט עי (ד)	*	78
أدوغ	أروع	.71	
تأتى	تألى	Y	70
المحواميم	المحواميم	٣	۲۸
اللواتى	الملوا ئىي	η	٣٠
15)	ادرا	Γ,	32
النتا نيث	النائم نبث	₩	47
عن المسمى الى المنسوب اليه	عن المسمى اليه	٤	٣٧
زيديان	زبدیان	7.	
	سوطا وقبل البيت	74	49
وقبل	ا وقبيل	١٠.	¹ <b>£</b> ∗¹
(١) (الضعيف)	(١ لضعيف) (٢)	۲	'£'\'
مثوبة	مشموبة	72	73
هذه الواوز	منه الواء	14	[ξ]ξ
وقمى المفائق	في الغائق	۲.٤,	20
تعمر	( تمغن	17	٤٦,

الصواب	ر الخطآ	السطر	الصفحة
مقصورا	مقبسوورا	3.	٤٨
ولم يذكر	ولم يدكر	٤	٤٨
حذه الافعال	حدد الامعال	٨	٤٩
للترجى	لترجى	1,'9	(40)
أؤديه	أؤديه ُ	$\pi$	٤٥
من الذعي	من الزعر	٩	'o'o,
وتقديره	وتقدبره	٤	, ;o∀
ودعاعه	ودعامه	۲	101
متفرفه	متفرهن	٣	Λœ
القبلخ ا	بخلفا	7	,0%
الواليد بن يزيد	الواليد ابن يزيد		60.
ونذريه	و تسریه		٦.
تندخل	تندحل	٦	٦.
انضاف	انصاف	14	Π.+
لأنه زائد	لان زائد	N'	74.
رؤ بة	رؤية	11	٦٤
وهو قول ابن	و دو ابن	19	78
متصرفا	منصرفا	17	~~
نطقت	نطفت	0	7.4
معوة	مغوة	١.	$\gamma_{\Lambda}$
بسر من رأى	ا بسرمند أى	14	٨٣
متابع	ا منابع	١.	~9
وضؤزي بالهمز	وضوزى بالهمز	10'	٧.
معانی القرآن ٥/٧٣	معانی القرآن / ۷۳	127	٧٠
الأسماء	الأسماء	Ά.	<b>i∨</b> +
جبال	حبال	٤	<b>V</b> ٦
«من» في الآية	«من الآية	٧	ŅΥ
فقيل	فقل	٩	٧٨
وراويه	ا ورواية	17	<b>*</b> / <b>/</b> \

~ X·V ←

الصواب	الخطأ	إ السطر	، الصفحة
7, 3, 0, 17	7, 7, 3, 9	م	A+:
انتشار	انتشارا	ĸ	۸۲
أخرى	آحرى	٣,	٨٦
الأعاجيب	لأعاجيب	٤	۲٨
الشبعر	الشعرا	Δ	19.
والمتايع يختص	والتتابع بختص	ж.	,1.0
علباء	علياء	n.	11-9
هو قو <b>ل</b>	حبو تحول	١٤	1112
محذوفة	ميحرومة	17	110
فير بيع	فيرجع	٦	.177
بكمسرت	بصرت	٥,	1.77
حبناء	صبناء	١	144
المحرى	الحرى	٣	144
( ص ۱٤٧ )	ا ص ۱۶۷	۲.	145
(۵) فی ص ۱۳٦	(1)	1,	V*V
القرار القرار	الفرار	Y	149
والصواب مملول	والصواب مملوك	17	1127
منهما مملون	منها	$\mathbf{V}_{i}$	127
المعادين	المعارين	٦	101
	على أن غير	<b>'</b> o'	107
على أن عير	الطل يد	T	177
المعائر ير	فهل هذا	<b>Y</b> .	170
فعلى صذا	والشفراق	٣	177
والشيقراق	للفظلة	۲٠	17/
اللفظة	للعملية	10	171
للعلمية	حلوذا	V	1/2
جلواذ	فيعدى حرفًا التعدية	17/17	īv
فيعدون اللازم بغير حرق	فيعسى حرف البعدية		
التعدية	والصيحا	14	10
والصمحاح		1	'NV
كما لاتبجوز	لما لا تجوزًا	1	5 1111

الصواب	البخطأ	السطر	الصفحة
ولاتقصر	ولا نقتص	1٧	۱۷۸
واعظمهم	وأعظم	710	AY <i>I</i> .
وهاؤما	وهاؤم	.19	<b>A</b> V,// <sub>J</sub>
النميرى	النمير	<b>;o</b> ,	777
مأتم"	مارتيم	٣	177477
واحد	إ واحد	Δ	7.77
والاختىيار	والاختبار	۲٠	11.07.
وأختلفوا	وخاتلفوا	1	777%
أن الرواح	أو الرواح	.7.	7.97.
والحمل	ولحمال	١ ١	1,9,1
الحمش	الحمس	٧	ለዳሊ
الشبخوص	الشدخوص	٨	186
بالأستاذ: الحريري	بالأستاذ:	.71	7.0
الأقراء	الأفراء	Λ	X.Y.
ويدلك	] وبدلك	٦.	, <b>۲</b> ۱,٤,
دخنتوس	وبحندوس	7.	1112
عبمرا	عمر	3.3	1719
أن يفال أطرده	أن يقال طرده	,٤'	<b>77+</b> 1
سامش	سامتر	V	777
ٲڂۺ	آخر.	٤	770
الم يبيخ	الهيجاء	14	440.
نسست	ا تېسىمت	<b>v</b>	۲:۲۸;
وترزف	و نرزق	١ ١	779
صرت الى	ضرت لی	٣	1221,
وقصصته	وقصبته	Y	744
مقراض	في مقراص	۲	744
واعيركم لسأنا	وأعيركم نسانا	۳٦'	Lhha
غمره	عمره	7	۲٣٤٬
أنجاز قوم	أجازقو	~	<b>ረ</b> ሐሃ.
هامش الكتاب	ا من الكتاب	۱۷	721]

رقم الايداع بدار الكتيب ١٩٩١/٣١٠٤م

حقوق الطبع والنشر محفوظة للمحقق







